



# الأمير: سأراقب السلطتين ولن أسمح باستمرار التراجع

## جلسة مواجهات وانسحابات على وقع «القسم» و«الحجاب» و«برنامج العمل»



النواب المنسحبون أمس  
عودتهم إلى الجلسة أمس  
(تصوير رائد قطيعة)



الأمير يلقي النطق السامي في افتتاح دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الـ 13 للمجلس

### عيد الريميزان ومحيي عامر وفهد الرمضان

أجل اعتماد نهج تغيير ملموس في مواجهة استحقاقات وتبعات تراكمات ثقيلة أفرزتها التجارب السابقة، داعياً إلى التركيز على أربعة ملفات وهي: أولاً، ملف الوحدة الوطنية وحمايتها من مظاهر الفرقة والتشتت والفتن، ثانياً: ملف تطبيق القوانين الذي يجسد العدالة والمساواة وسيادة القانون، ثالثاً: ملف العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وتطوير العلاقة في ما بينهما، رابعاً: ملف تصحيح مسار العمل الإعلامي بمختلف مؤسساته وأدواته.

افتتح صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الـ 13 لمجلس الأمة صباح أمس، مؤكداً أنه سيكون قريباً ومرافقاً لأداء الحكومة والمجلس املاً أن يلتزم كل بدوره وفقاً لقسمه. ودعا سموه أعضاء السلطتين إلى «طى صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة عنوانها بناء الوطن، وخطاب سياسي جديد».

وشدد سموه، خلال النطق السامي، على ضرورة تفعيل إرادة التغيير من

## السلطان يخالف القسم ثم يعيده دستورياً

سجل النائبان أحمد السعدون وصالح الملا احتجاجهما على قسم رئيس السن خالد السلطان لأنه قال «وإن أحترم الدستور وقوانين الدولة بما لا يخالف شرع الله» وهي إضافة غير موجودة في القسم الدستوري وتعتبر تحريفاً له. وطالعه السعدون بإعادة القسم قائلاً: «يجب أن يعيد القسم وإلا فإن قسمه باطل». وقد اعتبر خبراء دستوريون أن أي إضافة على نص القسم أو تحريفه تجعله باطلاً ولا يمكن للنائب ممارسة أعماله إلا بعد إعادة تادية القسم في جلسة علنية، كما هو منصوص عليه في المادة 91 من الدستور. وعاد النائب السلطان الساعة الثالثة عصراً وطلب من رئيس المجلس السماح له بإعادة القسم، وهو ما تم فعلاً وقد تلاه كما هو في النص الدستوري. وفي المقابل عاد السعدون وعلق بأن القسم الثاني «غير سليم» لأنه أضاف إليه «أن أكون مخلصاً لله».

## الراشد يسأل عن مزدوجي الجنسية والوعلان يطلب كشفاً لبعض الجنسيات

شهدت جلسة أمس ما تداوله النواب في الأونة الأخيرة وحتى أثناء حملاتهم الانتخابية بشأن ملف مزدوجي الجنسية، إذ استهل النائب علي الراشد نشاطه البرلماني بتوجيه أول سؤال له إلى وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد حول من يحملون جنسية أخرى غير الكويتية من النواب والوزراء.

وأورد الراشد في مقدمة سؤاله

## «الشعبي» تقترح جدولة القروض وزيادة الراتب التقاعدي

تقدم أعضاء كتلة العمل الشعبي بحزمة اقتراحات بقوانين تناولت إعادة جدولة القروض الاستهلاكية وحماية الموظفين الكويتيين في القطاع الخاص وامتنيازات الموظفين المتقاعدين، وغيرها من القضايا. وفي أحد الاقتراحات التي قدمتها «الشعبي» اقتراح بإسقاط فوائد القروض وإعادة جدولتها بما لا يزيد عن 70 ألف دينار، وزيادة سقف الراتب التقاعدي إلى 1750 ديناراً، وتعديل قانون التأمينات الاجتماعية بما يسمح لاستحقاق المرأة راتباً تقاعدياً بعد 15 عاماً خدمة، بالإضافة إلى اقتراح بقانون تقدم به النائب أحمد السعدون دعا فيه إلى استهلاك القطعة 10 في منطقة خيطان.

06+

## الحكومة تناقش اليوم مراسيم الضرورة و«المعسرين» وبرنامج عملها

- تشكيل مجالس التخطيط والبتروال والخدمة المدنية
- قرار باستئناف التعيينات والنقل والندب الخارجي
- فهد التركي

وقالت مصادر حكومية مطلعة لـ «الجريدة» إن الاجتماع سيستعرض النطق السامي، وستتم خلاله مطالبة الوزراء بالامتنثال إلى توصيات سمو الأمير خصوصاً الرامية إلى تحقيق التنمية وكسر الروتين الحكومي وإطلاق المشاريع والابتكارات إلى حل مشكلات المواطنين.

وأضافت أن «الحكومة ستبحث ما دار في

## «الاستئناف»: قانوننا 8 و9/2008 لا ينطبقان على البنوك الإسلامية

قال وزير المالية السعودي إبراهيم العساف إن السعودية وثلاث دول خليجية أخرى ستمضي في خطة الوحدة النقدية وأن مقر البنك المركزي الخليجي لن يطرح للتفاوض من جديد.

وقال العساف لـ «رويترز» أمس في سلطنة عمان بعد أقل من أسبوعين من انسحاب الإمارات من الخطة: «لن تخرج الخطة عن مسارها بل ستستمر، وستمضي الوحدة النقدية كما هو مخطط لها»، مضيفاً: «ما دمتنا نمضي في الاتجاه الصحيح فهذا أهم شيء».

وهل مقر البنك المركزي مطروح لإعادة التفاوض؟ قال العساف: 02

## الطعون ترتفع إلى 10 وأخطرها الطعن في عضوية الوعلان

03+

## «حدس»: تأزيم مبكر في طيات الحكومة... والبصيري خارج الحركة

وصفت الحركة الدستورية الإسلامية (حدس) التشكيل الحكومي بأنه «أقل من طموحات المواطنين، ولم تتغير منهجيته في الية الاختيار بل يحمل في طياته تأزيمًا مبكرًا»، معتبرة مشاركة د. محمد البصيري ضمن عناصرها وزيراً للمواصلات ووزير دولة لشؤون مجلس الأمة مخالفة لموقف الحركة وتجعله خارج صفوفها.

وقالت «حدس» في بيان أصدرته أمس إن «الكويت عاشت خلال الفترة القريبة الماضية مناخاً سياسياً غير ملائم للاستقرار والإصلاح ونتج عنه تعطيل مسيرة التنمية وتراجعا في مؤشرات الشفافية ونخبطاً في الأداء الحكومي صاحبه حالة من الإحباط العام بين المواطنين».

وبينت أنها رغم تلك الأجواء «تطلع إلى مرحلة جديدة من العمل السياسي تتسم بالتعاون الحقيقي بين السلطتين تلتزم فيه كل سلطة

## أربعة قتلى في جنوب اليمن وصالح يلتقي العاهل السعودي

من الجنوب، في وقت كان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح يجري محادثات مع العاهل السعودي الملك عبدالله في الرياض، تطرقت إلى ملف الجنوب، إلى جانب ملفات أخرى منها محاربة الإرهاب والقرصنة البحرية.

وعبر صالح عند وصوله إلى الرياض أمس، عن شكره للعاهل السعودي لحرصه على دعم اليمن وأمنه واستقراره ووحدته ولجهود التنمية في اليمن وموقفه الداعم لبلاده في دول مجلس التعاون الخليجي، في حين كشف مصدر حكومي يمني أن صالح سيبحث مع الملك السعودي «نشاطات بعض المعارضين

## باراك لواشنطن: الأولوية للملف الإيراني

توجه أمس وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك إلى واشنطن حاملاً رسالة من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو تتضمن إجابات الدولة العبرية على المواضيع الأساسية التي تبحثها الفترة الماضية بين الجانبين، والتي يتوقع أن تكون جزءاً من محادثات الرئيس الأميركي

02

### محليات



03  
أحمد عبدالله... هل تنجح خبرته المالية والصحية والتكنولوجية والنقلية في معالجة الملف الإعلامي؟

### اقتصاد



09  
مكاسب «قوية» لـ «الوزني»... و«السعري» يصعد 131 نقطة وسط تفاؤل عارم

### اقتصاد



10  
تنظيم مهنة تقييم العقار: خطوة صحيحة في طريق الألف ميل

### حوليات



26  
سنة قتلى في اشتباكات بين «الأمن» الفلسطيني و«حماس» في قلقيلية

### رياضة



29  
الأبيض للحفاظ على اللقب والأصفر للثلاثية في بطولة سمو ولي العهد

## محمد الصباح - الجريدة. في إطلالتها السنوية الثانية: ذات نهج صادق ورسالة نبيلة

استمرت برقيات التهئة لـ «الجريدة» بمناسبة الذكرى الثانية لصدورها وأشاد المهتمون بنمير الصحيفة بصدق الكلمة واتزان الطرح.



محمد الصباح

بعث نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ د محمد الصباح أمس، رسالة إلى رئيس تحرير «الجريدة» خالد هلال الطريحي بمناسبة الذكرى الثانية لإصدارها.

وجاء في رسالة د محمد الصباح: «يسرني أن أعرب لكم ولكافة القائمين على جريدة «الجريدة» الغراء باطيب آيات التهاني والتبريكات بمناسبة إطلالتها السنوية الثانية، سالما المولى عز وجل لها دوام التوفيق والنجاح ومواصلة النهج الصادق والمقصد السامي في سبيل تحقيق رسالتها النبيلة، لرفع شأن الوطن ورقية في ظل القيادة الحكيمة لسيدتي حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى، وسيدتي سمو ولي العهد الأمين، حفظهما الله ورعاهما».

كما أرسل مدير إدارة مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. أحمد الناصر الصباح، رسالة إلى «الجريدة» بمناسبة نفسها قال فيها: «يطيب لي أن أبارك لشخصكم الكريم ولجريدة «الجريدة» الغراء بمناسبة الذكرى السنوية على صدورها، حدث سعيد من خلالها للتميز بصدق الكلمة واتزان الطرح

سعيتم للتميز بصدق الكلمة واتزان الطرح وأسقية الخبر سمواً بحريات الوطن إلى آفاق رحبة

أحمد الناصر الصباح

## قيادات «التربية» للحمود: نتمنى استمرار المشاريع التربوية وتطوير جميع القطاعات

فنان المكيمة

أكد الوكيل المساعد للتعليم المقبلة من أهم المراحل في عهد وزارة التربية، ومن الضروري أن تكون مليئة بالإنجازات التي من شأنها أن تدفع العمل والتطوير في التربية إلى الأمام، وجميعنا يعلم مدى كفاءة الحمود التي تتميز بالخبرة والدراسة في ما يخص الشأن التعليمي والتربوي. من جانبه، أكد الوكيل المساعد للتعليم الخاص فهد الغيص أهمية العمل جنباً إلى جنب مع الدكتوراه الحمود ليكتمل بناء البيت التربوي بدلالات واضحة ترتكز على روح التعاون المأمول بأن يسود المرحلة القادمة الطفر بناتج إيجابية تكرس مبدأ حب الكويت والحرص على مصلحة أبنائها، وخدمة الهيئات التعليمية والإدارية الذين يعولون كثيراً على وزيرتهم الجديدة بأن تكون لهم مساحة في أجندتها العملية وتطوير العمل الإداري في الوزارة، بما يحقق التطلعات المنشودة بمخرجات تعليمية قادرة على النهوض بالتعليم الكويتي.

فكر أكاديمي

وأوضح الوكيل المساعد للمنتجات التربوية محمد الصايغ أن الوزارة الحمود صاحبة فكر أكاديمي، ولديها خبرة ميدانية كبيرة في المجال التعليمي، مبيهاً أن الولاء للمساعدين في «التربية» سيكونون خير معين لها، كل في تخصصه ومجاله، لتطوير التعليم وفق الصلاحيات والتفويضات الممنوحة لهم، مع عدم التنازل في ما بينهم وتفعل ادوارهم واعطائهم الصلاحيات الكافية للقيام بالمهام الملقاة على عاتقهم، مشيراً إلى أن الوكلاء المساعدون يطمحون إلى تطوير العمل في المنظومة التعليمية، سواء من مناهج أو أدوات مدرسية أو مبان أو تخطيط، وبينت الوكيل المساعد للتعليم العام بالانابة منى اللوغاني أن



بدر الفريح

قيادات «التربية» اعتبرت الحمود «خير خلف لخير سلف»، وأن قياديي «التربية» سيكونون ساعداً الأيمن والمعين لها في دعم المسيرة التربوية وتطوير التعليم ضمن فريق واحد، يسعى إلى أن يكون التعليم في الكويت على مستوى يليق بظموحات أبناء البلد، خصوصاً أنها ذات كفاءة وخبرة أكاديمية تؤهلها لنقل التعليم إلى مراحل متقدمة.

من جانبها، أكدت مدير عام منطقة مينار الكبير التعليمية بدرية الخالدي أن «التربية» مسؤولة وإمانة يتحملها الجميع، خصوصاً في ظل رؤية الوزارة الحالية، والتي تركز على تطوير التعليم في كل بيت، واصفة القضية التعليمية بأنها قضية مجتمعية، وأعربت عن أملها بأن توفيق الوزارة الحمود في استكمال المسيرة التربوية والخطة التطويرية التي بدأها الوزراء السابقون، لافتة إلى أن الرسالة التربوية هي شراكة بين المنزل والمدرسة، ولابد أن توطد هذه العلاقة قدر الامكان.

المعلم والمشاريع

وقال مدير عام منطقة الجهراء التعليمية فلاح العجمي: «إن الحمود ليست بعيدة عن الحقل التربوي بعد أن تولت ادارة الجامعة العربية



بدرية الخالدي

المفتوحة، وقريبة من هومو وأمال وتطلعات العملية التربوية، مشيراً إلى أننا متفائلون بأن يكون من أولوياتها التركيز والاهتمام بالمعلم والمشاريع التي من شأنها دفع العجلة التربوية إلى الأمام، الأمر الذي سينعكس على أبنائنا الطلبة بشكل مثمر وإيجابي.

من جانبه، أوضح مدير عام منطقة الاحمدية التعليمية طلق الهيم أن هذا العام شهد اصدار الوثيقة الأساسية للمرحلة المتوسطة الجديدة، والتي ابدي مدير العموم في المناطق التعليمية المختلفة وجهات نظرهم حيال عيوبها، متمنياً أن تأخذ الوزارة الحمود ملاحظاتهم في عين الاعتبار ليصحب ذلك في المصلحة العامة، وليكون تطبيقها مواكبا للعملية التعليمية، وأبدي الهيم تعاوناً مع الوزارة، وقال: «يتمنى أي مواطن تعاون السلطتين، وإيدنا مدودة للتعاون مع الوزارة موزي الحمود لاستكمال المشاريع التطويرية، ومن الصعب الحكم على أي وزير في الفترة الحالية».

مشروع الكاميرات

أكدت مدير عام منطقة حولي التعليمية منى الصلال أن مشروع الكاميرات قد تم رفعه إلى الوزارة، وجار العمل به من خلال الجهات



عبلة العيسى

الأخرى، لكن دور اللجنة انتهى بعد رفع المواصفات المطلوبة، وبينت الصلال أن ايدي التربويين ممدودة للتعاون مع اي وزير للنهوض بمستوى «التربية» في الكويت. وأعربت مدير ادارة التطوير والتنمية عبلة العيسى عن أملها بأن تكون هناك رؤية واضحة وتخطيط مبني على المؤشرات التربوية الموجودة، والتي تشخص مواطن الخلل للنهوض بالعملية التربوية، مشيرة إلى أن امام الوزارة الجديدة مسؤوليات جسيمة، ونمد ايدينا جميعا لمساندتها واعانتها على اداء رسالتها.

من جانبه، اعرب مدير عام الإدارة العامة للتعليم الخاص محمد الداحس عن أمله في أن تواصل الحمود الجهود اللازمة لدفع عملية إقرار قانون التعليم الخاص في مجلس الأمة، مؤكداً أهمية هذا القانون في الارتقاء بالتعليم الخاص في البلاد، وتحسين مخرجات الطلبة عبر النهوض بخدمات المدارس الخاصة، سواء العربية أو الأجنبية، لافتاً إلى ضرورة معالجة عدد من المشاكل التي يعانيها واقع التعليم الخاص في البلاد، والاستعجال في إقرار اللائحة التنظيمية لقانون التعليم الخاص، وإصدار لوائح تنظم العمل بين إدارة التعليم الخاص.

«الفتوى» تطعن في حكم «الاستئناف» بشأن «الرهون العقارية»

حسين العبدالله

في الوقت الذي أيدت محكمة الاستئناف أمس حكم أول درجة الصادر لمصلحة «بيتك» القاضي بإلغاء قرار إدارة التسجيل العقاري والتوثيق بالامتناع عن تصديق الرهون على عقارات السكن الخاص لأن القانون الذي أصدره مجلس الأمة مطلع العام الماضي لا ينطبق على البنوك الإسلامية، كشفت مصادر في إدارة الفتوى والتشريع عن عزم وزارة العدل ممثلة في إدارة التسجيل العقاري والتوثيق، الطعن في الحكم أمام محكمة التمييز، بشكل مستعجل، لوقف نفاذه، لقناعته بأن القانونين 8 و9 و2008 يتطلقان على جمع البنوك بما فيها البنوك الإسلامية.

ومن جانبه، أعلن المحامي المتدخل في الدعوى فهد الحبيبي عزمه الطعن في الحكم نفسه أمام محكمة التمييز. ويمنح الحكم القضائي الصادر من محكمة الاستئناف أمس أحقية البنوك الإسلامية في الرهن على عقارات السكن الخاص فقط، ولا يجيز لها بيع العقارات وشراءها، لأن قانون تنظيمها يحظر عليها ذلك.

وعلى الصعيد نفسه، قالت المصادر، إن هناك عدداً من النواب سيقدمون باقتراحات بقوانين لتعديل القانونين 8 و9 و2008 ليشمل البنوك الإسلامية.

الأمر: سأراقب السلطين...

أما رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد، الذي تلا الخطاب الأميري أمام المجلس، فشد على ضرورة إرساء صيغة جديدة تعزز أليات العمل المشترك بين مجلس الأمة والحكومة. وفي حين انسحب 14 نائباً من جلسة أمس احتجاجاً على عدم تضمين خطاب الحكومة موعداً محدداً لتقديم برنامج عملها، إضافة إلى أسباب أخرى لدى بعضهم.

فسر بعض المراقبين خروج نواب قبيلة الرشيدة الأربعة بأنه يمثل رسالة احتجاج للحكومة لعدم اختيار وزير رشدي في الحكومة الجديدة، فيما تراوحت بقية الأسباب للمنتخبين بين الاحتجاج على التشكيكية الحكومية الجديدة والضوابط الشرعية، كما يقسرونها، للتأجيل. د. أسيل وشهدت الجلسة أثناء القسم الدستوري سابقة لم تحدث من قبل، إذ أدى النائب خالد السلطان القسم مرتين، بسبب عدم إلقائه في المرة الأولى طبقاً لما هو منصوص عليه في الدستور، ثم عاد في منتصف الجلسة وطلب تادية القسم مرة أخرى بعدما تأكد بأن عضويته غير متمثلة.

وعقب انتهاء النواب من أداء القسم أعاد النائب علي العمير موضوع الضوابط الشرعية التي الواجبه مجدداً، بتسجيل اعتراضه على وجود نائبات غير محجبات، بشكل يخالف قانون الانتخاب، واتفق معه الناخبان وليد الطبطبائي وجمعان الحريش، بينما تصدى لهم النائب صالح الملا الذي طالب بعدم تحويل الجلسة إلى «مايد بارك» مشيراً إلى أن النواب خالفوا القانون.

وبينما حصل النائب جاسم الخرافي على منصب رئيس المجلس بالتزكية، إذ لم يترشح أمامه أحد، فاز النائب عبدالله الرومي من الدورة الأولى بمنصب نائب الرئيس، الذي ناقسه عليه النائب خلف ديمثير والثانية معصومة المبارك، وحصل النائب دلهيي الهاجري على منصب أمين السر بحصوله على 32 صوتاً مقابل 29 لمنافسه صالح عاشور، فيما حصل النائب محمد الحويطة على منصب مراقب المجلس بالتزكية، بعد تنازل النائب عسكر العنزي.

وانتقل المجلس إلى انتخابات اللجان الدائمة، ولوحظ عدم تحرك الحكومة لإقضاء أحد من النواب من اللجان، باستثناء لجنة الداخلية والدفاع التي خسر فيها النائب مسلم البراك عضوية اللجنة، وشكل المجلس لجنة للبدون بعد جدل كبير من النواب حول جدواها، كما شكل لجنة خاصة لنزوي الاحتياجات الخاصة، ورفض إقرار لجنة خاصة بالبيئة والنظ.

وشهدت الجلسة عدداً من السجالات أولها كانت قبل تادية القسم الدستوري، بين النائب مسلم البراك ورئيس السن خالد السلطان، عقب اعتراض الأول على خطاب سمو رئيس الوزراء الذي لم يحدد فيه موعد تقديم برنامج العمل والخطة الزمنية للمجلس، مؤكداً أن في ذلك مخالفة دستورية، وأنهي السلطان السجل بالتاكيد على أن لا صفة للناخب قبل تادية القسم الدستوري.

07-04

الراشد يسأل عن مزدوجي الجنسية...

أن «الجميع يتفق على أن الجنسية الكويتية انتماء ولاء، انتماء لشعب ووطن، وولاء لدولة وحكومة، فلا يسمح لمن يحمل جنسية أجنبية أن يكون عضواً في مجلس الأمة أو وزيراً في الحكومة، لأن ذلك العضو لا يمثل دائرته الانتخابية وكذلك الوزير إنما يمثلان الشعب الكويتي، لا يمكن لهما أن يكونا جزائري الانتماء والولاء... لذا يرجى إفادتي عن الآتي:

هل هناك نواب أو وزراء مزدوجو الجنسية في المجلس الحالي يحملون جنسية أخرى مكتسبة غير الكويتية؟

في حالة الإيجاب يرجى تزويدنا بنسخة من أسماء الوزراء أو أعضاء مجلس الأمة الحالي الذين يحملون جنسية أخرى.

هل سيتم التعامل معهم أسوة بالمواطنين الذين سيتم سحب جناسيتهم؟ وفي السياق ذاته، وجّه النائب مبارك الوعلان سؤالاً إلى وزير الداخلية طلب فيه تزويده بجميع أسماء الأشخاص الذين يحملون الجنسيات الأميركية والعراقية والإيرانية واللبنانية والسورية.

الحكومة تناقش اليوم مراسيم...

الجلسة الافتتاحية وموقف النواب من قضاياها ومشاريعها، فضلاً عن إعداد العدة لاختبار جاهزية أجهزتها في جلسة مجلس الأمة المقبلة التي من المنتظر أن تناقش فيها مراسيم الضرورة التي صدرت في غياب مجلس الأمة لا سيما قانون الاستقرار الاقتصادي الذي دار حوله جدل كبير. وأشارت إلى أن وزير المالية مصطفى الشمالي سيرعى استعداد وزارته وفريق عمل القانون لمناقشته ودعمه، مضافة أن الوزير الشمالي سيرعرض أيضاً مشروع زيادة رأسمال صندوق المعسررين والتسهيلات الجديدة لاستفادة أكبر عدد من المواطنين من خدماته وليكون بديلاً مناسباً عن اسقاط القروض وشراء المديونيات.

وفي حين قالت المصادر إن الحكومة بدأت بحشد نوابها من أجل إقرار قانون الاستقرار في مجلس الأمة، بينت أن «الحكومة ستناقش خطة برنامج عملها واستعدادات الوزراء من أجل أن يكون البرنامج جاهزاً، إذ سيشكل لجنة برئاسة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير الإسكان والتنمية الشيخ أحمد الفهد للتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية من أجل إنجازها بأسرع وقت».

وأضافت أن «وزارة التربية وزيرة التعليم العالي د. موزي الحمود ستسلم عهدة الخطة الاستراتيجية إلى الشيخ أحمد الفهد الذي سيتابع تنفيذها على أرض الواقع لا سيما أن المجلس الأعلى للتخطيط انتهى من وضع المسائل الأخيرة عليها».

ولفتت المصادر إلى أن الحكومة «يمكن أن تشكل اليوم مجلس الخدمة المدنية والمجلس الأعلى للتخطيط والمجلس الأعلى للبتترول، ومن المتوقع أن تحدث تغييرات كبيرة في أعضاء هذه المجالس لا سيما بعد خروج سبعة وزراء من الحكومة الماضية كانوا يمثلونها» مضافة أنه من المتوقع أيضاً أن يصدر مجلس الوزراء قراراً باستئناف التعيينات والنقل والندب الخارجي والغاء قرار وقفه عقب حل مجلس الأمة السابق».

«حدس»: تأزيم مبكر في طيات...

بمسؤولياتها من أجل النهوض بمتطلبات التنمية التي يشهدها الجميع، وبما لا يخرج عن الأطر الدستورية التي تلزمنا الحكم على جميع الوزراء من خلال الأداء وليس المواقف المسبقة.

وحول مشاركة البصري في الحكومة الجديدة، أكدت «حدس» موقفها السابق الرافض للمشاركة، معتبرة أنها «تصرف شخصي مخالف لموقف الحركة»، وأنه خارج صوفها، وهو ما يؤكد أنها «غير ممثلة في الحكومة الجديدة».

ومن جهة أخرى، حققت الأسهم القطرية أمس ارتفاعات قياسية، بدعم رئيس من مكاسب قطاع البنوك، وذلك بعد أن أعلنت حكومة قطر، مساء الخميس الماضي، أنها خصصت ما يصل إلى 15 مليار ريال لشراء استثمارات عقارية من البنوك القطرية.

وفي حين كسب مؤشر بورصة الدوحة 390.4 نقطة بما يعادل 5.92%، احتلت أسهم قطاع البنوك المراتب الخمس الأولى على مستوى الأسهم الأكثر ارتفاعاً في السوق، حيث حقق سهم بنك الدوحة ارتفاعاً بنسبة اقترنت من 10%، وسهم المصرف بنسبة 9.9%، وسهم بنك قطر الوطني بنسبة 9.4%، والتجاري بنسبة 8.8%.

13+

باراك لواشنطن...

باراك اوباما في المملكة العربية السعودية ومصر. وقالت مصادر مطلعة لـ «الجريدة» إن باراك سيبذل أوباما أن «حل الموضوع الإيراني هو المدخل لحل كل قضايا المنطقة»، وسيقول له إنه لا شيء يفيد الحرك الأميركي، ويحقق التقارب مع العالم العربي إذا لم تعالج معضلة الملف النووي الإيراني، مسنداً على أن مشكلة الشرق الأوسط هي إيران وليست قضية فلسطين.

26+

أربعة قتلى في جنوب اليمن...

اليمنيين المقيمين في المملكة، وكيفية اتخاذ إجراءات ضد أفراد يجمعون تبرعات لدعم الاحتجاجات في الجنوب. يُذكر أن رئيس وزراء دولة الوحدة حيدر ابوبكر العطاس، وهو مسؤول جنوبي سابق، يقبع حالياً في السعودية. إلى ذلك، أعلنت البحرين أمس، دعمها لـ «وحدة اليمن في مواجهة الدعوات الانفصالية ومحاولات المساس بسيادته»، وفق ما نقلت وكالة أنباء البحرين الرسمية، عن مجلس الوزراء البحريني.

مدانينا، أرتفع عدد ضحايا الاضطرابات التي شهدتها المناطق الجنوبية منذ مساء السبت، إلى أربعة قتلى



العاقل السعودي مستقبلاً الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في مطار الرياض أمس (رويترز)

# مطليات

## الطعون ترتفع إلى 10 وأخطرها الطعن في عضوية الوعلان

حسين الصدالله

على الرغم من أن باب الطعون الانتخابية في نتائج انتخابات مجلس الأمة يُغلق اليوم فإن إدارة كتاب المحكمة الدستورية تلقت أمس خمسة طعون انتخابية جديدة تضاف إلى الطعون الخمسة التي قُدمت الأسبوع الماضي، وبذلك يرتفع رصيد الطعون إلى 10 طعون انتخابية حتى نهاية دوام يوم أمس.

وأبرز الطعون الانتخابية التي قُدمت أمس كان من مواطنين مقبدين كناخبين في الدائرة الانتخابية الرابعة يطالبون ببطلان عضوية

النائب مبارك الوعلان لصدور حكم جنائي نهائي بحقه في جريمة حيازة سلاح بدون ترخيص، والتي انتهت القضاء بحكم محكمة التمييز في إبريل الماضي إلى تأكيد حكم تغريم الوعلان مبلغ ألفي دينار على جرمي حيازة سلاح وذخيرة بدون ترخيص، وطالبوا بإدخال محمد الخليفة الشمري وماجد موسى في الطعن لأحقيتهما في العضوية، كما تلقت المحكمة الدستورية طعنا من ثلاثة ناخبين عبر محاميهم عبدالله الكندري في الدائرة الثانية مطالبين فيه ببطلان عضوية الناخبين سلوى

الجسار وعدنان المطوع وإعلان فوز د. حمد المطر لكونه حاصلا على المركز التاسع على حد زعم الطاعنين. وتلقت المحكمة الدستورية ثلاثة طعون انتخابية أخرى مقامة من مرشح الدائرة الأولى محمد حسن الكندري عن طريق محاميه خالد الكندري الذي طالب بإعادة الفرز والتجميع، كما أكد تصويت بعض العسكريين في الانتخابات وتصويت ناخبين أكثر من مرة، كما تقدم المرشح في الدائرة الثانية عبدالله النيداري عن طريق محاميه بسام

العسوسي بطعن طالب فيه ببطلان انتخابات الدائرة الثانية وإعادة الفرز والتجميع، كما تلقت الدستورية طعنا آخرًا من مرشح الدائرة الثانية المرشح عبداللطيف العميري. من جانب آخر، قضت محكمة الجنايات أمس برئاسة المستشار وائل العتيقي بحبس أحد أفراد الأسرة 5 سنوات غيابياً مع الشغل والنفاذ على خلفية اتهامه بالاستيلاء على مبالغ مالية من إحدى الشركات بالقوة، ومن المتوقع أن يعارض المتهم بالحكم لدى علمه به والمثول مجدداً أمام محكمة الجنايات.

## 7 مرشحين في اليوم السابع من تسجيل «البلدي»

● خالد الصلوي

شهد اليوم السابع في إدارة شؤون الانتخابات للترشيح لخوض انتخابات المجلس البلدي لعام 2009، تسجيل 8 مرشحين كلهم من الرجال، حيث عم الهدوء على الإدارة منذ الساعة والنصف صباحاً، إلى أن دخل أول المرشحين في تمام الساعة وسبع وعشرين دقيقة، بينما بلغ عدد المقبدين في إدارة شؤون الانتخابات 72 مرشحاً، ليكون عدد المسجلين في اليوم السابع 7 مرشحين موزعين على الدائرة الثانية، والتي تم تسجيل مرشحين فيها، بينما سجل مرشح واحد في الدائرة الرابعة، وفي الدائرة الثامنة سجل مرشحان، وفي الدائرة التاسعة سجل مرشحان.

● مشكلة العزاب

أكد مرشح الدائرة الثانية لانتخابات المجلس البلدي 2009 أحمد محمد السام، أن سبب ترشحه في هذه الانتخابات هو قدرته على العطاء وتحقيق

الإنجازات على أرض الواقع، قائلاً «الكويت تستاهل»، مبيناً أن من أبرز المشاكل التي بدأت تطفو على سطح الواقع مشكلة العزاب التي تشكل خطراً فادحاً بالنسبة إلى الأهالي، ما يتطلب إنشاء مدن عمالية، لأن هذه المشكلة بدأت تزحف إلى المناطق شبيهاً فشيماً، إضافة إلى أنه يجب تفعيل القوانين واللوائح الخاصة بهذا الشأن، كما أن مناطق الدائرة تحتاج إلى جسور مشاة تربط المناطق بعضها مع بعض لتفادي الحوادث، كما أنه من المفترض توفير أماكن ترويحية للأهالي وشارع مشاة لممارسة الرياضة، إضافة إلى أن بعض المناطق يحتاج إلى مداخل ومخارج والاهتمام بالحدايق العامة لأنها المنفذ الوحيد لبناء الدائرة.

● القضايا البيئية

كما أكد مرشح الدائرة التاسعة داوود الكندري، أنه سينتج القضايا البيئية مثل التلوث البيئي وحماية البيئة والأختناقات المرورية والشربية والخدمات مثل الطرق، موضحاً أن البنية التحتية

## خالد الخالد لـ الجريدة : المجلس البلدي الحالي أنجز ما عجزت عنه المجالس السابقة

هناك أعضاء علوا من أجل أنفسهم لا من أجل التنمية

● علي حسن

أكد عضو المجلس البلدي رئيس اللجنة القانونية والمالية خالد الخالد أن المجلس الحالي، قد أنجز ما عجز عنه جميع المجالس السابقة، مبيناً أن هناك مشاريع جبارة تم إنجازها وأيضاً وحسب للمجلس المنصرم.

وأشار الخالد إلى أن من المشاريع العملاقة التي أنجزها المجلس، اقرار المخطط الهيكلي وقرار البنية التحتية، ومن ثم إقرار مدينة الحرير، هذا المشروع الحيوي للعراق، وكذلك اقرار مشروع جسر جابر، وكذلك تطوير البنية التحتية للدائري الرابع وطرق أخرى، وكذلك الدائري الأول، مضيفاً، ومن المشاريع الأخرى التي تعتبر مفرحة للمجلس انشاء مدينة صباح الاحمد.

وقال الخالد لـ«الجريدة» انه يستغرب ممن يشتكي ويتذمر من قانون 2005/5 إذ إن هذا القانون نظم العلاقة بين الجهاز التنفيذي وبرنامجه الانتخابي بتعلق بطبقات المواطنين، سواء كانوا من أبناء الدائرة أو الدوائر الأخرى، مشيراً إلى أنه يجب إبعاد الأمان الخدماتي كسكرب السيارات وحراج السيارات عن مدينة سعد العبدالله، إذ باتت هذه الأماكن تشكل هاجساً أمنياً للمنطقة فضلاً عن التلوث البيئي، مضيفاً أنه يجب على وزارة الدفاع التنازل عن منشآتها العسكرية الموجودة بالقرب من المناطق السكنية للهيئة العامة للتعليم التطبيقي، ما يساعد في القضاء على الازدحام المروري. وطالب الخالد من رئيس مجلس الوزراء ومجلس الأمة والمجلس البلدي، أخذ هذه المشاريع بعين الاعتبار من أجل الوطن والمواطن.



خالد الخالد

جابر الاحمد من اجل مصالح انتخابية من غير النظر الى عجلة التنمية، مؤكداً انه بالتعاون مع بعض الأعضاء استطاعوا الحد من بعض التجاوزات والمشاريع ذات الطابع غير القانوني، مثل مشروع مستشفى الميدان، حتى تم اخذ قرار فيه، مضيفاً وكذلك تجاوزات أخرى قمنا بالحد منها. وأشار الخالد الى رئاسة المجلس البلدي التي سرت بمرحلتين، ترأس الأولى المحليي، والثانية عبدالرحمن الحميدان، وكان أداء الحميدان وناثبه صلاح العسوسي جيداً لكن ينقصه بعض الأمور.

وقال الخالد لـ«الجريدة» انه يستغرب ممن يشتكي ويتذمر من قانون 2005/5 إذ إن هذا القانون نظم العلاقة بين الجهاز التنفيذي وبرنامجه الانتخابي بتعلق بطبقات المواطنين، سواء كانوا من أبناء الدائرة أو الدوائر الأخرى، مشيراً إلى أنه يجب إبعاد الأمان الخدماتي كسكرب السيارات وحراج السيارات عن مدينة سعد العبدالله، إذ باتت هذه الأماكن تشكل هاجساً أمنياً للمنطقة فضلاً عن التلوث البيئي، مضيفاً أنه يجب على وزارة الدفاع التنازل عن منشآتها العسكرية الموجودة بالقرب من المناطق السكنية للهيئة العامة للتعليم التطبيقي، ما يساعد في القضاء على الازدحام المروري. وطالب الخالد من رئيس مجلس الوزراء ومجلس الأمة والمجلس البلدي، أخذ هذه المشاريع بعين الاعتبار من أجل الوطن والمواطن.

## اتحاد الممرضين العرب يقر تشكيل جامعة التمريض العربية

● عادل سامي

أكد أمين عام اتحاد الممرضين والممرضات العرب، محمد حتاملة أن الاجتماع الذي عُقد في الكويت خرج بعدة توصيات أهمها قبول عضوية الدول التي تقدمت للانضمام إلى الاتحاد، وهي السعودية ومصر والبحرين. وأضاف حتاملة، خلال المؤتمر الصحافي الذي عُقد أمس الأول، عقب اجتماع الأمانة العامة لاتحاد الممرضين والممرضات العرب، أنه تم اقرار تشكيل جامعة التمريض العربية، وهي عبارة عن برنامج لتتبع كليات التمريض في الدول العربية للخروج بمستوى تعليمي موحد بين الدول العربية، حيث يكون جميع الممرضين والممرضات العرب تحت درجة علمية واحدة، بالإضافة

إلى اقرار مشروع اعداد مدرسين متخصصين في مهارات إنقاذ الحياة وسلامة المرضى في المستشفيات. وأوضح حتاملة أنه تم اقرار واختيار أمين سر جمعية التمريض الكويتية عبدالعزيز العنزي، ليكون مساعداً للأمين العام للعلاقات الدولية، وذلك بعد اختيار رئيس الجمعية باسل العازمي، ليكون نائباً للشؤون الادارية، كما تقرر إنشاء مناقق التمريض العربي، ويتكون من عدة أجزاء، كل جزء منها يتعلق بمجال او قضية معينة تتعلق بمهنة التمريض حيث تم اقرار الميثاق الاول منه في الاجتماع السابق، وهو مناقق اخلاقيات المهنة، الذي يُعد إنجازاً لمهنة التمريض على مستوى الوطن العربي.

وأوضح أن الأمانة العامة ناقشت جهود الأمانة التي قدمها الاتحاد

## العوضي: تأشيرة خليجية موحدة شبيهة بـ «شينغن الأوروبية» تُعطى لمن يزور دول الخليج

● خالد الصلوي

قال مدير عام الإدارة العامة للهجرة في وزارة الداخلية بالكويت العميد كامل محمود العوضي أن الاجتماع الـ 24 للمديرين العاملين للجوازات بدول مجلس التعاون الخليجي سيعتمد اليوم التأشيرة الخليجية (الفيزا) الموحدة للدول الخليجية. وقال العوضي لـ(كويتا) أمس على هامش الاجتماع الخليجي الـ 24 أن التأشيرة الخليجية شبيهة بـ«شينغن الأوروبية» وتُعطى لجميع من يزور دول الخليج إذ يستطيع بها الزائر التنقل وزيارة كل الدول الخليجية. وأضاف أن الاقتراح الحالي هو اقتراح كويتي تقدمت به الإدارة العامة للهجرة وحصل على موافقة الاجتماع التضريسي لوكلاء وزارات الداخلية بدول مجلس التعاون الذي عُقد في المملكة العربية السعودية.

● خالد الحوسري

وقال أن المجمعين الخليجين سوف يعتمدون كذلك الاقتراح الخليجي الخاص بإعطاء الوافدين ممن يقم في دول مجلس التعاون الخليجي (الإقامة المزدوجة) التي تسمح لهم بالدراسة او فتح فرع لشركة في دولة أخرى من دول مجلس التعاون الخليجي غير التي يعيشون بها.

● خالد الحوسري

وأضاف أن الاجتماع الخليجي الحالي سوف يناقش جميع القضايا التي تهم الدول الخليجية وهو اجتماع

نهائي بالنسبة إلى برامج سبق أن أعلن عنها وسيتم اعتمادها في جلسة العمل الخليجية التي تُعقد على مدى يومين. وتوقع أن تنتهي دولة الكويت في الأول من أغسطس المقبل من تسليم كل المواطنين الكويتيين البطاقة الذكية الخاصة بدول مجلس التعاون الخليجي التي سوف تنتج لهم التنقل بين دول مجلس التعاون الخليجي جميعاً. وأوضح العوضي أن المملكة العربية السعودية سوف تسمح قريباً لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي بالدخول والخروج من أراضيها بالبطاقة الذكية بعد الانتهاء من الاجراءات الخاصة بذلك.

● خالد الحوسري

وقال أن مواصفات البطاقة الخليجية الذكية اعتمدت لتكون بديلا عن الجوازات في دول مجلس التعاون الخليجي وخاصة للذين يرغبون في زيارة دوله، وانها صدرت من قبل الهيئة العامة للمعلومات المدنية وتم توزيعها على عينات من الموظفين لتجربة استخدامها.

● خالد الحوسري

وأضاف أن الهيئة بالكويت انتهت كذلك من تدريب موظفيها على كيفية صرفها للمواطنين إذ ستكون بديلا عن البطاقة المدنية الحالية في الكويت في جميع المراجعات والدوائر الرسمية لاحتوائها على شريحة إلكترونية تحمل كل المعلومات عن حاملها بما فيها البصمة.

تقرير محلي

## أحمد العبدالله... هل تنجح خبرته المالية والصحية والتكنولوجية والنفطية في معالجة الملف الإعلامي؟

«الإعلام الفاسد» و«معرض الكتاب» و«الحفلات» مشاريع مواجهة مع البرلمان

● خالد الحوسري

في الفترة التي تسبق إعلان أسماء التشكيل الحكومي الجديد، يتابع العاملون في وزارة الإعلام بشيء من الاهتمام من سجلهم حقبية «الإعلام»، على أمل أن يكون الوزير الجديد قادراً على إحداث تغيير إيجابي وواقعي لواقع العاملين في هذه المؤسسة، التي تفاقمت مشاكلها خلال السنوات الماضية بسبب عدم استقرارها سياسياً وانصراف معظم الوزراء (11 الذين تعاقبوا عليها منذ عام 1992 وحتى اليوم) في صراعات وتصفيات سياسية، حتى فضل بعض وزراء الإعلام السابقين فرض حال من السكون القاتل في أنشطة الوزارة المختلفة، لينعم بالهدوء والبقاء أطول فترة ممكنة في الوزارة، كما فضل البعض منهم أن يحقق إنجازاً شخصياً على حساب هذه المؤسسة والعاملين فيها، فكانت النتيجة تراجع الإعلام الرسمي الكويتي الداخلي والخارجي.

كان خبر دمج وزارة الإعلام مع وزارة النفط تحت مظلة الوزير الشيخ أحمد العبدالله مفاجأة، لكنها غير سارة للعاملين في «الإعلام»، وليس ذلك اعتراضاً على شخص الشيخ أحمد العبدالله، وإنما لإيمانهم المطلق بأن وزارة نفتية مثل الإعلام فيها ملفات مهمة وحساسة مثل المطبوعات والنشر والمرئي والمسموع ومشاكل إدارية ومالية متراكمة في قطاعات «التلفزيون» و«الإذاعة» و«الآخبار»، بالإضافة إلى البطالة التي يعانيتها العاملون في

الإعلام الخارجي منذ ثلاث سنوات بعد أن تم نسف قطاعهم من دون وضع بدائل حقيقية للعاملين فيه، والتشابك الكبير في الاختصاصات بين الولاء المساعدين في الوزارة وتصفية الحسابات والحرب الضروس الدائرة بين القياديين في الوزارة منذ سنوات، ولا تزال واضحة للعيان كل هذه القضايا، كان العاملون في «الإعلام» ينتظرون أو «يحملون» وزير لديه من الوقت لدراسة مواطن الخلل التي تعانيها الوزارة، ليتمكن من وضع الحلول المناسبة لها، ويتخذ قرارات نافذة على الجميع، يكون هدفها أن يستعيد إعترافاً رسمياً، رونقه وحضوره وقابليته التي فقدتها خلال السنوات الماضية.

المقفلون من العاملون في وزارة الإعلام، يرون أن اختيار الشيخ أحمد العبدالله لهذه المرحلة لحمل حقيبة الإعلام سيكون له مدلولات، أهمها أن الحكومة لديها رغبة صادقة في معالجة «الملف الإعلامي»، فكلفت له خيرها المالي والصحي والتكنولوجي والنقفي السابق، ليفذي هذه الوزارة بخبرته التي اكتسبها من خلال تسلمة حقائب وزارية لا تقل أهمية عن وزارة الإعلام، واستطاع أن يتخذ قرارات جريئة فيها تسببت في بعض الأحيان بخلق ردود أفعال غاضبة لبعض المنتقذين في الدولة، ومع ذلك قابل ردود الأفعال بخطة الواثق من قراراته.

● خالد الحوسري

● خالد الحوسري

الإعلام، خصوصاً تلك التي لم تُعدّ تحتمل التسويق والتأجيل بعد أن نفذ صبر الكوادر الوطنية التي انتظرت طويلاً الإصلاح والتطوير، لكنها حتى اليوم لم تُر سوى وعود وكلام معسول من وزراء لم يكونوا يكتفون بما يحدث خارج مكاتبهم! الأمر لن يقف عند هذا الحد، فتمه ملفات إعلامية يعلم وزير النفط والإعلام جيداً أنها ستكون محل شذ وجذب مع نواب مجلس «الفاصد»، وهي من القضايا التي كما أعلن عدد من نواب مجلس الأمة، ستصدر أولويات بعض الكتل السياسية ككتلة العمل الشعبي وكتلة الإصلاح والتنمية، أما الملفات الأخرى وهي ملفات ساخنة تتجدد بين الحكومة ومجلس الأمة بين فترة وأخرى، فهي قضية معرض الكتاب وقائمة المنع التي أصبحت تطول في كل عام وهي محل خلاف بين الوزير وعدد من الكتل السياسية في البرلمان سواء التيارات الإسلامية (السنية والشيعية) والليبرالية التي تعارض بشدة ممارسة وزارة الإعلام الرقابة

وكذلك ملف الحفلات الغنائية التي تعد ملفاً بلجاً إليه بعض النواب إذا أرادوا تاجيح الخلاف مع وزير الإعلام، لذلك دائماً يتبته المراقبون لوزارة الإعلام هذه الملفات بحقل الإلغام الذي يتنظّل من الوزير السير بهذه القضايا بخطى ثابتة، ليستطيع عبور حقل الإلغام بسلا!



أحمد العبدالله

### سلة أخبار

رسالة إلى الأمير من الرئيس المصري

استقبل وكيل وزارة الخارجية خالد سليمان الجار الله أمس المنسق الدولي لدى الأمم المتحدة لشؤون الاسرى والممتلكات جينادي تارسوف. كما استقبل سفير جمهورية مصر العربية طاهر فرحات حيث سلم له رسالة لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد من الرئيس حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية. واستقبل الجازارالله سفير جمهورية المانيا الاتحادية د. ميشيل فوريس، واستعرض معه جانباً من العلاقات الثنائية والامور ذات الاهتمام المشترك.

«السكنية» توزع 161 بيتاً في «سعد العبدالله»

وزعت المؤسسة العامة للرعاية السكنية أمس، الدفعة الثانية من البيوت الحكومية في مدينة سعد العبدالله وعددها 161 بيتاً، على اصحاب الطلبات الإسكانية المستحقين حتى تاريخ 15 أكتوبر من عام 1994. وقالت المؤسسة في بيان صحافي، أنها ستبدأ إجراء قرعتي الدفعة الثالثة التي تحتوي على 160 بيتاً والرابعة التي تضم 177 بيتاً في المدينة، خلال يونيو المقبل. يُذكر أن مدينة سعد العبدالله تقع في الجهة الغربية لمدينة الكويت، ويحدّها طريق الدائري السادس من جهة الجنوب وطريق الجهراء من جهة الشمال، وهي تتكون من 11 قطعة سكنية منها حوالي أربعة الاف قسمة و 2257 بيتاً حكومياً.

ديوان المحاسبة ينظم برنامجاً تدريبياً

تنظم ديوان المحاسبة برنامجاً تدريبياً أخيراً حول برمجة الاداء القيادي في إطار الخطة التدريبية لسنة 2009/2010. وقال الديوان في بيان صحافي أمس إن البرنامج يستهدف تطوير مهارات الأشراف وفق أعلى القياسات الدولية، بهدف المحافظة على مستوى ثابت من الاداء وتحقيق أعلى درجة من الانضباط التقنيدي لديهم. وأضاف أن البرنامج تضمّن عدداً من المحاور الرئيسية، أبرزها اكتساب مهارات لغوية عقلية توازي مستوى الاداء، ورفع كفاءة قدرة المشارك على التخطيط القيادي لإدارة النظام العملي الوظيفي.

## اعتذار

يعتذر عبد الرحمن عبدالعزيز المضاحكة عن عدم استقبال رواد ديوانيته اعتباراً من الأحد المقبل الموافق 2009/6/7 وطوال العطلة الصيفية على أن يعاود استقبالهم في أول يوم أحد من شهر رمضان المبارك وكل أحد من كل أسبوع كاعتاد

ديوان عبد الرحمن عبدالعزيز المضاحكة ضاحية عبدالله سالم

# الأمير: بأيديكم تنطلق شرارة العمل لدفع مسيرة البناء والتنمية وتحقيق الآمال التي يعلقها أهل الكويت عليكم

## سموه افتتح بالنطق السامي دور الانعقاد العادي الأول لمجلس الأمة



سمو الأمير في افتتاح المجلس أمس (تصوير هاني عبدالله)

الله أسأل لكم السداد في تحكيم العقل والضمير فيما تمارسون من مسؤوليات

أكد صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد أن سموه من متطابق المسؤولية سيكون قريباً ومراقباً لأداء كل من المجلس والحكومة، متابعا عمل كل منهما، أملاً أن يلتزم كل بدوره وفقاً لقسمه. وخاطب سموه أعضاء السلطتين التنفيذية والتشريعية بقوله: "إنني على ثقة تامة بأنكم والمخلصين من أبناء هذه الأرض الطيبة حريصون على صيانة أمن الوطن واستقراره، متمسكون بالدستور وبنوابتنا الوطنية". جاء ذلك في النطق السامي الذي تفضل به صاحب السمو أمير البلاد في افتتاح دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الـ13 لمجلس الأمة وفي ما يلي نص النطق السامي:

بسم الله الرحمن الرحيم، الإخوة رئيس وأعضاء مجلس الأمة المحترمين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، يعون من رب العالمين وعلى هدي كتابه المبين نسأله تعالى أن يؤلف بين قلوبنا ويهدينا سبيلنا وتعالى جميعاً لما يحبه ويرضاه ويؤيد دعواتنا مساعينا ومقاصدنا لخير بلدنا ونحن على ابواب مرحلة جديدة واعدة بإذن الله، مفتحين دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الثالث عشر لمجلس الأمة.

ويسرني في هذه المناسبة الطيبة أن أتوجه إليكم بأصدق التهاني لفوزكم بالانتخابات النيابية ونيل ثقة المواطنين بكم، كما يسرني أن أقدم بتهنئة خاصة للمرأة الكويتية على هذه الثقة الحضارية بنوئتها وهذه الأولى في تاريخ الكويت مفيدا مستحقا تحت قيادة البرلمان، وأنه لمن دواعي الغبطة والاعتزاز أن أقدم من الشعب الكويتي الأبى الغيور بخالص التقدير على ممارسة دوره الوطني في اختيار ممثليه في مجلس الأمة في إطار ديمقراطي عامر بأجواء الحرية والحيدة والنزاهة التي كانت تتميزها موضع إعجاب وثناء الجميع.

وبسبب من هذا المناسبات الطيبة التي جعلتنا في مصاف الأمم الممسكة بأسباب التقدم الحضاري في إطار القيم والمبادئ والشواهد التي جبل عليها أبناء الكويت جيلاً بعد جيل.

إننا بحاجة إلى تفعيل أداة التغيير، إلى اعتماد نهج تغييري ملموس في مواجهة استحقاقات وتبعات تراكمات ثقيلة أفرزتها التجارب السابقة وإزاء ذلك فإن علينا أن نفرق بين السبب والنتيجة حيث أنه من خلال متابعتي لمسيرة العمل الوطني وجدت ثمة ملفات تشكل أساساً

أربعة ملفات

أحد أهم الملفات التي جعلتنا في مصاف الأمم الممسكة بأسباب التقدم الحضاري في إطار القيم والمبادئ والشواهد التي جبل عليها أبناء الكويت جيلاً بعد جيل.

إننا بحاجة إلى تفعيل أداة التغيير، إلى اعتماد نهج تغييري ملموس في مواجهة استحقاقات وتبعات تراكمات ثقيلة أفرزتها التجارب السابقة وإزاء ذلك فإن علينا أن نفرق بين السبب والنتيجة حيث أنه من خلال متابعتي لمسيرة العمل الوطني وجدت ثمة ملفات تشكل أساساً

أحد أهم الملفات التي جعلتنا في مصاف الأمم الممسكة بأسباب التقدم الحضاري في إطار القيم والمبادئ والشواهد التي جبل عليها أبناء الكويت جيلاً بعد جيل.

نجاح هذا المشروع مرهون بمشاركة كافة مؤسسات المجتمع وافراده باعتباره مشروعاً وطنياً جامعاً تجلج في روح العمل الإيجابي المسؤول في دفع مسيرة التنمية نحو المزيد من الانجازات المستهدفة.

هذا وقد بوشر بالخطوات والجراءات اللازمة لضمان انجاز الملفات المذكورة واجاد الحلول العملية المناسبة لكل منها في إطار برنامج زمني محدد لتلزم به الحكومة وسيكون موضع اهتمامي ومتابعتي.

ولا شك بأن هناك ملفات أخرى على جانب كبير من الأهمية وفي مقدمتها الملف الاقتصادي والمشروعات التنموية وملف الخدمات العامة لا سيما في مجالات الصحة والتعليم والإسكان وغير ذلك من الملفات الحيوية وعلى الحكومة التصدي لها وإيجاد الحلول العملية المناسبة لكل منها وفق برنامج عمل واقعي واضح.

جوهرة المواطنة

الإخوة رئيس وأعضاء مجلس الأمة المحترمين... ان الديمقراطية التي عهدناها أداة تعمق جوهر المواطنة والانتماء للوطن وتعلي مصلحة الوطن وتعزز الوحدة الوطنية، تجمع ولا تفرق، تؤلف ولا تشتت،

وتنمية الاقتصاد الوطني وتبني استراتيجية جريئة لإعادة الهيكلة وتنمية القطاع الخاص هي طريقنا إلى اقتصاد قوي الأركان يسهم في رفع مستوى دخل الأسرة ويخلق فرصاً لشبابنا المقبل على سوق العمل.

إن الجمود وحبس ملف التنمية والتقدم في مواجهة التحديات جريئة لا تغفر وهو ما يوجب علينا المسارعة إلى تبني برنامج طموح لعمل الحكومة للسنوات الأربع القادمة يكون محوره الأساسي التنمية الشاملة في جميع المجالات. إن المبادرات هي سمة من سمات الشعب الكويتي جاب القارات في استثماراتها وهو قادر أن يقود بكفاءة المشاريع التنموية في البلاد ولكن ذلك يتطلب أن تخفف الدولة قبضتها وتدخلها في الاقتصاد الوطني وتزيل عقبات البيروقراطية التي تعيق عجلة التنمية.

تنبني ولا تهدم، وهي تؤكد الانضباط والالتزام وتنبذ الفوضى والعبث والانقلابات، تدعو للتسامح والاعتدال وترفض التعصب والتطرف.

وهي كذلك المحاسبة المسؤولة والنقد البناء الذي ينأى عن التجريح والشبهور والشخصانية وهي التزام بالحوار الموضوعي الرصين وهي تعاون مسؤول واحترام للحدود الفاصلة بين السلطات، وان الديمقراطية تقرب من تحقيق غاياتها كلما تجسد تكرار الذات وتقديم المصلحة العامة على ما عداها وكلما تكسرت الممارسة الواعية للواجبات والحقوق والالتزام بأحكام القانون، وان إيماننا ثابت بالديمقراطية وستظل بإذن الله راسخة الجذور وعلينا جميعاً العمل نحو تعزيزها والحفاظ عليها، وعلى كل واحد منا أن يسأل نفسه عما قدم لوطنه وعلينا أن نتدارس مواطن الخلل في ممارساتنا، والحكيم من تعظ بمأصبيه وتجارب غيره وارتقى إلى تطوعات الوطن وطموحاته ومستقبل أجياله القادمة رائداً في كل ذلك أن حق الكويت هو الأهم وهو الأولى بالأداء.

تحكيم العقل والضمير

الإخوة رئيس وأعضاء مجلس الأمة المحترمين،

بصاحب السمو... الكويت وطن الجميع وكل مواطن ذو قيمة مضافة لهذا البلد الأصيل من المهاجرين الأوائل ومن لحق بهم، عائلاتها وقبائلها، حاضرتها وباديتها، سنتها وشيعتها، كل ينصهر في المواطنة ولكننا بصاحب السمو نرى في السنوات الأخيرة ظاهرة تهدد أمن الوطن من أطروحات فئوية يهدف أصحابها إلى كسب الأصوات من دون اعتبار إلى ما يولد ذلك من أحقاق في النفوس ينمو بمرور الأزمات، خطره محقق على أمن واستقرار البلاد، فهذه الأحقاد هي التي أدت إلى الحروب الأهلية الطائفية والقوية ومزقت دولا لا تزال تعاني من هذه الكارثة. وهذا بصاحب السمو يستوجب منا وقفة تأمل وتحريك سلطة الدولة فيمن يتجاوز هذا الخط الأحمر ويهدد أمن الدولة.

نزدي الخطاب العام

بصاحب السمو... لقد تردى الخطاب العام في المجتمع ووسائله وقد طال هذا التردى الساحة العامة ومسرح مجلس الأمة وقبل ذلك بعض وسائل الإعلام والتجريح والشبهور والأفراء على الناس أصبح يجول ويصول من غير وازع أو عقوبة رادعة، فلقد ان الأوان لتشديد العقوبة وتغليظ الغرامات حتى يرتدع من في قلبه مرض.

إننا في حاجة إلى تفعيل إرادة التغيير واعتماد نهج تغييري ملموس في مواجهة استحقاقات وتبعات تراكمات ثقيلة

الديمقراطية التي عهدناها أداة تعمق جوهر المواطنة والانتماء إلى الوطن وتعلي مصلحته

# السلطان: الحكومة قبل المجلس تشارك في مسؤولية عدم تحقيق إنجازات



رئيس السن خالد السلطان

شدد رئيس السن في مجلس الأمة النائب خالد السلطان على ضرورة تعاون السلطتين التشريعية والتنفيذية لكل ما فيه تحقيق آمال الوطن والمواطنين.

وأشار السلطان في كلمة له بمناسبة افتتاح دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الـ13 إلى تربي بعض الخدمات المقدمة للمواطنين ومنها الخدمات الصحية والتعليم والإصلاح والتنمية والإسكان. وقال إن الإنسان هو وسيلة التنمية وهدفها ومادتها، داعياً إلى استثمار الثروة البشرية والاقتصاد الوطني وتبني استراتيجية جريئة لإعادة الهيكلة وتنمية القطاع الخاص.

وفي ما يلي كلمة رئيس السن: بالنسبة عن أخواني وأخواتي أعضاء مجلس الأمة وبالإضافة عن نفسي يشرفني بإصباح سموه أن أرفع إلى مقامكم الكريم اسمي آيات الشكر والتقدير على تفضلكم بتشريف حفل افتتاح دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الثالث عشر لمجلس الأمة، سائلاً المولى عز وجل أن يعط سموكم وموفور الصحة والعافية وأن يحفظ سمو ولي عهدكم ذخراً وسنداً لكم، كما أتوجه بالتهنئة لسمو رئيس مجلس الوزراء وأعضاء الحكومة على ثقة صاحب السمو أمير البلاد ولزملائي وزميلاتي أعضاء مجلس الأمة الذين فازوا بثقة المواطنين، متمنياً لهم التوفيق والسداد في أداء رسالتهم السامية.

جريمة لا تغفر

بصاحب السمو... لم يمض عام وما نحن نعود إلى افتتاح ثان لمجلس الأمة، وليس لدينا بعد مرور هذا العام رصيد من إنجاز يذكر، يشارك في مسؤولية ذلك الحكومة قبل المجلس، فعودة إلى تازيم وتعطيل بلا إنجاز في الوقت الذي ينتظر فيه المواطن الفرج، فلا يزال ملف تردى الخدمات الصحية على حاله، فضلاً عن ملف التعليم ونسيان لملف الإصلاح والتنمية ولم تخلق فرص عمل لجحافل الشباب القادم إلى سوق العمالة ولم تعالج قضية الإسكان كما هي أجهزة الدولة مترهلة معطلة في انتاجيتها معيقة لعجلة التنمية.

بصاحب السمو... إن الإنسان وسيلة التنمية وهدفها ومادتها وشباب هذه الأمة هو ثروة الأجيال القادمة التي يجب علينا العمل على استثمارها

# ناصر المحمد: من الضروري اتفاق المجلس والحكومة على صيغة واضحة وتفاهم متبادل

## في الخطاب الأميري الذي تلاه في افتتاح دور الانعقاد الأول للفصل التشريعي الـ 13



المحمد محمياً الجمهور عند دخوله قاعة عبدالله السالم

من الخسائر بصغار وكبار المودعين إضافة إلى البطالة التي لحقت بالقوى العاملة الوطنية في القطاع الخاص.

### العمل المشترك

الأخوات والأخوة أعضاء مجلس الأمة المحترمين، إن أماننا كبيرة في إرساء صيغة جديدة تعزز أليات العمل المشترك بين المجلس والحكومة ليكون هذا الفصل التشريعي متميزاً بالإداء المنتج والإنجاز المثمر والحكومة عاكفة بإذن الله على صياغة برنامجها للفترة المقبلة في ضوء الظروف الأمنية المحيطة والمتغيرات الاقتصادية والمالية المحلية والعالمية وذلك في سياق متناغم مع توجهات وأهداف الخطة الشاملة للتنمية المستدامة التي يعدها المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية عن السنوات 2010/2009 - 2013/2014 وقريبا ستقدم الحكومة برنامج عملها ومشروع الخطة الخمسية إلى مجلسكم الموقر تمهيدا لمباشرة العمل التنفيذي بشأن كل منها.

### تفاهم متبادل

الأخ رئيس مجلس الأمة الموقر، الأخوات والأخوة أعضاء مجلس الأمة المحترمين، إن المرحلة المقبلة تحمل الكثير من الأعباء والمسؤوليات ولذلك من الضروري اتفاق المجلس والحكومة على صيغة واضحة وتفاهم متبادل حول أليات تعاون مثمر في الأداء نستعيد بها ثقة أهلنا بقدراتنا وحرصنا على الاستجابة لطموحاتهم في تحقيق الإنجازات والمكاسب والمقاصد التنموية المنشودة.

لذا كانت الدعوة إلى رؤية جديدة للعمل الوطني وممارسة خطاب إيجابي في العمل السياسي يقوم على صدق إرادة التغيير وعلى التزام هذا النهج بشكل واضح ولملموس في مواجهة إفرزات المراحل السابقة وأثارها المتراكمة كما تم الإعلان عن المشروع الإصلاحي التنموي الذي يعكس الترجمة الحية لعمليات التغيير والنهج الموضوعي في ترتيب استحقاقات العمل الوطني عبر منظومة من الملفات الحورية في موضوعاتها وهي ملفات ذات أولوية في إعطائها العناية التي تستحق لاسمائها أنها موضع إجماع وطني ولا خلاف على أهمية قواسمها المشتركة في دفع عملية البناء الوطني نحو المنشود من الغايات.

### نقطة نوعية

الأخ رئيس مجلس الأمة الموقر، الأخوات والأخوة أعضاء مجلس الأمة المحترمين، ونحن على أبواب نقلة نوعية في الممارسة البرلمانية والعمل الحكومي عبوراً لمرحلة جديدة من التعاون بين السلطات فيما يحقق المنشود من الطموحات ويُدفع بالعملية التنموية الشاملة في مختلف القطاعات وعلى جميع المستويات فإن أجواء التوتّر السياسي التي سادت البلاد خلال السنة الماضية حالت دون تحقيق المتوقع من الإنجازات وقد يكون من الإنصاف الإشارة إلى بعض الجهود ومنها قيام الحكومة بالتعاون مع مجلس الأمة بإصدار القانون رقم 28 لسنة 2008 في شأن إنشاء صندوق لمعالجة أوضاع المواطنين المتعثرين في البنوك وشركات الاستثمار حيث استهدف القانون التسهيل على المتعثرين في أداء ما عليهم من ديون ومعالجة أوضاعهم المالية في إطار حصول البنوك وشركات الاستثمار على حقوقها من هؤلاء المتعثرين مع سداد ديونهم من قبل الصندوق.

إضافة إلى هذا، فإن الجهات المعنية بصدد دراسة بعض التعديلات على هذا القانون بهدف توسيع قاعدة المواطنين المستفيدين منه وزيادة رأسماله وتمديد الفترة المقررة لسداد المديونية وذلك في إطار الجهود التي بذلتها الحكومة بشأن تخفيف أعباء المعيشة عن المواطنين ومواجهة ظاهرة تزايد أسعار المواد الاستهلاكية التي فرضت نفسها مع ظهور أزمة ارتفاع الأسعار عالمياً هذا وقد بادرت الحكومة بإصدار المرسوم بقانون رقم (2) لسنة 2009 م بشأن تعزيز الاستقرار المالي في الدولة بعد أن ألغيت الأمانة المالية العالمية بتدابيرها على معظم أسواق المال في العالم وذلك لمواجهة آثار هذه الأزمة على الاقتصاد الوطني وحماية نظامنا المالي من انعكاساتها.

وقد آثمت تطبيق هذا القانون نجاحه في إزالة المخاوف التي رافقت صدوره والذي أقر تدخل الدولة بأقل تكلفة على المال العام مع أقصى الضمانات الكافية علماً بأن أي تأخير أو تسويق كان من شأنه أن يهز أركان الجسم الاقتصادي ومنها سوق الكويت للأوراق المالية والقطاع المصرفي وأوضاع الشركات المدرجة وغير المدرجة إلى جانب الحاق المزيد

أكد رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد ضرورة إرساء صيغة جديدة تعزز أليات العمل المشترك بين مجلس الأمة والحكومة.

وقال الشيخ ناصر في الخطاب الأميري الذي تلاه أمام مجلس الأمة في افتتاح دور الانعقاد الأول من الفصل التشريعي الـ 13 أمس إن "الأمل كبير في تعزيز العمل المشترك بين السلطتين التنفيذية والتشريعية ليكون الفصل التشريعي الحالي متميزاً بالإداء المنتج والإنجاز المثمر".

وذكر سموه أن الحكومة عاكفة على صياغة برنامجها للفترة المقبلة في ضوء الظروف الأمنية المحيطة والمتغيرات الاقتصادية والمالية المحلية والعالمية. وأضاف أن خطة التنمية وبرنامج عمل الحكومة يشكّلان مع الإرضية المتكاملة للعملية التنموية الشاملة والمستدامة.

وفي ما يلي مقتطفات من الخطاب الأميري الذي القاه رئيس الوزراء:

الأخ رئيس مجلس الأمة الموقر، الأخوات والأخوة أعضاء مجلس الأمة المحترمين، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يطيب لي في هذه المناسبة الكريمة أن أتقدم إلى الشعب الكويتي الحبيب بالخشى التهاني وأصدق التمنيات على اختيار ممثليه في مجلس الأمة وممارسة هذه المسؤولية الوطنية في أجواء تميزت بالحرية والنزاهة استحققت الإشادة بالاستعدادات والتجهيزات وسائر الجهود التي كان لها أعظم الأثر في تنظيم وأداء الواجب الانتخابي ودعم جهود القائمين على إنجاز العملية الانتخابية من ممارسة مسؤولياتهم بأمانة وشفافية، وقد ساهم ذلك في تحقيق الروح الأخوية الطيبة والمناخ الشريف التي سادت بين المرشحين والناخبين وترجمت عملياً حسن الأداء الديمقراطي وعراقة الوجه الحضاري لدولة الكويت.

ويسعدني بهذه المناسبة أن أتوجه بالتهنئة إلى الأخوات والأخوة أعضاء مجلس الأمة على نجاحهم في الانتخابات النيابية والفوز بثقة المواطنين فيما يتطلعون إليه وهم يجسدون بوعة ومسؤولية أسمى معاني الوحدة الوطنية وسجلون فوزاً تاريخياً مشرفاً للمرأة الكويتية في هذه الانتخابات والتي طالما وفقت إلى جانب أخينا الرجل في خدمة مجتمعها ووطنها بجدارة واقتدار.

أجواء التوتّر السياسي التي سادت البلاد خلال السنة الماضية حالت دون تحقيق المتوقع من الإنجازات

لا شك أن خطة التنمية وبرنامج عمل الحكومة يشكّلان مع الأرضية المتكاملة للعملية التنموية الشاملة والمستدامة

## نتائج التصويت على المناصب واللجان البرلمانية

2-	الصيفي مبارك الصيفي	13
3-	عدنان المطوع	18
4-	عسكر العنزي	13
5-	فلاح الصواغ	16

### لجنة الشؤون الاجتماعية والعمل

1-	ضيف الله أبو رمية	20
2-	عبدالرحمن العنجري	19
3-	سعد الرشيد	17
4-	سلوى الجسار	15
5-	وليد الطبطبائي	15

موعد الانعقاد 6-3 الساعة 10 صباحاً

### لجنة المرافق العامة

1-	ناجي العبدلهادي	25
2-	أحمد السعدون	21
3-	عدنان المطوع	18
4-	فلاح الصواغ	18
5-	حسين مزيد	15
6-	فيصل المسلم	15
7-	محمد الحويلة	15

موعد الانعقاد 6/1 الساعة 10 صباحاً

### لجنة العرائض والشكاوى

1-	حسين مزيد	تذكية
2-	سعد زنيق	تذكية
3-	سعد الرشيد	تذكية
4-	سعدون حماد	تذكية
5-	مخلد العازمي	تذكية

موعد الانعقاد 6/1 الساعة 9 صباحاً

### اللجنة التعليمية

1-	أسيل العوضي	19
2-	سلوى الجسار	18
3-	صالح الملا	14
4-	علي العمير	19
5-	محمد هايف	انسحب
6-	فيصل المسلم	19
7-	حسن جوهر	20
8-	خالد الطاحوس	8

موعد الانعقاد 6-3 الساعة 12 ظهراً

### لجنة الشباب والرياضة

1-	شعيب المويزي	تذكية
2-	عبدالرحمن العنجري	تذكية
3-	مرزوق الغانم	تذكية
4-	صالح الملا	تذكية
5-	بادي الدوسري	تذكية

### لجنة غير محددية الجنسية

1-	حسن جوهر	تذكية
2-	علي الدقباسي	تذكية
3-	ضيف الله أبو رمية	تذكية
4-	سعد الخنفور	تذكية
5-	مبارك الوعلان	تذكية
6-	غانم اللميع	تذكية
7-	عسكر العنزي	تذكية

### لجنة شؤون المصايف

1-	أسيل العوضي	تذكية
2-	معصومة المبارك	تذكية
3-	مسلم البراك	تذكية
4-	ناجي العبدلهادي	تذكية

### لجنة حماية الأموال العامة

1-	حسين الحريتي	تذكية
2-	سعدون حماد	تذكية
3-	صالح عاشور	تذكية
4-	علي الدقباسي	تذكية
5-	محمد هايف	تذكية
6-	محمد الحويلة	تذكية

موعد الانعقاد 6-3 الساعة 9 صباحاً

1-	عبدالله الرومي	36
2-	خلف دميثير	19
3-	معصومة المبارك	9

### أمين السر

1-	دلبيهي الهاجري	32
2-	صالح عاشور	19

### مراقب المجلس

1-	محمد الحويلة	تذكية
2-	عسكر العنزي	تنازل

### لجنة العرائض والشكاوى

1-	حسين مزيد	تذكية
2-	سعد زنيق	تذكية
3-	سعد الرشيد	تذكية
4-	سعدون حماد	تذكية
5-	مخلد العازمي	تذكية

موعد الانعقاد 6/1 الساعة 10 صباحاً

### لجنة إعداد مشروع جواب الخطاب الأميري

1-	رولا دشتي	تذكية
2-	مبارك الوعلان	تذكية
3-	مرزوق الغانم	تذكية
4-	معصومة المبارك	تذكية
5-	الصيفي مبارك الصيفي	تذكية

موعد الانعقاد 6-1 الساعة 9 صباحاً

### اللجنة التعليمية

1-	أسيل العوضي	19
2-	سلوى الجسار	18
3-	صالح الملا	14
4-	علي العمير	19
5-	محمد هايف	انسحب
6-	فيصل المسلم	19
7-	حسن جوهر	20
8-	خالد الطاحوس	8

موعد الانعقاد 6-2 الساعة 9 صباحاً

### اللجنة التشريعية والقانونية

1-	حسين الحريتي	تذكية
2-	خالد الطاحوس	تذكية
3-	سالم النملان	تذكية
4-	معصومة المبارك	تذكية
5-	فيصل المسلم	تذكية
6-	محمد هايف	تذكية
7-	وليد الطبطبائي	تذكية

موعد الانعقاد 6-1 الساعة 1 بعد الظهر

### اللجنة المالية والاقتصادية

1-	مخلد العازمي	تذكية
2-	يوسف الزلزلة	تذكية
3-	أحمد السعدون	تذكية
4-	عبدالرحمن العنجري	تذكية
5-	خالد السلطان	تذكية
6-	رولا دشتي	تذكية
7-	محمد المطير	تذكية

### لجنة الشؤون الداخلية والدفاع

1-	جمعان الحريش	15
----	--------------	----

## تقرير برلماني

# تجاهل الحكومة انتخابات اللجان... رسالة تعاون أم لقصر دور الانعقاد؟

عيد الريميزان



الرومي متلقياً تهاني النواب بعد قسره بمنصب نائب الرئيس

### حماسة مفقودة

وظهرت على غير العادة أن الحماسة مفقودة في انتخابات اللجان، إذ لم تشهد منافسة حامية أو مفاجات باستثناء سقوط النائب صالح الملا في انتخابات اللجنة التعليمية أمام حسن جوهر وأسيل العوضي وعلي العمير وفيصل المسلم وسلوى الجسار. وكذلك خسارة مسلم البراك في لجنة الداخلية والدفاع أمام عدنان المطوع وفلاح الصواغ وجمعان الحريش والصفيفي الصفي وعسكر العنزي. بينما حسمت لجان مهمة في التذكية كاللجنة المالية ولجنة العرائض والشكاوى واللجنة التشريعية التي تشهد منافسة محتدمة في كل دور انعقاد جديد.

ويبدو أن نتائج هذه الانتخابات التي خرج منها الجميع راضياً على ما ظهر من التصريحات والمواقف النيابية يمكن قراءتها في أكثر اتجاه اولها ما ذكره أحد النواب

على غير العادة لم تتواجد الحكومة كثيراً أمس في قاعة الإمامية خالية معظم الأحيان. وبدا أن الحكومة ليست معنية بما يجري داخل القاعة من انتخابات لأعضاء اللجان البرلمانية في موقف أثار الكثير من التساؤلات. فبعدما انتهت انتخابات نائب رئيس المجلس والتي حسمت بأصوات الحكومة لمصلحة النائب عبدالله الرومي الذي تفوق على منافسة النائب خلف دميثير بفارق 17 صوتاً، إذ نال الرومي 36 صوتاً في مقابل 19 لدميثير وهو ما أثار دميثير ودفعه إلى اتهام الحكومة بالكذب وأنها "ليست صادقة في كلامها"، وأضى وقته في الجلسة وهو غاضب وينذر الحكومة بأن "الوعد قدام" رغم محاولات الوزراء ترضيته وتوضيح الأمر له.

### الحكومة تحشد الصفوف

بعد انتخاب نائب الرئيس ومن بعده أمين السر اتجهت الحكومة إلى عدم التركيز على اللجان البرلمانية التي كانت في السابق تحشد الصفوف لها وتجرى المشاورات والاتصالات لتوجيه أصواتها والمحبوسين عليها لصالح أطراف معينة تريدها أو لاستقصاء آخرين يهدف منهم من دخول اللجنة وهو ما لم يتحقق بشكل مباشر في هذه الانتخابات، إذ نجح جميع النواب الممثلين لكل التوجهات والفئات من دخول اللجان البرلمانية، بل إن حتى بعض النواب الذين ظلوا يحاولون منذ سنوات طويلة دخول لجان معينة نجحوا في الوصول وبإغلبية برلمانية، مثل النائب ضيف الله بورمية الذي نجح في الوصول إلى عضوية اللجنة الصحية والاجتماعية والعمل للمرة الأولى منذ العام 2006، بل إنه حاز المركز الأول بعدد الأصوات بحصوله على 20 صوتاً، ذلك نجح النائب فيصل المسلم بالوصول إلى اللجنة التعليمية بحصوله على 19 صوتاً، وأيضاً دخل النائب وليد الطبطبائي اللجنة الصحية ولجاناً أخرى.

# الجلسة الافتتاحية لـ «أمة 2009»... أخطاء في القسم... وانسحابات



العمير معترضاً على حجاب النائبات وبدت أسبل مبتسمة (تصوير هاني عبدالله)

## حجاب النائبات واعتراض العمير

الشعب الذي أوصل هؤلاء النائبات، مشيراً إلى أنه لا يجوز النقاش قبل أداء القسم، معترضاً على الأسلوب الذي أدى فيه رئيس السن القسم وإضافة كلمات عليه مطالباً بإعادته للقسم. فيما أكد النائب علي الراشد في مداخلة على أن الضوابط الشرعية يجب أن تطبق على جميع الناخبات إذا كانت هناك نصوص واضحة ومدونة لها.

سجل النائب علي العمير اعتراضه على عدم ارتداء بعض النائبات للحجاب وذلك قبل أداء القسم الدستوري، وأشار إلى المادة الأولى من قانون الانتخاب التي تنص على شرط الضوابط الشرعية للنساء، مشدداً على ضرورة تفعيل تقرير لجنة الشؤون التشريعية والقانونية بهذا الشأن، وأيده في ذلك النائب وليد الطبطبائي، في حين عارضهما بشدة النائب صالح الملا وطالبهما باحترام إرادة

أعضاء لجنة العرائض والشكاوى المكونة من خمسة أعضاء حيث ترشح سعد الخنفور وسعدون حماد ومخلد العازمي وحسين مزيد وسعد الخنفور وانتخبت اللجنة بالتزكية. وانتقل المجلس إلى انتخاب أعضاء لجنة الداخلية والدفاع والتي ترشح لها مسلم البراك وشعيب المويزري وسعدون حماد والصيفي مبارك الصفي وبادي الدوسري وعدنان المطفي وفلاح الصواغ وجمعان الحريش وعسكر العنزي وانتهت عملية التصويت بفوز المطوع بنتيجة 18 صوتاً والصواغ 16 صوتاً والحريش 15 صوتاً والصيفي 13 صوتاً وعسكر 13 صوتاً فيما حصل البراك على 12 صوتاً وحماد على 11 صوتاً والمويزري على 9 أصوات والمرأة إلى المجلس، مؤكدة أنهم يمدون يد التعاون مع الجميع من أجل دعم التنمية.

وانتقل المجلس لانتخاب العمير حيث ترشح محمد الحويلة وعسكر العنزي، ثم انسحب العنزي ليفوز الحويلة بالتزكية. وتحدثت النائبة سلوى الجسار عن وصول المرأة إلى المجلس والمرورة في عملية الانتخاب والترشح قائلة: «حصلنا على الحق السياسي بعد أربع سنوات من السماح بالتصويت والانتخاب يمثل تجربة تستحق التقدير خصوصاً أن الوصول إلى المجلس جاء عن طريق الانتخاب وليس بنظام الكوتا أو التعيين».

واكدت النائبة معصومة المبارك أن الانتخابات الأخيرة سجلت حدثاً تاريخياً بفوز أربع نساء في سابقة قلة مثيلها في دول سبقتنا بالتجربة البرلمانية معربة عن شكرها لكل من ساهم في إيصال المرأة إلى المجلس، مؤكدة أنهم يمدون يد التعاون مع الجميع من أجل دعم التنمية.

واكدت النائبة معصومة المبارك أن الانتخابات الأخيرة سجلت حدثاً تاريخياً بفوز أربع نساء في سابقة قلة مثيلها في دول سبقتنا بالتجربة البرلمانية معربة عن شكرها لكل من ساهم في إيصال المرأة إلى المجلس، مؤكدة أنهم يمدون يد التعاون مع الجميع من أجل دعم التنمية.

وانتقل المجلس إلى انتخاب أعضاء لجنة الشؤون الخارجية واختيار خمسة مرشحين للجنة والتي ترشح لها مرزوق الغانم ومسلم البراك وخالد السلطان وعلي الراشد وسالم النملان وصالح عاشور ومبارك

وانتقل المجلس إلى انتخاب العمير حيث ترشح محمد الحويلة وعسكر العنزي، ثم انسحب العنزي ليفوز الحويلة بالتزكية. وتحدثت النائبة سلوى الجسار عن وصول المرأة إلى المجلس والمرورة في عملية الانتخاب والترشح قائلة: «حصلنا على الحق السياسي بعد أربع سنوات من السماح بالتصويت والانتخاب يمثل تجربة تستحق التقدير خصوصاً أن الوصول إلى المجلس جاء عن طريق الانتخاب وليس بنظام الكوتا أو التعيين».

## «الشعبي» تستهل نشاطها بقانوني «القروض» و«المتقاعدين»

وفي القطاع العسكري وفي القطاع الخاص ولكل من يتلقى مساعدة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، والكويتي الذي يصرف له معاش تقاعدي من المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية، وكذلك المعاق الذي يتلقى مساعدة من المجلس الأعلى للمعاقين، أو من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، دعم مالي شهري بمبلغ خمسين ديناراً كويتياً. وفي القانون السادس أوردت

الحكومية مع احتفاظهم برواتبهم دون تخفيض. وجاء القانون الخامس متضمناً اقتراحاً بتعديل المادة الأولى من القانون رقم 27/2008 بشأن صرف دعم مالي شهري بمبلغ خمسين ديناراً. ونصت مادة الأولى على أن يستبدل بنص المادة الأولى من القانون رقم 27 لسنة 2008 المشار إليه النص الآتي: يصرف لكل كويتي من العاملين في القطاع الحكومي والقطعي

الرئيس أحي الرئيس. وبعد تصفيق الجمهور حذر السلطان الجمهور من تكرار ذلك. وقال النائب جمعان الحريش أنه واضح من القسم "أن احترام الدستور والقانون" متساوياً، البست الضوابط الشرعية من قوانين الدولة؛ وهذا ليس اعتراضاً على وجود الأخوات وإنما احتراماً لقوانين الدولة. وتحدث النائب أحمد السعدون في نقطة نظام على المادة 33 من اللائحة، أننا لم ننته من أداء القسم فقمننا بمخالفة اللائحة، إذ لا يجوز مناقشة أي موضوع قبل انتخاب المراقب، مشيراً إلى أن رئيس السن خالد السلطان أخطأ في أداء قسمه الدستوري مطالباً بإعادة قسمه الدستوري، مشيراً إلى أن النقاش الذي حدث ليس سليماً كما أن النائب حسن جوهر نسي كلمة فأعاد القسم بنفسه.

ورفض النائب خالد السلطان إعادة تادية القسم الدستوري، وانتقل المجلس إلى انتخاب رئيس المجلس، ولم يترشح سوى جاسم الخرافي وحصل على الرئاسة بالتزكية. وشكر رئيس المجلس جاسم الخرافي المجلس على الثقة، وقال "اشعر بالفخر والاعتزاز بهذه الثقة لخامس مرة على التوالي، ولثاني مرة بالتزكية، وستزيدني إصراراً على خدمة هذا الوطن وأهله، وأعاهدكم بانني سأحرص على القيام بمسؤولياتي وإن وقعت فمن الله، وإن أخطأت فأعيبوني، وشكراً لزملائي أعضاء السلطتين، وأعاهدكم بأن أحرص بأن أكون رئيساً محايداً، وساعمل على الحفاظ على هذا الحيا، وأن لن أتردد عن محاسبة كل من يسيء للآخرين وتجاوز نصوص الحوار، فأعيبوني حتى أحقق ذلك، فبدون تعاون لا نستطيع تحقيق ذلك".

وانتقل المجلس إلى انتخاب نائب رئيس مجلس الأمة حيث ترشح عبد الله الرومي وحسن جوهر وخلف ديمتير ومبارك الخريش ومعصومة المبارك.

وأعلن جوهر تنازله عن الترشيح مطالباً باعطاء الدعم للعنصر النسائي للفوز بهذا المنصب. وأعلن مبارك الخريش انسحابه من الترشيح، ثم بدأ التصويت للمرشحين الثلاثة حيث فاز الرومي بمنصب نائب الرئيس بنتيجة 36 صوتاً فيما حصل ديمتير على 19 صوتاً والمبارك على 9 أصوات. وهنا ديمتير الرومي بالفوز بمنصب نائب الرئيس لكنه أعرب عن أسفه لأن الحكومة ليست صادقة في كلامها.

وأعرب الرومي عن شكره للأعضاء على الثقة، أملاً أن يتم التعاون الصادق التزاماً بالحكام اللائحة والدستور وأن يتلافى الكثير من العوائق والأخطاء التي يمكن أن تنتج عنها.

وانتقل المجلس إلى انتخاب أمين السر حيث ترشح النائبان صالح عاشور ودلهي الهاجري وانتهت عملية التصويت بفوز دلهي الهاجري بمنصب أمين السر بنتيجة 32 صوتاً مقابل 29 صوتاً لعاشور وامتناع 2 عن التصويت.

وانتقل المجلس إلى انتخاب نائب رئيس مجلس الأمة حيث ترشح عبد الله الرومي وحسن جوهر وخلف ديمتير ومبارك الخريش ومعصومة المبارك. وأعلن جوهر تنازله عن الترشيح مطالباً باعطاء الدعم للعنصر النسائي للفوز بهذا المنصب. وأعلن مبارك الخريش انسحابه من الترشيح، ثم بدأ التصويت للمرشحين الثلاثة حيث فاز الرومي بمنصب نائب الرئيس بنتيجة 36 صوتاً فيما حصل ديمتير على 19 صوتاً والمبارك على 9 أصوات. وهنا ديمتير الرومي بالفوز بمنصب نائب الرئيس لكنه أعرب عن أسفه لأن الحكومة ليست صادقة في كلامها.

وشهدت الجلسة تزكية النائب جاسم الخرافي رئيساً للمجلس للنص التشريعي الحالي إضافة إلى انتخاب النائب عبدالله الرومي نائباً للرئيس. وفاز النائب دلهي الهاجري بأمانة السر، فيما فاز بمنصب مراقب المجلس النائب محمد الحويلة. واختار المجلس خلال الجلسة أعضاء لجانه الدائمة وعددها 11 لجنة كما وافق على مقترحات بتشكيل لجان أخرى مؤقتة وتم اختيار اعضائها. كما شهدت الجلسة انسحاب عدد من الأعضاء قبل أداء اليمين الدستورية اعتراضاً على عدم تضمين الحكومة في خطابها بالجلسة الافتتاحية موعداً محددًا لتقديم برنامج عملها للمجلس.

وبعد انتهاء الأعضاء من أداء اليمين الدستورية أبدى عدد منهم قلقه على عدم ارتداء النائبات رولا دشتي واسيل العوضي الحجاب، فيما اعتبروه مخالفة للضوابط الشرعية التي نص عليها قانون الانتخاب.

وفي ما يلي تفاصيل الجلسة: افتتح رئيس السن خالد السلطان الجلسة في العاشرة والنصف صباحاً عقب مغادرة سمو أمير البلاد، وقال النائب مسلم البراك متحدثاً بدون ميكروفون إن ما يحدث مخالفة صريحة للدستور، إذ لم ينشر رئيس مجلس الوزراء في كلمته إلى موعد تقديم برنامج عمل الحكومة.

ورد رئيس السن خالد السلطان قائلاً: "حسب القانون فليس للناخب أي صفة ما لم يؤد القسم الدستوري".

ورد البراك قائلاً: "الحكومة تأتي وهي مخالفة للمادة 198 من الدستور، وسمو الرئيس لم يتخذ قراراً بإعادة البرنامج واختزال الاجتماع الأول لمجلس الوزراء في تعيين فيصل الحجى مستشاراً لرئيس الوزراء، فهل يعقل أن نترك الحكومة تقسم وهي فاقدة للجنة والرؤية، نتعامل مع حكومة لا برنامج لها، وسيكون لنا موقف من هذا الأمر، وهذا مخالفة للدستور. وصفق الجمهور لكلام البراك وطلب



معصومة تحيي الجمهور عند دخولها القاعة

النائبات الأربع يمدن يد التعاون للجميع من أجل دعم التنمية

معصومة المبارك

## فندق «سفير» مارينا الكويت يدعو مع أفراد عائلته لقضاء فصل صيف ممتع في رحابه



يسعى فندق «سفير» مارينا الكويت لاجل موسم صيف 2009 مميّزاً جداً بفضل عروضه المغرية التي تهدف إلى التخفيف من حر الصيف وإعابته، ويتمحور اهتمامها الأكبر بتوفير المتعة والتسلية لكامل أفراد العائلة وخاصة للذين لم يحظوا بفرصة السفر لقضاء عطلة صيفية خارج الكويت. يستطيع ضيوف الفندق الاستمتاع ببقعة من الخضرة والحيوية التي أعدها الفندق لتحقيق راحتهم ومتعتهم، والتي تشمل الغرف والمطاعم إضافة إلى إتاحة المجال أمامهم لممارسة رياضاتهم المحببة في النادي الصحي، الشاطئ ومنطقة أحواض السباحة الرائعة. يقدم نادي كورال ريف الصحي هذا الموسم مجموعة من الخدمات والتسهيلات المخصصة لضيوف الفندق وإيصالهم استخدام أجهزة الألعاب الرياضية على اختلاف أنواعها بالإضافة إلى «سفير» مارينا الكويت يدعو مع أفراد عائلته لقضاء فصل صيف ممتع في رحابه. كما أعده الفندق للأطفال الكثير من الأنشطة المسلية المصممة خصيصاً لهم بما فيها التايكوندو، دروس تعليم السباحة والإسكواش، إضافة للعديد من البرامج الأخرى التي تتجاوز كل التوقعات. بعد مضي أسبوع حافل بالتعب والإرهاق، يستطيع ضيوف الفندق قضاء عطلة نهاية أسبوع ممتعة ومرحة بعيداً عن ضغوط الحياة ومشاكل العمل في «سفير» مارينا الكويت، فغرف الفندق مجهزة بكافة الوسائل والتجهيزات التي تضمن الترفيه والاسترخاء عن بنسبها، وتشمل عروضها بوفيه الإفطار والخدمة. كما يمكنهم الاستمتاع بقائمة من أغنى أطباق وأصناف الأطعمة في مطعمي الفندق المتميزين، مع 6 «بار» الذي يقدم أشهى الوجبات الشرقية والغربية، ومطعم «اتلانيس»، المتخصص بتقديم أشهى المأكولات والأطباق العالمية، أما الأطفال فيرنامجهم حافل يبدأ باليوغوه الخاص بهم الذي يضم كافة متطلباتهم الشخصية بعد الغداء يمكنهم قضاء أمتع الأوقات بمشاركةهم في برامج «نادي مارينا للأطفال»، يحتل الفندق موقعاً استراتيجياً هاماً في الوسط التجاري لدولة الكويت، فهو يبعد عن مطار الكويت الدولي 15 دقيقة فقط، ويبعد 7 دقائق عن الكويت العاصمة، كما يتختم الفندق بإطلالة رائعة على المنظر الطبيعي الخلاب للخليج العربي، إضافة لإطلالته على عدة أماكن من أبرز معالم مدينة الكويت، ومنها أبراج الكويت، المركز العلمي ومجمع مارينا. بإمكانك قضاء فصل صيف مدهل مع عروض فندق «سفير» مارينا الكويت المغرية لعام 2009 التي تستثمر طيلة فصل الصيف وحتى نهاية شهر أغسطس.

## مستشفى الراشد تستقبل للمرة الثانية الزيارة للبروفيسور د/ كليمنز فراي



مستشفى الراشد تستقبل للمرة الثانية الزيارة للبروفيسور د/ كليمنز فراي. الأستاذ بكلية الطب جامعة فيينا النمسا بعد النجاح الكبير في زيارته الأولى. والذي يقوم بمناظرة الحالات وإجراء العمليات الجراحية في مجال الأذن والأنف والحنجرة وتشمل جراحات الأنف والجيوب الأنفية ولحميات الأنف بالمنظار وعلاج الحساسية الأنفية والتنهاب الجيوب الأنفية وعلاج ضعف السمع والدوار والطنين وإجراء عمليات تحسين السمع وترقيع الطبلة واستئصال الانتهابات المزمنة بالانز وسحب السوائل من الأذن وتركيب انابيب التهوية وتجديل الأذن وعلاج الشخير وتضخم اللوزتين والصوت ولحميات الاحبال الصوتية ومنظار الحنجرة والمرئ واستئصال أورام الغدد اللعابية وأورام الرقبة. كما

التأمين خمس عشرة سنة، وفي هذه الأحوال لا يخضع معاشها للتخفيض المقرر بحكم المادة (20) من هذا القانون، ويسري هذا الحكم على من سبق تقاعدها قبل العمل بهذا البند، دون أن يترتب على ذلك صرف أي فروق مالية عن الماضي.

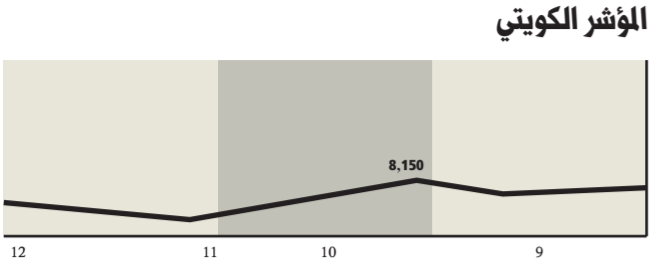
أما القانون الثالث فدعا إلى تعديل بعض أحكام القانون رقم 25 لسنة 2001 بتعديل بعض أحكام قانون التأمينات الاجتماعية وزيادة المعاشات التقاعدية وجاء في مادته الأولى:

يستبدل بنص الفقرة الأولى من المادة التاسعة من القانون رقم 25 لسنة 2001 المشار إليه النص التالي: تزداد المعاشات التقاعدية كل سنتين اعتباراً من أول الشهر التالي لتاريخ العمل بهذه المادة، وذلك بواقع ثلاثين ديناراً كويتياً (30 دك) شهرياً. ودعت المادة الأولى من القانون الرابع إلى أن "تلتزم الدولة بصرف رواتب وحقوق الموظفين الكويتيين الذين انتهت خدماتهم من قبل البنوك وقطاعات النشاط الاقتصادي المحلي المنتج وشركات الاستثمار المخاطبة بالمرسوم بالقانون رقم 2 لسنة 2009 بشأن تعزيز الاستقرار المالي في الدولة وذلك اعتباراً من تاريخ انتهاء خدمة كل منهم. وتسنم الدولة في صرف الراتب الشهري لكل منهم بالمقدار الذي كان عليه وقت انتهاء خدماتهم من الجهات التي كانوا يعملون بها المشار إليها في الفقرة السابقة إلى أن يعودوا إلى وظائفهم أو إلى أن يلحقوا بوظائف متناسبة وتخصصاتهم في الجهات





# اقتصاد



1,000 دينار  
\$ 3,475  
€ 2,453

## «التجاري» يستضيف طالبات مدرسة القادسية المتوسطة بنات



علي راشد البدر

استقبل البنك التجاري طالبات مدرسة القادسية المتوسطة بنات، لإطلاعهن على طبيعة العمل في القطاع المصرفي، وذلك ضمن برنامج أعد خصيصاً لهم لتعريفهم عن قرب بالخدمات التي يقدمها البنك لعملائه، بالإضافة إلى المحاضرة التوعوية والتثقيفية لحلول سلوكيات الإذخار وأهميتها المستقبلية للطالبات. وأكدت المدير التنفيذي- إدارة الإعلان والعلاقات أمانى السورع أن البنك يحرص على النهوض بدوره الريادي في المجال التثقيفي والتوعوي من خلال تنظيم مثل هذه الزيارة التي ينظمها البنك بين فترة وأخرى، والتي من شأنها خدمة أفراد المجتمع بمختلف أنشطته.

وأشارت السورع الى ان الزيارة اشتملت على جولة تعريفية عن إدارة تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى اطلاعهم على الحسابات والخدمات التي يقدمها البنك لعملائه، حيث أولى فريق التدريب اهتمامه لتقديم شرح واف عن كل من حساب 'حسابي الأول' وحساب الشباب @Tijari الذي تم طرحه أخيراً. والمميزات التي يحصل عليها العميل عند فتح الحساب، بالإضافة إلى دخول على جوائز قيمة.

وحساب 'حسابي الأول' هو حساب موجه للطفل منذ ولادته وحتى سن الرابعة عشرة، ويشمل العديد من المزايا التي تساعد على تنمية الوعي المصرفي لهذه الفئة العمرية. وقد عبرت إدارة المدرسة عن شكره

وامتنانه لإدارة البنك على حسن استقبالهم للمجموعة واطلاعهم على كم هائل من المعلومات التي سيكون لها الدور الفاعل في إنجاح العديد من المشاريع المستقبلية. متمنيا لإدارة البنك المزيد من التقدم والأزدهار. والبنك التجاري الكويتي يولي اهتماما خاصا لهذه الفئة الطلابية

## الدولية: تحويل ديون «منا القابضة» إلى أسهم لدعم الموقف المالي في ظل الأزمة

على رأس المال المستثمر بين 25 في المئة و50 في المئة في الفترة المقبلة، ولذا تدرس التنازل عن الاستثمارات والأنشطة التي تحقق أرباحاً تشغيلية تقل عن 25 في المئة سنوياً، خصوصاً أن الأزمة الاقتصادية خفضت عوائد بعض الأنشطة بشكل ملحوظ، وذلك بشرط أن يكون التنازل عاداً اقتصادياً مجداً، أي أن تكون قيمة التنازل أعلى من قيمة الاستثمارات. وفي سياق انعقاد الجمعية العمومية للشركة فقد وافق المساهمون على اقتراح توزيع أسهم منحة بقيمة 50 في المئة من الأرباح المرحلة بمقدار 20 مليون دينار، موزعة على 200 مليون سهم تخصص للمساهمين الحاليين المسجلين في دفاتر الشركة بتاريخ انعقاد الجمعية العمومية بسعر 100 فلس للسهم دفعة واحدة، وبناء على ذلك فقد تم تعديل رأس المال من 40 مليون دينار موزعة على 400 مليون سهم ليصبح 60 مليون دينار موزعة على 600 مليون سهم كما تمت الموافقة على استقطاع نسبة 10 في المئة من صافي الأرباح لحساب الإحتياطي الإختياري، وهذا الموافقة على شراء واقتناء الاستثمارات التي تمت خلال السنة المنتهية في 2008/12/31، وتفويض مجلس الإدارة بشراء أسهم الشركة بما لا يتجاوز نسبة 10 في المئة من عدد أسهم رأس المال المصدرة للشركة، إضافة إلى الموافقة على اقتراح مجلس الإدارة بشأن برنامج ونظام خيار شراء أسهم للموظفين.

أكد رئيس مجلس إدارة شركة منا القابضة مبارك الدويلة ان عملية زيادة رأسمال الشركة التي تضمنت دخول بعض الدائنين كمساهمين بخصص عينية، عبر تحويل الديون المستحقة لصالحهم على الشركة إلى أسهم لم يكتب بها، إنما هي عملية تهدف في المقام الأول إلى تدعيم الموقف المالي للشركة في ظل الظروف الراهنة. وقال الدويلة عقب انعقاد الجمعية العمومية للشركة أمس ان عملية التقييم تمت من قبل خبراء مختصين، وذلك قبل اعتماد وزارة التجارة والصناعة لعملية زيادة رأس المال، مشيراً إلى ان هذه الزيادة قد تمت لمصلحة الشركة مقابل مساهمات في شركات أخرى. وأضاف ان الشركة تسعى إلى المحافظة على الأداء المالي القوي على الصعيد التشغيلي والمالي خلال العام الحالي 2009، بالاستناد إلى تنفيذ خطة استراتيجية متعددة المحاور لتنمية موارد الشركة وتعزيز ربحيتها، وذلك بعد الإداء المتميز للشركة خلال العام الماضي، مشيراً إلى انها نجحت في اقتناص العديد من الفرص الاستثمارية ودخلت في استثمارات جديدة وفق دراسات متأنية ترتب عليها فقرة في قيمة أصولها لتبلغ ما يزيد على 282 مليون دينار، أي ما يعادل أكثر من مليار دولار بنهاية عام 2008. وأوضح انها تستهدف أن تكون صافي أرباحها قياساً

بالحد الأعلى بانتظار إعادة تداول المدينة وبرقان غروب. **عوامل دعم كثرية** إضافة إلى ما سبق من تفاعل بشأن حالة المشهد السياسي وما يقدر ان ينتج عنه من ترميز قرارات اجبائية فاعلة على مستوى الاقتصاد الوطني بشكل خاص، هناك العوامل الاقتصادية الإيجابية والمستمرة في اظهار علامات متفائلة من خلال عدة مؤشرات أهمها ارتفاع اسعار النفط إلى مستويات مرضية خلال فترة وجيزة، كذلك رخص اسعار كثير من اسعار السلع المدرجة في السوق الكويتي حيث ما زال هناك 45 سهماً تتداول بأقل من قيمتها الاسمية (100 فلس)، كثير منها اعلن مراكز مالية جيدة، ومع ارتفاع السوق ومؤشراته من الممكن ان ترتفع احتمالات وصولها إلى نقطة التعادل ومن ثم تحقيق الأرباح وهي ما زالت باسعار مغرية للشراء. وكما تداعت اسعار السلع خلال لانخفاض مؤشرات السوق خلال الفترة الماضية، فلابد ان يرتفع معظمها تجارياً مع ارتفاعات خلال المؤشرات، خصوصاً ان معظمها متداخل بملكيات كاصول مدرجة تحدد مركزه المالي بدقة.

عند مستوياتها المرتفعة، حيث تداول أمس أكثر من مليار سهم بقيمة تجاوزت 214 مليون دينار بتقليل نفذت من خلال 16846 صفقة. وجاءت تداولات أمس قوية سادت بها عمليات الشراء وتقلص المعروض بشكل كبير، وسجلت تداولات اسهم قطاع الخدمات القيادية ارتفاعاً بالحد الأعلى منذ بداية الجلسة كذلك كثير من الأسهم المتداوله، والتي حققت ارتفاعات كبيرة ليبتمتر المؤشر في الارتفاع دون هواده وترتفع قيم التداول وتسود السوق حالة

عند مستوياتها المرتفعة، حيث تداول أمس أكثر من مليار سهم بقيمة تجاوزت 214 مليون دينار بتقليل نفذت من خلال 16846 صفقة. وجاءت تداولات أمس قوية سادت بها عمليات الشراء وتقلص المعروض بشكل كبير، وسجلت تداولات اسهم قطاع الخدمات القيادية ارتفاعاً بالحد الأعلى منذ بداية الجلسة كذلك كثير من الأسهم المتداوله، والتي حققت ارتفاعات كبيرة ليبتمتر المؤشر في الارتفاع دون هواده وترتفع قيم التداول وتسود السوق حالة

عند مستوياتها المرتفعة، حيث تداول أمس أكثر من مليار سهم بقيمة تجاوزت 214 مليون دينار بتقليل نفذت من خلال 16846 صفقة. وجاءت تداولات أمس قوية سادت بها عمليات الشراء وتقلص المعروض بشكل كبير، وسجلت تداولات اسهم قطاع الخدمات القيادية ارتفاعاً بالحد الأعلى منذ بداية الجلسة كذلك كثير من الأسهم المتداوله، والتي حققت ارتفاعات كبيرة ليبتمتر المؤشر في الارتفاع دون هواده وترتفع قيم التداول وتسود السوق حالة

## «الاستئناف»: قانونا 8 و9 / 2008 لا ينطبقان على البنوك الإسلامية

### أيدت حكم أول درجة بأحقية بيت التمويل في بيع وشراء ورهن العقار السكني

عيسى الحمصي

أيدت محكمة الاستئناف حكم محكمة أول درجة، التي حكمت لصالح بيت التمويل الكويتي، بإلغاء والتوثيق السليبي بالامتناع عن تصديق الرهون على عقارات السكن الخاص.

حكمت محكمة الاستئناف أمس في القضية المرفوعة من بيت التمويل الكويتي ضد وزير العدل بصفته، والوكيل المساعد لشؤون التسجيل العقاري بصفته، إذ أيدت المحكمة حكم محكمة أول درجة التي حكمت لمصلحة بيت التمويل الكويتي بإلغاء قرار إدارة التسجيل العقاري والتوثيق السليبي بالامتناع عن تصديق الرهون على عقارات السكن الخاص، لأن القانون الذي أصدره مجلس الأمة مطلع العام الماضي لا ينطبق على البنوك الإسلامية. وقالت المحكمة في حكمها الأولي: «إن حظر التعامل بقسائم وبيوت السكن الخاص الواردة في القانونين رقمي 8 و9 لسنة 2008 السالفي البيان لا ينسحب على البنوك الإسلامية، التي منها البنك المدعي وهو بيت التمويل الكويتي والمصرح له بتملكها والتعامل بها ورهنها لأغراض عمليات التمويل وفقا لما تتطلبه صيغ التمويل التي تتفق واحكام الشريعة الإسلامية والمخصوص عليها بالمادة 99 من قانون النقد وبنك الكويت المركزي وتنظيم المهنة المصرفية والمعدل بالقانون رقم 30 لسنة 2003 بشأن البنوك الإسلامية.»



**ثمة حاجة ماسة لتصريف شؤون الناس وسياساهم في حل جزء من مشكلة السكن النفسي**

ووصف رئيس مجلس ادارة شركة الصالحية العقارية غازي النفيسي هذا الحكم بأنه جاء باب فرج للكثيرين الذين قال انهم سيسبقون من هذا الحكم، مؤكدا ان هذا الحكم سيبأخذ مفعوله وجدواه الحقيقية في ظل الرقابة على التنفيذ بحيث لا يتحول الى باب استنفاد للمتاجرين او المضاربين فيعيد الوضع الى ما كان عليه.

**النفيسي: في نهاية الامر لا يصح إلا الصحيح**

وقال النفيسي ان ثمة حاجة ماسة لتصريف شؤون الناس وهو لن يساهم في رفع الاسعار بل سيساهم في حل ولو جزء من مشكلة السكن بالنسبة للكثيرين الراغبين في الحصول على بيت العمر. وأكد النفيسي ان الحكم جاء ليصّب في الجري الصحيح قائلا: «في نهاية المطاف لا يصح الا الصحيح».

**الوزان: سيكون لمصلحة العملاء**

من جانبه، أكد رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الدولي عبدالوهاب الوزان ان هذا الحكم يصب اولاً واخيراً ليس في مصلحة



**ثمة حاجة ماسة لتصريف شؤون الناس وسياساهم في حل جزء من مشكلة السكن النفسي**

ووصف رئيس مجلس ادارة شركة الصالحية العقارية غازي النفيسي هذا الحكم بأنه جاء باب فرج للكثيرين الذين قال انهم سيسبقون من هذا الحكم، مؤكدا ان هذا الحكم سيبأخذ مفعوله وجدواه الحقيقية في ظل الرقابة على التنفيذ بحيث لا يتحول الى باب استنفاد للمتاجرين او المضاربين فيعيد الوضع الى ما كان عليه.

**النفيسي: في نهاية الامر لا يصح إلا الصحيح**

وقال النفيسي ان ثمة حاجة ماسة لتصريف شؤون الناس وهو لن يساهم في رفع الاسعار بل سيساهم في حل ولو جزء من مشكلة السكن بالنسبة للكثيرين الراغبين في الحصول على بيت العمر. وأكد النفيسي ان الحكم جاء ليصّب في الجري الصحيح قائلا: «في نهاية المطاف لا يصح الا الصحيح».

**الوزان: سيكون لمصلحة العملاء**

من جانبه، أكد رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الدولي عبدالوهاب الوزان ان هذا الحكم يصب اولاً واخيراً ليس في مصلحة



**ثمة حاجة ماسة لتصريف شؤون الناس وسياساهم في حل جزء من مشكلة السكن النفسي**

ووصف رئيس مجلس ادارة شركة الصالحية العقارية غازي النفيسي هذا الحكم بأنه جاء باب فرج للكثيرين الذين قال انهم سيسبقون من هذا الحكم، مؤكدا ان هذا الحكم سيبأخذ مفعوله وجدواه الحقيقية في ظل الرقابة على التنفيذ بحيث لا يتحول الى باب استنفاد للمتاجرين او المضاربين فيعيد الوضع الى ما كان عليه.

**النفيسي: في نهاية الامر لا يصح إلا الصحيح**

وقال النفيسي ان ثمة حاجة ماسة لتصريف شؤون الناس وهو لن يساهم في رفع الاسعار بل سيساهم في حل ولو جزء من مشكلة السكن بالنسبة للكثيرين الراغبين في الحصول على بيت العمر. وأكد النفيسي ان الحكم جاء ليصّب في الجري الصحيح قائلا: «في نهاية المطاف لا يصح الا الصحيح».

**الوزان: سيكون لمصلحة العملاء**

من جانبه، أكد رئيس مجلس ادارة بنك الكويت الدولي عبدالوهاب الوزان ان هذا الحكم يصب اولاً واخيراً ليس في مصلحة

## محافظ «المركزي» يؤكد أهمية تصنيفات الجدارة الائتمانية السيادية

### لها انعكاسات على السمعة المالية للدولة ومؤسساتها المصرفية

صدر العدد الجديد من مجلة «المصارف»، التي يصدرها اتحاد مصارف الكويت شهرياً، متضمناً حديثاً لمحافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح، أكد فيه أهمية تصنيفات الجدارة الائتمانية السيادية وتصنيفات المئانة المالية للمؤسسات المصرفية والمالية الكويتية. وأوضح المحافظ أن لهذه

التصنيفات انعكاسات مؤثرة على السمعة المالية للدولة ومؤسساتها المصرفية والمالية، مع ما يترتب على ذلك من آثار على صعيد تعاملاتها في الأسواق العالمية. وتضمن العدد ملحق الاطار العام لاتفاقية استخدام النظم المتكاملة للخدمة المدنية في ما يتعلق بنقل وتبادل المعلومات بين ديوان الخدمة المدنية والبنوك المحلية، إبرمها اتحاد مصارف الكويت مع ديوان الخدمة المدنية.

ويعتبر هذا الملحق وسيلة آلية لنقل بيانات تحويل المستحقات المالية للعاملين لدى الجهات غير الحكومية التي حساباتهم الشخصية لدى البنوك المحلية وتوفرها لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

كما تضمن العدد حواراً شاملاً مع نائب رئيس المديرين العامين في البنك الأهلي عبدالله السميط، قال فيه إن أهم العقابيل والتحديات في مواجهة الأزمة المالية هي كيفية استعادة ثقة المستثمرين بأسواق المال ووضخ الأموال في الأسواق لتنشطها. ودعا السميط إلى التعجيل بإنشاء هيئة سوق المال، وكذلك قيام البنوك بالاستفادة من قانون تعزيز الاستقرار الاقتصادي والبنوك المحلية. وتضمن العدد الجديد من «المصارف» كذلك مقابلة مع نائب رئيس شركة نوميورا المصرفية للاستثمار (الشرق الأوسط) في البحرين ورئيس جمعية المحللين الماليين المعتمدين فيها طارق فضل الله، إضافة إلى التقارير والدراسات والمقالات والمؤتمرات والندوات والمنوعات والترجمات والمعارض وأخبار البنوك.



## مكاسب «قوية» لـ «الوزني»... «السعري» يصعد 131 نقطة وسط تفاؤل عارم

### مستويات مرتفعة للسيولة والكمية... والأسهم القيادية تهيم

علي العزبي

الجلسة السابعة على التوالي، وفي أول جلسة لهذا الأسبوع، يتعالى نشاط سوق الكويت للأوراق المالية ويحقق ارتفاعاً بنسبة 1.6 في المئة ليغلق على مستوى 8150 نقطة بعد أن اضاف 131.3 نقطة لمؤشره السعري، بينما حقق المؤشر الوزني ارتفاعاً تاريخياً بـ12.5 نقطة أي حوالي 3 في المئة ليبلغ مؤشره مستوى 439.78 نقطة. واستمرت قيم وكميات التداول

كانت المكاسب الكبيرة من نصيب القطاعات الكبيرة، إذ ربح قطاعا الخدمات والبنوك 371.5 و268.1 نقطة بعد تداولات بقيم هي الأكبر في السوق أمس كانت بأكثر من 50 في المئة من القيمة الإجمالية، وتوزعت بنسبة 28 في المئة لمصلحة قطاع الخدمات، و24 في المئة لقطاع البنوك.

## لقطات من شاشة التداول:

- سجلت فترة تسجيل الاوامر قبل التداول بعشر دقائق طلبات شراء كبيرة على أسهم زين واجيليتي بالحد الأعلى، بينما كانت على اسهم بيتك بارتراف باكثر من وحتدين، وتباينت طلبات الشراء على الاسهم الصغرى، ولكن بميل واضح نحو الشراء وتقلص عروض البيع بشكل واضح.

- افتتح السوق بارتفاع بحوالي 21 نقطة وبقيمة تداول كبيرة جدا قاربت 25 مليون دينار، ارتفع على اثرها المؤشر الوزني باكثر من 5 نقاط.

- منذ بداية الجلسة كان قطاعا الخدمات والبنوك هما الأكثر ارتفاعا بين القطاعات، واستمرتا كذلك حتى نهاية الجلسة.

- سجلت الاسهم الأكثر تداولاً ميلا كبيرا نحو الشراء واقلل اربعة



عيسى الحمصي  
i.alhoms@aljarida.com

## العقار ومواد البناء

# تنظيم مهنة تقييم العقار: خطوة صحيحة في طريق الألف ميل

رأى عدد من العقارين أن مهنة تدقيق الحسابات كغيرها من المهن الحساسة التي تتطلب قاعدة أكاديمية للتطوير. وإعطاء بيانات دقيقة يستند إليها عند إطلاق بعض الأحكام، سواء كانت قضائية أو اقتصادية.

أصدرت وزارة التجارة والصناعة أخيراً قراراً ينظم مهنة مقيمي العقارات بنص على منع مزاولتها إلا للمدرجة اسمائهم في سجل مقيمي العقارات بإدارة العقار في وزارة التجارة والصناعة، مع اشتراط أن يكون مختصاً بالأهلية المدنية الكاملة، ولا يكون قد حكم عليه بجريمة مخلة بالشرف والأمانة، ما لم يكن قد رد إليه اعتباره، وأن يكون ممارساً لمهنة السمسرة فعلياً لفترة لا تقل عن خمس سنوات، وأن يكون له مكتب مرخص لمزاولة السمسرة، وأن يكون حاصلًا على شهادة جامعية تخصص عقار معتمدة من وزارة التعليم العالي، أو شهادة جامعية تخصص محاسبة أو اقتصاد أو إدارة أعمال أو علوم إدارية أو هندسة معمارية معتمدة من الجهات الحكومية المختصة، ومضى عليها 3 سنوات، وأن يكون ملماً بجميع أنواع تقييم العقارات وتقديم ما يثبت ذلك، أو شهادة الدبلوم في التخصصات المماثلة للتخصصات الجامعية السابقة، ومعتمدة من الجهات الحكومية المختصة، ومضى عليها 7 سنوات، وأن يكون ملماً بجميع أنواع تقييم العقارات وتقديم ما يثبت ذلك، أو شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها المعتمدة من الجهات الحكومية المختصة ومضى عليها 10

سنوات، وأن يكون ملماً بجميع أنواع تقييم العقارات وتقديم ما يثبت ذلك، أو تقديم شهادتي خبرة معتمدتين من الجهات المختصة أحدهما على الأقل من جهة حكومية توافق عليها الوزارة. كما نص القرار على أنه يجوز أن يكون طالب القيد شخصاً معنوياً كوتياً عمل في نشاط العقار مدة لا تقل عن عشر سنوات، على أن يقدم الممثل القانوني للشخص المعنوي شهادة مقبلة عقارات معتمدة من وزارة التجارة والصناعة، وفي حال إجراء أي تغيير في البيانات الخاصة في الشركة أو خلو منصب الممثل القانوني لها، فإنه يتوجب إخطار وزارة التجارة والصناعة خلال أسبوع من تاريخ ذلك. وفي حال قبول الطلب فإن «مقيم العقار» يقيد في سجل مقيمي العقارات، ويمنح شهادة بقبده في سجل المقيمين يبين فيها اسمه، وعنوانه، وتاريخ قبده في السجل ورقم القيد، وتعتبر هذه الشهادة ترخيصاً للمقّم لمزاولة المهنة، ويسري الترخيص مدة سنة قابلة للتجديد، ولا يجدد الترخيص إلا بعد التأكد من توافر الاشتراطات السالف النص عليها بهذا القرار، بالإضافة إلى تقديم طالب التجديد بياناً مكتوباً عن السنة السابقة يتضمن عدد العقارات

المقّمة ومواقعها ومبلغ تقييم كل عقار، وأن يكون التقييم من خلال تقرير مكتوب يبين فيه المقّم أسباب وحيثيات تقييمه للعقار موضوع التقييم ويقدم إلى الجهة طالبة التقييم. كما بين القرار أن لو كبل وزارة التجارة والصناعة من تلقاء نفسه أو بناء على شكوى تقدم إليه - أن يجري تحقيقاً مع المقيم الذي تنسب إليه مخالفة لأحكام هذا القرار، أو يفقد شرطاً من الشروط الواجب توافرها للقيد أو يتبين أنه فاقدها حالاً - وإذا وازجح أنه إذا تبين لو كبل وزارة التجارة والصناعة أن الواقعة المنسوبة إلى المقيم تكون جريمة جزائية أحدى الأوراق إلى النيابة العامة، وإذا تبين له أن الواقعة تكون جريمة تجاز توقيع إحدى العقوبات التأديبية المذكورة في المادة 11 من هذا القرار. وأشار القرار إلى أن من العقوبات التأديبية التي يجوز توقيعها على مقيم العقار الإنذار والوقف عن مزاولة المهنة مدة لا تزيد على سنة، وشطب الاسم من السجل، مع إجازته لمن وقعت عليه أحد الجزاءات السابقة أن يتظلم من قرار الجزاء خلال 15 يوماً من تاريخ علمه به إلى وزير التجارة والصناعة، ويجوز للوزير إلغاء القرار أو تعديله أو رفض التظلم. أما لمن صدر قرار شطبه من

السجل فقد أجاز القرار أن يطلب إعادة قبده بعد مرور سنتين من تاريخ الشطب، وللوزير الحق في قبول إعادة قبده أو رفضه. أما قراءة هذا القرار وانعكاساته على سوق العقارات العقاري، ولمن لهم باع وخبرة في هذا السوق لنصل في نهاية المطاف إلى قراءة موضوعية للآثار التي تنتج عن تنفيذها، وهل سيكون لها جوانب سلبية كالقانونين 8 و 9 / 2008، أم أنها آثار إيجابية محضة تصب في مصلحة هذا السوق والمقّمين؟

## المطوع: القرار إيجابي مع تجنب الرخص القديمة

أكد عضو غرفة التجارة والصناعة طارق بدر السالم المطوع أن القرار ينبغي أن يتجنب الرخص القديمة، مؤكداً إيجابية هذا القرار. وبين المطوع أن القرار جاء ليمثل الدواء لداء التقييم الذي أضحي بتدخل في هذه المهنة «كل من هب ودب»، مشيراً إلى أن الوضع الحالي أضحي أكثر تطلباً لمثل هذه القرارات لما لها من انعكاسات تنظيمية صرفة على مهن لها من الأهمية بمكان، بحيث تعد أحد المرتكزات لكثير من القرارات الاقتصادية لما لقطاع العقار من أهمية كبرى. وأوضح أن المهنة في الفترة الأخيرة بمتنها كل من لم يجد له عملاً «أي واحد بالشارع يأتي لينصب نفسه مقيم عقار من دون خبرة أو مؤهل». وقال إن هذه المهنة في حاجة ماسة إلى إعادة هيكلتها، بحيث لا يمنح الترخيص إلا للكفؤ وليس بصورة عشوية غير مدروسة. وبين أن المصلحة العامة تقتضي أن تتم دراسة كل طلب لكل مقدم يريد الانتساب إلى هذه المهنة بصورة يمكن من خلالها معرفة على من تقع المسؤولية في حال حدث أي خلل من أي نوع، وبهذا القرار يتم وضع ضوابط المصلحة العامة وتحديد هدفها ثم الوقوف على مؤهلات المتقدم سواء كان مؤهلاً جامعياً أو غير ذلك. وطالب بأن يتم منح الترخيص الجديدة وفق هذا القرار، مع عدم اللجوء إلى سحب الرخص القديمة لأن أصحابها من ذوي الخبرة القديمة، وهم على دراية وبينة من امر سوق العقار بكل أقسامه. وأكد المطوع أن مثل هذه القرارات وغيرها أيضاً كان الأولى اتخاذها من زمن بعيد لما لها من أهمية في درء الكثير من الأضرار التي كانت ولا تزال تحرق سوق العقار، لاسيما بعد الأزمة العالمية التي كان وجود مثل هذا القرار في الفترة الماضية بمنزلة الوافي للسوق العقاري الكويتي الذي يحول بينه وبين التأثير بتلك الأزمة كبرت أو صغرت.



طارق المطوع

## الأيوب: ضوابط لتنظيم العقار والقطاعات الأخرى



سعود الأيوب

وصف الأيوب القرار بأنه إيجابي مائة في المئة، غير أنه يحتاج إلى جملة من القرارات المساندة كي يأخذ جدواه الحقيقية، مشيراً إلى أن المقيم عندما يضع أرقامه في تقييمه لهذا العقار أو ذاك فإنه يضعها على بيئة من الأمر وليس جزافاً، مؤكداً أن القرارات التي تبني على دراسات مستفيضة على أيدي ذوي الخبرة تعتبر قرارات ذات فائدة جيدة.

رأى نائب رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب في شركة المساكن الدولية للتطوير العقاري سعود الأيوب أن القرار كان من الواجب اتخاذه قبل نحو 10 سنوات، وليس اليوم، واصفاً اتخاذه اليوم أيضاً بأنه خطوة إيجابية على الطريق الصحيح، فإن يتخذ اليوم خير من أن يتخذ عدلاً! وقال الأيوب إن الحكومة ملزمة بإخراج مثل هذه القرارات التي تنظم السوق العقاري، وتبعت على التفاؤل فيه، مشيراً إلى أن العبثية والفوضى التي خلفتها بعض القوانين والقرارات أظهرت عجز الحكومة عن اتخاذ قرارات سديدة مثل قرار تنظيم مهنة مقيمي العقار التي تحلل معاناة هامة وحساسة في سوق العقار، وكان من الأولى تنظيمها وعدم تركها لمن «هب ودب». وطالب الأيوب الحكومة بأن «تخرج إلى الواقع جملة من الضوابط التي من شأنها تنظيم سوق العقار بشكل عام، وفي قطاعاته المختلفة الاستثماري والتجاري والصناعي والسكني، بشكل لا يدع السوق عرضة للتقييم من قبل من لا يعرفون ولو ألف باء التقييم، واضعين هذا السوق عرضة للتقييم وفق الإهواء والإمزجة وليس وفق دراسات دقيقة ولا خبرات عميقة بالمهنة».



## دشتي: من أفضل القرارات التي اتخذت



حسين دشتي

وصف رئيس مجلس إدارة شركة الأمراء الدولية العقارية حسين دشتي القرار المتخذ بشأن تنظيم مهنة مقيمي العقارات بأنه من أفضل ما تم اتخاذه من قرارات وبنائه قرار حكيم جداً لو تم اتخاذه من قبل بالنظر إلى أهمية المهنة وكى لا نتج المجال للشارد والوارد من لديه خبرة ومن ليس لديه خبرة، في أن يعطي آراء قد يبني عليها صفقات بعشرات الملايين إن لم تكن مئات الملايين.

وبيّن دشتي أن معظم الذين يقومون بتقديم التقييمات العقارية اليوم هم من ذوي الخبرة، وهم إن كانوا يمثلون الخبرة الكافية فإن التأهيل الأكاديمي يعطي القدرة على التطور وهم يفقدون هذه القدرة.

وقرر أن أصحاب القاعدة الأكاديمية الذي يعملون في ذات المجال سيمتلكون الخبرة التي امتلكها الأقدمون، ثم يتطلعون ببناء على قاعدتهم الأكاديمية القوية لإبداع طرق توصل إلى أدق التفاصيل في التقييم.

## العبيدي: علينا أن نحذوا حذو السعودية



نبيل العبيدي

وصف نائب الرئيس - قطاع الخدمات المساندة في شركة منشآت للمشاريع العقارية نبيل محمد العبيدي القرار بالممتاز، بالمقارنة بما هو سائد في المملكة العربية السعودية التي تتطلب الجهات المعنية الدقة في تقديم البيانات الخاصة بهذا العقار أو ذاك بالاستناد إلى مقيمين مؤهلين معتمدين رسمياً، وهم على قدر كاف من الكفاءة والخبرة تخولهم امتنان هذه المهنة.

وقال إن العقار لم يكن مقتصرًا فقط على العقاري السكني وبيع بيت وشراء بيت، بل منقسم إلى قطاعات مختلفة، منها الاستثماري والصناعي والتجاري، ولكل قطاع من هذه القطاعات خصوصيته ما يقتضي بالضرورة أن يكون من يريد الانتساب إلى مهنة مقيمي العقارات على دراية كافية بهذه القطاعات جميعها، مع الاختلافات السريعة التي قد تطرأ على كل قطاع بحد ذاته بين فترة وأخرى، إضافة إلى الشروط والمواصفات ومطابقتها مع ما

## جمال: لا تحرموا السوق من خبرة القدماء



عبد الحميد جمال

على طرف انقبض للطرف الذي انطلق منه الآخرون في تقييم قرار تنظيم مهنة مقيمي العقار طالب رئيس مجلس إدارة شركة المكان المتحدة العقارية عبد الحميد جمال بضرورة عدم حرمان السوق العقاري من خبرة من أمضى عشرات السنين في مجال تقييم العقار، لأن بعض من لديهم الشهادة لا يجيد قراءة الأرقام والأحصاءات مثل صاحب الخبرة، وهم الأكاديميون، لا يشترط بهم أن يكونوا من ذوي الخبرة في مجال التقييم العقاري. وبين جمال أن مهنة التقييم ليست كمهنة المحاسبة التي تحتاج إلى دراسة أكاديمية أو قاعدة علمية تأتي عبر الحصول على الدراسات العليا للوصول إليها، إنما هي في حاجة بل في أمس الحاجة إلى الخبرة، والخبراء أدق تقييماً من عشرات حملة الشهادات في مجال التقييم العقاري!

## الجمعة: يضع حداً لـ «الدالولة» الذين لا يجيدون التقييم الدقيق



حيدر الجمعة

التحويل الكويتي، وبكث الكويت الدولي، وشركة الجبال، وشركة المجموعة الاستثمارية العقارية، وهم معتمدون اعتماداً رسمياً من قبل المحاكم، استناداً إلى تقييمهم حين دراسة المنازعات أو غيرها من القضايا التي تتطلب اللجوء إلى التقييم بخصوصها.

أكد مستشار مجلس الإدارة في الشركة العربية العقارية الدكتور حيدر الجمعة أنه سبق أن طالب بوضع ضوابط لهذه المهنة التي تعتبر مهمة، مستنداً إلى قوله إلى أن القضاء بمحاكمة يستند إلى آراء المقيمين عند احتساب العقارات عند عرض أي قضية أو نزاع حول أي منها. ولغت الجمعة إلى أن المفترض أن يكون المقيمين من ذوي الخبرة الطويلة ولديهم نظرة دقيقة في هذا الأمر. وبين أن تقييم العقار ينبغي أن يتم وفق دراسة موضوعية وليس كل «من هب ودب» يدلي بدلوه في قضايا بالغة الأهمية، مشيراً إلى أن المقيمين في الوقت الراهن هم عبارة عن عدد من الشباب، عمر الواحد منهم 70 - 80 سنة يؤسسون أراءهم على الخبرة دون أدنى استناد إلى قاعدة أكاديمية قوية متينة تخرج آراء سديدة ودقيقة، وكل ما يعرفونه هو مساحة العقار وإيراده ثم انتهينا. وبين أن التقييم له أسلوبه

## «إيفا للفنادق» و«نخيل» تسلّمان الوحدات السكنية في مشروع «غولدن مايل»

بدأ ملاك الوحدات السكنية في مشروع غولدن مايل، نخلة جميرا في دبي بتسليم مفاتيح وحداتهم السكنية هذا الشهر من قبل إيفا للفنادق والمنتجعات وشريكها شركة نخيل.

ويتألف مشروع غولدن مايل، الواقع على جندج نخلة جميرا من 10 أبنية تضم 860 وحدة سكنية تبع مسافة دقائق فقط عن الشاطئ، كما يضم المشروع عددا من المكاتب التجارية الوحيدة المتوافرة بنظام التملك الحر في نخلة جميرا، بالإضافة إلى قسم خاص بالجزيرة، وتضم الأمان السكنية في المشروع شققا ذات غرفة نوم واحدة أو اثنتين أو ثلاثة، بالإضافة إلى وحدات التاون هاوس والبنهاوس، تتمتع جميعها بإطلالات مميزة على البحر والحديقة معا، وسيقوم فندق فيرمونت نخلة جميرا بإدارة جميع الوحدات السكنية في المشروع.

وقال ويرنر برغر، رئيس العمليات لشركة إيفا للفنادق والمنتجعات: «يعتبر مشروع غولدن مايل مشروع عقاري متعدد الاستخدامات على جندج جزيرة نخلة ويضم وحدات سكنية ومكاتب تجارية ومناطق خاصة للجزيرة، توفر جميعها أجواء مميزة للسكان والزوار على حد سواء، ولقد عملنا بشكل وثيق مع شركة نخيل في تطوير المشروع بهدف ضمان تسليم منتج عقاري مميز، ونأمل أن توفر المنازل الجديدة لعملائنا أعلى مستويات الراحة وأفضل الخدمات المتاحة ضمن المشروع».

ومن جهته، قال يوسف كاظم مدير عام المشاريع المشتركة في شركة نخيل: «تعتبر نخلة جميرا أحد أبرز المشاريع العقارية التي تتميز بجودة عالية وأسلوب حياة فريد، وقد بدأت الآن ملامح المجمع السكني المتميز تتشكل مع البدء بتسليم المزيد من المشاريع وانتقال المزيد من السكان للإقامة في منازلهم، وإننا نجد التزامنا بتسليم الوحدات العقارية في كل المشاريع الحالية، كما إننا نتطلع إلى الترحيب بالدفعة الجديدة من استثماراتهم.

قال ويرنر برغر «يعتبر مشروع غولدن مايل مشروع عقاري جدا، فهو أول مشروع عقاري متعدد الاستخدامات على جندج جزيرة نخلة ويضم وحدات سكنية ومكاتب تجارية ومناطق خاصة للجزيرة، توفر جميعها أجواء مميزة للسكان والزوار على حد سواء، ولقد عملنا بشكل وثيق مع شركة نخيل في تطوير المشروع بهدف ضمان تسليم منتج عقاري مميز، ونأمل أن توفر المنازل الجديدة لعملائنا أعلى مستويات الراحة وأفضل الخدمات المتاحة ضمن المشروع».

وقال ويرنر برغر، رئيس العمليات لشركة إيفا للفنادق والمنتجعات: «يعتبر مشروع غولدن مايل مشروع عقاري متعدد الاستخدامات على جندج جزيرة نخلة ويضم وحدات سكنية ومكاتب تجارية ومناطق خاصة للجزيرة، توفر جميعها أجواء مميزة للسكان والزوار على حد سواء، ولقد عملنا بشكل وثيق مع شركة نخيل في تطوير المشروع بهدف ضمان تسليم منتج عقاري مميز، ونأمل أن توفر المنازل الجديدة لعملائنا أعلى مستويات الراحة وأفضل الخدمات المتاحة ضمن المشروع».

ومن جهته، قال يوسف كاظم مدير عام المشاريع المشتركة في شركة نخيل: «تعتبر نخلة جميرا أحد أبرز المشاريع العقارية التي تتميز بجودة عالية وأسلوب حياة فريد، وقد بدأت الآن ملامح المجمع السكني المتميز تتشكل مع البدء بتسليم المزيد من المشاريع وانتقال المزيد من السكان للإقامة في منازلهم، وإننا نجد التزامنا بتسليم الوحدات العقارية في كل المشاريع الحالية، كما إننا نتطلع إلى الترحيب بالدفعة الجديدة من استثماراتهم.

قال ويرنر برغر «يعتبر مشروع غولدن مايل مشروع عقاري جدا، فهو أول مشروع عقاري متعدد الاستخدامات على جندج جزيرة نخلة، ويضم وحدات سكنية ومكاتب تجارية ومناطق خاصة للجزيرة».

وقال ويرنر برغر، رئيس العمليات لشركة إيفا للفنادق والمنتجعات: «يعتبر مشروع غولدن مايل مشروع عقاري متعدد الاستخدامات على جندج جزيرة نخلة ويضم وحدات سكنية ومكاتب تجارية ومناطق خاصة للجزيرة، توفر جميعها أجواء مميزة للسكان والزوار على حد سواء، ولقد عملنا بشكل وثيق مع شركة نخيل في تطوير المشروع بهدف ضمان تسليم منتج عقاري مميز، ونأمل أن توفر المنازل الجديدة لعملائنا أعلى مستويات الراحة وأفضل الخدمات المتاحة ضمن المشروع».

ومن جهته، قال يوسف كاظم مدير عام المشاريع المشتركة في شركة نخيل: «تعتبر نخلة جميرا أحد أبرز المشاريع العقارية التي تتميز بجودة عالية وأسلوب حياة فريد، وقد بدأت الآن ملامح المجمع السكني المتميز تتشكل مع البدء بتسليم المزيد من المشاريع وانتقال المزيد من السكان للإقامة في منازلهم، وإننا نجد التزامنا بتسليم الوحدات العقارية في كل المشاريع الحالية، كما إننا نتطلع إلى الترحيب بالدفعة الجديدة من استثماراتهم.

يوسف كاظم

## المخيزيم: تسهيلات الحكومة البحرينية وراء نجاح «بيتك» البحرين

### خلال افتتاح المقر الرئيسي الجديد للبنك في المركز التجاري العالمي



المخيزيم مفتتحاً فرع «بيتك» البحرين

الرئيس التنفيذي لبيتك- البحرين عبدالحكيم الخياط "أن الانتقال إلى المقر الجديد في مركز البحرين التجاري العالمي، يتيح لنا تلبية الاحتياجات المتزايدة لعملائنا ومستثمرين بكفاءة أكبر، بالإضافة إلى مواكبة النمو المتواصل لأقسام البنك جميعاً". ونحن نشهد طلباً متزايداً على منتجاتنا المتوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية، المعززة بخطةنا الاستراتيجية للتوسع، سواء من خلال افتتاح فروع جديدة داخل مملكة البحرين، إذ نعزز البنك موقعا متاليا، ومشروعاً تطويرياً متكاملًا يقع في وسط المنامة، ويقدم نموذجاً للمستقبل، إذ يضم بنىة تحتية متطورة ومناسبة لقطاع المصارف والتمويل.

من جانبه، ذكر العضو المنتدب

شدد رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب بدر عبدالمحسن المخيزيم على الأهمية الكبيرة للتسهيلات، التي تقدمها حكومة مملكة البحرين إلى بيتك- البحرين، ضمن دعمها الشامل للقطاع الخاص الحكومي وتوفير بيئة صحية ملائمة للعمل الاستثماري، والذي جعل المنامة مركزاً مالياً مهماً.

ولفت المخيزيم في تصريح صحافي خلال افتتاح المقر الرئيسي الجديد لبيتك- البحرين في مركز البحرين التجاري العالمي إلى أن هذه التسهيلات مستمرة، وتأخذ أكثر من شكل، وتعد نمونجا لما يمكن أن تقدمه حكومة مسؤولة ومعنية بالجانب الاقتصادي إلى القطاع الخاص والمستثمرين، مشيراً إلى أن هناك ثقة في قدرات بيتك- البحرين وسلامة توجهه الداعم للمشاريع التنموية الكبرى، إذ يساهم في أكبر مشروعين عقاريين في مملكة البحرين ومنطقة الخليج، وهما مشروع درة البحرين العملاق بإجمالي تكلفة تصل إلى 4 مليارات دولار، ومشروع ديار المحرق السكني المتوقع أن يستوعب نحو 10 في المئة من سكان المملكة.

وأضاف أن «بيتك- البحرين قد اتخذ خطوات مهمة خلال الفترة الماضية منذ أن بدأ العمل في عام 2002، وأصبح من أهم البنوك الإسلامية العاملة في المملكة، وحقق وجوداً وانتشاراً كبيراً في الأسواق المحلية والإقليمية، من خلال مجموعة متميزة من الخدمات والمنتجات والمشاركة في تمويل عدد كبير من الصفقات والمشاريع خارج البحرين وإقليمها، وتكثيف خطته الاستثمارية في مشاريع نوعية مهمة ذات مردود متميز يساهم في تحقيق أرباح جيدة ووتيرة نمو عالية، مؤكداً ضرورة أن تكون التسهيلات وأنشكال الدعم الحكومي لبيتك- البحرين دافعا لتقديم الكثير من الإنجازات التي تحقق الأهداف الرئيسية للمصارف

قال بدر المخيزيم إن «بيتك» البحرين اتخذ خطوات مهمة خلال الفترة الماضية منذ أن بدأ العمل في عام 2002، وأصبح من أهم البنوك الإسلامية العاملة في المملكة، وحقق وجوداً وانتشاراً كبيراً في الأسواق المحلية والإقليمية.

وقال ويرنر برغر، رئيس العمليات لشركة إيفا للفنادق والمنتجعات: «يعتبر مشروع غولدن مايل مشروع عقاري متعدد الاستخدامات على جندج جزيرة نخلة ويضم وحدات سكنية ومكاتب تجارية ومناطق خاصة للجزيرة، توفر جميعها أجواء مميزة للسكان والزوار على حد سواء، ولقد عملنا بشكل وثيق مع شركة نخيل في تطوير المشروع بهدف ضمان تسليم منتج عقاري مميز، ونأمل أن توفر المنازل الجديدة لعملائنا أعلى مستويات الراحة وأفضل الخدمات المتاحة ضمن المشروع».

ومن جهته، قال يوسف كاظم مدير عام المشاريع المشتركة في شركة نخيل: «تعتبر نخلة جميرا أحد أبرز المشاريع العقارية التي تتميز بجودة عالية وأسلوب حياة فريد، وقد بدأت الآن ملامح المجمع السكني المتميز تتشكل مع البدء بتسليم المزيد من المشاريع وانتقال المزيد من السكان للإقامة في منازلهم، وإننا نجد التزامنا بتسليم الوحدات العقارية في كل المشاريع الحالية، كما إننا نتطلع إلى الترحيب بالدفعة الجديدة من استثماراتهم.

يوسف كاظم

الخياط

نشهد طلباً متزايداً على منتجاتنا الإسلامية

## «فيقا» تمكّن عملاءها من السيطرة الكاملة على كل مكالماتهم ورسائلهم

### الناهض: الخدمة تقدم بعداً متطوراً لإدارة الهاتف النقال

تستمر «فيقا» في المفاجآت التي تطرحها كل يوم لعملائها عبر حملتها لتقديم خدمات القيمة المضافة، فالعملاء اليوم على موعد مع خدمة جديدة متميزة وحصرية ولم يسبق أن قامت شركة أخرى أو شركة من شبكات الهاتف النقال في الكويت بطرحها، الخدمة الجديدة هي خدمة VIVA Call Screening، والتي تمكن مستخدمي الهاتف النقال عبر شبكة «فيقا» من القيام بعملية تحكم وسيطرة شاملة على المكالمات والرسائل بمختلف أنواعها، وهو ما يعد بمنزلة عملية إدارة شاملة للعمليات التي تتم عبر الهاتف النقال، لتواكب «فيقا» بذلك أحدث التقنيات الرقمية المتبعة عالمياً في هذا المجال.

أكدت مديرية العلاقات العامة والاتصال في شركة «فيقا» هند الناهض في معرض إرضائها للمزايا التي تقدمها الخدمة الجديدة، أن خدمة VIVA Call Screening تعد بعداً جديداً للخدمات المتطورة التي تطرحها «فيقا» لعملائها، لكون الخدمة تقدم أحدث وآخر التقنيات المتطورة في هذا المجال، والتي تمكن مستخدمي الهاتف النقال من إمكانية مراقبة وإدارة المكالمات الصوتية والمرئية والرسائل النصية، سواء القصيرة أو الرسائل ذات الوسائط المتعددة وفق خيارات وتفضيلات يحددها العميل، الأمر الذي يمكنه من التحكم في كل العمليات الموجودة على هاتفه النقال وتخصيص تلك الخيارات وفق رغباته الشخصية.

مزايا متعددة وحصرية

الناهض أوضحت كذلك أنه من خلال هذه الخدمة يمكن للعميل التحكم في قائمة الأشخاص، الذين يمكن أن يتلقى منهم اتصالاً أو الذين يقومون بإرسال الرسائل على مختلف أنواعها، مع إمكانية حجب الصور والكلمات غير المرغوب فيها من الرسائل متعددة الوسائط التي يتم تلقيها أيضاً، مشيرة إلى ميزة هي الأهم وهي إمكانية منع الرسائل والمكالمات في أوقات محددة من اليوم أو في أحد أيام الأسبوع، إضافة إلى تحويل المكالمات خلال فترات المنع مثل أوقات الصلاة، الدراسة، ساعات العمل وغيرها من الأوقات التي يحددها العميل.

تستمر «فيقا» في المفاجآت التي تطرحها كل يوم لعملائها عبر حملتها لتقديم خدمات القيمة المضافة، فالعملاء اليوم على موعد مع خدمة جديدة متميزة وحصرية ولم يسبق أن قامت شركة أخرى أو شركة من شبكات الهاتف النقال في الكويت بطرحها، الخدمة الجديدة هي خدمة VIVA Call Screening، والتي تمكن مستخدمي الهاتف النقال عبر شبكة «فيقا» من القيام بعملية تحكم وسيطرة شاملة على المكالمات والرسائل بمختلف أنواعها، وهو ما يعد بمنزلة عملية إدارة شاملة للعمليات التي تتم عبر الهاتف النقال، لتواكب «فيقا» بذلك أحدث التقنيات الرقمية المتبعة عالمياً في هذا المجال.

أكدت مديرية العلاقات العامة والاتصال في شركة «فيقا» هند الناهض في معرض إرضائها للمزايا التي تقدمها الخدمة الجديدة، أن خدمة VIVA Call Screening تعد بعداً جديداً للخدمات المتطورة التي تطرحها «فيقا» لعملائها، لكون الخدمة تقدم أحدث وآخر التقنيات المتطورة في هذا المجال، والتي تمكن مستخدمي الهاتف النقال من إمكانية مراقبة وإدارة المكالمات الصوتية والمرئية والرسائل النصية، سواء القصيرة أو الرسائل ذات الوسائط المتعددة وفق خيارات وتفضيلات يحددها العميل، الأمر الذي يمكنه من التحكم في كل العمليات الموجودة على هاتفه النقال وتخصيص تلك الخيارات وفق رغباته الشخصية.

هند الناهض

## باهبري: الأوضاع الاقتصادية حالت دون تغطية زيادة رأسمال «هيتس تيليكوم»

### تسعى إلى إدراج أسهمها في سوق مصر المالي

وقد حققت الشركة خلال عام 2008 إيرادات تشغيلية قدرها 96 مليون دينار، وبلغ صافي أرباحها 1.7 مليون دينار، محققة ربحية 9.382 فلوس للسهم الواحد، وتعد هذه من البشائر الجيدة على أن الشركة تمكنت من تحقيق أرباح خلال السنة الأولى من التشغيل، وما يجب ذكره هنا أن الشركة ستمتكن من تحقيق المزيد من الأرباح خلال الأعوام القادمة، ما أن تتمكن من تفعيل الرخص التي حصلت عليها خلال عام 2008، ونسعى شركة هيتس تيليكوم في الفترة المقبلة إلى إدراج أسهمها في سوق مالي آخر يتسم بالنظامية والشفافية، وعليه بعد دراسة واقية للأسواق المحتملة فقد تم اختيار سوق مصر المالي.

وفي سياق انعقاد الجمعية العمومية للشركة، وافق مساهموها على مقترح زيادة رأس المال من 72 مليون دينار موزعة على 720.9 مليون سهم، إلى 80 مليون دينار موزعة على 800 مليون سهم، وكذا الموافقة على زيادة رأس المال من خلال إصدار عدد 7 ملايين سهم لمصلحة نظام خيار شراء الأسهم للموظفين، بينما أوصى مجلس الإدارة بعدم توزيع أرباح عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2008.

قال رئيس مجلس إدارة شركة هيتس تيليكوم سلطان باهبري «رغم أنه من أقل القطاعات تانرا بالازمة الاقتصادية، فإن نصيب قطاع الاتصالات من الأزمات بدأ واضحا في إيرادات وأرباح الشركة، التي مرت في مراحل مختلفة خلال العام من زيادة رأسمالها أو لا إلى 19.5 مليون دينار، وبدونها اقتناص الفرص النادرة في قطاع الاتصالات المنفتحة، إلى نشوء فكرة ضرورة زيادة رأس المال مرة ثانية لمواكبة الفرص المتاحة امامها والنهوض بالشركة بصورة فعالة».

وأضاف باهبري خلال انعقاد الجمعية العمومية للشركة أمس، انه «بناء على ذلك فقد خضعت الشركة لزيادة في رأسمالها، وكان من المتوقع أن تبلغ 95 مليون دينار بزيادة قدرها 75.5 مليون، لكن الأوضاع الاقتصادية الحالية حالت دون أن تتمكن الشركة من تغطية زيادة رأس المال بالكامل، إذ تمكنت من تغطية 70 في المئة من الزيادة، وقد تم استخدام هذه الأموال بهدف توسعة قاعدة استثمارات الشركة التي سيتم التحدث عنها لاحقاً».

تامر عبدالعزیز

## لأية إقتراحات .. أو شكاوى ..

اتصل على

1 801801

## «برقان» يقدم عرضاً عن عالم الصناعة المصرفية

### لطالبات ثانوية شريفة العوضي



جانب من اللقاء

قام بنك برقان بزيارة لثانوية شريفة العوضي، إذ قدم إلى الطالبات عرضاً توضيحياً للصفين الحادي عشر والثاني عشر.

وحضر عن البنك فريق من إدارة العلاقات العامة وإدارة التسويق، قدم إلى الطالبات عرضاً بشأن منتجات وخدمات البنك التي تناسب هذه الشريحة في إدارة حياتهم المالية الشخصية.

وقال فادي مطر، رئيس مديري التسويق في بنك برقان: «إننا نهدف إلى تعزيز المعرفة عن عالم المال والمصارف لدى الطلبة والطالبات، كجزء من مسؤوليتنا الاجتماعية». وأضاف مطر: «إن هذه المبادرة تعكس أهمية دعم أجيال المستقبل بالمعرفة النوعية والتوعية اللازمة، وخاصة في المجال المالي لإدارة حياتهم بشكل أفضل، ولكي يكونوا أكثر فاعلية في مجتمعاتهم في المستقبل لمواجهة الحياة العملية».

وغيرت الطالبات عن سعادتهن ومدى استفادتهن من هذه الزيارة التعريفية، وشكرن ممثلي بنك برقان على هذه الزيارة، خاصة أنهم قاموا بالرد على جميع الاستفسارات والأسئلة بشأن عالم المال والخدمات المصرفية. يذكر أن البنك مازال يقدم الدعم

ومبادرات مثل جائزة «الماس» السنوية يعزز البنك حضوره المجتمعي، ويبرز اهتمامه بذوي الاحتياجات الخاصة، ليمنحهم التشجيع والدعم اللازمين للتعبير عن قدراتها ومواهبها وإبداعاتها وليساهم في توفير الفرص الوظيفية المناسبة لهم.

حديثي التخرج بهدف تشجيعهم على دخول هذا القطاع الخاص الحيوي. ولتحقق مبادرات البنك عند هذا الحد، بل امتدت لتدعم عملية اكتساب المعرفة وتعزيز دور الاجتماعي للأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة، وكان آخر هذه المبادرات دعم المهرجان الرياضي «نعم نستطيع» الذي نظمته مدرسة دسمان النموذجية. ومع برامج

المواصل للمؤسسات التعليمية من خلال العديد من المبادرات التي كان من ضمنها تأسيس غرفة التداول بين بنك برقان وشركة كامكو، التي رعاهما في كلية العلوم الإدارية بجامعة الكويت، كما كان للبنك دور تفاعلي وداعم لأنشطة الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في الجامعة الأميركية بالكويت، وكذلك قام البنك بتقديم العديد من الندوات حول الصناعة المصرفية، إلى

## «الوطني» يطرح أول صندوق إجازة إسلامي بالدينار الكويتي

### معروف: عوائد شهرية متوقعة بمعدل 6,50% سنوياً



نبيل معروف

وتبلغ مدة الصندوق 5 سنوات قابلة للتجديد لفترة سنتين ومن المتوقع أن يوزع الصندوق عائداً سنوياً يبلغ 6.50 في المئة ويوزع شهرياً. ويمكن للمستثمرين الاكتتاب في الصندوق خلال هذه الفترة فقط إذ إن الصندوق سوف يقل بعد ذلك.

فرصة الاستثمار في محفظة متنوعة من عقود الإيجار للمعدات، التي تم هيكلتها وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية السحرة. وتتضمن عقود الإيجار هذه أنواعاً مختلفة من المعدات والتي تشمل معدات اتصالات، وأجهزة خدمات الشبكات، وأشرطة التخزين، ومعدات صناعية، وأجهزة الكمبيوتر الكبيرة، ومعدات البناء وغيرها من المعدات للشركات التي تتمتع بتصنيف ائتماني عال.

ويتطابق الصندوق كلياً مع قوانين الشريعة الإسلامية السحرة بموافقة مجلس الشريعة المستقل للصناديق الإسلامية التي يسوقها البنك الوطني في الكويت والمؤلفة من الشيخ د. خالد مذكور المذكور والشيخ د. عيسى زكي شقرا والشيخ د. عبدالعزيز خليفة القصار.

والصندوق مقوم بالدينار الكويتي والحد الأدنى للاستثمار هو 30 ألف دينار كويتي وبمضاعفات 10 آلاف دينار كويتي، وتبدأ فترة الاكتتاب المبدئية في الصندوق في 1 يونيو 2009 وتنتهي في 28 يونيو 2009.

أعلن بنك الكويت الوطني، طرح العدد الأول من سلسلة صناديق الإجازة الإسلامية بالدينار الكويتي (صندوق الإجازة الإسلامي الأول بالدينار الكويتي) الذي سيمنح عملاء الوطني للخدمات المصرفية الخاصة منتجاً استثمارياً يدخل شهري منتظم مماثل لصناديق الإجازة التي تم طرحها سابقاً. يأتي هذا الإصدار بعد ازدياد الطلب على صناديق الوطني للإجازة التي أثبتت نجاحها من خلال تحقيق عوائد مجزية لعملاء الوطني. وإن طرح هذا المنتج سيمكن تعزيز مكانة البنك الوطني الريادية من خلال تقديم الحلول الاستثمارية الإسلامية.

وصرح مدير عام إدارة الأصول لشركة الوطني للاستثمار، نبيل نايف معروف، بأن صندوق الإجازة الإسلامي الأول بالدينار الكويتي هو امتداد لصناديق بنك الكويت الوطني للإجازة التي تعد من أنجح الصناديق الإسلامية، نظراً إلى عوائدها الشهرية المنتظمة ومخاطرها المنخفضة نسبياً، وقد تم إنشاؤه ليمنح عملاء الوطني

قال نبيل معروف: «إن صندوق الإجازة الإسلامي الأول بالدينار الكويتي، هو امتداد لصناديق بنك الكويت الوطني للإجازة التي تعد من أنجح الصناديق الإسلامية نظراً إلى عوائدها الشهرية المنتظمة ومخاطرها المنخفضة نسبياً».

الحد الأدنى للاستثمار 30 ألف دينار وبمضاعفات 10 آلاف دينار

22495103/4/5/6  
فاكس: 22495107

الدليل الطبي

## بو حمرة كلينك Bouhamra Clinic

<p><b>د. محمد لطفي</b> اختصاصي الجلدية والتناسلية والعقم</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- تشخيص وعلاج الأمراض الجلدية</li> <li>- تشخيص وعلاج أمراض الذئبة وتأخر الإجاب.</li> <li>- علاج الصدفية والبهاق بالليزر</li> <li>- إزالة الوشم والتصبغ الجلد بالليزر</li> <li>- علاج الثعلبية وتساقط الشعر بالحقن الموضعي والميزونثيرابي</li> <li>- علاج خطوط الحمل والتشققات بالميزونثيرابي</li> <li>- علاج الخطوط الزائدة باستخدام حقن البوتوكس</li> <li>- إزالة التجاعيد وخطوط الوجه وتكبير الشفاه والحدود بالفيلرز</li> <li>- تجديد خلايا البشرة ونضارة الوجه وأثار حب الشباب</li> </ul> <p>ت: 25656381 داخلي: (106)</p>	<p><b>د. فاطمة الماوري</b> اختصاصية طب العائلة</p> <p><b>د. محمد السماك</b> استشاري قسم الأشعة والسونار</p> <p><b>قسم الليزر</b> مختبر حديث متكامل</p> <p><b>قسم العناية بالبشرة</b></p>	<p><b>د. حسام قبلاوي</b> استشاري أمراض باطنية</p> <p><b>ROSY RON</b> إحصائية التجميل الصينية</p> <p><b>د. محمود السيد</b> أمراض النساء والولادة</p> <p><b>الدكتور/ أيهم عسكر</b> دكتور طب الفم والأسنان وجراحاتها</p>	<p><b>د. عاطف علام</b> دكتوراه جراحة التجميل M.B.B.Ch. M.S.C. M.D. (Plastic)</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>- شق الدهون من مناطق الجسم مع إمكانية إعادة وضعها بالمناطق الضعيفة.</li> <li>- شد ترهلات البطن والتخدين والرقبة والذراعين.</li> <li>- جراحات تجميل الثدي: تكبير - تصغير - رفع وشد الثديين.</li> <li>- تجميل وشد الجفون ورفع الحاجبين جراحيًا.</li> <li>- تجميل الأنف والشفة والذقن.</li> <li>- زراعة الشعر.</li> <li>- حقن البوتوكس لعلاج التجاعيد ورفع الجيوب وعلاج زيادة التعرق.</li> <li>- تكبير الشفتين والوجه بالحقن.</li> <li>- اصلاح العيوب الخلقية بالوجه والاذن والاطراف ومجرى البول.</li> <li>- علاج واصلاح اثار الحروق والتشوهات.</li> <li>- اکتفا جهاز علاج السيلوليت وشد الجلد باستخدام الاشعة تحت الحمراء والتردد الحراري والساج.</li> </ul> <p>موبايل: 66383974</p>
--	--	---	--

ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطافي السالمية  
25666668 - 25626162 - 25656381 www.bouhamraclinic.com

<p><b>قسم جراحة التجميل</b></p> <p><b>الدكتور برند كليسبر</b></p> <p>جراح تجميل الوجه والفكين عضو الجمعية الألمانية لجراحة التجميل والتجميل عضو الجمعية الألمانية لجراحات التجميل - عضو الجمعية الأوروبية لجراحات الجمجمة والوجه والفكين</p> <p>متخصص في:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>جراحات عيوب الفكين.</li> <li>حقن الدهون والكولاجين والسيليكون.</li> <li>حقن البوتوكس.</li> <li>جراحات تجميل الوجه والرقبة.</li> </ul>	<p><b>لبدا الزيارة</b> من 6.6 الحة 11.6</p> <p>40 Years Anniversary الرائد الأول لرعاية العائلة</p> <p><b>الطبيب الزائر</b></p> <p>تحت إشراف <b>الدكتور أيمن أبو المكارم</b> استشاري جراحة التجميل</p> <p>مستشفى الراشد AL RASHID HOSPITAL ISO 9001:2000</p> <p>18886886 Daily 24 Hours Emergency Services</p>	<p><b>قسم الأنف والأذن والحنجرة</b></p> <p><b>الدكتور كلیمز فرای</b></p> <p>أستاذ واستشاري أول الأنف والأذن والحنجرة جامعة فيينا - النمسا</p> <p>عضو الجمعية الأوروبية لجراحات الأذن والحنجرة متخصص في:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>استئصال لحميات الأنف بالمنظار.</li> <li>عملية شفط سوائل الأذن وتركيب أنابيب.</li> <li>علاج الدوار والطنين وضعف السمع.</li> <li>الجراحات الميكروسكوبية للأذن وترقيع الطبلة</li> <li>الجراحات الميكروسكوبية للحنجرة واستئصال اللحمية</li> <li>عمليات الغدد اللعابية وأورام الرأس والرقبة الحميدة.</li> </ul> <p>مستشفى الراشد AL RASHID HOSPITAL ISO 9001:2000</p> <p>18868886 Daily 24 Hours Emergency Services</p>	<p><b>لبدا الزيارة</b> من 30.5 الحة 4.6</p> <p>40 Years Anniversary الرائد الأول لرعاية العائلة</p> <p><b>الطبيب الزائر</b></p> <p>تحت إشراف <b>دكتور/ حاتم عبد الرؤوف</b></p> <p>مستشفى الراشد AL RASHID HOSPITAL ISO 9001:2000</p> <p>18868886 Daily 24 Hours Emergency Services</p>
--	--	---	--

**بيان BAYAN DENTAL**  
لطب الأسنان  
www.bayandental.com

1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك و أسنانك؟  
2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟  
3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟  
4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك و لون أسنانك؟  
5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ علي صحة أسنانه؟

السالمية 25730050/ 60  
الكويت 22497797/ 87

**إعلانا تكم**

22495103/4/5/6  
فاكس: 22495107

**د/ عبدالرزاق العبيد**  
استشاري جراحة العظام  
والعمود الفقري  
البورد والزمالة الكندية  
لجراحة العظام والعمود الفقري

- علاج آلام الرقبة والظهر
- علاج الديسك بالميكروسكوب
- علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
- حقن البالون الاسمنتي للشفاشة
- جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)

**بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)**

بنيد الفار - مستشفى السلام - مبنى العيادات الخارجية  
الدور السابع - تليفون: 22232724

**د. عبدالله المنصور**  
استشاري طب وجراحة عيون

تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)

- البورد الألماني
- تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر).
- إزالة الغاء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.
- علاج أمراض الشبكية بالليزر.
- فحص شامل ودقيق للعين بأجهزة حديثة ومتطورة.

الأمريكية لطب العيون

المركز الاستشاري الطبي ت: 25622444

**www.aljarida.com**  
تصفح الجريدة عبر الموقع الإلكتروني





# هل كوريا الشمالية عراق آخر؟

●● Robert D. Kaplan - The Atlantic

استبدال نظام كيم المستبد المتقلب بخط دفاع على طراز غورباتشيف (مثل التبت) على حدودها الشمالية الشرقية.

تملك الصين أسباباً وجيهة تبرر عدم رغبتها في رؤية ذلك التكتل الكوري الشمالي الجنوبي، الذي قد ينشأ بعد هذا الانهيار، فستشكل إعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية في نظر الصين خسارة جيوسياسية على أقل تقدير. إن شبه الجزيرة الكورية بشكل تنوعاً يمتد بعيداً عن القارة الآسيوية، يتحكم في الحركة البحرية كلها في شمال شرق الصين، والأهم من ذلك أنه يهيمن على بحر بوهاي حيث يقع أكبر مخزون نفط صيني في البحر، علاوة على ذلك، ستحتل كوريا الموحدة على الأرجح بروج وطنية واستراوفاها بالتاكيد مشاعر مضاربة تجاه جارتها الكبريين، الصين واليابان، اللتين ستعتمد على من التاريخ للسيطرة عليها أو حتى احتلالها.

نتيجة لذلك، يخشى كيم من أن يظل الصينيون تدريجياً وبشكل متعمق على زعزعة نظامه بطريقة سنووي إلى استبداله (ربما بانقلاب عسكري داخل القصر) من دون التسيب بإخهار الدولة الكورية الشمالية، ويكمن أصله الوحيد في جذب الأميركيين إلى محادثات مباشرة، مع اعتراف واشنطن ضمناً بنظامه، فيتمكن بالتالي من مواجهة النفوذ الصيني بالفنود الأمريكي، ويستخدم كيم سبيله الملتوية، من التجارب النووية إلى إطلاق الصواريخ، للفت انتباه إدارة أوباما الجديدة، فيجب أن يبدو مشكلة كبيرة كي تُضطر واشنطن إلى التعامل معه مباشرة، عندئذ لا يعود مجرد طرف، في المحادثات المتعددة الأطراف، التي ميزت التفاوض مع كوريا الشمالية منذ عام 2003.

تشكل هذه الاستراتيجية مشكلة حقيقية بالنسبة إلى باراك أوباما، فإذا لم يفرغ على كوريا الشمالية عقوبات قاسية، يخاطر بإظهار الولايات المتحدة بمظهر الغريبة

**إعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية ستشكل في نظر الصين خسارة جيوسياسية على أقل تقدير**

**ستواجه الصين ملايين اللاجئين الكوريين الشماليين الذين سيدنفقون عبر حدودها في حال سقط نظام كوريا الشمالية، لذا توأصل بكين دعمها، محاولة تفادي هذا الاحتمال، فنظام كيم قد لا يدوم طويلاً من دون مساعدة الصينيين.**

تضاهي نخلة كوريا الشمالية، التي فجرت تحت الأرض هذا الأسبوع، القنبلتين اللتين القتهما الولايات المتحدة على المدينتين اليابانيتين هيروشيما وناكازاكي، ورداً على هذه الخطوة، قد تطالب الولايات المتحدة واليابان بعقوبات أكثر تشدداً. فهما في النهاية في وضع يتيح لهما ذلك، إذ لا تملك أي منهما حدوداً برية مع كوريا الشمالية، لذلك إذا انهار نظام كيم جونغ إيل الكوري الشمالي نتيجة العقوبات الاقتصادية الصارمة، فلن تعاني أي مشاكل على العكس، ستحققان مكاسب جيوسياسية، لأن انهيار كوريا الشمالية، في البداية على الأقل، سيبسب للمصين وروسيا مشاكل أكبر، مقارنة مع ما ستواجهه الولايات المتحدة واليابان.

تعتمد الصين وروسيا على كوريا الشمالية بصفتها خط دفاع يفصلهما عن كوريا الجنوبية، تلك الديمقراطية الناشطة الموالية للولايات المتحدة، المغرية على نحو خطير، والتي تتعمق ببطيئة وسطى واسعة، علاوة على ذلك، ستواجه الصين على الأرجح ملايين اللاجئين الكوريين الشماليين الذين سيدنفقون عبر حدودها في حال سقط النظام الكوري الشمالي. نتيجة لذلك، توأصل الصين دعمها كوريا الشمالية، محاولة تفادي هذا الاحتمال، فنظام كيم قد لا يدوم طويلاً من دون مساعدة الصين.

على الرغم من ذلك، يسعى كيم بدأت ليحافظ على استقلاله عن الصين، صحيح أن هذه الأخيرة لا تريد أن تتداعى كوريا الشمالية بشكل مأساوي، إلا أنها تملك مخططاتها الخاصة للأراضي الكورية الشمالية، فهي تود

بالتنظام أكثر مما تؤدي الشعب الكوري الشمالي، مبقية بالتالي دولة كوريا الشمالية حية إنما ضعيفة، نقول إننا نريد شبه جزيرة كورية حرة وديمقراطية تدريجي طويل الأمد بقضي إلى هذه النتيجة، بالإضافة إلى ذلك، سيؤدي العمل على سقوط كوريا الشمالية سقوطاً مفاجئاً إلى عزل كوريا الجنوبية ودفعتها إلى يدي الصين، لأن كوريا الجنوبية ستواجه أيضاً خطر الفوضى الناجمة عن انهيار النظام المفاجئ. ليس الوقت اليوم مناسباً لاعتماد تهديدات أحادية الطرف، ويجب أن تبقى كارثة العراق حاضرة في ذهننا عند التعامل مع كوريا الشمالية، ويعني ذلك العمل مع كين، رغم أن نقل هذه الخطوة لن يكون بالأمر السهل.

المتشدة ذكية، بأي تدابير تضر

تقرير معهد بروكينغز

# على أوباما تأمين فرص عمل في الشرق الأوسط أيضاً

●● L. Michael Hager - Real Clear World

**بحسب تقديرات البنك الدولي، يجب تأمين ما بين 80 و100 مليون وظيفة جديدة بحلول عام 2020 في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وحدها، وقد أوجدت وكالة "ميرسي كورس" الإنسانية اسم "الكارثة الصامتة" لوصف المشكلة التي تواجه الشباب.**

بلفت تقرير أطلق حديثاً الانتباه إلى ظهور أزمة وظائف محتملة متنامية في الشرق الأوسط قد تقوض آمال الشباب في المنطقة بالمستقبل. يذكر التقرير المعنون "فرصة ازدهار ضائعة، وركود لا يسلم منه أحد"، الذي أعده برنامج مبادرة شباب الشرق الأوسط في "مركز وولفسون للتنمية" في معهد "بروكينغز" وكلية دبي للإدارة الحكومية. أن مستقبل الشباب في المنطقة، الذي يواجه مسبقاً معدلات بطالة عالية وتدهوراً في نوعية الوظيفة، أن يتهدد بشكل كبير نتيجة التراجع الاقتصادي العالمي.

بينما يستعد أوباما لمخاطبة المسلمين والمنطقة، التي تعيش طور التحول، والعالم ككل الشهر المقبل، حري به أن يجعل الشباب موضوعه الرئيسي، نعلم أن عائلة الشباب مركب حيوي للمجتمعات المنقررة والحكومات ذات التمثيل الشعبي، لكن الأهم أننا نعلم أن الشباب النطاق عن العمل غير حصين تجاه العزل الاجتماعي، بما في ذلك الجريمة والتطرف بالفعل، صرّح مدير

الاستخبارات الوطنية الأمريكي، دينيس بليز، أمام الكونغرس في وقت مبكر من هذا العام بأن "انعدام الاستقرار الذي تسببت به الأزمة الاقتصادية العالمية بات أكبر تهديد أمني يواجه الولايات المتحدة، متقدماً بشأنها على الإرهاب". تشهد بلدان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا مسبقاً أعلى نسبة مئوية من بطالة الشباب في العالم. أكثر من واحد من أصل أربعة أشخاص عاطلون عن العمل، وهو معدل بطالة يشل قدرة جيل كامله على الإنتاج في مجتمعات سلمية ومزدهرة. ما يقام الوضع، بحسب ما جاء في تقرير بروكينغز، أن التباطؤ الاقتصادي العالمي يتزامن مع "ضغط ديموغرافية تبلغ أعلى مستوى لها" في المنطقة، يُشار إلى أن أكثر من نصف سكان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحت سن الرابعة والعشرين، وقد أصبحت عملية بحث الخريجين الجدد عن عمل مهمة محبطة. بحسب تقديرات البنك الدولي، يجب تأمين ما بين 80 و100 مليون وظيفة جديدة بحلول عام 2020 في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وحدها، وقد أوجدت وكالة "ميرسي كورس" الإنسانية اسم "الكارثة

الصامتة" لوصف المشكلة التي تواجه الشباب. قد لا يقول كثيرون من الشباب الذين ينضمون إلى تنظيم "القاعدة" أو مجموعات إرهابية أخرى إن الوظيفة كانت لهم، لكنهم يرفضون نقلهم إلى قنصلية، مع ذلك، تؤمن العاللة احترام الذات، والكرامة والأمل، فضلاً عن لفعة العيش، بالنسبة إلى الخريجين من المدرسة الثانوية، والأكاديميات المهنية، والجامعات، وتعتبر الوظائف سداً لمدى البأس والعنف، وروثاً متفائلاً في المستقبل. يعقب فيصل، أحد الشبان المغاربة: "لا نطلب الكثير في هذه الحياة، نريد وظيفة فقط". لكن في الواقع، تتخرج أعداد متزايدة من الشباب في المنطقة من المدارس في المغرب بأنه يستطيع زيادة عدد عماله البالغ 12 ألفاً إلى "الضعف" أو ثلاثة أضعاف". إن تقدم إليه مرشحو الوظائف المناسبون، يبحث أرباب العمل، في بلدان المنطقة كافة، عن عمال يراعوا بالمهارة، لكن أهدافهم التوسعية على الأغلب معلقة بسبب النقص في العمال المؤهلين. في الوقت عينه، تشهد أفواج متزايدة من الشبان، غير المهية للاقتصاد المعولم في القرن الحادي والعشرين، حالة من "الركود" في حياتها. في المقابل، قد تساعد منظمات على غرار "مؤسسة التعليم من أجل التوظيف" التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها، في الاستجابة اللازمة. تتسبب هذه المؤسسة، التي تعمل بواسطة فروعها المستقلة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، فرض تدريب وعمل مهنة ومُخرجة من السوق للشباب العاطل عن العمل، وتساعد على تأهيل القادة الشبان، وتشجع نمو الشركات المحلية، وتجري إصلاحات موجهة نحو الوظائف في مجال التعليم على مستوى المنطقة. لكن المناخ الاقتصادي الحالي يتطلب المزيد.

\* رئيس "مؤسسة التعليم من أجل التوظيف"، منظمة لا تتوخى الربح ومقرها في واشنطن العاصمة.

**أكثر من نصف سكان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تحت سن 24... وأصبح البحث عن العمل مهمة محبطة**



# العدالة الفورية

●● RALPH PETERS - new york post

**الإرهابيون هم لعنة على الحضارة والعرق البشري، فيمضخ اختراهم، أبعدها أنفسهم عن المجتمع البشري، لذلك من الأفضل القضاء عليهم حيث يُعثر عليهم بدل تركهم أحياء ليصبحوا قضية تافهة.**

ارتكبنا خطأ فادحاً واحداً في ما يتعلق بسجن غوانتانامو: ما كان يجب أن يبقى أي إرهابي على قيد الحياة حتى اليوم، كان يجب قتل جميع أولئك السجناء الذين يُصوِّرون كأشخاص مثاليين على نحو مفرّز في أرض المعركة، كذلك كان يجب استجواب القلة التي أقيمت على قيد الحياة بسبب قيمتها الاستخباراتية سراً، ومن ثم إعدامها.

لا يتمتع الإرهابيون بأي حقوق قانونية أو حقوق إنسان، عبر الالتزام بأعمال إرهابية ضد الأبرياء أو التحريض عليها، يضعون أنفسهم خارج حدود البشرية، لذا يجب اصطيادهم كحيوانات مفترسة تقتل البشر، وكحسنة جانبية، لا يفرض قتل الإرهابيين أي مشاكل قانونية. في المقابل، يشكل اعتقال الإرهابيين دوماً مسؤولية، بذ الرئيس أوباما الأسبوع الماضي عاجزاً تماماً عن فهم هؤلاء السفاحين حين وصف سجن غوانتانامو بأداة لتجنيد الإرهابيين.

لكن غوانتانامو لم يكن كذلك النجّة، ليس سجن غوانتانامو الحقيقي، فالسجن الذي يعتقد أوباما بوجوده هو من نسيج خيال وسائل الإعلام العالمية، الواقع أن المعتقلين في سجن غوانتانامو يلقون معاملة أفضل من تلك التي يلقاها المواطون الأميركيون في سجوننا الفدرالية، باستثناء بعض الحالات النادرة والقليلة.

لكن واقع غوانتانامو لم يلائمهم، فقد أرادنا اليساريون أن نبدو كناشرون، وأن تكشف عن أنفسنا كشبابيين للإرهابيين أخلاقياً، لذلك نسجوا خرافات حوله.

ما نحن اليوم مُلمّزون بالتعامل مع مخلوقات أدنى من البشر، إذ كانت جنّتهم تحلل اليوم في قبور مجهولة في صحراء بعيدة، فقلل أن يصطدم أوباما بالحقيقة، قطع وعداً سارداً خلال الحملة وقام بإعلاناً رئاسية سريعة الرد يعجز اليوم عن الإيفاء بها.

يسهل كل شيء عند إجراء حملات وتوجيه انتقادات، بيد أن الراي يتغير عند ترقى الرئاسة.

**لم لا يصالح المرء إرهابياً إن كان الصقاب هو تناول ثلاث وجبات والنوم على سرير وتلقب رعاية صحية أفضل من أي رعاية تلقاها في حياته**

بينما يتعلم الحلفاء والشركاء كيفية العمل معاً، لكن مع احتجاز الإرهابيين الإسلاميين بجوار هذا المركز - على بعد نحو كيلومتر ونصف مباشرة من كلية الأركان - قد تسحب الدول الإسلامية طلابها من البرنامج بضغط من الفصائل الإسلامية المنظرية في بلاده التي قد تدعى إلى مركز فورث ليفوروث نسخة جديدة عن غوانتانامو.

هل نريد فعلاً التصحية بفرصة تدريبنا الضباط من العالم الإسلامي المضطرب؛ هل نريد تدمير برنامج تعليمي أثبت مدى فعاليته وساهم في تقدّم حكم القانون وحقوق الإنسان؟

تشهد مواقع السجون الأخرى المقترحة مشاكل خاصة بها (على الرغم من أن كاتب كود لإيزال يبدو مناسباً في نظري)، في الوقت عينه، لا يبدي "أصدقائنا" في الخارج الذين ارتجفوا للفظائع الخيالية في سجن غوانتانامو استعداداً لنشاطات هذا العبد.

هذا ما يعيدنا إلى المبدأ الافتتاحي في مستهل هذا العمود: الإرهابيون هم لعنة على الحضارة والعرق البشري، فيمضخ اختراهم، أبعدها أنفسهم عن المجتمع البشري، لذلك من الأفضل القضاء عليهم حيث يُعثر عليهم بدل تركهم أحياء ليصبحوا قضية تافهة.

في المقابل، إن إخبارهم بأننا سنحتجزهم بحسب ونعالمهم بلطف شديد أداة لتجنيد الإرهابيين أفضل من سجن غوانتانامو. لم لا يصبح المرء إرهابياً، إن كان العقاب هو تناول ثلاث وجبات والنوم على سرير، فضلاً عن تلقي رعاية صحية أفضل من أي رعاية تلقاها في حياته؟ فضلاً عن ذلك، يحظى بمبنى خاص به من المعجيين.

بحرص أولئك القلقون على حقوق الإرهابيين على أن يواصل هؤلاء الحوشوش قتل الأبرياء، في "باحث الخلفية".

\* مؤلف كتاب Looking for Trouble

# نساء باكستان مهددات

●● Huma Yusuf - Christian Science Monitor

أقسمت نور، إحدى زميلاتي، بأن تحجم عن ارتداء سراويل الجينز، فقبل أسبوع، كانت هي ومجموعة من الأصدقاء في أحد متاجر جادة زمرية، منطقة تضم متاجر فاخرة في كراتشي، حين دخل المتجر رجلاً ملتحياناً. تخبر: "قالا لنا إننا يجب أن نخجل من أنفسنا وندخل من المنزل من دون تغطية رؤوسنا، وقيل أن نتكهن من الرد علينا، تابعنا مضيئين إنه لا أحد يمكن أن يضمن سلامتنا إن لم نطعهما". على غرار نور، بدأت شابات كثيرات في كراتشي يرتدين ملابس أكثر تحفظاً، فخلال الشهر الماضي، اقترب منبر رجال وطلوبوا منهن تغطية أنفسهن من أعلى راسهن حتى أخمص قدمهن أو عدم التزول إلى الشارع، ويربط المسؤولون في المدينة، الذين يدوّوا منذ سنة تقريباً بحذرون من إضفاء طابع "طالبان" على Nation اليومية الصادرة بالإنجليزية أن قادة "طالبان" المتمركزين في مدينة كيتا انتقلوا إلى كراتشي خوفاً من هجوم محتمل قد تشنه طائرات من دون طيار على معقلهم في الشمال الغربي، على سبيل المثال، في الثالث عشر من أبريل اعتقل بادشاه دين، البد اليمني لزعيم "طالبان" الباكستاني بيت الله محسود، في منطقة ساشال الفقيرة بكراتشي، فاعترف بتنظيمه جرائم مثل السرقة والخطف بغية تأمين المال للشباب القتالية في مناطق باكستان القبلية والشمالية.

تلقى رجال أعمال باكستانيون في كراتشي رسائل تطالبهم بضبط بناتهم، متهمه إياهن بالخروج من المنزل على هواهن وارتداء أزياء غريبة، وأمرتهم الرسائل بدفع المال لـ "طالبان" كي يضمنوا سلامة بناتهم.

تذكر تسرين جليل، مساعدة عمدة كراتشي: "تشكل التهديدات الموجهة ضد النساء دليلاً على أن كل من يميلون إلى التطرف يدوّوا بزادون نفوذاً، فهم يشعرون أنهم يتحلون بسلطة أكبر بسبب النصر الأخير الذي حققوه بإنشائهم المحاكم الإسلامية في المناطق الشمالية، ويظنون أنهم محمولون بتهدد العامة في كراتشي". في دليل آخر على هذا الخطر المتفاقم، تلقى رجال أعمال لديهم بنات شابات رسائل تطالبهم بضبط بناتهم، متهمه إياهن بالخروج

من دون طيار على عقلمهم في الشمال الغربي المتمركزون في مدينة كيتا انتقلوا محتلمن لطائرات من دون طيار على عقلمهم في الشمال الغربي

استهدفت الطالبات أيضاً، فقد تلقت المؤسسات المختلفة الخاصة، حسبما ذكرت التقارير، رسائل تحذيرية وقعها أعضاء "طالبان"، جاء فيها أن على هذه المؤسسات الخاضعة أو فصل الطالبات عن الطلاب وإلا ستواجه العقاب، التي قد تشمل إغلاق المدارس، وعندما حاولنا الاتصال بالمسؤولين في إدارات هذه المدارس، رفضوا مناقشة



«ورش العمل الإبداعي»...  
جدال مستمر في عالمنا  
العربي حول هذا المفهوم  
ومدى أهميته لكتابة رواية  
ذات قيمة أدبية.



مصممة أزياء فيلم «دكان  
شحاتة» مونيا فتح الباب في  
دردشة حول الملابس المثيرة  
التي ارتدتها هيفاء وهبي في  
الفيلم.



هل تحلمون بالعيش حياة  
ملؤها السعادة؟ إليكم 5  
مفاتيح أساسية لتحقيق  
هذا الحلم منها احترام الذات  
والتصالح مع الماضي.



أوجاع العضلات... مشكلة  
يعانيها كثيرون لا سيما  
المسنون. تعرّفوا إلى أسبابها  
وطرق معالجتها كاتباع نظام  
غذائي سليم.

tawabil

# توابيل

الانثين 1 يونيو 2009 م /  
العدد 638 9 صفحات

8 جمادى الآخرة 1430 هـ  
www.aljarida.com

بشرى: بيني وبين محمود العسيلي  
غرام من نوع خاص

مزاج ص 17

تحقيق

## الرواية...

## وليدة الإلهام أم البحث الأكاديمي؟

القاهرة - أسهان أبو الإسعاد

إضافة إلى إلهامه يستعين بعض الروائيين عند شروعه بكتابة رواية ببحوث أكاديمية، زيارات ميدانية لأماكن تقع فيها الأحداث، فريق عمل يجمع المادة العلمية من هذه الأماكن ومن الإنترنت، إضافة إلى فريق يساعد الروائي في إعداد «البروفات» وفصول الرواية وهوامشها، وهذا ما يُطلق عليه «ورش العمل الإبداعي».

ورث عمل البحث الروائي هذه معروفة في الصين واليابان وأوروبا وأمريكا، أما في عالمنا العربي فما زال الجدل مستمراً حول هذا المفهوم، ومدى أهميته لكتابة رواية ذات قيمة أدبية. في هذا السياق أنكر الروائي خيرى شلبي ما يسمى بالبحث الروائي، مؤكداً أن من يكتب رواية تاريخية لا بد أن يكون قارئاً للفترة التي تدور فيها الأحداث كي يعرف نمط الحياة ومشاكل الناس ومعتقداتهم الرائدة آنذاك. وأضاف شلبي أن قانون الكتابة يقضي بأن يكتب الروائي عن مجتمع يعرف أحواله النفسية والاجتماعية والاقتصادية، مؤكداً أن من يكتب عن المريض النفسي لا بد أن يتمتع بمعرفة حول علم النفس، أما أن يذهب إلى طبيب نفسي كي يشرح له ما يطرأ على حالة المريض، فذلك «تهريج»، لأن وظيفة الكاتب البحث في دواخل الشخصية وتحليلها، حتى إنه يمكن للطبيب النفسي أن يستفيد من رؤية الكاتب.

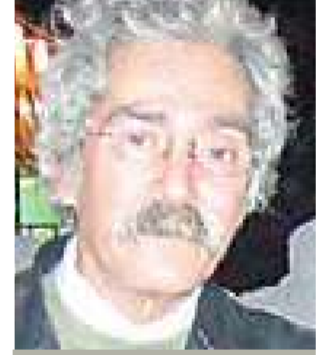
وأكد شلبي أنه استعان بتجاربه وثقافته وقراءاته في كتابة الروايات، نافياً فكرة قيام الأخيرة على البحث وجمع المعلومات، فذلك «شغل تلامذة». وأضاف أن الكاتب الذي يستعين بفريق عمل، لا بد أنه يفتقد إلى المعرفة والتجربة الاجتماعية. بدوره، علق الروائي إبراهيم أصلان أن ضرورة البحث الروائي

تتعلق بموضوع الرواية والنهج الذي يتخذه الكاتب لصياغتها، موضحاً أن الكاتب الغربي يتوافر لديه التكنولوجيا العصرية والمعلومات، أما نحن فليست لدينا مؤسسات بحثية لتوثيق المعلومات عبر مراحل زمنية معينة. مثلاً الصحف والمجلات التي كانت تصدر في مصر خلال الأربعينات ليست معروضة على الشبكة العنكبوتية وربما ذهبت أدراج الرياح.

وذكر أصلان أن كاتب رواية «الجنود» اليكس هالي جمع المعلومات عن «العبيد» المخطوفين ووجد قوائم باسمائهم، بل عثر على اسم جده من ضمنهم. وعرف المكان الذي جُلب منه هؤلاء، وذهب للبحث فيه عن جذوره.

وأكد أصلان أنه لا يستخدم البحث الروائي في كتابته، لأن المعاناة اليومية تكفيه لصياغة رواية، لا سيما أن الكتابة في بلادنا بحاجة إلى مجهود عضلي، مشيراً إلى أنه يؤدي دور «المهرج» كي يحصل على المعلومات.

في سياق متصل، شجع الكاتب يوسف القعيد البحث الروائي، ورأى أنه اتجاه مهم، فهو عندما زار اليابان عام 1995 اكتشف أن الروائي هناك يستعين بورشة عمل لجمع المعلومات وفريق عمل يساعده، وعندما كتب عن هذا الموضوع يثني عليه هاجمه كثر، «لأن المثقفين هنا (في العالم



إبراهيم أصلان



يوسف القعيد



خيرى شلبي

العربي) «فاهمين» الكتابة الروائية مبادرة فردية، فيما أن «اسم» يجب أن يكون البحث قائماً على مناطق غير معروفة، مثلاً عندما طرح ميلان كونديرا أفكاراً فلسفية في رواياته، لم يتقصد أن يشرح فلسفة موجودة، بل حاول أن يعيد النظر في قيمة فلسفية من خلال الأحداث الروائية». ويرى الناقد عزت القمحاوي أن البحث الروائي لونه روائي يقوم الكاتب فيه بدور الباحث، مضيفاً أن عيوب رواية البحث استخدام الكاتب شخصياته كنماذج لحمل أفكاره، «مثلاً روايات ميلان كونديرا مليئة بالمعرفة، لكنها لا تضيء على الشخصية بعداً إنسانياً تجده في «أنا كارينينا» و«مدام بوفاري»، وغيرها من روايات تعتمد على الإلهام والإحساس، وتصل إلى قلب القارئ».

وأكد أصلان أن كاتب رواية «الجنود» اليكس هالي جمع المعلومات عن «العبيد» المخطوفين ووجد قوائم باسمائهم، بل عثر على اسم جده من ضمنهم. وعرف المكان الذي جُلب منه هؤلاء، وذهب للبحث فيه عن جذوره.

وأكد أصلان أنه لا يستخدم البحث الروائي في كتابته، لأن المعاناة اليومية تكفيه لصياغة رواية، لا سيما أن الكتابة في بلادنا بحاجة إلى مجهود عضلي، مشيراً إلى أنه يؤدي دور «المهرج» كي يحصل على المعلومات.

في سياق متصل، شجع الكاتب يوسف القعيد البحث الروائي، ورأى أنه اتجاه مهم، فهو عندما زار اليابان عام 1995 اكتشف أن الروائي هناك يستعين بورشة عمل لجمع المعلومات وفريق عمل يساعده، وعندما كتب عن هذا الموضوع يثني عليه هاجمه كثر، «لأن المثقفين هنا (في العالم

العربي) «فاهمين» الكتابة الروائية مبادرة فردية، فيما أن «اسم» يجب أن يكون البحث قائماً على مناطق غير معروفة، مثلاً عندما طرح ميلان كونديرا أفكاراً فلسفية في رواياته، لم يتقصد أن يشرح فلسفة موجودة، بل حاول أن يعيد النظر في قيمة فلسفية من خلال الأحداث الروائية». ويرى الناقد عزت القمحاوي أن البحث الروائي لونه روائي يقوم الكاتب فيه بدور الباحث، مضيفاً أن عيوب رواية البحث استخدام الكاتب شخصياته كنماذج لحمل أفكاره، «مثلاً روايات ميلان كونديرا مليئة بالمعرفة، لكنها لا تضيء على الشخصية بعداً إنسانياً تجده في «أنا كارينينا» و«مدام بوفاري»، وغيرها من روايات تعتمد على الإلهام والإحساس، وتصل إلى قلب القارئ».

وأكد أصلان أنه لا يستخدم البحث الروائي في كتابته، لأن المعاناة اليومية تكفيه لصياغة رواية، لا سيما أن الكتابة في بلادنا بحاجة إلى مجهود عضلي، مشيراً إلى أنه يؤدي دور «المهرج» كي يحصل على المعلومات.

في سياق متصل، شجع الكاتب يوسف القعيد البحث الروائي، ورأى أنه اتجاه مهم، فهو عندما زار اليابان عام 1995 اكتشف أن الروائي هناك يستعين بورشة عمل لجمع المعلومات وفريق عمل يساعده، وعندما كتب عن هذا الموضوع يثني عليه هاجمه كثر، «لأن المثقفين هنا (في العالم



لوحة لكاندنيسكي

الإعداد الفني المحكم، ما أدى إلى ظهور نوع خاص من منحزات يطلق عليها الرواية البحثية أو التوثيقية، وفيها يلجأ البعض إلى حشد مراجع وتواريخ وأحداث وهوامش توضيحية، مؤكداً أن هذا النوع من الرواية أضفى ظاهراً أدبية في المشهد الثقافي لا يمكن إنكارها.

وأكد أصلان أنه لا يستخدم البحث الروائي في كتابته، لأن المعاناة اليومية تكفيه لصياغة رواية، لا سيما أن الكتابة في بلادنا بحاجة إلى مجهود عضلي، مشيراً إلى أنه يؤدي دور «المهرج» كي يحصل على المعلومات.

في سياق متصل، شجع الكاتب يوسف القعيد البحث الروائي، ورأى أنه اتجاه مهم، فهو عندما زار اليابان عام 1995 اكتشف أن الروائي هناك يستعين بورشة عمل لجمع المعلومات وفريق عمل يساعده، وعندما كتب عن هذا الموضوع يثني عليه هاجمه كثر، «لأن المثقفين هنا (في العالم

العربي) «فاهمين» الكتابة الروائية مبادرة فردية، فيما أن «اسم» يجب أن يكون البحث قائماً على مناطق غير معروفة، مثلاً عندما طرح ميلان كونديرا أفكاراً فلسفية في رواياته، لم يتقصد أن يشرح فلسفة موجودة، بل حاول أن يعيد النظر في قيمة فلسفية من خلال الأحداث الروائية». ويرى الناقد عزت القمحاوي أن البحث الروائي لونه روائي يقوم الكاتب فيه بدور الباحث، مضيفاً أن عيوب رواية البحث استخدام الكاتب شخصياته كنماذج لحمل أفكاره، «مثلاً روايات ميلان كونديرا مليئة بالمعرفة، لكنها لا تضيء على الشخصية بعداً إنسانياً تجده في «أنا كارينينا» و«مدام بوفاري»، وغيرها من روايات تعتمد على الإلهام والإحساس، وتصل إلى قلب القارئ».

وأكد أصلان أنه لا يستخدم البحث الروائي في كتابته، لأن المعاناة اليومية تكفيه لصياغة رواية، لا سيما أن الكتابة في بلادنا بحاجة إلى مجهود عضلي، مشيراً إلى أنه يؤدي دور «المهرج» كي يحصل على المعلومات.

في سياق متصل، شجع الكاتب يوسف القعيد البحث الروائي، ورأى أنه اتجاه مهم، فهو عندما زار اليابان عام 1995 اكتشف أن الروائي هناك يستعين بورشة عمل لجمع المعلومات وفريق عمل يساعده، وعندما كتب عن هذا الموضوع يثني عليه هاجمه كثر، «لأن المثقفين هنا (في العالم

العربي) «فاهمين» الكتابة الروائية مبادرة فردية، فيما أن «اسم» يجب أن يكون البحث قائماً على مناطق غير معروفة، مثلاً عندما طرح ميلان كونديرا أفكاراً فلسفية في رواياته، لم يتقصد أن يشرح فلسفة موجودة، بل حاول أن يعيد النظر في قيمة فلسفية من خلال الأحداث الروائية». ويرى الناقد عزت القمحاوي أن البحث الروائي لونه روائي يقوم الكاتب فيه بدور الباحث، مضيفاً أن عيوب رواية البحث استخدام الكاتب شخصياته كنماذج لحمل أفكاره، «مثلاً روايات ميلان كونديرا مليئة بالمعرفة، لكنها لا تضيء على الشخصية بعداً إنسانياً تجده في «أنا كارينينا» و«مدام بوفاري»، وغيرها من روايات تعتمد على الإلهام والإحساس، وتصل إلى قلب القارئ».

وأكد أصلان أنه لا يستخدم البحث الروائي في كتابته، لأن المعاناة اليومية تكفيه لصياغة رواية، لا سيما أن الكتابة في بلادنا بحاجة إلى مجهود عضلي، مشيراً إلى أنه يؤدي دور «المهرج» كي يحصل على المعلومات.

في سياق متصل، شجع الكاتب يوسف القعيد البحث الروائي، ورأى أنه اتجاه مهم، فهو عندما زار اليابان عام 1995 اكتشف أن الروائي هناك يستعين بورشة عمل لجمع المعلومات وفريق عمل يساعده، وعندما كتب عن هذا الموضوع يثني عليه هاجمه كثر، «لأن المثقفين هنا (في العالم

العربي) «فاهمين» الكتابة الروائية مبادرة فردية، فيما أن «اسم» يجب أن يكون البحث قائماً على مناطق غير معروفة، مثلاً عندما طرح ميلان كونديرا أفكاراً فلسفية في رواياته، لم يتقصد أن يشرح فلسفة موجودة، بل حاول أن يعيد النظر في قيمة فلسفية من خلال الأحداث الروائية». ويرى الناقد عزت القمحاوي أن البحث الروائي لونه روائي يقوم الكاتب فيه بدور الباحث، مضيفاً أن عيوب رواية البحث استخدام الكاتب شخصياته كنماذج لحمل أفكاره، «مثلاً روايات ميلان كونديرا مليئة بالمعرفة، لكنها لا تضيء على الشخصية بعداً إنسانياً تجده في «أنا كارينينا» و«مدام بوفاري»، وغيرها من روايات تعتمد على الإلهام والإحساس، وتصل إلى قلب القارئ».

وأكد أصلان أنه لا يستخدم البحث الروائي في كتابته، لأن المعاناة اليومية تكفيه لصياغة رواية، لا سيما أن الكتابة في بلادنا بحاجة إلى مجهود عضلي، مشيراً إلى أنه يؤدي دور «المهرج» كي يحصل على المعلومات.

في سياق متصل، شجع الكاتب يوسف القعيد البحث الروائي، ورأى أنه اتجاه مهم، فهو عندما زار اليابان عام 1995 اكتشف أن الروائي هناك يستعين بورشة عمل لجمع المعلومات وفريق عمل يساعده، وعندما كتب عن هذا الموضوع يثني عليه هاجمه كثر، «لأن المثقفين هنا (في العالم

العربي) «فاهمين» الكتابة الروائية مبادرة فردية، فيما أن «اسم» يجب أن يكون البحث قائماً على مناطق غير معروفة، مثلاً عندما طرح ميلان كونديرا أفكاراً فلسفية في رواياته، لم يتقصد أن يشرح فلسفة موجودة، بل حاول أن يعيد النظر في قيمة فلسفية من خلال الأحداث الروائية». ويرى الناقد عزت القمحاوي أن البحث الروائي لونه روائي يقوم الكاتب فيه بدور الباحث، مضيفاً أن عيوب رواية البحث استخدام الكاتب شخصياته كنماذج لحمل أفكاره، «مثلاً روايات ميلان كونديرا مليئة بالمعرفة، لكنها لا تضيء على الشخصية بعداً إنسانياً تجده في «أنا كارينينا» و«مدام بوفاري»، وغيرها من روايات تعتمد على الإلهام والإحساس، وتصل إلى قلب القارئ».

وأكد أصلان أنه لا يستخدم البحث الروائي في كتابته، لأن المعاناة اليومية تكفيه لصياغة رواية، لا سيما أن الكتابة في بلادنا بحاجة إلى مجهود عضلي، مشيراً إلى أنه يؤدي دور «المهرج» كي يحصل على المعلومات.

في سياق متصل، شجع الكاتب يوسف القعيد البحث الروائي، ورأى أنه اتجاه مهم، فهو عندما زار اليابان عام 1995 اكتشف أن الروائي هناك يستعين بورشة عمل لجمع المعلومات وفريق عمل يساعده، وعندما كتب عن هذا الموضوع يثني عليه هاجمه كثر، «لأن المثقفين هنا (في العالم

العربي) «فاهمين» الكتابة الروائية مبادرة فردية، فيما أن «اسم» يجب أن يكون البحث قائماً على مناطق غير معروفة، مثلاً عندما طرح ميلان كونديرا أفكاراً فلسفية في رواياته، لم يتقصد أن يشرح فلسفة موجودة، بل حاول أن يعيد النظر في قيمة فلسفية من خلال الأحداث الروائية». ويرى الناقد عزت القمحاوي أن البحث الروائي لونه روائي يقوم الكاتب فيه بدور الباحث، مضيفاً أن عيوب رواية البحث استخدام الكاتب شخصياته كنماذج لحمل أفكاره، «مثلاً روايات ميلان كونديرا مليئة بالمعرفة، لكنها لا تضيء على الشخصية بعداً إنسانياً تجده في «أنا كارينينا» و«مدام بوفاري»، وغيرها من روايات تعتمد على الإلهام والإحساس، وتصل إلى قلب القارئ».

وأكد أصلان أنه لا يستخدم البحث الروائي في كتابته، لأن المعاناة اليومية تكفيه لصياغة رواية، لا سيما أن الكتابة في بلادنا بحاجة إلى مجهود عضلي، مشيراً إلى أنه يؤدي دور «المهرج» كي يحصل على المعلومات.

في سياق متصل، شجع الكاتب يوسف القعيد البحث الروائي، ورأى أنه اتجاه مهم، فهو عندما زار اليابان عام 1995 اكتشف أن الروائي هناك يستعين بورشة عمل لجمع المعلومات وفريق عمل يساعده، وعندما كتب عن هذا الموضوع يثني عليه هاجمه كثر، «لأن المثقفين هنا (في العالم

العربي) «فاهمين» الكتابة الروائية مبادرة فردية، فيما أن «اسم» يجب أن يكون البحث قائماً على مناطق غير معروفة، مثلاً عندما طرح ميلان كونديرا أفكاراً فلسفية في رواياته، لم يتقصد أن يشرح فلسفة موجودة، بل حاول أن يعيد النظر في قيمة فلسفية من خلال الأحداث الروائية». ويرى الناقد عزت القمحاوي أن البحث الروائي لونه روائي يقوم الكاتب فيه بدور الباحث، مضيفاً أن عيوب رواية البحث استخدام الكاتب شخصياته كنماذج لحمل أفكاره، «مثلاً روايات ميلان كونديرا مليئة بالمعرفة، لكنها لا تضيء على الشخصية بعداً إنسانياً تجده في «أنا كارينينا» و«مدام بوفاري»، وغيرها من روايات تعتمد على الإلهام والإحساس، وتصل إلى قلب القارئ».

وأكد أصلان أنه لا يستخدم البحث الروائي في كتابته، لأن المعاناة اليومية تكفيه لصياغة رواية، لا سيما أن الكتابة في بلادنا بحاجة إلى مجهود عضلي، مشيراً إلى أنه يؤدي دور «المهرج» كي يحصل على المعلومات.

في سياق متصل، شجع الكاتب يوسف القعيد البحث الروائي، ورأى أنه اتجاه مهم، فهو عندما زار اليابان عام 1995 اكتشف أن الروائي هناك يستعين بورشة عمل لجمع المعلومات وفريق عمل يساعده، وعندما كتب عن هذا الموضوع يثني عليه هاجمه كثر، «لأن المثقفين هنا (في العالم

## اعتذار متأخر

فوزية شويش السالم  
fawziyasalem@hotmail.com

من الخطأ أن نصدّر أحكاماً على الناس نتيجة انطباع أو تصرف ما خضع للحظة انفعال جعلنا نتخذ موقفاً تجاههم. وربما كنت أنا من وقع في هذا الفخ مرة أو مرات أظن أنها في حياتي كانت قليلة، من هذه القليلة، للأسف كان حكماً في ما بيني وبين نفسي تجاه الكاتبة المبدعة سلوى بكر، وذلك كان نتيجة لانطباعي عنها بانها ربما تكون امرأة صدامية، وهذا وصل لي عن طريق الحوارات القليلة التي شاهدتها فيها في بعض ندوات القاهرة، وما زاد من ترسيخ انطباعي بعض آراء من سالتهم الذين قالوا «هي دائماً كده»، ولكني أود أن أعترف الآن بأن هذا الاعتقاد من جانبي كان خسارة لي... ففي ملتقى الشارقة للرواية كان بيننا حادثة اكتشفت فيها سلوى عن قرب ووجدتها إنساناً رائعة، حقانية تملك روحاً حيادية هائلة، والأهم من ذلك هو أنني ولأول مرة التقى بأحد مصري من بعد المبدع الرائع الخراط، يفهم في العملية الإبداعية بكل هذا الوضوح، وبالإضافة إلى ذلك لا يبخل بطرح أفكاره على الآخرين، لأن معظم المبدعين يخافون أن يكشفوا عن سرية الطبخة، أي العملية الإبداعية، كي لا تسرق أفكارهم التي يعتقدون أنها كنوز وهي لا كنوز ولا يحزنون، لأن المبدع الحقيقي بحر لا ينضب فدعهم يعرفون.

المهم هو ما قرأته في نصوص سلوى، وللأسف تأخرت كثيراً أيضاً في قراءتها، وبما أن المساحة المتاحة صغيرة في الزاوية فسأنتكلم عن أهم خصائص كتابة سلوى، ولأنني لم أقرأ لها إلا روايتين وهما «ليل ونهار» و«سواقي الوقت»، والعربية الذهبية» قرأتها منذ زمن طويل ولا أتذكرها الآن، وأهم ما كتبت له من آراء بعد، وأنا بانتظار أن ترسله لي سلوى التي كانت معها روايتان أهدتهما لي.

وأرجو ألا تعتبر كتابتي تقييماً لزميلتي المبدعة سلوى بكر، لأنه ليس من حقّي تقييماً، ولكنها مجرد انطباعات عن بعض النقاط التي أحببتها في كتابة سلوى، أولاً: شخصياتها تشبهها في طريقة التفكير وفي نظرتها إلى الواقع ومنطق الأمور، فشخصياتها ناقدة للمجتمع، رافضة ومحاربة ضد كل سلبياته، ولها روح مثالية وحزينة تجاه كل التغييرات السلبية التي تسلخ هذا المجتمع عن حضارة وعظمة ماضية، وهي قادرة تماماً على نقد مجتمعها بحاد تام منسلخة عن مشاعرهما وارتباطها به، وهذه قدرة نادرة، لأن أغلب البشر ليس لديهم مقدرة الحيات تجاه من يحبون ومن ينتمون إليه، وربما يكون هذا عمى إنسانياً كي تبقى الروابط قوية تجاه الأسرة وتجاه الوطن.

ثانياً: كتابتها الدرامية قادرة على نقل روح المجتمع المصري وفق رسوم كاريكاتيرية فيها خفة الظل المصرية، ولكنها مرسومة بالكتابة.

ثالثاً: اللغة، صحيح أنها لغة غير مشغول عليها، ولكنها في رأيي لغة مغرسة في لحم الواقع النقي، تصل إلى العظم وتعريه وتلتقط الجوهر منه، سلوى تشغل على هوموم الناس ومشاكلهم الطاحنة في زمن لا هت فلا وقت لديها للغة، لذا جاءت لغتها مكتنزة بهم حتى أنطقتهم بالصور الحية، مما انعكس على الكتابة بالصدق والحيوية.

رابعاً: الجنس في كتابتها حيوي وصورة جديدة، وخصوصاً المشهد الذي كان بين رابعة الغنم والساعاتي، هذا المشهد أكثر من رائع، انه مشهد عال جداً، وغير عاد، وظفت فيه زمن الساعاتي مع حركة الجسد برصد رهيف وصادق، إلى جانب ما ضمه المشهد من خفة ظل وفكاهة.

فيا سلوى أقبلي اعتذاراً وسارعي بإرسال بقية كتبك.

خيرى شلبي

الإعداد الفني المحكم، ما أدى إلى ظهور نوع خاص من منحزات يطلق عليها الرواية البحثية أو التوثيقية، وفيها يلجأ البعض إلى حشد مراجع وتواريخ وأحداث وهوامش توضيحية، مؤكداً أن هذا النوع من الرواية أضفى ظاهراً أدبية في المشهد الثقافي لا يمكن إنكارها.

وأكد أصلان أنه لا يستخدم البحث الروائي في كتابته، لأن المعاناة اليومية تكفيه لصياغة رواية، لا سيما أن الكتابة في بلادنا بحاجة إلى مجهود عضلي، مشيراً إلى أنه يؤدي دور «المهرج» كي يحصل على المعلومات.

في سياق متصل، شجع الكاتب يوسف القعيد البحث الروائي، ورأى أنه اتجاه مهم، فهو عندما زار اليابان عام 1995 اكتشف أن الروائي هناك يستعين بورشة عمل لجمع المعلومات وفريق عمل يساعده، وعندما كتب عن هذا الموضوع يثني عليه هاجمه كثر، «لأن المثقفين هنا (في العالم

العربي) «فاهمين» الكتابة الروائية مبادرة فردية، فيما أن «اسم» يجب أن يكون البحث قائماً على مناطق غير معروفة، مثلاً عندما طرح ميلان كونديرا أفكاراً فلسفية في رواياته، لم يتقصد أن يشرح فلسفة موجودة، بل حاول أن يعيد النظر في قيمة فلسفية من خلال الأحداث الروائية». ويرى الناقد عزت القمحاوي أن البحث الروائي لونه روائي يقوم الكاتب فيه بدور الباحث، مضيفاً أن عيوب رواية البحث استخدام الكاتب شخصياته كنماذج لحمل أفكاره، «مثلاً روايات ميلان كونديرا مليئة بالمعرفة، لكنها لا تضيء على الشخصية بعداً إنسانياً تجده في «أنا كارينينا» و«مدام بوفاري»، وغيرها من روايات تعتمد على الإلهام والإحساس، وتصل إلى قلب القارئ».

وأكد أصلان أنه لا يستخدم البحث الروائي في كتابته، لأن المعاناة اليومية تكفيه لصياغة رواية، لا سيما أن الكتابة في بلادنا بحاجة إلى مجهود عضلي، مشيراً إلى أنه يؤدي دور «المهرج» كي يحصل على المعلومات.

في سياق متصل، شجع الكاتب يوسف القعيد البحث الروائي، ورأى أنه اتجاه مهم، فهو عندما زار اليابان عام 1995 اكتشف أن الروائي هناك يستعين بورشة عمل لجمع المعلومات وفريق عمل يساعده، وعندما كتب عن هذا الموضوع يثني عليه هاجمه كثر، «لأن المثقفين هنا (في العالم

العربي) «فاهمين» الكتابة الروائية مبادرة فردية، فيما أن «اسم» يجب أن يكون البحث قائماً على مناطق غير معروفة، مثلاً عندما طرح ميلان كونديرا أفكاراً فلسفية في رواياته، لم يتقصد أن يشرح فلسفة موجودة، بل حاول أن يعيد النظر في قيمة فلسفية من خلال الأحداث الروائية». ويرى الناقد عزت القمحاوي أن البحث الروائي لونه روائي يقوم الكاتب فيه بدور الباحث، مضيفاً أن عيوب رواية البحث استخدام الكاتب شخصياته كنماذج لحمل أفكاره، «مثلاً روايات ميلان كونديرا مليئة بالمعرفة، لكنها لا تضيء على الشخصية بعداً إنسانياً تجده في «أنا كارينينا» و«مدام بوفاري»، وغيرها من روايات تعتمد على الإلهام والإحساس، وتصل إلى قلب القارئ».

وأكد أصلان أنه لا يستخدم البحث الروائي في كتابته، لأن المعاناة اليومية تكفيه لصياغة رواية، لا سيما أن الكتابة في بلادنا بحاجة إلى مجهود عضلي، مشيراً إلى أنه يؤدي دور «المهرج» كي يحصل على المعلومات.

في سياق متصل، شجع الكاتب يوسف القعيد البحث الروائي، ورأى أنه اتجاه مهم، فهو عندما زار اليابان عام 1995 اكتشف أن الروائي هناك يستعين بورشة عمل لجمع المعلومات وفريق عمل يساعده، وعندما كتب عن هذا الموضوع يثني عليه هاجمه كثر، «لأن المثقفين هنا (في العالم

العربي) «فاهمين» الكتابة الروائية مبادرة فردية، فيما أن «اسم» يجب أن يكون البحث قائماً على مناطق غير معروفة، مثلاً عندما طرح ميلان كونديرا أفكاراً فلسفية في رواياته، لم يتقصد أن يشرح فلسفة موجودة، بل حاول أن يعيد النظر في قيمة فلسفية من خلال الأحداث الروائية». ويرى الناقد عزت القمحاوي أن البحث الروائي لونه روائي يقوم الكاتب فيه بدور الباحث، مضيفاً أن عيوب رواية البحث استخدام الكاتب شخصياته كنماذج لحمل أفكاره، «مثلاً روايات ميلان كونديرا مليئة بالمعرفة، لكنها لا تضيء على الشخصية بعداً إنسانياً تجده في «أنا كارينينا» و«مدام بوفاري»، وغيرها من روايات تعتمد على الإلهام والإحساس، وتصل إلى قلب القارئ».

وأكد أصلان أنه لا يستخدم البحث الروائي في كتابته، لأن المعاناة اليومية تكفيه لصياغة رواية، لا سيما أن الكتابة في بلادنا بحاجة إلى مجهود عضلي، مشيراً إلى أنه يؤدي دور «المهرج» كي يحصل على المعلومات.

في سياق متصل، شجع الكاتب يوسف القعيد البحث الروائي، ورأى أنه اتجاه مهم، فهو عندما زار اليابان عام 1995 اكتشف أن الروائي هناك يستعين بورشة عمل لجمع المعلومات وفريق عمل يساعده، وعندما كتب عن هذا الموضوع يثني عليه هاجمه كثر، «لأن المثقفين هنا (في العالم

العربي) «فاهمين» الكتابة الروائية مبادرة فردية، فيما أن «اسم» يجب أن يكون البحث قائماً على مناطق غير معروفة، مثلاً عندما طرح ميلان كونديرا أفكاراً فلسفية في رواياته، لم يتقصد أن يشرح فلسفة موجودة، بل حاول أن يعيد النظر في قيمة فلسفية من خلال الأحداث الروائية». ويرى الناقد عزت القمحاوي أن البحث الروائي لونه روائي يقوم الكاتب فيه بدور الباحث، مضيفاً أن عيوب رواية البحث استخدام الكاتب شخصياته كنماذج لحمل أفكاره، «مثلاً روايات ميلان كونديرا مليئة بالمعرفة، لكنها لا تضيء على الشخصية بعداً إنسانياً تجده في «أنا كارينينا» و«مدام بوفاري»، وغيرها من روايات تعتمد على الإلهام والإحساس، وتصل إلى قلب القارئ».

وأكد أصلان أنه لا يستخدم البحث الروائي في كتابته، لأن المعاناة اليومية تكفيه لصياغة رواية، لا سيما أن الكتابة في بلادنا بحاجة إلى مجهود عضلي، مشيراً إلى أنه يؤدي دور «المهرج» كي يحصل على المعلومات.

في سياق متصل، شجع الكاتب يوسف القعيد البحث الروائي، ورأى أنه اتجاه مهم، فهو عندما زار اليابان عام 1995 اكتشف أن الروائي هناك يستعين بورشة عمل لجمع المعلومات وفريق عمل يساعده، وعندما كتب عن هذا الموضوع يثني عليه هاجمه كثر، «لأن المثقفين هنا (في العالم

العربي) «فاهمين» الكتابة الروائية مبادرة فردية، فيما أن «اسم» يجب أن يكون البحث قائماً على مناطق غير معروفة، مثلاً عندما طرح ميلان كونديرا أفكاراً فلسفية في رواياته، لم يتقصد أن يشرح فلسفة موجودة، بل حاول أن يعيد النظر في قيمة فلسفية من خلال الأحداث الروائية». ويرى الناقد عزت القمحاوي أن البحث الروائي لونه روائي يقوم الكاتب فيه بدور الباحث، مضيفاً أن عيوب رواية البحث استخدام الكاتب شخصياته كنماذج لحمل أفكاره، «مثلاً روايات ميلان كونديرا مليئة بالمعرفة، لكنها لا تضيء على الشخصية بعداً إنسانياً تجده في «أنا كارينينا» و«مدام بوفاري»، وغيرها من روايات تعتمد على الإلهام والإحساس، وتصل إلى قلب القارئ».

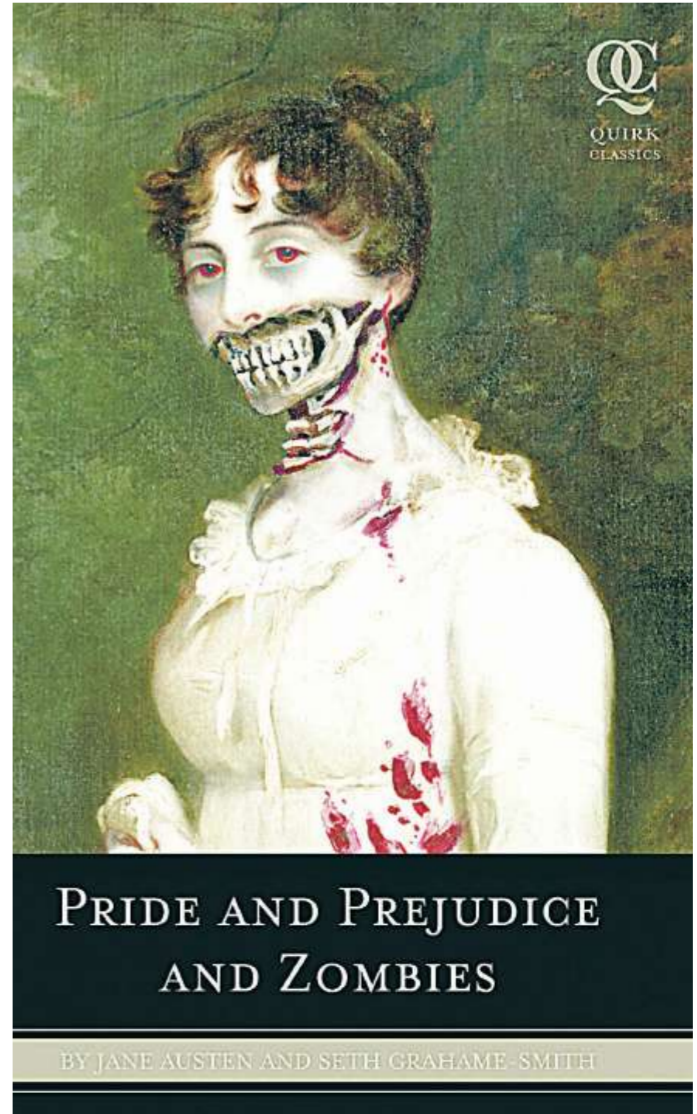
وأكد أصلان أنه لا يستخدم البحث الروائي في كتابته، لأن المعاناة اليومية تكفيه لصياغة رواية، لا سيما أن الكتابة في بلادنا بحاجة إلى مجهود عضلي، مشيراً إلى أنه يؤدي دور «المهرج» كي يحصل على المعلومات.

تحت المجهر

## Pride and Prejudice and Zombies

## وحوش تهاجم رواية جاين أوستن

مونيكا هيس



تحكي رواية سيث غراهام سميث **Pride and Prejudice and Zombies** الصادرة حديثاً، قصة نضال إليزابيث بنيت وشقيقاتها للقضاء على الموتى - الأحياء، الذين اجتاحتوا بلدتهن المسالمة بيمبرلي، إضافة إلى بحثهن عن زوج مناسب.

لو تعلق الأمر بهؤلاء الوحوش فحسب لفازت فتحات ال بنيت بالتاكيد، بما أنهن يملكن أسلحة منطورة ومعرفة واسعة ويتقن فنون الشاولين القتالية. لكن، للأسف، هذه البلدة تتعرض أيضاً إلى اجتياح الكائنات الفضائية ومصاصي الدماء والرجال الآليين والثنايين.

ما خطب جاين أوستن صاحبة **Pride and Prejudice** التي أقتبس عنها غراهام سميث روايته الجديدة هذه؟ الهتمت أعمال هذه الروائية كثيرين، فأصدروا كتباً غير مرض لها حول سيرة حياتها وكتب طبع، واستفاد كل ما له علاقة بها، بلجا بعض الكتاب اليوم إلى عالم الخيال لربطه بكتاباتهما.

تظهر النقد الإيجابي ل **Pride and Zombies** أن الناس مستعدون لتقبل كل ما له علاقة باوستن، وهنا ينشأ السؤال، لم تلقى هذه الأمور البسيطة والتأقفة هذا النجاح كله؟

«يقر الجميع حول العالم أن» كتبت أوستن هذه العبارة ليضيف غراهام سميث الجزء الثاني إليها: «الموتى - الأحياء» الذين يملكون دماغاً، سيرغبون في الحصول على دماغه أخرى، لنحصل على: «يقر الجميع حول العالم أن الموتى - الأحياء» الذين يملكون دماغاً، سيرغبون في الحصول على دماغه أخرى»، وتتواصل الرواية على هذا المنوال: تواصل فتيات آل بنيت حياتهن الطبيعية، وفجأة تبدأ الحث التي عادت إلى الحياة بالظهور.

لنتأمل في مشهد الحفلة الشهير حين تلتقي إليزابيث لأول مرة بالسيد دارسي المتكبر الذي ينفوه بكلمات فظة. وفيما ترقص الشقيقتان جاين وبينغلي، يقتحم الاسوات - الأحياء المكان. تبدو حركاتهم خرقاء وإنما سريعة، أما ثيابهم ففجالة מזرية ولحمهم في درجات مختلفة من التحلل... وفيما يركض الضيوف في كل اتجاه، يعلو صوت بنيت: أينها الفتيات، نجمة الموت الخسائية».

يوضح غراهام سميث: «تتضمن رواية **Pride and Prejudice** الأصلية العوامل الضرورية كافة لتتحول إلى قصة مخيفة». يتألف كتابه في 80% منه من نص رواية أوستن. فقد اكتفى هذا الكاتب بإضافة عامل الوحوش إلى حبكة القصة الرومانسية الأصلية. مثلاً، تتحدث الرواية الأصلية «عن سرية من الجنود نصبت معسكرها خارج ميريتون من دون أن تأتي على ذكر السبب، فلن يكون من الصعب القول إن هذه السرية قدمت لتحرق التوابيت وتقتل الموتى - الأحياء».

على حد قول غراهام سميث. يوافق آخرون غراهام سميث بأنه في تقييمه لرواية أوستن، ففي مسرحية **Pride and Predator Pictures**، يربع كائن فضائي عنيف شخصيات أوستن المحبوبة، إذ يحط على الأرض ويبدأ بقتل الناس. يذكر الكاتب المسرحي ويل كلارك في رسالة إلكترونية من لندن: «رأينا ويل سميث وأرنولد شوأرنزيفر وتوم كرؤز يواجهون الكائنات الفضائية، أن الألوان لتخرف ما إذا

كان المسرحيون جودي دنش والن ريكمان وإيما طومسون ينجون في هذه الأدوار أيضاً».

في رواية **Jane Bites Back**، رواية لمايكل طوماس فورد تنشرها دار Random House العام المقبل. إذ تؤدي دور مصاصة دماء غاضبة تملك متجراً لبيع الكتب. «فيها أمضت سنة في جسم امرأة في متوسط العمر، ما جعلها تعيسة»، حسبما يذكر فورد. ويضيف: «كنا ندعوها لقاء بريديت جونز بدراوكولا».

على نحو مماثل، حظيت الروائية شارلوت برنتي بصحبها من هذا «التزيين» الغربي. تأملوا في رواية شارلوت شين **Jenna Starborn** أو بالآحرى «جاين إير» على كوكب بعيد في المستقبل. لكن أعمال برونتني وغيرها من الكتاب لم تتعرض إلى نصف القطع والتشويه الذي حل بروايات أوستن.

في هذا الصدد، ذكر أننا لم نتناول هنا أعمال الهواة، مثل **Pride and Dragons** (عمل متعدد الفصول على شبكة FanFiction.net). وفي رواية **The Millionaire and the Musician** تتحول البطلة إليزابيث إلى مشاركة في برنامج مواعدة، ويتضح لها لاحقاً أن الفائز «دارسي» مصاص دماء.

يرتبط هذا الهوس باوستن برواج رواياتها. مثلاً، يقول فورد عن أصل رواية **Jane Bites Back**: «كنت أتحدث إلى وكيلي ذات يوم، وقلنا إن الكتب الوحيدة التي تُباع اليوم هي روايات جاين أوستن ومصاصي الدماء».

The Washington Post

كذلك يرتبط هذا الهوس بتعلق الناس المفرط برواية **Pride and Prejudice**، ففي فيلم **Lost in Austen**، تستيقظ امرأة عصرية ذات يوم لتدرك أنها تحولت إلى إليزابيث بنيت. لكن الغريب أن قصة **Pride and Prejudice** and **Zombies** تلتقي نجاحاً كبيراً، يعود في جزء منه إلى «تيمات» الرواية المتعددة، مثل دور شارلوت لوكاس. ففي **Pride and Prejudice**، تظهر لوكاس كشخصية عملية تزوج بسبب المال. أما في نسخة غراهام سميث، فتتحول تدريجاً إلى وحش من دون أن يلحظ أحد ذلك.

تتجح هذه الحكاية الجانبية لأنها ثلاثم شخصية شارلوت تماماً. فقد اتفقت أوستن تصويرها حتى بننا ندرك أنها لن تفقد أتاحتها خلال تحولها إلى وحش وأن زوجها المغفل لن ينتبه إلى ما يدور من حوله.

توضح سوزان الن فورد، محررة مجلة **Persuasion** التي تتفحور حول أوستن، أن تكامل شخصيات الأخيرة أتاح لها الانتقال بنجاح من بيئة إلى أخرى، بدءاً بالأرض ووصولاً إلى الفضاء الخارجي. إضافة إلى ذلك، يساهم أسلوب أوستن الحوار في نجاح عملية الانتقال هذه، فشخصياتها أرقى من أن تبوح بمشاعرها بسرعة. حول هذه المسألة تذكر فورد: «نلاحظ نوعاً من التعقيد والكلام المبطن في مختلف أجزاء روايات أوستن». وعلى القراء ملء الفراغات بمفردهم. لكن في نظر محبي أوستن، لا تكمن متعة قراءة **Pride and**

تتضمن **Pride and Prejudice** العوامل الضرورية كافة لتتحول إلى قصة مخيفة

## قرصة

للمغنية نوال الزغبى التي لم تسعفاها الأجهزة الصوتية الحديثة في منع تسرب نساها الصوتي إلى الجمهور في «ستار أكاديمي»!



## صح لسانك

المخرج نبيل شمس: تعلمت من الراحل ناجي جبر «أوعنتر» كيف تُصنع الكوميديا وكيف تُحوّل المواقف العادية إلى مواقف كوميدية.



## زين

الشعبية الكبيرة للفنانة شيرين عبد الوهاب في حفلها الأخير في مهرجان موازين المغربي، بحضور جماهيري كبير يقدر بثمانين ألفاً.



## شين

إطلاق الألقاب الفنية دون أن تخصص لمطرب معين مثل مشكلة أمير الغناء العربي مع هاني شاكر التي لم تزل عرضة للتفجير في أي وقت!



## حدرشة

## بشرى:

## بيني وبين محمود العسيلي غرام من نوع خاص

بشرى فنانة من طراز خاص، تنتمي إلى نجما الزمن الجميل، شادية وسعاد حسني وصباح وغيرهن من الفنانات اللواتي أجدن التمثيل إلى جانب الغناء، غير أنها قدمت أوراق اعتمادها أخيراً كشاعرة وملحنة أيضاً. عن ألبومها الجديد «إحكي» الذي طرح حديثاً في الأسواق ومشاريعها المستقبلية ورؤيتها للفن كان الحوار التالي معها.

القاهرة- محمد إبراهيم طعيمة

أخبرينا عن البومك الجديد.

يضم تسع أغنيات متنوعة بين الألوان الموسيقية المختلفة، بينها أربع من تأليفي وتلحيني.

عرفك الجمهور ممثلة ثم مطربة واليوم مؤلفة وملحنة، ترى ما الذي ينقصك؟

في الحقيقة لا أعرف ماذا ينقصني، اكتشف مواهبني التي تخرج بين الحين والآخر، مع الوقت وخلال العمل العادي، بالمناسبة برزت لدي مواهب كتابة الأغاني وتلحينها منذ أيام الدراسة، وعندما سئحت لي الفرصة لم أتردد في إخراجها إلى العلن.

الا تخشين اتهامك بالتشتت بين التمثيل والغناء والتأليف والتلحين؟

بالعكس، في أوروبا وأميركا

عريفك الجمهور ممثلة ثم مطربة واليوم مؤلفة وملحنة، ترى ما الذي ينقصك؟

في الحقيقة لا أعرف ماذا ينقصني، اكتشف مواهبني التي تخرج بين الحين والآخر، مع الوقت وخلال العمل العادي، بالمناسبة برزت لدي مواهب كتابة الأغاني وتلحينها منذ أيام الدراسة، وعندما سئحت لي الفرصة لم أتردد في إخراجها إلى العلن.



يعذ الفنانون بانفسهم أغانيهم سواء من ناحية تأليف الكلمات أو التلحين أو الغناء. لا ادعي فخراً إن قلت إنني الوحيدة بين بنات جبلي التي تملك كل هذه المواهب خصوصاً موهبتي التمثيل والتلحين اللتين لم تتطرق إليهما أي مطربة أخرى سوى الفنانة عادية الأيوبى.

ما سبب تأخرك في طرح الألبوم مع أنك صرحت أكثر من مرة بأنك انتهيت منه منذ فترة طويلة؟

كان مقرراً أن يطرح الألبوم في الصيف الماضي إلا أن مشاكل واجهتني في أحوالي الصوتية جعلتني عاجزة عن التحدث ما دفعني إلى الإنكفاء والخضوع للعلاج على مدى ستة أشهر، بمجرد تماثلي للشفاء عكفت على وضع المسامات النهائية عليه والبحث عن شركة توزيع جيدة تهتم به إلى أن استقرت على شركة «ميلودي» لتولي المهمة.

للمرة الثانية تقدمين دويتو مع محمود العسيلي، ترى ما الحكاية؟

تجمعني بالعسيلي علاقة غرام فنية من نوع خاص، فهو الملحن الوحيد القادر على إخراج كل ما هو جميل في صوتي لأنه يعرف

مناطق الجمال والقوة والضعف فيه ويستغلها جيداً، لذا أحب أن أعمل معه. تزداد أن غلاف الألبوم شكل صدمة للناس، ما رداك؟

برايي لم تكن صورة الغلاف الخاصة بالألبوم صاعقة بل عادية وحرصت على أن تكون مناسبة لموسم الصيف لأن الألبوم سيطرح فيه، فأنا على غرار أي فنان، أبحث عن التغيير والتميز حتى لا يعمل الجمهور مني.

من صمم الغلاف؟

مصمم الأزياء سوشا الذي اختار لي الملابس والألوان.

تردد أن كليب أغنية «أمان.. أمان» كان صاعقاً للمشاهدين، ما رداك؟

لم الجمهور على بشرى بهذه الطريقة، إذ حصرتني في شخصية البنت الرقيقة الهادئة ولم يتوقع أن أظهر بهذه الطريقة. ما آخر أخبارك التمثيلية؟

أصور حالياً مشاهدي الأخيرة في فيلم «المشتبه» الذي أشارك في بطولته مع عمرو واكد وأسري ياسين وأجسد فيه شخصية جديدة وعربية على بشرى، لذا أعترتني انطلاقة جديدة لي، كذلك انتهيت من تصوير دوري في فيلم «الحكاية فيها منة» الذي أشارك في بطولته مع المطرب إسحاق. على صعيد الشائسة الصغيرة، أصور مشاهدي ضمن أحداث مسلسل

مناطق الجمال والقوة والضعف فيه ويستغلها جيداً، لذا أحب أن أعمل معه. تزداد أن غلاف الألبوم شكل صدمة للناس، ما رداك؟

برايي لم تكن صورة الغلاف الخاصة بالألبوم صاعقة بل عادية وحرصت على أن تكون مناسبة لموسم الصيف لأن الألبوم سيطرح فيه، فأنا على غرار أي فنان، أبحث عن التغيير والتميز حتى لا يعمل الجمهور مني.

من صمم الغلاف؟

مصمم الأزياء سوشا الذي اختار لي الملابس والألوان.

تردد أن كليب أغنية «أمان.. أمان» كان صاعقاً للمشاهدين، ما رداك؟

لم الجمهور على بشرى بهذه الطريقة، إذ حصرتني في شخصية البنت الرقيقة الهادئة ولم يتوقع أن أظهر بهذه الطريقة. ما آخر أخبارك التمثيلية؟

أصور حالياً مشاهدي الأخيرة في فيلم «المشتبه» الذي أشارك في بطولته مع عمرو واكد وأسري ياسين وأجسد فيه شخصية جديدة وعربية على بشرى، لذا أعترتني انطلاقة جديدة لي، كذلك انتهيت من تصوير دوري في فيلم «الحكاية فيها منة» الذي أشارك في بطولته مع المطرب إسحاق. على صعيد الشائسة الصغيرة، أصور مشاهدي ضمن أحداث مسلسل

مناطق الجمال والقوة والضعف فيه ويستغلها جيداً، لذا أحب أن أعمل معه. تزداد أن غلاف الألبوم شكل صدمة للناس، ما رداك؟

برايي لم تكن صورة الغلاف الخاصة بالألبوم صاعقة بل عادية وحرصت على أن تكون مناسبة لموسم الصيف لأن الألبوم سيطرح فيه، فأنا على غرار أي فنان، أبحث عن التغيير والتميز حتى لا يعمل الجمهور مني.

من صمم الغلاف؟

مصمم الأزياء سوشا الذي اختار لي الملابس والألوان.

تردد أن كليب أغنية «أمان.. أمان» كان صاعقاً للمشاهدين، ما رداك؟

لم الجمهور على بشرى بهذه الطريقة، إذ حصرتني في شخصية البنت الرقيقة الهادئة ولم يتوقع أن أظهر بهذه الطريقة. ما آخر أخبارك التمثيلية؟

أصور حالياً مشاهدي الأخيرة في فيلم «المشتبه» الذي أشارك في بطولته مع عمرو واكد وأسري ياسين وأجسد فيه شخصية جديدة وعربية على بشرى، لذا أعترتني انطلاقة جديدة لي، كذلك انتهيت من تصوير دوري في فيلم «الحكاية فيها منة» الذي أشارك في بطولته مع المطرب إسحاق. على صعيد الشائسة الصغيرة، أصور مشاهدي ضمن أحداث مسلسل

مناطق الجمال والقوة والضعف فيه ويستغلها جيداً، لذا أحب أن أعمل معه. تزداد أن غلاف الألبوم شكل صدمة للناس، ما رداك؟

برايي لم تكن صورة الغلاف الخاصة بالألبوم صاعقة بل عادية وحرصت على أن تكون مناسبة لموسم الصيف لأن الألبوم سيطرح فيه، فأنا على غرار أي فنان، أبحث عن التغيير والتميز حتى لا يعمل الجمهور مني.

من صمم الغلاف؟

مصمم الأزياء سوشا الذي اختار لي الملابس والألوان.

تردد أن كليب أغنية «أمان.. أمان» كان صاعقاً للمشاهدين، ما رداك؟

لم الجمهور على بشرى بهذه الطريقة، إذ حصرتني في شخصية البنت الرقيقة الهادئة ولم يتوقع أن أظهر بهذه الطريقة. ما آخر أخبارك التمثيلية؟

أصور حالياً مشاهدي الأخيرة في فيلم «المشتبه» الذي أشارك في بطولته مع عمرو واكد وأسري ياسين وأجسد فيه شخصية جديدة وعربية على بشرى، لذا أعترتني انطلاقة جديدة لي، كذلك انتهيت من تصوير دوري في فيلم «الحكاية فيها منة» الذي أشارك في بطولته مع المطرب إسحاق. على صعيد الشائسة الصغيرة، أصور مشاهدي ضمن أحداث مسلسل



أبحث عن التغيير والتميز حتى لا يمل الجمهور مني

أتمنى أن أتزوج لكنني لم أقابل بعد الشخص الذي يجبرني على أن أحبه



## في الحفلة 15 من «ستار أكاديمي 6» لارا أطاحت بياش وتانيا... وبسمة تفوقت على الزغبى



بيروت- ربيع عواد

لم نستغرب بقاء المشتركة المصرية لارا في الحفلة الخامسة عشرة من برنامج «ستار أكاديمي 6» بعد أن صوب تصويت الجمهور لصالحها، وبالتالي اضطر كل من المشتركين السوري محمد باش والليثانية تانيا نمر إلى مغادرة الأكاديمية حاملين معها ذكريات جميلة لن ينساها طيلة حياتهما.

نجهل لماذا تفجأت لارا بالنتيجة وكأنها لم تكن تشعر أنها ستكون لصالحها على رغم أن غالبية التوقعات رحمت كفة المقاء لها، فهي إضافة إلى كونها مصرية الأمر الذي يجعل نسبة التصويت لها أكبر تلقائياً نظراً إلى الكثافة السكانية الكبيرة في مصر، منحدرة أيضاً من عائلة ثرية ووالدها حسب ما يتردد مليونير كبير وهذا ما ظهر جلياً في التقرير الخاص بها في الحفلة الافتتاحية من البرنامج، وبالتالي من السهل أن يسخر الاتصالات الهاتفية كافة لصالح ابنته، بالإضافة إلى الدال الذي تحظى به من إدارة الأكاديمية منذ

انطلاقة البرنامج مع أنها تفقر إلى الموهبة... أمام هذا الواقع لا بد من أن نسال، هل سطيح لارا بزمامها السابقين وتستمر إلى النهايات وتفوز باللقب لأسباب مادية بحتة بعيدة عن الفن والموسيقى؟ من هنا تبقى مشكلة «التصويت» الذي تقوم عليه هذه النوعية من البرامج لأن المشاهد لا يعتمد في حال قرر التصويت، على موهبة المشترك وتميزه بل تتحرك في داخله النزعة العنصرية والطائفية أحياناً ليأتي تصويته نتيجة تعصب لا لمستوى فني أرقى وأجمل.

مع خروج باش وتانيا، انتهت مسلسلات الحب والغرام والهيام التي قامت داخل جدران الأكاديمية وشهدت عيون الناس إليها بعد افتقار البرنامج هذه السنة إلى أصوات جميلة ومواهب مميزة، فقصه روميو وجوليت أي ميشال وتانيا لم يُكتب لها الاستمرار حتى نهاية البرنامج مع خروج الأخيرة وتفاجأنا في التقرير الخاص بالطالبيين المذكورين بين ميشال قديم لتانيا خاتماً وكان التلميح على أنه خاتم خطوبة، لكن يبدو أن ميشال لم يتخذ قراره النهائي بعد ولم يتأكد من مشاعره تجاه تانيا الأمر الذي لمساته من خلال جوابه عن سؤال مقدمة البرنامج هيلدا خلفه حول معنى هذا الخاتم وهل فعلاً طلب بها للزواج، فما كان من ميشال إلا أن ردّ قائلاً «طلبت بها داخل الأكاديمية وليس خارجها»، جواب ذكي من ميشال لأنه لا يعرف ما ينتظره في الخارج وما إذا كانت علاقته ستكون نهايتها على غرار العلاقات التي شهدتها الأكاديمية في الأعوام السابقة ولم يُكتب لها الاستمرار، فمن منا لا يذكر علاقة الحب التي جمعت بشار الشطي وصوفيا المريخ أو أحمد الشريف وميريام عطالله أو كاتيا حركة وبشار القيسي... يُذكر أن أخباراً عدة تحدثت عن استياء أهل الطالب الليثانية ميشال من العلاقة العاطفية التي جمعتها بتانيا وأنهم غير راضين عنها.



نوال الزغبى



أحمد الشريف وإبراهيم دشني

مع حضور محبب على المسرح، لم يخف دشني تأثره على مغادرة زميله الأقرب إليه في الأكاديمية محمد باش وكانت الدموع سيّدة الموقف لحظة الوداع.

استحساناً من الناس أثناء وجوده في الأكاديمية نظراً إلى صوته الجميل وحضوره المميز وأخلاقه الحسنة، وقد شكّل الشريف مع الطالب الكويتي إبراهيم دشني الذي شاركه أداء أغنية «مش كفاية» ثنائياً موفقاً وجميلاً، فكان الانسجام بينهما واضحاً وحسداً تصفيقاً كبيراً من الجمهور.

استحساناً من الناس أثناء وجوده في الأكاديمية نظراً إلى صوته الجميل وحضوره المميز وأخلاقه الحسنة، وقد شكّل الشريف مع الطالب الكويتي إبراهيم دشني الذي شاركه أداء أغنية «مش كفاية» ثنائياً موفقاً وجميلاً، فكان الانسجام بينهما واضحاً وحسداً تصفيقاً كبيراً من الجمهور.

من جهته، نبذت دشني في كل مرة قدرته على أداء الألوان الغنائية جميعها ويقدم استعراضات لافتة

تتحفنا إدارة البرنامج سنوياً باستضافة الفنانة نوال الزغبى التي تقع في الفخ نفسه كلما اعتلت خشبة مسرح الأكاديمية، ظنّت وكأنها في حفلة خاصة لها وبدلاً من إعطاء فرصة إلى الطلاب لإثبات أنفسهم في أداء أغنياتها حاولت جاهدة سرقة الأضواء نحوها ولفت الانتظار، فبدأت تتمايل يميناً ويساراً وكانت اصطفاة إلى أبعد الحدود، ولسوء حظها أن المشتركة المغربية بسمة شاركتها في الغناء في إطلالاتها كافة، فكانت الزغبى تصرخ وتحاول استعراض عضلات صوتها، ما وقعها بنشاز لا مثيل له في وقت كانت بسمة تغني بكل ارتياح وتائق مع ابتسامة دائمة لا تفارق فمها.

أما النجم التونسي أحمد الشريف فقد أضاف أجواء جميلة على الحفلة وتفاعل معه الحضور بشكل كبير، خصوصاً أنه من المواهب التي لاقت

## على الهامش

- كانت إطلالة مقدمة البرنامج هيلدا خليفة مميزة وأنيقة لكننا افتقدنا حركاتها وقصها على المسرح.
- كان التقرير عن كواليس البرامج الماضي الخاص بإطلاق مرضى السرطان ST JUDE مؤثراً جداً وقد أبكى الطلاب والحضور.

## حوار

## المصممة مونيا فتح الباب:

## هيفاء فنانة ذكية ولم تتدخل في عملي

القاهرة - فائزة هندوي

لا تزال «الملابس المثيرة» التي ارتدتها هيفاء وهي في إطلالتها السينمائية الأولى «دكان شحاتة» تثير كثيرا من الجدل نظرا الى كونها غير متوافقة دراميا مع شخصية «بيسه» التي جسدها هيفاء. حول هذه الضجة التقينا مونيا فتح الباب مصممة أزياء الفيلم للوقوف على الأسباب والمبررات.

انتقد الجميع ملابس هيفاء كونها لا تتناسب مع شخصية فتاة صعيدية فقيرة تعيش في حي شعبي في القاهرة، فهل كانت من اختيارك؟

معظم ملابس هيفاء وهي في الفيلم كان مناسبة للشخصية في ما عدا ثلاثة فساتين: الأحمر الذي أدت به رقصتها، والفسان الذي خرجت به مع طليها «عمرو سعد» وآخر أزرق، وجميعها ليست من تصميمي بل أحضرتها هيفاء معها من لبنان وأعجبت خالد يوسف وراى أنها مناسبة للشخصية ولل فيلم.

هل يعني ذلك أن هيفاء تدخلت في اختيار الملابس؟

كلا لم تتدخل فهي فنانة ذكية جداً وتعلم أن الملابس مسؤولة مصمم الأزياء والمخرج، أما وجهة نظرها ففرضها فحسب.

هل حدث تعارض في الرأي بينك وبين يوسف حول اختيار ملابس أبطال الفيلم عموماً؟

لم يحدث إلا قليلاً جداً، وغالباً أقوم بعرض وجهة نظري إلا أن

الرأي النهائي يكون للمخرج لأنه صاحب الفيلم، وله رؤيته الدرامية والفنية ومن حقه فرض وجهة النظر التي تتناسب ورؤيته.

جاءت ملابس غادة عبد الرزق متناقضة تماماً لملابس هيفاء، ألم تنزعج عادة من ذلك؟

عادة من أكثر الفنانات اللاتي عملت معهن التزاماً برؤية مصمم الأزياء، ولم تتدخل أبداً في اختيار أية ملابس وكانت تردني جميع ما أطلبه منها من دون مناقشة.

انتقد البعض تشابه ملابس «عمرو سعد» بعد خروجه من السجن مع ملابس أحمد زكي في فيلم «الهروب»، فما ردك؟

لم أتعهد ذلك، فلم يكن «الهروب» في ذهني أثناء تصميمي ملابس سعد، حاولت فحسب أن تكون مناسبة للشخصية في تلك المرحلة، ولو تخيلت لذلك كنت صممتها بشكل مختلف لأن هذا التشابه ليس في صالحه كمصممة أزياء. اعتقد أن هذا الربط بين زكي وسعد يرجع الى تشابههما في الملامح، خصوصاً أن زكي ليس الوحيد الذي ارتدى



هيفاء وهي في «دكان شحاتة»

## موجة

## أبرزها «كباريه» و«يوم ما اتقابلنا» و«واحد صفر»...

## أفلام «اليوم الواحد» تعود بقوة!

القاهرة - عبيد الوهاب

على مدار تاريخ السينما، لاقت الأفلام التي تدور أحداثها في ساعات محدودة إقبالاً جماهيرياً واسعاً، وأبرزها «ليلة ساخنة، الكرنك، المنبون، وبين السما والأرض».

عاد هذا النوع إلى السينما أخيراً عبر «كباريه»، واحد صفر، صياد اليمام، يوم ما اتقابلنا، والفرح» أحدث الأعمال. فما الذي يجذب صناع السينما إلى هذه الأفلام؟ نجاح «كباريه» الذي عرض العام



فيلم «الفرح»

الماضي شجع صنّاعه على تقديم فيلم آخر أشبه بجزء ثان له بعنوان «الفرح»، تدور أحداثه في يوم واحد أيضاً، ويتردد أن المؤلف أحمد عبد الله والمخرج سامح عبد العزيز يصعد الإعداد لجزء ثالث بعنوان «المولد»، ولا تتجاوز أحداثه ساعات اليوم الواحد أيضاً.

في هذا السياق يقول عبد العزيز: نجاح هذا النوع من الأفلام مرتبط بتضمنه عدداً كبيراً من النجوم، على عكس أفلام النجم الواحد التي يتعد عنها المشاهد لأنها تستنزفه.

وهذا كلام عار من الصحة»، صنع المخرج والمنتج إسماعيل مراد أخيراً فيلمين تدور أحداثهما خلال ساعات قليلة: «صياد اليمام» من بطولة أشرف عبد الباقي، ويوم ما اتقابلنا، للمحمود حميدة ولبلية. وعن رأيه في هذا النوع من الأفلام يذكر: «تنتج سينما اليوم الواحد غالباً لأن أحداثها الدرامية مكثفة ومتشعبة، ما يدفع الجمهور إلى التفاعل معها».

## تكاليف

يقول بعض النقاد إن رغبة جهات الإنتاج في خفض التكاليف سبب انتشار هذه الأفلام، لأن الساعات المحدودة تنعكس على خفض ميزانية الديكور وأماكن التصوير، لكن إسماعيل مراد يعترض على هذه الأقاويل موضحاً: «يوم من التصوير قد يكلف ميزانية ضخمة

لا تحتاجها أشهر، وقد أصور سنة درامية في المكان نفسه وتخفض التكلفة تماماً، ما يؤكد ألا علاقة للميزانية في هذا الأمر، بل طبيعة الموضوع هي الحكم الأول والأخير».

الكلام نفسه أكدته المخرجة كاملة أبو ذكري، متهمه كل من يرجع سبب انتشار هذا النوع من الأفلام إلى انخفاض تكلفتها بالجهل، وأشارت إلى أن الموضوع لا علاقة له بارتفاع التكلفة ولا بانخفاضها، بل تتحكم به القصة.

أساً عن انتشار هذه الأفلام أخيراً فتؤكد أبو ذكري أن الأمر محض صدفة لأن مريم نعوم كتبت سيناريو «واحد صفر» قبل أن يكتب الصناع سيناريوهات أفلامهم التي تدور في يوم واحد، ما يؤكد أن المسألة ليست تياراً أو ظاهرة أو مسحة.

في سياق متصل، لا يعتبر أشرف



فبدات كمساعدة، حاولت جاهدة تطوير نفسي من خلال القراءات والمشاهدات والكتب الأجنبية المتخصصة في هذا المجال، وحتى الآن ما زلت أحاول تنمية خبراتي كثيراً حتى نصل الى الأفق فهو الفصل في هذا الموضوع.

من الملاحظ أنك تقومين بتصميم الملابس في معظم أفلام خالد يوسف، لماذا؟

العمل مع أي مخرج متمكن وواع يكون مريحاً، وخالد مخرج متميز وأشعر أثناء العمل معه بالراحة والأطمئنان.

هل تشعرين أن مصممي الأزياء يحصلون على حقهم الإعلامي؟

تعجبيني ناهد نصر الله فهي مخصصة في عملها وتبذل جهداً كبيراً، فتصميماتها دائماً متميزة.

يلاحظ أن أعمالك كافة بصم ديكوراتها زوك مهندس الديكور حامد حمدان، فهل يشارك ويشرط وجودك معه؟

هذا الكلام غير صحيح أبداً، دليل أنني عملت في أفلام كثيرة لم يصمم ديكوراتها حامد ومنها: «ويجا» لخالد يوسف، «الريس عمر حرب»، «قبيلات مسروقة» للمخرج خالد الحجر.

تواصل السينما والفن عموماً لا يعرف الواسطة والمعاملة ولا يمكن لشخص فرض آخر ما لم يكن مناسباً.

هل يعني ذلك أنك لم تستفيدي من زوجك؟

بالعكس، زواجي من حامد كان مفيداً جداً بالنسبة إلي، فهو

## وجهة نظر

## محمد كريم وإسماعيل ياسين

محمد بدر الدين

في 24 مايو (أيار) الجاري مرت ذكري وفاة الممثل إسماعيل ياسين، وفي 27 منه أيضاً كانت ذكري رحيل المخرج السينمائي محمد كريم. رحلا في العام والشهر نفسيهما وتركا أثراً مستمراً.

محمد كريم رائد في السينما المصرية، ساهم في نشأة دعائمها، واستمرت بعده على مدار عقود تنتج الفيلم الرومنطيقي الذي قدمه، والفيلم الغنائي الذي كان كريم أول من صاغه، وتلاه أقطاب الرومنطيقيّة أمثال أحمد بدرخان وعز الدين ذو الفقار وهنري بركات.

أصدر بدرخان كتاباً شهيراً بعنوان «في السينما»، يشرح النهج الرومنطيقي. ومعروف أن كريم كان يغسل بالمياه الأشجار والأرانب وينظف المعالم قبل أن يصورها. حول هذه المسألة يشرح بدرخان نظرية هؤلاء الرومنسيين بقوله إن «المشاهد لا يذهب إلى السينما ليرى واقعته وحياته، بل ليتخلص منهما، وعلى السينما أن تحقق له ذلك، فبري مناظر وطبقات وقصوراً وحدائق لا يعرفها، فماذا لو عرفها واستمتع بها على شاشة السينما؟».

وصلت الرومنسية إلى مرحلة أكثر نضجاً عبر ذو الفقار وبركات، لكن تأثير مفاهيم سينما كريم استمر أيضاً، لا سيما أنه أخرج أفلام محمد عبد الوهاب: «الوردة البيضاء»، يوم سعيد، ممنوع الحب، رصاصه في القلب، لست مألوكا»، وفيها يقدم الموسيقار عدداً من أغانيه. ثم سارت في السينما الغنائية ليرى نوح كريم: أفلام أم كلثوم، ليلى مراد، فريد الأطرش وأسهمان، محمد فوزي، عبد الحلیم حافظ وشادية وصباح...

ونكاد لا نعرف أفلاماً موسيقية، في السينما المصرية والعربية، على غرار «صوت الموسيقى» أو «قصة الحي الغربي».

أما إسماعيل ياسين فقدم نموذج البطل الذي يبقى على براءته مهما تتقدم به السنوات. إنها الطفولة الدائمة والسذاجة المحببة، التي تجعلنا نحب البطل ونتعاطف معه، لذا أحبه الكبار والصغار لتقائه أدواره وصدقته وتلقائته.

واستمر القاتر بادء ياسين وأعماله إلى اليوم، وبدا ذلك واضحاً في أفلام النجم الكوميدي هاني رمزي الأخيرة مثل «نمس بوندي».

دخل ياسين ببراءته وسذاجته إلى مجالات وهيئات كثيرة: الجيش، الطيران، الشرطة، حديقة الحيوان، مستشفى المجانين، عالم ربا وسكنة... وانفردت أفلامه باقتران عناوينها باسمه (بالإضافة إلى ليلى مراد). كان مهرجاً نبيلاً جميلاً، يضحك للشعب ومعه. إنه مهرج الشعب وابنه الذي سعى إلى إسعاده دوماً.

وفي رمضان المقبل يشاهد الجمهور مسلسل «إسماعيل ياسين» من بطولة أشرف عبد الباقي، ونرجو أن يكون العمل أسعد حظاً من مسلسلات سابقة ضعيفة أو بائسة عن سير حياة الفنانين والمشاهير مثل «السندريلا» وغيرها.

إضافة إلى السينما، قدم ياسين الدراما الإذاعية وعروضاً عدة مع فرقته ومسرحه إلى أن تعرض لأزمة مالية مؤثرة فتوقف.

ازمات من هذا النوع منحت سيرة النجم طابعاً حزيناً وشحناً، وقد اثبتت الأيام والأعوام استقرار الكبار والصغار في محبة الشخصية التي ابتدعها وبرع فيها، وفي محبة ياسين نفسه.

## غادة عبد

الرازق من أكثر الفنانات اللاتي عملت معهن التزاماً برؤية مصمم الأزياء

## هيفاء وهي وعروض كثيرة



يبدو أن نجاح خالد يوسف في إطلاق موهبة هيفاء وهي كملته بعيداً عن الاستعراض، دفع البعض إلى تعديل السيناريوهات والتي انتهالت على هيفاء فور نجاحها في «دكان شحاتة»، إطلالتها الأولى في السينما المصرية.

هيفاء لم تحسم موقفها تجاه أي من هذه الأعمال، فيما يؤكد البعض أنها لن تخطو خطوة سينمائية جديدة إلا تحت إشراف يوسف، هذا إذ لم تكن تجربتها التالية معه.

## «الفرح» خلاف المخرج والموسيقار

نشب خلاف بين المخرج سامح عبد العزيز والموسيقار ياسر عبد الرحمن بسبب إصرار الأخير على إعادة توزيع أغاني فيلم «الفرح» ومنها الأغاني الشعبية التي جاءت ضمن أحداثه ومنها: «سجارة بنية» لمحمود الحسيني، و«أنا مش عارفني»، لعبد الباسط حمودة.

من جهته أصر عبد العزيز على أن يوزع عبد الرحمن باقي الأغنيات والابتعاد عن الأغاني الشعبية التي حفظها الجمهور، إلا أن الأخير رفض طلبه ما دفع عبد العزيز إلى تكليف الموسيقار خالد حماد بوضع موسيقى الفيلم التصويرية.



دنيا سمير غانم في مشهد من فيلم الفرح

نجاح هذا النوع من الأفلام مرتبط بتضمنه عدداً كبيراً من النجوم

سامح عبد العزيز



## السعادة...

# 5 مفاتيح لتحقيقها

أصبحت السعادة موضوعاً يهم المفكرين والعلماء، بل سبكان الأرض جميعاً. يجيب معظم الناس سلباً عن السؤال التالي: «هل سعادة الإنسان ممكنة في هذا العالم؟». فهم يشعرون أن العيش بسعادة مجرد خديعة ينادي بها لأغراض أيديولوجية، سياسية، وتجارية. لكن على الرغم من هذا التشاؤم، ما زلنا نجد أشخاصاً ينعمون بالسعادة... لكن كثيراً من الناس قريبون منها من دون أن يدركوا ذلك. للوصول إليها، يكفيهم أن يعرفوا المفاتيح اللازمة ليلوغها!

«علم النفس الإيجابي» حركة تحاول تغيير وجهة النظر السائدة عن السعادة. وفقاً لعلماء النفس، كشفت دراسات حديثة أن السعادة ليست مفهوماً «جامداً» على مستوى معين، حتى أنه قد يصبح «مرناً» أكثر مما نتصور.

### التمرن عليها

يقترح أحد المشاريع الحديثة الخاصة بدراسة «علم النفس الإيجابي» ممارسة تمارين لتحسين الشعور بالسعادة على المدى الطويل. إليك تمارين مقترحة:

- في نهاية اليوم، فكروا بثلاثة أمور إيجابية حصلت معكم خلال النهار. الغرض من ذلك: الشعور بقيمة الروتين اليومي.

- اكتشفوا قدراتكم الشخصية (حس الفكاهة، الذكاء) عبر ملء استمارة، اختاروا أقوى خمس قدرات لديكم وطبقوها في حياتكم اليومية.

- تمتعوا ببساطة الأمور الجميلة في الحياة.

- دونوا كيف تريدون أن يتحرككم الآخرون.

- كونوا لطفاء مع الغير من دون التفكير بشيء في المقابل.

مع أن هذه التمارين تبدو بسيطة، إلا أن نتائجها كانت واعدة بالنسبة إلى 500 مشارك في المشروع المذكور. على مدى ست سنوات، أشار المشاركون إلى أنهم أصبحوا أكثر سعادة وتراجعت عوارض الاكتئاب لديهم.

### معنى الحياة الحقيقي

وفقاً لعلماء النفس، لا بدّ من ثلاثة عوامل لتتخذ الحياة معنى حقيقياً: إنها الحياة التي يتصرف فيها الإنسان بالتناغم مع رغباته؛ التخطيط لمشروع مستقبلي؛ هكذا يعرف الشخص ما يريد تحقيقه في حياته خلال الأشهر والسنوات المقبلة. لا مجال إذاً للشعور بالفراغ وفقدان الاهتمام بالحياة.

الالتزام بتحقيق المشروع؛ يجهد هذا الشخص للنجاح في مراحل مشروعه كافة، فيركّز اهتمامه على هذا الهدف ويتغمس في العمل عليه.

وجود تناغم بين المشروع والخطوات المعتمدة لإنجازه؛ بعيداً عن أي شكوك، يعرف الشخص أنه يقوم بكل ما يلزم للنجاح بمشروعه، توفر له هذه الثقة بأنه يبذل أقصى ما يمكنه تناغمًا يعتبر سعادة بحدّ ذاته.

التربية العائلية التي تحضّر الطفل ليصبح شخصاً بالغاً سعيداً ينبغي أن ترتكز على:

- 1- الوضوح؛ يعرف الطفل ما ينتظر أهله منه. في العائلة، لا تنقسم الأهداف والعلاقة مع الأهل بالغموض.

- 2- الاهتمام؛ يلاحظ أنّ أهله يهتمون بما يفعله وما يشعر به.

- 3- الاختيار؛ يشعر بأنّ لديه كفاً من الاحتمالات التي يمكن أن يختار منها، بما فيها إمكان تجاوز القوانين (على أن يكون جاهزاً لتحمل عواقب اختياره).

- 4- الثقة؛ تسمح له الثقة بالتخلّي عن «الدرع» الذي يحمله للدفاع عن نفسه، والتخفيف من التركيز على نفسه، أي التصرف بتلقائية والقيام بما يهينه.

- 5- التحدّي؛ يجهد الأهل باستمرار لإعطاء أولادهم احتمالات لمواجهة المصاعب المتزايدة.

يشكل هذا السياق العائلي القاعدة المثالية للعيش بصحة نفسية جيّدة والاستفادة من الحياة وتحقيق السعادة. تتوافق هذه الشروط مع عناصر تجربة السعادة القصوى: أهداف وقواعد واضحة، تفاعل حقيقي، الشعور بالسيطرة، التركيز على المهمة قيد التنفيذ، التحفيز، والتحدّي.

هكذا، يمكننا جميعاً رؤية الحياة من زاوية أخرى بتطبيق تمارين خاصة بالتفكير الإيجابي وبا اعتماد مفاتيح السعادة الخمسة...

ربما يشكل ذلك بداية السعادة الحقيقية؛

### رأي الخبراء

**ما المفتاح السحري لتحقيق السعادة؟**

تتحد عوامل عدة في هذا المجال: العيش بتناغم مع أكثر القيم أهمية، لكن الأهم برأينا هو تحديد أهداف وأحلام ومشايخ لتحقيقها.

من عوامل السعادة المؤكدة معرفة قيمة ما لدينا؛ الصحة،

العائلة، الأصدقاء، المنزل العائلي... لكنها ليست سعادة دائمة. تكمن السعادة الحقيقية في بناء توقعات حول ما لم نحققه بعد. إنه الانتظار والتشويق والترقب؛ يشتغل فينا الأمل ويعطينا حافزاً إلى الأمام.

يشهد متسلقو الجبال على ذلك. هم لا يشعرون بالرضى عند وصولهم إلى قمة الجبل، بل يترقبون خوض الرحلة ومغامرة التسلق نفسها. يولد النجاح في عبور العوائق المتعددة للوصول إلى القمة شعوراً بالرضى حين يصل المتسلق إلى القمة لا يمضي وقتاً طويلاً هناك. يتأمل المشهد الطبيعي ثم ينزل ويحدد جبالاً جديدة لتسلقه. إنها حالة ترقب لغزو جديد يوّد فيه شعوراً بالحفاصة والحيوية.

يكن مفتاح السعادة في تحديد الأهداف وترقب تنفيذها. هل لديكم أهداف وأحلام ومشايخ كبرى تترقبون تنفيذها في حياتكم؟ إذا كان الجواب «نعم»، فانتتم إلى الأرجح أشخاص سعداء، وإلا تعرفون ما عليكم فعله.

### خمسة مفاتيح للسعادة

- 1- استعادة احترام الذات: احترام الذات مهم جداً في الحياة لأنه يعزز

ثقة الشخص بنفسه، ما يساهم في نجاحه وتظهر أهميته في علاقتنا مع الآخر. ثبت أنّ الأشخاص الذين يتمتعون بثقة صلبة بأنفسهم لديهم فرص أفضل للنجاح في حياتهم الزوجية. من الأسهل على الشخص الوثائق بنفسه أن يثق بغيره، وهو أمر مهم في أي علاقة. كذلك يحدّد احترام الذات نوع الأشخاص الذين سنبنّي علاقة معهم، فيكونون يشبهوننا من هذه الناحية. إنها خطوة وثيقة باتجاه السعادة.

- 2- بناء علاقات سليمة مع الغير: بناء علاقات سليمة مع المحيط خطوة تقود إلى السعادة من الأفضل الشعور بالسعادة ضمن مجموعة بدل تركيز الاهتمام على النفس. لكن تحقيق ذلك يتطلب وقتاً، وقدرة كبيرة على الإضفاء، وحب المشاركة.

- 3- الاستمتاع ببساطة الأمور: نعرف جيداً أن السعادة ليست دائمة. إنها مجموعة من اللحظات الصغيرة التي تترامق لتعطينا السعادة. لا بد من استغلال كل لحظة سعادة فالنظرات، والضحكات، والقهقهات، والمشاركة مع الآخرين، هي بمثابة هدايا صغيرة تلقاها في سياق حياتنا.

- 4- التصالح مع الماضي: غالباً ما يدلّ التعلق بالماضي على أن مشاكل كثيرة لم تحلّ بعد وأنّ صدمة قوية ما زالت حاضرة في لواعيننا. هذا ما يشدنا إلى الوراء ويمنعنا من التقدم. إذا كنّا نجد صعوبة في أداء واجب العزاء مثلاً، يعود ذلك إلى الخوف من موتنا نحن ولأننا بذلك نعيد إحياء الشخص الميت ونبقى أسيري الماضي. التصالح مع الماضي لا يعني نسئانه أو حذفه من حياتنا، بل فهمه وتقبله للتمكن من التقدم في الحياة.

- 5- فهم الحياة لإحداث التغييرات اللازمة: لا بد من التصالح مع الذات. تضعنا الحياة في مواجهة مع أنفسنا. غالباً ما ينتابنا شعور بالهزيمة لكثرة العوائق التي نتواجهها. لا بد من اعتبار تكرار

الفشل مؤشراً على ضرورة تغيير خيارنا. من المهم إذاً عدم التقليل من قيمة أنفسنا. وبدل اعتبار أخطائنا دليلاً فشلاً، علينا التعلم منها والخروج إلى أنفسنا. في هذه الحالة، تساهم حتى أكثر التصرفات المدفّرة في إعطاء دافع للبدء من جديد.

ينصحن الاختصاصيون إذاً بالتخلي عن تصرفاتنا الخاطئة المكثرة والتوقف عن الشعور باننا ضحايا. إذا كنّا نشعر بالحاجة إلى التعبير عن أنفسنا، علينا أن ندفّر الشخص الذي يبنينا والذي يخفّنا. ما يخلق الضحية هو العيش تحت حكم الخوف: الخوف من الوقوع في الخطأ وعدم الحصول على حب الآخرين، الضحية كتلة من الحاجات (قبول الآخر، التملك، النجاح...) هدفها حصراً الاحتماء من تكرار التجارب السلبية. غير أنّ السعادة لا تعني غياب المعاناة. فهي تنجم عن عيش انطلاقات جديدة في الحياة. للتخلص من شعور الضحية، لا بد من العودة إلى الذات لمعالجة جراح الماضي بعناية، ومحاولة فهم السبب الذي جعلها تفوقنا إلى دور لا يتأسبنا، في محاولة لاستعادة التوازن مع الشخصية الكامنة في أعماقنا.

علاج نفسي فردي وطوعي لإعادة تحديد المجالات المفضّلة لديكم، وتحديد أهداف واقعية، وتعلم كيفية العمل مع الآخرين من جديد. كذلك يجبركم العلاج على التركيز على أنفسكم، فيصبح «الاحترق النفسي»، مهما كان خطيراً، بمثابة شرّ لا بد منه للوصول إلى الخير. وفقاً لأطباء النفس، قد يشكل هذا العرض ولادة وبداية جديتين، وقد يؤدي إلى تغيير في عقلية الأشخاص الذين فقدوا توازنهم في العمل ويريدون استعادته. ليس «الاحترق النفسي» ظاهرة حتمية، فالوقاية والشفاء منه مرحلة ضرورية للتغيير واستعادة متعة العمل!

### رأي الخبراء

**ما المؤشرات التي تسبق «الاحترق النفسي»؟**

يمكننا الحديث عن ثلاثة مؤشرات، أولاً، الاستنزاف العاطفي، الجسدي، والنفسي، الذي يُترجم في مكان العمل بحالة من التعب المزمن الذي يصعب حياة الفرد. ثانياً، النزعة إلى التجزؤ من البعد الإنساني في العلاقة مع الآخر في العمل، إنها ظاهرة تستقر مع الوقت، فنميل إلى عدم اعتبار الآخر إنساناً من خلال السخرية من زملاء العمل مثلاً. يتعلّق المؤشر الثالث بتراجع نسبة النجاح في تحقيق الذات والطموحات؛ تستقرّ خيبة الأمل في النفس بعد قضاء عدد من السنوات كذلك لا ينبغي التردد في السعي لتتّزع منّا الرغبة في العمل.

**هل تتعمّم تلك العوارض على الجميع؟**

قد تطال ظاهرة «الاحترق

# «الاحترق النفسي»... لا تقعوا في فخه!



أسوء ما يمكن مواجهته في العمل هو مرض «الاحترق النفسي». يعود هذا المفهوم إلى السبعينات وهو مستوحى من المجال الفضائي. يعني مصطلح Burn Out الحرق، الشوي، الاستنزاف الداخلي. مهناً، يدلّ هذا المصطلح على متلازمة الاستنزاف العاطفي الذي ينجم عن حالة استنفاد النفس التي نواجهها في العمل. وفقاً لعلماء النفس، تعتبر هذه الظاهرة «أخر وأخطر مرحلة من مراحل «الاحترق النفسي»». غالباً ما يغفل المرء عن عوارضها الأولى، لكنّ المخزون العاطفي يتعرض تدريجياً لاستنزاف في مساره، بعد فترة طويلة من الضغوط النفسية، بسبب الأجواء السائدة، أو نقص الحوافز، أو ببساطة فائض الأعمال التي يجب إنجازها. نتيجة لذلك، لا تكفّ الحالة الجسدية والنفسية عن التدهور حتى اليوم أنفسنا عاجزين كلياً عن العمل في اليابان مثلاً، تتخذ ظاهرة «الاحترق النفسي»، التي تُسمى «كاروشي» باليابانية، منحى خطراً لأنّ تراكم التعب في مكان العمل قد يقود إلى الوفاة أو الانتحار. كذلك تعتبر ظاهرة «كاروشي» التي تعني «الوفاة الناجمة عن الإفراط في العمل، بمثابة مرض مهني منذ السبعينات. يختلف الوضع في بلدان أخرى حيث تتفاوت نسبة المصابين بهذا المرض، لكنه يصيب عدداً لا يستهان به من العمال. تُعتبر المهنة التي يخضع فيها الفرد لضغوط عاطفية قوية من أكثر المجالات المعرضة للإصابة. لكنّ ظاهرة «الاحترق النفسي» قد تصيب أيّاً كان، تحديداً الأشخاص الذين يعملون إلى المثالية في أعمالهم، أي الذين يرفضون إسناد بعض المهامات إلى غيرهم ويضعون أمامهم توقعات تتخطى الحدود المنطقية، فيقعون من عرش

أسوء ما يمكن مواجهته في العمل هو مرض «الاحترق النفسي». يعود هذا المفهوم إلى السبعينات وهو مستوحى من المجال الفضائي. يعني مصطلح Burn Out الحرق، الشوي، الاستنزاف الداخلي. مهناً، يدلّ هذا المصطلح على متلازمة الاستنزاف العاطفي الذي ينجم عن حالة استنفاد النفس التي نواجهها في العمل. وفقاً لعلماء النفس، تعتبر هذه الظاهرة «أخر وأخطر مرحلة من مراحل «الاحترق النفسي»». غالباً ما يغفل المرء عن عوارضها الأولى، لكنّ المخزون العاطفي يتعرض تدريجياً لاستنزاف في مساره، بعد فترة طويلة من الضغوط النفسية، بسبب الأجواء السائدة، أو نقص الحوافز، أو ببساطة فائض الأعمال التي يجب إنجازها. نتيجة لذلك، لا تكفّ الحالة الجسدية والنفسية عن التدهور حتى اليوم أنفسنا عاجزين كلياً عن العمل في اليابان مثلاً، تتخذ ظاهرة «الاحترق النفسي»، التي تُسمى «كاروشي» باليابانية، منحى خطراً لأنّ تراكم التعب في مكان العمل قد يقود إلى الوفاة أو الانتحار. كذلك تعتبر ظاهرة «كاروشي» التي تعني «الوفاة الناجمة عن الإفراط في العمل، بمثابة مرض مهني منذ السبعينات. يختلف الوضع في بلدان أخرى حيث تتفاوت نسبة المصابين بهذا المرض، لكنه يصيب عدداً لا يستهان به من العمال. تُعتبر المهنة التي يخضع فيها الفرد لضغوط عاطفية قوية من أكثر المجالات المعرضة للإصابة. لكنّ ظاهرة «الاحترق النفسي» قد تصيب أيّاً كان، تحديداً الأشخاص الذين يعملون إلى المثالية في أعمالهم، أي الذين يرفضون إسناد بعض المهامات إلى غيرهم ويضعون أمامهم توقعات تتخطى الحدود المنطقية، فيقعون من عرش

بالتحسن؟ أول ما يجب فعله هو تركيز الاهتمام، لا على العمل وزملاء العمل، بل على الذات، من خلال طرح الأسئلة المناسبة لتقييم الحالة العملية: هل تتعبون بسهولة؟ هل تعملون أكثر لكنّ تنتجون أقل؟ هل تعاونون من اللامبالاة، تعكر المزاج، الانزعاج الدائم، العصبيّة؟ هل تشعرون بالجزء من دون سبب؟ ألم تعودوا ترون عائلاتكم وأصدقاءكم كما سابقاً؟ هل أنتم مشغولون إلى حد أنكم لا تخصصون وقتاً لأنفسكم؟ هل تعاونون من أوجاع جسدية أو صداع مزمن؟ كلما ارتفع عدد الإصابات الإيجابية، يزيد خطر الإصابة بالاحترق النفسي. من الصعب أحياناً معرفة ما إذاً كنا ضحايا لاستنزاف عقلي أو تراجع في احترام الذات، أو إذا كنا أصبحنا فريسة للشعور بعدم الكفاءة أو اللامبالاة. لكنها تبقى

مؤشرات يجب مراقبتها لتفادي الوصول إلى مرحلة «الاحترق النفسي» وعواقبه المحتمة أي تجزؤ الشخص من البعد الإنساني. احرصوا على الابتعاد عن العمل، ولا تجعلوا مهنتكم محور حياتكم، حتى لو كانت شغفا بالنسبة إليكم. كنصّ الخبراء بمحاولة إدارة وقت العمل لتخصيص ساعات المساء لنشاطات مثمرة وفرضية للمحافظة على الصحة وتحسينها، ارفضوا أحياناً بعض العروض المغرية. من مسؤوليتكم المبادرة إلى الرفض. في الواقع، إذا لم تخصصوا وقتاً للترفيه عن أنفسكم، ستضطرون يوماً ما إلى قضاء هذا الوقت في مصارعة المرض.

### إعادة رسم محاور الحياة

وفقاً لنصائح علماء النفس، لا

أصبح بإمكاننا اليوم تأكيد أن العمل لم يعد مفيداً للصحة. إذ كلما زاد عن حده، زادت مخاطره على الصحة. لا بد من الاعتراف بالحقيقة: في عالم مهني يعمه التوتر النفسي، صرنا «نقتل أنفسنا» في العمل. «الاحترق النفسي» ظاهرة طبية جديدة تترصد بنا. تعلّموا كيفية تفاديها!

**يجب علينا الاعتراف بإفراطنا في العمل والإقتناع بكفاءةتنا بغض النظر عن المنصب الذي نحتله في الشركة**

## أوجاع العضلات...

# تفادوها رغم تقدّمكم في السن

غنى عن زيارة الطبيب. يطلب الأخير غالباً إجراء صورة صوتية فضلاً عن الإطلاع على سجل المريض وعائلته بغية معرفة مصدر الألم الأساسي.

يحتّم أن يكون الألم ناجماً أحياناً عن المفاصل أكثر منه عن العضلات أو الرباطات، أو حتى عن إحدى فقرات العمود الفقري.

تعب كبير؟ يمكن اللجوء إلى التدليك المثالي لتخليص الجسم من السموم.

متى ينبغي استشارة الطبيب؟

إذا استمر الألم لأكثر من ثلاثة أيام من دون أي شعور بالتحسن، لا سيما إذا تراقق مع الإصابة بالحمى. في هذه الحالة لا

لتجنب أي ألم. كلما تقدمنا في السن أصبحت هذه النصائح نوعاً ما قواعد ملزمة ينبغي التقيد بها إذا كنّا نرغب في تفادي الألم. صحیح أنه من الجيد الاستمرار في ممارسة الرياضة حتى مع التقدم في السن، لكن ينبغي القيام بذلك مع احترام حاجات الجسم وقدراته.

- يشير الألم في العضلات إلى أن جسمنا بحاجة إلى الراحة. في هذه الحال يفضل الارتياح وعدم ممارسة الجهد حتى زوال الألم. وفي حال الشعور

لكنها في الواقع تصيبنا نتيجة نقص في الصوديوم أو الكالسيوم، باختصار نقص يصعب اكتشافه من المرة الأولى. كذلك قد يكون النقص في الفيتامينات سبب هذه الأوجاع. وقد لاحظ الأطباء أن الألم غالباً ما يكون على مستوى الساق بالنسبة إلى المسنين. في هذه الحال، يتعلّق الأمر بجفاف الجسم، أمراض في الكليتين، سرطان، مشاكل في الغدة الدرقية، سكري، ومشاكل مرتبطة بالدورة الدموية.

### كيف نتخلّص منها؟

1 - نظام غذائي متوازن: ينبغي الاهتمام بنظامنا الغذائي. لا بد أن يكون متوازناً ويتضمن كمية كافية من المياه لترطيب الجسم بشكل جيد في حال ممارسة الجهد أو في الطقس الحار. لكن المشكلة تكمن في أن المسنين يعانون غالباً مشاكل صحية أخرى تجبرهم أحياناً على اتباع نظام غذائي خالٍ من الملح أو يفتقر إلى بعض العناصر الغذائية، ما قد يؤدي إلى انعكاسات سلبية على الجهاز العضلي.

2 - ممارسة الرياضة: بالنسبة إلى المسنين الذين يعانون أوجاعاً بسبب الرياضة ينبغي اتباع خطوات تزداد أهمية مع التقدم في السن:

- عليهم ألا ينسوا التحمية، فالخالي العضلي لا يمكن أن تقوم بأقصى جهد منذ البداية، بالتالي ينبغي أن يبدأ المرء بهدوء ثم يزيد الجهد تدريجياً. يمشوا الرياضة ببطء لمنح الساقين والقلب وقتاً كافياً للتأقلم مع النشاط، إضافة إلى أن الرباطات تصبح أكثر طراوة عندما تكون «حامية».

- عليهم الحرص على شرب المياه، خصوصاً إذا تعلق الأمر بممارسة جهد يختبر قدرة المرء على الاحتمال.

- عند انتهاء وقت الرياضة المحدد، ينبغي التوقف تدريجياً ومطّ العضلات

لماذا نعاني في عمر معين وبشكل مكثف من هذه الأوجاع رغم أننا لم نمارس أي جهد جسدي كبير؟ إليكم بعض الأسئلة والإجابات عنها للتعرف إلى أسباب المشكلة ومعالجتها.

### في أي عمر نتقائنا الأوجاع العضلية؟

في أي عمر تقريباً، لكنها تظهر في صفوف الأولاد والمراهقين نادراً، وترتبط غالباً بممارسة جهد عضلي كبير أو بنقص في الترطيب مثلاً. إنها مشكلة شائعة جداً في صفوف الرياضيين بغض النظر عن سنهم.

بعيداً عن ممارسة أي جهد عضلي أو فكري، تظهر هذه الأوجاع في حال الإصابة بمرض فيروسي وسرعان ما تختفي بعد الشفاء منه. المعروف مثلاً أن الزكام يسبب الألم حاداً في الأطراف أحياناً.

كذلك يتأثر عدد صغير جداً من هذه الأوجاع عن أمراض نادرة تتطلب فحصاً خاصاً كالحمي المألوية، وعن تناول أدوية معينة. من هنا ضرورة قراءة الملاحظات المدونة على الغلاف، خصوصاً في حال تناول الدواء لفترة طويلة.

### ما هو مصدرها؟

عندما يعجز الأطباء عن اكتشاف مصدر الألم خلال الفحص، يطلبون من المريض سحب عينة من الدم، وإجراء صور أشعة بغية معرفة بعض أسباب الألم العضلي النادرة، وأبرزها التهاب الأعصاب المتعددة أو شلل الأطفال أو التيتانوس. كذلك قد يعاني المرء إعتلالات عضلية أحياناً، لكن هذه الإصابة تشخص بسرعة لأنها وراثية وتصيب الشبان عموماً.

يشكو السواد الأعظم من المسنين من أوجاع عضلية وتقلصات وتشنجات، لا سيما خلال ممارستهم الرياضة وحدهم. بالتالي عليهم الانتباه والبقاء في منطقة آمنة تسمح لهم بالاستعانة بالآخرين إذا دعت الحاجة. وتعرّض التقلصات غالباً إلى نقص في مركب المغنيزيوم،

ينذل قصارى جهدنا لنشيخ بشكل جيد، نتبع مبادئ التغذية السليمة، ونمارس نشاطاً رياضياً وفكرياً. ورغم ذلك كله نتقائنا أوجاع في العضلات، وتتفاقم كلما تقدمنا في السن.

لا تنسوا التحمية فالخلايا العضلية لا يمكن أن تقوم بأقصى جهد منذ البداية



### نصائح

إليكم بعض النصائح لتفادوا أوجاع العضلات:

• تعمل العضلات بشكل جيد تحتاج إلى طاقة ومياه. يمكن الحصول على هذين العنصرين طبيعياً من خلال نظامنا الغذائي رغم أن الرياضيين يحصلون عليهما عادة وإلى حد كبير من خلال مكملات غذائية. يُشار إلى أن الجسم يحول من خلال عملية كيميائية الأطعمة التي نتناولها إلى طاقة.

• ما يتعلق بالنظام الغذائي، على الرياضي بغض النظر عن سنه تناول الطعام بعد ممارسة الجهد بساعة تقريباً لتقوية العضلات. وفي هذا السياق ينصح الاختصاصيون إلى حد كبير بتناول اللحوم والأسماك البيضاء قليلة الدهون.

• يمد المغنيزيوم العضلات بالطاقة فوراً خلال ممارسة النشاط، ويساعد في تنشيطها وترخيها في آن، كذلك يساهم في مكافحة التقلصات والتشنجات وارتخاف الساقين وتمثيل الألياف. يمكن العثور على هذا المركب طبيعياً في نظامنا الغذائي من خلال تناول الجوزيات، والخضار والحبوب كالقمح.

# بعد الحادث كيف تستعيد صحتك الجسدية والفكرية؟

• عدم تجاهل حديث الضحية عن الانتحار. يوجد اختصاصيون وأطباء نفس لعلاج هذه المشكلة ولا يجب التردد في استشارة أحدهم عند الضرورة.

• تشجيع الضحية على الخروج من حالة السبات التي تعيشها، لا سيما إن كانت تميل إلى ملازمة النوم أو الجلوس من دون القيام بأي نشاط. قد يصعب على محيط الضحية مواجهة لا مباليتها أو حملها.

حتى اليوم كان يعتقد الباحثون بأن إصابة دماغية تسبب موت الخلايا في المنطقة المصابة من الدماغ، ما يجعل من المستحيل إنعاش الوظائف المرتبطة بتلك المنطقة. لكن البحث الذي أجري في جامعة إلينوا أظهر بأن الوضع ليس ميؤوساً منه. فدماع الإنسان يستطيع إعادة تشكيل الخلايا العصبية للسماح لضحايا الإصابات الدماغية، إلى حد ما وبوساطة علاج، بإنعاش الوظائف البيولوجية المسؤولة عن الحركة.

اختصاصي أفراد العائلة على فهم الثغرات الخاصة بالصحية والتدخل بشكل فاعل.

### صعوبة التعلم

عادةً يجد ضحايا الضرر الدماغي الذي سببه حادث ما صعوبة في تلقي المعلومات الجديدة، ينطبق ذلك على الأشخاص الذين عليهم استنخاف دراستهم أو المباشرة في عمل جديد. تشكل اضطرابات الذاكرة، وصعوبة تعميم أو ضم معلومات جديدة إلى القديمة، والاستفادة منها بالشكل المناسب، أسباباً تصعب عملية تعلم كل ما هو جديد.

### أسلوب المعالجة

• السعي إلى ربط المعلومات الجديدة بأخرى قديمة تذكرها الضحية جيداً.

• السماح لها بالنجاح في أمور مألوفة لتزداد ثقتها بنفسها.

• شرح أهمية المعلومات الجديدة لها.

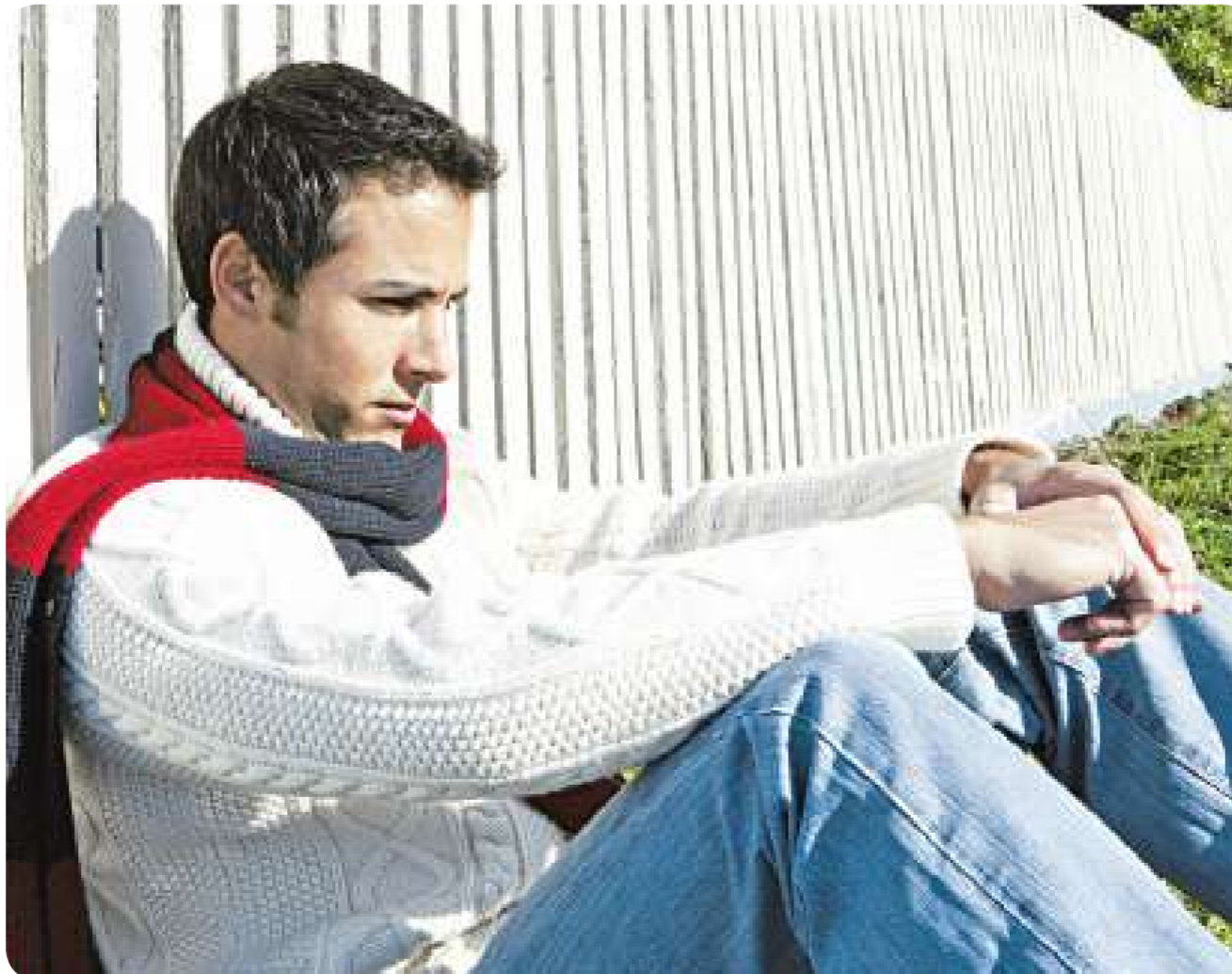
• التدرج من البسيط إلى الأكثر تعقيداً، من الملموس إلى المجرد، من الأحادي إلى التعددي.

### اكتئاب وانعزال

يشعر بعض الضحايا، حين يعي مشاكله ومواقفاته، بالإحباط، فيهجر نشاطات إعادة التعلم كافة وقد تخطر في باله احتمالات الانتحار. قد يرفض المجتمع هؤلاء الأشخاص أحياناً لأنه يصعب العيش معهم بسبب مزاجهم السيئ وأنانيتهم، أو قد يستغني عنهم بسبب لامباليتهم وخمولهم. وأحياناً، قد يلجأون هم بعد ذاتهم إلى العزلة والابتعاد عن عائلتهم وأقربائهم.

### أسلوب المعالجة

• عدم التخلي عن الضحية، لأنها في اللحظة العصبية التي تمر بها تكون في أمس الحاجة إلى المساعدة والدعم العاطفي. كذلك قد يساعد وضع الضحية في مركز اجتماعي حيث تكثُر النشاطات الجماعية في إخراجها من هذه الدائرة المحبّطة.



الذي يصعب تكوين فكرة عن الشعور قد يجد الشخص المصاب صعوبة أحياناً في التواصل مع الآخرين، ما يسبب له التعب، الإمتعاض، أو حتى الغضب. يواجه ضحايا الحوادث يومياً مشاكل كثيرة، إليكم بعضها.

### تأته ومحبط

تعيش ضحايا الحوادث أكثر تجارب حيرة في حياتها. في غالبية الأحيان، يعاني الشخص المصاب ألماً نفسياً فضلاً عن الألم الجسدي، فيمر في فترة من الارتباك الفكري إذ ينخفض مستوى الوعي، والذاكرة والتصرف لديه، الأمر الذي يجعله يدرك الثغرات في حياته. فيشعر بأنه تائه، قلق، ومحبط. بالنسبة إليه، يجب الانطلاق من الصفر لأنه لم يعد يجيد القيام بالأعمال كالسابق، ويتساءل عما إذا كان الموت أفضل حل له. في ظل صعوبة السيطرة على انفعالاته، يجد الشخص نفسه عديم الفائدة، أو عاجزاً، وفي مواجهة أوضاع لا يدري كيف يتصرف فيها. كذلك يصعب عليه تقبل مساعدة الآخرين أو الاعتماد عليهم، لا سيما إن كان مراهقاً أو راشداً شقّ طريقة بصعوبة ليكون مستقلاً ذاتياً قبل الحادث.

### تراجع مستوى الوعي

في بداية مسار استرجاع القوى، تتفاوت درجة الوعي لدى الضحية، فنجدها تستجيب بشكل متواضع أو سيئ لما يجري في محيطها. تكون درجة الصحو أو الوعي لديها متقلبة وغير كافية غالباً للسماح لها بالتركيز طويلاً على مهمة ما. خلال هذه الفترة، تكون قدرة الانتباه الانتقائي قصيرة المدّة، فتشكل بالتالي شرطاً مسبقاً للمهام الفكرية كافة. يسمح الانتباه الانتقائي للمرء بتسليط انتباهه وتركيزه على محفّز دون آخر. لكن هذه القدرة على وضع المحفزات غير المحنّدة جانباً تتضاءل بسبب أضرار دماغية.

### أسلوب المعالجة

• السماح للضحية بالاستفادة من فترات راحة متكررة في مقابل فترات النشاط.

• تنظيم جدول زمني يأخذ في

إلى المقعد.

• تفادي التعب والإشباع نشاطاً.

### الارتباك

• إعادة تقييم درجة نشاطها بشكل متكرر.

• تحفيزها عبر اللجوء إلى وسائل حسية.

• تفضيل النشاطات التي كانت تحبها قبل الحادث، لزيادة تحفيزها (موسيقى، صور...).

• الإفصاح في الوقت أمامها للاستجابة ومحاولة تخفيف زمن رد الفعل تدريجياً.

• الحرص على لفت انتباهها وتركيزها قبل إعطاء أية إرشادات.

• إرفاق الطلب الشفهي بإيماءات بواسطة اليدين.

• الانتقال في المطلوب من البسيط

### أسلوب المعالجة

• تشجيع الاستقرار والاستمرارية من حيث الأماكن، النشاطات،

الأشخاص والجداول الزمنية.

• ذلك يساعد الضحية على الإحساس بالواقع في منأخ آمن.

• شرح النشاط المقترح قبل البدء به لتكوين انطباع من «الألفة» وتفادي المفاجآت والصدمات.

• تفادي إرباك العادات في حياة الضحية من دون جدوى، حتى لو كان مملاً تكرار النشاطات عينها باستمرار.

### اضطرابات الذاكرة

قد تكون مشاكل الذاكرة أكثر الصعوبات التي يصادفها ضحايا الحوادث، لا سيما إن كانت الإصابات في الدماغ غالباً ما تضطرب الذاكرة على المدى القصير، ما يلقب حياة الضحية وحياة أقربائهم رأساً على عقب.

### اضطرابات التواصل

قد يسبب حادث ما اضطرابات في قدرات التواصل إن كان على مستوى التلقّي أو التعبير. قد تساعد زيارة

قد تكون مشاكل الذاكرة أكثر الصعوبات التي يصادفها ضحايا الحوادث





... وجابر المبارك



ناصر المحمد مهنتنا

المناسبة  
أفراح الصوري  
المكان  
صالة الميلم



تهنئة من صالح الملا



أحمد السعدون مبارك



المعرس خالد الصوري



لؤي البسام مهنتنا

احتفل براك ويوسف الصوري بزفاف شقيقتهما خالد علي كريمة إحدى الأسر الكويتية، وحضر الحفل رئيس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد، والنائب الأول لرئيس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك، وعدد من النواب والأهل والأصدقاء.



خالد عبد اللطيف رمضان يهنئ



رقصة العرضة



صورة جماعية مع الأصدقاء



المعرس مع أحد أصدقائه

افتتح معرض OUT LET 2009 برعاية وحضور وكيل وزارة التجارة والصناعة المساعد لشؤون التجارة الخارجية عبدالعزيز مشعان الخالدي، والرئيس التنفيذي للمعرض عبدالرحمن الناصر. شارك في المعرض 48 شركة محلية ودولية لماركات عالمية.



جاناب من المعرض

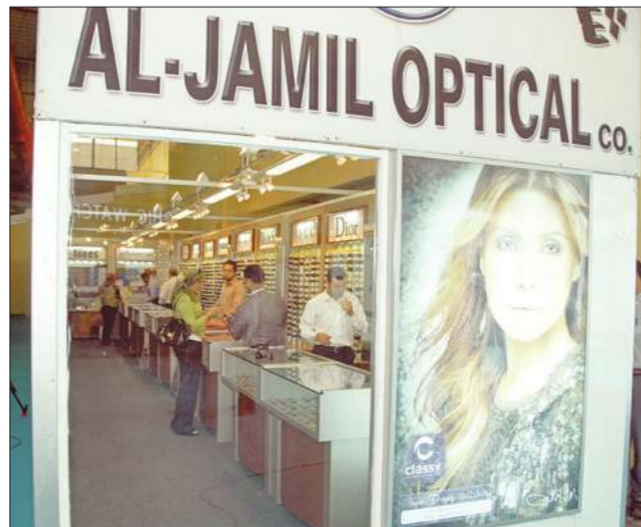


الخالدي خلال جولته في المعرض

المناسبة  
معرض OUT LET 2009  
المكان  
معرض الكويت الدولي  
(تصوير جابر عبد الخالق)



جوفيا



جناح الجميل



المركز الفرنسي

## مسؤولو مهرجان دبي أبرموا اتفاقيات عديدة في «كان» نفذوا خطة الترويج لصناعة السينما بالخليج



عبد الحميد جمعة ومارتن سكورسيزي

وتعتبر شبكة المنتجين إحدى أهم المنصات التعليمية للعاملين في مجال السينما، إذ تجمع ما يزيد على 500 منتج من جميع أنحاء العالم للتقريب بينهم عبر باقة من البرامج المكثفة وفرص ومبادرات التعارف واللقاءات.

ومن أهم الإعلانات التي قام بها مهرجان دبي السينمائي الدولي خلال مهرجان كان شرآته مع مؤسسة السينما العالمية التي أسسها المخرج

العربي على مستوى العالم» وأضاف: «تسعى خلال المرحلة الحالية إلى المحافظة على ما حققناه من إنجازات على مدى السنوات الخمس الماضية، أملي أن يلعب المهرجان دوراً بالاعتماد على السينما كوسيلة لفتح الباب على القضايا العالمية المهمة».

وعلى صعيد آخر، وللمع الثاني على التوالي، وجهت شبكة المنتجين في مهرجان كان الدعوة إلى شيفاتي بانديا المدير التنفيذي لمهرجان دبي السينمائي الدولي للمشاركة في حفل فطور، تحدث خلاله ضمن جلسة بعنوان «ما تقدمه دبي لدبي»، متناولة الإمكانيات التي يملكها السينمائيون في الإمارات، ودور مهرجان دبي السينمائي الدولي في دعم صناعة السينما في الأسواق الصاعدة، وكيف أصبح قاعدة للتقريب بين الثقافتين

السينمائيتين الغربية والشرقية. كما تعاون المهرجان مع شبكة المنتجين في كان لاستضافة حفل استقبال للجمع بين العاملين في قطاع السينما من جميع أنحاء العالم وأقرانهم العرب، وتعزيز الإبداعات والمواهب السينمائية القادمة من المنطقة. وقد شهد الحدث حضور ما يقارب 200 من العاملين في هذا المجال، بما فيهم مشاركون في شبكة المنتجين.

اختتم مهرجان دبي السينمائي الدولي مشاركته في فعاليات الدورة الثانية والسبتين من مهرجان كان السينمائي بسلسلة من أنشطة التعارف وعدد من اتفاقيات التعاون والعمل المشترك، التي تهدف إلى الجمع بين كبار العاملين والمهتمين بقطاع السينما، كجزء من التزام المهرجان بتوجيه الاهتمام والترويج لصناعة السينما في المنطقة.

وقد ترأس عبد الحميد جمعة رئيس مهرجان دبي السينمائي الدولي غداء تعارف لمديري المهرجانات السينمائية بمشاركة كبيرة من أهم المهرجانات السينمائية في العالم بما فيها روما، لوكارنو، برلين، كان، طوكيو، هونغ كونغ، ستوكهولم، دوربان، ولبنان. وهذه المناسبة قال: «تمكنا عبر الأنشطة التي قمنا باستضافتها في كان من الاقتراب من شركائنا الحاليين والعرف على شركاء محتملين، بما يعزز سعينا لدعم المواهب السينمائية في المنطقة وتعزيز الحضور السينمائي

عقد مسؤولو مهرجان دبي السينمائي الدولي سلسلة من الاتفاقيات في مجال الفن السابع، في إطار الترويج لصناعة السينما في منطقة الخليج.



الممثلة الأميركية كايت هادسون عند وصولها لحضور مباراة Veuve Clicquot السنوية الخائية للبولو أمس الأول في مانهاتن

## سعد الصغير: عرضوا عليّ مليون دولار لكنني رفضت الغناء في إسرائيل



سعد الصغير

لغات... أصلاً أنا حاصل على دبلوم صنایع، وأخري في الإنكليزي «غود مورنينغ» و«هاللو ميسترو»... وبعدين لو أنا بغني في فرج، وفيه إرهابية معزومة، أنا ذنبي إيه؟» واستطرد متأثراً: «شاركت في مهرجان دولي للفرص الشرقي بالقاهرة، والدعوة وصلتني من منظمة المهرجان، وهي راقصة معزولة اسمها مني سعيد. تنظم المهرجان سنوياً، وتشارك فيه كل دول العالم، وطلبت مني الغناء في حفل توزيع الجوائز. ولو كنت أعرف أن إسرائيل كانت تشارك في المهرجان، كنت أسحمت».

وقال: «بعض الناس، بتسألني أنت شاركت ليه، علشان الفلوس؟ وأنا بقول: لا والله، لو على الفلوس طيب، ما أنا رفضت مليون دولار مقابل المشاركة في حفل ضخم في الأردن، لما عرفت أن الشركة المنظمة للحفل إسرائيلية، وكان نصيبي لوحدني 600 ألف دولار، غير أجر الفرقة»، ورغم موقف سعد من السفر للغناء في إسرائيل، فإنه يرفض أيضاً الغناء للقضية الفلسطينية، أو الغناء ضد إسرائيل، ويقول: «لا أنا مش ناوي أعمل أغنية ضد إسرائيل. علشان أعمل أغنية لازم تكون أقوى من أغنية شعبان عبدالرحيم، ومايفيش حد هيعمل أقوى منها».

وأضاف: «وكمان أنا مش ناوي أغني للفلسطينيين، لأن كل اللي غنوا للفلسطينيين ناس (فنجرية بق) وغاوين شهرة... لو فلسطين تحترق بانغناء، أنا بكرة الصبح أعمل أغنية أقول فيها «يلعن لبو إسرائيل... مثلاً المطربين اللي شاركوا في أوبريت الحلم العربي... ولو كل واحد منهم طلع 100 ألف جنيه بس تبرعاً للفلسطينيين كانوا ساعدوهم بجد مش بكلام الأغاني» (القاهرة - د ب أ)

أكد المغني المصري الشعبي سعد الصغير أنه يرفض الغناء في إسرائيل مهما كانت الظروف.

وقال الصغير، في حديث لصحيفة «المصري اليوم» أمس، إنه في إحدى المرات جاء إلى مصر متعهد حفلات أميركي «طلب أن يقابلني ومعه مترجم... وعرض عليّ مليون دولار للغناء في إسرائيل... وكان شرطه الوحيد السفر عبر الحدود الإسرائيلية، ما يعني أن جواز سفري سيتشوه بالخطم الإسرائيلي... ورفضت العرض».

وأضاف: «قلت له لو ملايين الدنيا... مستحيل أسافر إسرائيل... ولما أصن، وبدأ بطاردني علشان أقبل... قلت له: والله العظيم ثلاثة، اللي بيرزقي، وجايب لي عربية هامر، لو اونوي كنوز الدنيا مستحيل أغني في إسرائيل، والمترجم ترجمها له بالإنكليزي». وعن مدى صحة شريط فيديو بثته صحيفة «معاريف» الإسرائيلية، ويظهر فيه النجم الشعبي يغني خلف راقصة إسرائيلية، قال الصغير: «أبوه أنا غنيت وراء الراقصة الإسرائيلية، في مهرجان الرقص الشرقي ببنديق مينيا هاوس، لكن والله العظيم ماكنتش أعرف إنها إسرائيلية، ولا أعرف إنها إرهابية من بلد الإرهابين»، وقال: «أبوه ديننا كانت معنا في حفلة مينيا هاوس، واشتركت في المهرجان، والراقصات كانوا بيؤدوا فقرات جماعية على المسرح علشان لجنة التحكيم تختار الراقصة الفائزة. لكن اللي أنا مش فاهمه، ليه الإعلام مركز مع سعد الصغير، هي راقصة وطلعت ترقص، وأنا مطرب وطلعت أغني معقولة قبل ما أغني أسألها فين اللياسور يتاعك؟».

وأضاف المغني الشعبي: «وحتى لو حثيت أسألها، طيب آزي، وأنا معرفش

بشار إلى أن مادونا انفصلت عن ريتشي بالطلاق العام الماضي بعد زواج دام ثماني سنوات.

وكان من المتوقع أن تجاع اللوحة مقابل 22 ألف جنيه استرليني. (لندن - د ب أ)

التي رسمها الفنان الاسكتلندي بيتر هوسون، ولكن لم يصل أدهم إلى الحد الأدنى للبيع وهو 15 ألف جنيه استرليني (24.277 ألف دولار أميركي).

وتظهر مادونا في اللوحة المرسومة عام 2005 وهي ترقد عارية في المقدمة، بينما يضع ريتشي يده على ساقتها.

## عري مادونا لم يجذب الزبائن

أخفقت لوحة لنجمة البوب العالمية مادونا، تظهر فيها عارية مع زوجها السابق مخرج الأفلام البريطاني غي ريتشي في تحقيق الحد الأدنى من متطلبات إقامة مزاد عليها أمس الأول.

وقال بريان كليمنتس رئيس دار مزادات مكتنز: «كان هناك عدد قليل من المرابدين على اللوحة الزيتية

## جاي لينو يودع «تونايت شو»



جاي لينو

ودع مقدم البرامج الشهير جاي لينو برنامج «تونايت شو» شاكرًا كل الذين ساهموا في نجاحه الباهر طوال 17 سنة.

وذكرت صحيفة «فارييتي» الأميركية على موقعها الإلكتروني أن لينو صعد إلى المسرح وسط تهليل وترحيب كبيرين، بينما كانت زوجته مافيس بين الحضور، كما استذكر محطات في البرنامج، ثم تطرق إلى برنامجها الجديد على شبكة «ان بي سي» أيضاً.

وإذ فضل عدم التركيز على مغادرته البرنامج، تمخى لو كان لديه يوم إضافي واحد ليلتعلق على المناقشة التي منجمع الرئيسيين الأميركيين السابقين جورج بوش وبيل كلينتون في تورنتو.

وقال: «أتمنى لو كان لدي يوم إضافي واحد، يوم واحد»، وأكد أن أموراً كثيرة تغيرت منذ بدأ تقديم البرنامج قبل 17 سنة «فيوم بدأت التقديم كان شعري أسود والرئيس أبيض».

ورحب بضيفي حلقاته الأخيرة



## «بيغ بن» تحتفل بعيدها المئة والخمسين

احتفلت ساعة «بيغ بن» أشهر ساعة في العالم، بعيد ميلادها المئة والخمسين أمس.

وقد بدأ تشغيل الساعة في الحادي والثلاثين من مايو عام 1859، ثم دق جرسها معلناً الوقت لأول مرة بعد ذلك بستة أسابيع، وبعد مضي مئة وخمسين عاماً، لا تزال ساعة «بيغ بن» العريقة، رمزاً أيقونيا للعاصمة البريطانية لندن، ومن أشهر المعالم السياحية في العالم.

غير أن ساعة «بيغ بن»، التي تعد جزءاً من قصر ويستمينستر، مقر البرلمان البريطاني، أصغر قليلاً مما يتصور الكثيرون؛ فعادة ما يطلق الاسم على برج الساعة، بما في ذلك وجه الساعة وجرسها.

ولو تحريفاً الدقة، فإن كلمة «بيغ بن» لا تشير إلا إلى أكبر الأجراس الموجودة داخل البرج، أو الساعة الكبيرة، التي يزيد وزنها على ثلاثين طناً.

أما تسمية الساعة، فلا يعرف

مصدرها على وجه اليقين. ويقول إيمان ويستورث، المسؤول عن صيانتها مع الساعات الأخرى في قصر ويستمينستر، إن هناك نظريتين لذلك، إحداهما تقول إن اسم الساعة يرجع إلى ملاك ضخم، الأخرى تَعزو التسمية إلى مسؤول في القصر لا يقل ضخامة. ويؤثر الملايين من السياح العاصمة البريطانية لمشاهدة الساعة العريقة والاستماع لداقاتها المميزة، وثمة ملايين آخرون استمعوا لداقات الساعة عبر بث محطة هيئة الإذاعة البريطانية.

ويقول ويستورث: «إن هناك سبباً وجيهاً للصوت المميز لداقات الساعة، وهو أنها تدق في موضعين، مما يضيف على دقاتها نبرة ناشرة بعض الشيء، ويبدو أن هذا هو سر الشعبية التي لا تزال تتمتع بها ساعة بيغ بن في شتى أنحاء العالم».

(لندن - أ ب)

الحمل	الثور	الجوزاء	السرطان	الاسد	العذراء
رقم 4 الحظ: -	رقم 21 الحظ: -	رقم 8 الحظ: -	رقم 11 الحظ: -	رقم 6 الحظ: -	رقم 20 الحظ: -
21 مارس - 19 ابريل	20 ابريل - 20 مايو	21 مايو - 21 يونيو	22 يونيو - 22 يوليو	23 يوليو - 22 اغسطس	23 اغسطس - 22 سبتمبر
<b>مهنيًا:</b> حاول أن تدرس خطواتك جيداً مع بداية الأسبوع، خاصة على الصعيد المالي الذي يتطلب منك المزيد من الاهتمام والانتباه.	<b>مهنيًا:</b> ثق بحدسك وبيداتك وهذا ضروري قبل أي شيء آخر لتحقيق النجاح.	<b>مهنيًا:</b> تشعر بالقلق تجاه زملائك في العمل وهذا ما يدفعك إلى مساعدتهم بكل الوسائل.	<b>مهنيًا:</b> نجاح كبير في العمل يكمل كل جهودك ويسعدك.	<b>مهنيًا:</b> حول ما لديك من حيوية ونشاط حولهما إلى مكان العمل.	<b>مهنيًا:</b> لا تنغمس في اللهو والتسلية ولا تنسى أن هناك أموراً أساسية يجب القيام بها.
<b>عاطفياً:</b> استمع إلى الحبيب، فهو بحاجة إليك.	<b>عاطفياً:</b> مساندة الحبيب لك في هذا الوقت ستعطيك القوة والاندفاع.	<b>عاطفياً:</b> لا تدع الذكريات الحزينة تسيطر على أفكارك، انطلق إلى الأمام.	<b>عاطفياً:</b> عليك أن تسيطر على اعصابك ومشاعرك فانت بمازق بسبب غيرك.	<b>عاطفياً:</b> الرومانسية ومشاعر الحب لن تطرق بابك بل ستدخل منه دون استئذان.	<b>عاطفياً:</b> إنها الفترة المناسبة لترسيخ العلاقة فانت محاط بالمحبة من كل جانب.
<b>اجتماعياً:</b> التواصل مع الأصدقاء جيد إنما عليك أن تنتخب من الذين لا يلتزمون حدودهم معك.	<b>اجتماعياً:</b> حياتك الإجتماعية في تطور مستمر وبرنامجك حافل بالموايد المهمة.	<b>اجتماعياً:</b> لا بأس إذا وجدت نفسك وحدك ليوم واحد.	<b>اجتماعياً:</b> يجب أن تفكر بسواك وتقدر مشاعر الآخرين.	<b>اجتماعياً:</b> إذا كنت تشعر بالقلق حيال أحد الأقرباء جراء مشكلة ما اتصل به واطمن عليه.	<b>اجتماعياً:</b> عليك أن تكون موجوداً في اللقاءات العائلية حين يتوافر لديك الوقت.
الميزان	العقرب	القوس	الجدي	الدلو	الحوت
رقم 37 الحظ: -	رقم 4 الحظ: -	رقم 12 الحظ: -	رقم 7 الحظ: -	رقم 15 الحظ: -	رقم 9 الحظ: -
23 سبتمبر - 23 اكتوبر	24 اكتوبر - 22 نوفمبر	23 نوفمبر - 21 ديسمبر	22 ديسمبر - 19 يناير	20 يناير - 18 فبراير	19 فبراير - 20 مارس
<b>مهنيًا:</b> العديد من الفرص الجديدة ستظهر أمامك في إطار عملك وذلك بعد ما مررت به من صعوبات.	<b>مهنيًا:</b> من المفضل أن تقتصد في مصاريفك هذه الفترة لانك مقدم على مشاريع جديدة مكلفة.	<b>مهنيًا:</b> تغييرات جديدة في العمل لكنها هذه الفترة لانك مقدم على مشاريع جديدة مكلفة.	<b>مهنيًا:</b> تمر في ظروف صعبة وتتعب قليلاً، لا تتورع عن الإقدام على مشروع تجاري ما دامت الأمور واضحة ومكفولة.	<b>مهنيًا:</b> وشاية كاذبة تسبب لك أزمة، أمور كثيرة ستلقى على عاتقك.	<b>مهنيًا:</b> انفراج مادي ومعنوي، رحلة قصيرة بانتظارك.
<b>عاطفياً:</b> غيرتك تزج الحبيب كثيراً فاعطه ثقة أكبر.	<b>عاطفياً:</b> حياة عاطفية مليئة بالمغامرات هذا الأسبوع.	<b>عاطفياً:</b> الحبيب.	<b>عاطفياً:</b> الحبيب بحاجة إليك فاعطه بعض من وقتك.	<b>عاطفياً:</b> تنوق إلى حياة عاطفية مستقرة، ولكن الظروف تعاكسك.	<b>عاطفياً:</b> أمور طبيعية لابد أن تمر في حياتك العاطفية فلا تبس، الشك قد يسبب لك مشكلات هذا اليوم.
<b>اجتماعياً:</b> لا تكن متسلطاً في أفكارك وحاول أن تقبل من يخالفك الرأي.	<b>اجتماعياً:</b> أخبار جيدة تسمعها عن أحد أفراد العائلة تفرحك وتشعرك بالاطمئنان.	<b>اجتماعياً:</b> يوم مناسب للالتقاء بأشخاص تتراح إليهم. تجد الأصدقاء يتقربون منك ويرغبون في مصاحبتك	<b>اجتماعياً:</b> واجه الضغوط بأصابع باردة، أنت بحاجة إلى الراحة، لن تجد أي صعوبة في تنفيذ أي من اللتزامات الطارئة حياتك.	<b>اجتماعياً:</b> الصداقة قد تساعدك هذا اليوم.	



د. عبدالحميد الأنصاري \*

aeansari@qu.edu.qa

### البنية التحتية للفكر العنيف

عجبا لدعاة إسلاميين يتعمون بالعيش في مجتمعات غربية أو تهم بعد نشرد، وأمنتهم بعد خوف، وأطمعتهم بعد جوع، كيف تنكروا لها؟! فروا من ديارهم فمفتحهم أوروبا اللجوء والماوى، ووفرت لهم كل وسائل المعيشة الكريمة التي لم يكونوا يحملون بها في أوطانهم الأصلية، وضمت لهم الحرية الكاملة في نشر دينهم، ومكثتهم من المساجد والمراكز والمدارس الدينية، لكنهم لم يكونوا اهلا لهذه النعم، فحذوها وغصوا بد الإحسان والعرف، وأسأوا واستغلوا الحريات والإمكانات المتاحة والعدالة واصبحوا شوكة دامية في ظهر المجتمعات التي كرمتهم، ووظفوا المنابر لخطب الكراهية والتخريض وتسميع عقول شباب المسلمين.

من هؤلاء أبو حمزة المصري نجد تقرير الذي يقبع في سجن لمارش بتهم التخريض على الكراهية والقتل، وكان إساءة الأب للمسلمين هناك لا تكفي حتى نقلت وكالات الأنباء أن محكمة بريطانية أصدرت حكما بسجن ثلاثة من أنجال أبي حمزة لتورطهم في عمليات سرقة سيارات فاخرة، والمدعش أن الأخبار تقول إن الأنجال الثلاثة يحفظون القرآن عن ظهر قلب وهذا يضاعف جرمهم.

وفي المشهد الألماني نجد تقرير وزير الداخلية الذي يحذر فيه من تغلغل المنظمات الدينية المتشددة مثل (مللي قوروش) التركية ومنظمة (الإخوان المسلمين) في المجتمع الألماني وتأثيرهما على الجيلين الثاني والثالث من المسلمين، وعلى الشباب الألماني الذين تحولوا إلى الإسلام، ووصف وزير الداخلية (الخطر الإسلامي) بأنه الخطر الأساسي الذي يهدد ألمانيا حاليا، وتقبض السلطات البلجيكية على 4 بلجيكيين من اصول عربية بعد عودتهم من وزيرستان، حيث بسجن ثلاثة من أنجال أبي حمزة لتورطهم في عمليات سرقة سيارات فاخرة، والمدعش أن الأخبار تقول إن الأنجال الثلاثة يحفظون القرآن عن ظهر قلب وهذا يضاعف جرمهم.

وفي المشهد الأمريكي يتهم 4 اميركيين اعتنقوا الإسلام بالتخطيط لشن هجمات إرهابية على اهداف عسكرية وكنيس يهودي في نيويورك، وقد استطاع مخبر خدمهم فزودهم بمصاروخ معطل ومتفجرات غير صالحة أن يتكشفيهم قبل القيام بحربتهم.

وأما في الساحة الإسلامية فالمشاهد المأساوية كثيرة، في باكستان حرب التفجيرات الإرهابية مستمرة في مواقع مختلفة، وقد ذهب المئات من القتلى والجرحى ضحايا لها، وقد اضطرت الحكومة الباكستانية إلى رصد مكافآت للقضي على 21 من زعماء طالبان مطلوبين احياء أو أمواتا، أما في إيران فقد وقعت عملية انتحارية بمسجد بمدينة زاهدان قتلت 15 إيرانياً وجرحت 50 آخرين، وحملت الأنباء أخيراً نبأ القبض على 4 سعوديين كانوا يلبسون البرقع وهم يتسللون إلى باكستان بهدف الانضمام لحركة طالبان في قتالها ضد الحكومة الباكستانية. وتقول أسرة أحدهم ياسى إن الأم قالت لولدها إن أسامحك إذا ذهبت للجهاد، لكن العائلة لم تفلح في إقناع الشاب واستطاع الوصول إلى الحدود الباكستانية، ولم تعلم به إلا بعد 9 أشهر، وكان الشقيق يقول إن أخاه ظل يردد بأنه ذاهب للجهاد لأن هناك من ضمن له الجنة، وصرح الأمير نايف وزير الداخلية السعودي أخيراً بأن الأمن السعودي أجهض أكثر من 200 عملية إرهابية، أما المشهد الصومالي فأكثر دموية، إذ بلغت حصيلة القتلى والجرحى 255 شخصاً في الاشتباكات المسلحة بين قوات الحكومة وحركة الشباب المتطرفة.

بعد هذه المشاهد المأساوية الدامية التي يذهب ضحاياها مسلمون تحت فهم ضال للجهاد، دعوتنا ننتقل إلى مشهد آخر في جدة، حيث التقى وزراء الشؤون الإسلامية والأوقاف في مؤتمرهم الثامن، ودعوا إلى نبذ الخلافات المذهبية، وتوحيد الفكر، وتحصين المجتمع، بما أسموه (الأمن الفكري) وهو مصطلح تم تداوله خلال السنوات الثلاث الماضية بعد العمليات الإرهابية التي استهدفت السعودية، وأكد الوزراء وسيطة الإسلام واعتداله، ونادوا بالحوار والتقارب، واستكروا الإرهاب والفكر المتطرف، ويرووا الإسلام من العمليات الإرهابية، لكنهم تعافلوا أهم عوامل ضعف (الأمن الفكري) وهي نمط تدريس (التعليم الديني) السائد الذي يقوم على علتين مزمتين:

- 1- أحادية الرؤية الفقهية الناتجة من منطق احتكار الصواب لمذهب أو طائفة مع التشكيك في معتقدات ورؤى الآخرين.
- 2- التلقين الفكري والتعمنة النفسية لحشد من الطروح والاحتفادات دون إفساح أي مجال للطلاب لإعمال الفكر النقدي وحق مساءلة ما لُقنوا وعُيّنوا.

هذه المنظومة التعليمية هي التي تشكل (البنية التحتية) المعرفية التي تهيئ لقبول خطاب التشدد، وهي (الأرضية الخصبة) لاستزراع فكر التطرف وثقافة الكراهية والعمليات الانتحارية، كما تشكل الرابط الخفي بين المشاهد المأساوية الدامية شرقاً وغرباً.

لقد كانت الجماعة الجهادية بمصر على وعي عميق عندما قالت إن العملية الإرهابية التي وقعت بحى الحسين في اواخر فبراير الماضي

### محمد صادق الحسيني \*



### إرهاب أميركي بالوكالة

وتناقلت وكالات الأنباء العالمية يوم الجمعة الثلاثين من أيار/مايو المنصرم نبأ تفجير انتحاري تعرض له أحد مساجد المسلمين الشيعية في مدينة زاهدان عاصمة إقليم الجنوب الشرقي لإيران المعروف بإقليم بلوشستان ذي الأثرية المسلمة السنية، حيث سقط عشرات الشهداء من المدنيين الأبرياء، بينهم أطفال ونساء لا ذنب لهم سوى أنهم كانوا يحضرون مناسبة دينية تحيي وفاة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء البتول ابنة نبي الإسلام محمد المصطفى (صلى الله عليه وسلم).

ولم ترصد ساعات على ذلك النبا حتى تناقلت وكالات الأنباء هجوماً لمسلمين مجهولين على مركز انتحاري للرئيس محمود أحمدي نجاد في نفس المدينة سقط خلاله ثلاثة جرحى بينهم طفل.

لم يحدث أحد رسمياً الهجومين الإرهابيين، لكن المسؤولين الإيرانيين اتهموا واشتغل بالوقوف وراء هذين الهجومين الحوثيين، مباشرة أو بالواسطة.

قليلون هم من يعرفون أيضاً أن هذه المؤسسة الأميركية الاستخباراتية ومعها الاستخبارات البريطانية هي من ترعى وتشرف على مجموعة من المتمردين المطوليين للعدالة من عرب محافظة خوزستان الشيعية ممن يحملون وزر سقوط مئات الشهداء والجرحى المدنيين من بني جلدتهم من المدنيين ومن قوى الشرطة والحرس الثوري الإيراني أثناء تعرضهم لهجمات بالقتال والأسلحة الرشاشة المسلمة إليهم من قبل تلك المخابرات عبر الحدود العراقية الإيرانية جنوب غرب البلاد.

وقليلون هم أيضاً من يعرفون أن المخابرات المركزية الأميركية هذه أي منظمة الدسي أي إي، هي من منعت

### \* الأمين العام لمنقدى الحوار العربي - الإيراني

### لبنان : طائفية عابرة لثقاق الطائف



### خطاب أوباما المرتقب \* عمرو حمزاوي



أجستت الإدارة الأميركية الجديدة الاختيار حين حددت القاهرة مكان توجيه منه الرئيس باراك أوباما بخطابه إلى العالمين العربي والإسلامي، فامام الولايات المتحدة اليوم تحديات خمس كبرى لا تحتمل التأجيل هي:

- 1- مستقبل التسوية السلمية في الشرق الأوسط،
- 2- التعامل مع ملف إيران النووي ونفوذها الإقليمي المتصاعد،
- 3- إدارة خروج القوات الأميركية من العراق،
- 4- البحث عن حلول لكافة انهيار الأوضاع الأمنية في أفغانستان وباكستان،
- 5- إعادة تعريف مفردات العلاقة الأميركية بالعالم العربي والإسلامي على نحو يتخطى الخبرات السلبية التي تراكت خلال أعوام بوش رفض صريح بعد الحرب على الإرهاب والتدخل العسكري في أفغانستان والعراق، وقد نقل هذه التحديات وتوابعها على نحو يحتم اليوم الولايات المتحدة التحرك إزاءها جميعا في نفس الوقت، تحتاج إدارة أوباما للتعاون الوثيق مع حلفائها في العالم العربي والإسلامي، ومصر في هذا الصدد دولة مركزية شأنها في ذلك شأن تركيا والسعودية. ثم إن القاهرة في محيطها العربي والإسلامي أهمية رمزية وثقافية ودينية لم تحظنها عين أوباما وشجعتها ولا ريب على تجاوز ما وجه لاختياره من انتقادات على خلفية سجل مصر محدود النجاح في مجالات الديمقراطية وحقوق الإنسان.
- وبعيدا عن سيل التسيريات والمبالغات الإعلامية حول محتوى خطاب أوباما، بددل الحراك الدبلوماسي الذي شهدته العاصمة واشتغل خلال الأيام الماضية وأنها مستقبل الحرية وأركان الإدارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس والوزيرين عمر سليمان وأحمد أبو الغيط على أن القضية الفلسطينية ومعها مستقبل التسوية السلمية في الشرق الأوسط تستشكل أبرز محاور الخطاب. المتوقع هنا، ويعد أن حدد الرئيس ووزيرة الخارجية هيلاري كلينتون عبر سلسلة من البيانات والتصريحات الصحافية مبدأ حل الدولتين كنقطة الارتكاز الاستراتيجية الأساسية للتوجه الأميركي، إن يطرح أوباما تصورا متكاملا لتفعيل هذا المبدأ وترجمته لمجموعة من الإجراءات والخطوات الدبلوماسية والسياسية على الأرض.
- وإلى الظن أن مفردات التصور الأميركي ستدور حول: 1- مطالبة إسرائيل بوقف كل أشكال النشاط الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، 2- دعوتها إلى ضبط النفس في ما يتعلق باستخدام العسكرية في الضفة الغربية والقطاع وكذلك دعوة الفصائل الفلسطينية إلى التزام تهدئة شاملة، 3- الإشارة إلى أهمية إعادة النظر في الحسابات المفروضة على غزة، 4- مطالبة الحكومة الإسرائيلية والحصار الفلسطيني بالشروع مباشرة وبواسطة أميركية

### حسن حنفي \*



### ضرب الأمثال

من أساليب التعبير في القرآن الكريم كالقصة ضرب الأمثال، فالمثل نوع من التشبيه الذي هو نوع من المجاز في ثقافة عربية تقوم على أساليب البلاغة وفنون القول، والمجاز في القرآن، درسه علماء أصول الفقه والتفسير والقرآن والبلاغة.

وقد ذكر لفظ «مثل» في القرآن بمعنى المثل الكامل، تشبيه شيء بحكاية ثمانين مرة، وستا وثمانين مرة أخرى كمجرد تشبيه بسيط، تشبيه شيء بشيء. فإذا أخذنا التشبيه المركب لضرب الأمثال لوجدنا أن القرآن يقصده مع الاعتراف بحدوده. فالمثل لا يطابق الممثل مطابقة تامة ولا حتى المترادفات في اللفظ، لذلك يظل المثل الأعلى لله وحده «وليه المثل الأعلى في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم»، وقد استعملت الأمثال من قبل في التوراة والإنجيل، فمن يحمل التوراة ولا يعمل بها كالحمار يحمل أسفارا «مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا»، كما ضرب الإنجيل مثلا للمسيح فلم يؤمن به قومه «ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون». أنعم عليه الله وجعله مثلا لبني إسرائيل «إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلا لبني إسرائيل». وضرب القرآن مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط «ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط، وضرب مثل للذين آمنوا امرأة فرعون «وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون» فضرب الأمثال في التوراة والإنجيل «لذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج شطأ». «والقرآن مملوء بالأمثال من كل نوع «ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل»، والغاية إن يستمع له الناس حتى يتدبروا معناه بما أيها الناس ضرب مثل فاستمعوا له، ومع ذلك لا يعني ضرب المثل عن مآل الأولين «فأهلبنا أشد مبهم بطشا ومضى مثل الأولين». ويخضع المثل الذي يأتي به الآخرون لتفسيرات عدة تتفاضل فيما بينها «ولا يتأتونك بمثل إلا جئناك بايقن

### \* كاتب قطري

### أحسن تفسيرًا، ومن يكذب بالمثل فإنه ينال جزء السوء «مئس مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله، ومن يكفر بالله يكفر بالمثل حتى يجد عدداً لعدم الإيمان «وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا».

لذلك يضرب الله الأمثال للناس «كذلك يضرب الله الأمثال»، وذلك من أجل تذكير المعنى وعدم نسيانه «ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتذكرون»، ولا يحتاج الإنسان أن يضرب المثل لله لأن الإنسان لا يعلم والله يعلم ولا يحتاج الإنسان أن يفهم الله ويشرح له «فلا تضربوا لله الأمثال إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون»، فإذا ضرب أحد الأمثال لله فإنه يصل «انظر كيف ضربوا لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون سبيلا».

ويمكن تصنيف الأمثال في البيئة الصحراوية إلى سبعة أنواع مستمدة منها: الأول النبات والماء والزراعة «مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة الأتربة سبع سنابل في كل سنبلة مثنة حبة»، ولا فرق بين حبة الدنيا وحبة الآخرة، «ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله وتبذيرا من أنفسهم كمثل حبة من زرع، والآنعام من ماء غير أسن. والكلمة الطيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء، تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها». والكلمة الخبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ليس لها من قرار. والحياة الدنيا كمثل غيث أعجب الكفار نباته ثم يهيج فيصبح مَصْفرا ثم يكون حطاما. وهي صورة الحفاف في الصحراء، والحياة الدنيا كماء نزل من السماء فاخطف به نبات الأرض مما باكل الناس والأنعام حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وأزمنت وظن أهلها أنهم قادرون عليها فرحون بها أتاهها أمر الله فاصبحت حصيدا. ومثل العمل السعي كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلدا أي نبات سطحي على صخر يجرفه أقل ماء.

والثاني الريح التي تشتد بالرماد فتذهب مثل أعمال الكفار التي لا تصدر عن شيء ولا تنتهي إلى شيء وليس كالأرض الخضراء التي ينبت فيها الزرع.

والثالث الحيوان والحشرات في الصحراء، فمن يخلد إلى الأرض ويتبع هواء مثله مثل الكلب أن يحمل عليه بلهث أو يترك بلهث، فهو لاهث في كل الحالات، ومن يحمل التوراة ولا يعمل بها كالحمار يحمل أسفارا، ومثل الذين يتخذون من دون الله أولياء مثل العنكبوت الذي يعيش في أوهن البيوت، ولا يستحي الله أن يضرب مثلا بالبعوضة أقل أو أكثر، فالهمج الدلالة وليس الدال. والرابع الوعي الإنساني البقظ عن طريق الحواس، السمع والبصر، فمثل الكافر كمثل الذي ينقع بما لا يسمع إلا دعاء ونداء هو كالأعمى والأصم بعكس المؤمن البصير والسميع، ولا يستوي رجلان الأول أعمى لا يقدر على شيء وهو عائلة على مولاه لا يات بخير كالألة الصماء والآخر يأمر بالعدل وله وعي مستقل.

والخامس النور والظلمات، النهار والليل في الصحراء حيث لا نور إلا النار، فالمؤمن له نار يبصر بها، وصدق الإيمان شرط أن تتحول النار إلى نور ولا يطفئها الله. ونور الله كمشكاة فيها مصباح، المصباح في زجاجة، الزجاجة كأنها كوكب دري يوقد من شجرة مباركة زيتونة، لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار، نور على نور، يهدي الله لنوره من يشاء. والسادس القربة الآمنة المطمئنة التي ياتيتها رزقها رغدا من كل مكان، فلما كفت ذائق عذاب الجوع والخوف جزاء على أعمالهم، والقربة الطالمة لم تصق بالمسلمين، الأول فالثاني فالثالث، ولم تسع لمن أتى من بعيد. وهو مثل تاريخي.

والسابع مثل آدم خلقه من تراب ثم قيل له كن فكان، ومثل المسيح الذي خلق على نحو آدم ولكن على نحو أسهل، فادم بلا أب ولا أم، والمسيح بلا أب، وهو مثل كوني. وضرب الأمثال إذن وسيلة لإفهام الدلالات وتبسيطها وتحويلها من مستوى النظر إلى مستوى الشواهد الحسية طبقا لقواعد التشبيه والمجاز. وقد يكون التماثل قاعدة عامة في الكون، تماثل كل شيء مع كل شيء فيما سماه الشيعة «علم الميزان».

### \* كاتب ومفكر مصري

### خطاب أوباما المرتقب

### د. عمرو حمزاوي

ahamzawy@ceip.org

على نزوع الولايات المتحدة للانفتاح على اطراف إقليمية ناصبتها العداء خلال الأعوام الماضية كسورية، وطلب مساعدها في تأمين خروج هادئ للقوات الأميركية من العراق، سيرقد أوباما مساحة في خطابه لصياغة رؤيته لمستقبل الشرق الأوسط ومستقبل العلاقة مع العالمين العربي والإسلامي.

وقناعتي أنه سيوظف خطاب القاهرة لانقاذ العالم بان القليعة مع سياسات وممارسات سلفه بوش المرئيطه بالحرب على الإرهاب، وبالتدخل العسكري في بلاد العرب والمسلمين هي نهائية وشاملة. سيطوي أوباما صفة الحرب على الإرهاب بصياغتها البوشية التي خلطت جزئيا بين الظاهرة الإرهابية والإسلام، واعتمدت العمليات العسكرية الانفرادية إطارا وحيدا للفعّل الأميركي، ويستبدلها بمقاربة توصف النشاط الإرهابي لحركات «طالبان» وتنظيمات ك«القاعدة» كتهدية للسلم العالمي يستدعي لمواجهته أمنا ودينامية فاعلة ومجتمعيا تشاركه بين الولايات المتحدة والسعودية الفلسطينية من جهة أخرى. والعربية المؤثرة إن في أفغانستان وباكستان أو في الشرق الأوسط.

ثم يلي ذلك إسقاط الحرب على الإرهاب كسياق لصياغة العلاقة بين واشنطن والعالم الإسلامي بالناكيد الإيجابي على أن الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة هما خط هذه العلاقة الناطم، وليس مقاربة خوف وشك ومواجهة. ومع أن هناك إغيايات مهمة متوقعة في خطاب أوباما، أبرزها موقف إدارته من قضايا الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان في العالمين العربي والإسلامي والتداعيات السياسية لتعثر مساراتهما، إلا أن المسؤولية توصف النشاط الإرهابي لحركات الإيجابية في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية وعده بالانفتاح على الجميع وكاريزما أوباما متضمن للخطاب على الأرجح مصداقية عالية لدى الجمهور المخاطب من القاهرة، عموم العرب والمسلمين.

يستحق أوباما أن نستمع له وأن نتعامل بجدية وإيجابية مع رغبته تغيير وجهه الفعل السياسي الأميركي في عالنا وترشيده ممارساته بعد كارثة الأعوام الماضية. لن تتبنى الإدارة الجديدة كل قضايانا ولن تتخلى عن تحالف الولايات المتحدة الاستراتيجي مع إسرائيل، على الرغم من الأزمات المتوقعة بينهما في الفترة القادمة إن بشأن القضية الفلسطينية أو الملف النووي الإيراني. ومع ذلك تظل إمكانية تبلور فعل أميركي أكثر توازنا وانفتاحا على مصالح العرب والمسلمين قائمة وحقيقية، ويجب علينا استغلالها والعمل على تطويرها.

### \* أكاديمي مصري



## عندما تكون القراءة شرطاً للاستمتاع

فهد راشد المطيري

fahad.rashed@gmail.com

مشاهدة التلفاز والذهاب إلى السينما و'لعب الورق'، كلها متعة مجانية لا تتطلب سوى القدرة على التركيز والانتباه، لكن هناك متعة من نوع آخر، مختلفة غير مجانية على الإطلاق، فالمن الذي يجب أن ندفعه قبل التذوّق بهذه المتعة هو القراءة، وسأتناول من خلال هذا المقال بعض الأمثلة حول هذه المتعة غير المجانية.

قد تذهب في زمة للاستمتاع بجمال الطبيعة، وهو استمتاع مقصور فقط على مشاهدة السطحية لما حولك، لكن عندما تقرّأ كتابا حول علاقة الطبيعة بالرياضيات، مثلا، فإن زمتك في رحاب الطبيعة سيكون لها طعم آخر!
ستتّيح لك القراءة التعرف على أرقام تعرف باسم 'فيبوناتشي'، وهي عبارة عن مجموعة لا متناهية من الأرقام على النحو التالي: 1، 1، 2، 3، 5، 8، 13، 21، 34، 55، 89، ...

لو دققنا في هذه الأرقام، سنجد أنه ابتداء من العدد الثالث، كل عدد يساوي حاصل جمع العددين الذين يسبقانه في التسلسل، ولو عدت الآن إلى زمتك في رحاب الطبيعة، فستجد أن هذه الأرقام تملأ المكان من حولك! مثلا، لو فحصت حبات عدّاد الشمس، ستجد أن 34 حبة تلفت بشكل دائري مع عقارب الساعة، و 55 حبة تلفت عكس عقارب الساعة، وكلا الرقمين ينتمي إلى مجموعة أرقام 'فيبوناتشي'!
زهرة الزنبق لها 3 بتلات، ونبات الحوذان (نبات بري أصفر) له 5 بتلات، ونبات العائق له 8 بتلات، ونبات الديربون له 13 بتلة، ونبات النجمة له 21 بتلة، وزهرة الربيع لها 34 بتلة أو 55 بتلة أو 89 بتلة، وكل هذه الأرقام هي أرقام 'فيبوناتشي'!
لو نظرت إلى الأشجار من حولك، فستجد أن أوراقها مرتبة في 3 بتلات، ونبات الحوذان (نبات بري أصفر) له 5 بتلات، ونبات العائق له 8 بتلات، ونبات الديربون له 13 بتلة، ونبات النجمة له 21 بتلة، وزهرة الربيع لها 34 بتلة أو 55 بتلة أو 89 بتلة، وكل هذه الأرقام هي أرقام 'فيبوناتشي'!
لو نظرت إلى الأشجار من حولك، فستجد أن أوراقها مرتبة في 3 بتلات، ونبات الحوذان (نبات بري أصفر) له 5 بتلات، ونبات العائق له 8 بتلات، ونبات الديربون له 13 بتلة، ونبات النجمة له 21 بتلة، وزهرة الربيع لها 34 بتلة أو 55 بتلة أو 89 بتلة، وكل هذه الأرقام هي أرقام 'فيبوناتشي'!
وإما التفسير العلمي لِمِل الأشجار إلى ترتيب أوراقها بهذا الشكل فيعود إلى حقيقة أنه الترتيب الأمثل الذي تتمكن من خلاله كل أوراق الشجر من استقبال أشعة الشمس بشكل متساو!

عندما تنتهي من التمتع في رحاب الطبيعة، قد تقرر زيارة دار الأوبرا، وأغلب الظن أنك ستشعر بشيء من استهجان من هذه الأصوات الغربية والصاخبة وربما المضحكة أيضا! لكن عندما تقرّأ كتابا حول تاريخ الأوبرا، فإن هذه الأصوات، التي بدت لك في أول الأمر غريبة وصاخبة ومضحكة، سيكون لها طعم آخر!
ستتّيح لك القراءة التعرف على نشأة الأوبرا وارتباطها بفكرة إحياء التراجيديا الإغريقية إبان عصر النهضة الإيطالية، وستعرف أيضا أن أصوات الأوبرا درجات مختلفة، منها ما هو مقصور على النساء، ومنها ما هو مقصور على الرجال، وستجد أن كل شخصية في الأوبرا لها صوت مرتبط بعلامع هذه الشخصية، لكن الأهم من ذلك كله هو أنك ستكتشف إلى الأوبرا ليست سوى مزيج مدهش من العواطف الإنسانية التي لا تقتصر على جنس واحد أو شعب واحد أو حضارة واحدة!
الكل أوبرا نخص مكتوب، ولو قمت بقراءة النص قبل الذهاب إلى دار الأوبرا، فلن تفوتك فرصة الاستماع بالعرض، لفترض، مثلا، أنك قرأت نص أوبرا Rigoletto قبل مشاهدة العرض، ففي هذه الحالة لن تسمع أصواتا غريبة ومضحكة، بل ستتمكن من مشاهدة هذا الدوق الفاسد وحاشيته الوضيعة، وسترى كيف تحل اللعنة على من سولت له نفسه العبث بأعراض الناس، وستشاهد كيف يؤدي الحب الأرعن والمجنون إلى درب الهلاك والضياع، وستسمع صيحات الأب المفعوج بموت ابنته!

تنتهي الأوبرا وتقرر بعد ذلك زيارة المتحف، وهنا أيضاً متعة غير مجانية، فقد تقف أمام لوحة ساعات بطولها وعرضها من دون أن تدرك مغزاها، لكن عندما تستعين بالقراءة لفك طلاسم اللوحة، فإن هذا العمل الفني الذي أمامك سيكون له طعم آخر!
لفترض، مثلا، أنك قرأت شيئا حول أعمال الرسّام الإيطالي 'بيروزينو'، ثم ذهبت بعد ذلك إلى متحف 'ناسونال الجبيري' في لندن، ووقفت أمام لوحة 'فينوس، وكوبيدو، والجنون، والزمن'، ففي هذه الحالة لن تشبع بوجهك عن هذه الأجساد العارية كما في اللوحة، بل ستدرك المغزى العميق لهذه التحفة الفنية العظيمة!
ستبدأ أولا بحل الغان للوحة الواحد تلو الآخر، فهذا الصبي العاري ذو الخناخن يجسد شخصية 'كوبيدو'، والمرأة التي بجانبه هي أمه 'فينوس'، والشبح العجوز الذي يحمل على ظهره ساعة رملية يرمز إلى 'الزمن'، والطفل ذو الوجه البشوش يرمز إلى 'اللذة'، والغاة التي لها جلد أفعى ترمز إلى 'الخديعة'، والعجوز الساحرة ترمز إلى 'الغيرة'، والمرأة التي تنظر نظرة حزن وحيرة ترمز إلى 'الحقيقة'!
كل هذه المشاعر الإنسانية المحسّبة لموضوع 'الحب المحرّم' تجدها أمامك مجسّدة في هذه اللوحة!

القراءة ليست متعة فحسب، بل هي متعة تجلب العديد من المتعا

## آرثر كلايمان \*



## منح الصحية والفقر الطبي الأخلاقي

**ولا يختلف الأطباء عن الأشخاص العاديين في الاعتماد على الموارد الشخصية والثقافية- التي تشتمل على الخيال، والمسؤولية، والشعور، والبصيرة، والقدرة على الاتصال- حين يعملون على منح الرعاية.**

ينظر الاقتصاديون إلى مفهوم منح الرعاية للمريض باعتباره عبئاً، وينظر إليه المختصون في علم النفس السريري باعتباره عملية تغلب على المصابع، ويراه باحثو الخدمات الصحية من منظور التكليف المترتبة على الرعاية الصحية، ويعتبره الأطباء مسألة كفاءة سريرية. ولكن توفير الرعاية يمثل في نظر العديد من الناس عنصرأ أساسياً في تجربة أخلاقية. إن منح الرعاية بشكل ممارسة للإدراك، والخيال المتعاطف، والشهادة، والمسؤولية، والنضامن، وشكلاً من أكثر أشكال المعونة رسوخاً. إنه ذلك الجانب الأخلاقي الذي يجعل القائمين على منح الرعاية، وفي بعض الأحيان المتقنين لهذه الرعاية، يشعرون بقدرة اعظم من 'الحضور' - وبالتالي درجة اكمل من الإنسانية. ولكن بعيداً عن التمريض الذي يتطلب المهارة، وجهود إعادة التأهيل التي يبذلها المعالجون المهينون والبدنيون، والمساعات العملية التي يقدمها الباحثون الاجتماعيون ومعاونو الرعاية الصحية المنزلية، فإن توفير الرعاية، خصوصاً لضحايا الكوارث الصحية والحالات الصحية التي لا أمل في شفائها، لا يرتبط إلا قليلاً بالممارسة العصرية لمهنة الطب.

وتوضيح هذه النقطة، أود أن أتحدث هنا عن تجربتي الشخصية باعتباري أحد القائمين على تقديم هذا النوع من الرعاية لزوجتي، التي تعاني خلا تنكسيا عضبيا حادا أدى إلى إلتلاف ذاكرتها ووظائفها الحركية، وتقيد استقلاليتها بطبيعة الحال. وأنا أوظفها في الصباح، وأساعدها في قضاء حاجتها والاستحمام وارتداء ملابسها، ثم أعد الإفطار لي ولها، وأساعدها في إطعام نفسها. كما أساعدها في المشي وجلسها على مقعد وأدخلها إلى سيارتنا. وأنا لا أفارقهما طيلة الوقت تقريباً لمحايتي من إيذاء نفسها، وذلك لأنها عاجزة عن الرؤية أو التنقل بأمان في الشارع أو حتى داخل منزلنا.

إنه لأمر مثير للجزع أن أراقب تدهور هذه السيدة التي كانت ذات

يوم أنيقة ومفعمة بالحياة والفكر، والتي كانت ريفية لي تتمتع بقدرة

عظيمة من الاستقلالية طيلة أربعة عقود من الزمان. بيد أن عملنا،

والإبواق الطويل لإيماننا معاً، وفي المقام الأول دعم الأسرة والأصدقاء

## المستشار شفيق إمام



## ما قل ودل: الجدل الدستوري حول تقليد المرأة الوزارة

تحت عنوان «الزلزال الذي حدث في المفاهيم والثقافة الانتخابية» تناولت يوم الإثنين الماضي، تحليل النتائج التي أفرزتها انتخابات السادس عشر من مايو الماضي، وأنها كانت ثمرة نضال طويل للمرأة في كل المجالات، ومن بينها المجال السياسي، الذي نتوات فيه المرأة بحق حقيبتين ووزارتين، احتلت بهما مقعدين نيابيين، وكيف أثبتت أدائها الوزاري والنيابي جدارتها بهذا الفوز الذي حققته في صناديق الانتخابات.
وأذكر في هذا السياق بعد صدور المرسوم بقانون رقم 9 لسنة 1999 بمنح المرأة حقوقها السياسية، أنني تمنيت، أن تقلد المرأة منصباً وزارياً أو أكثر، عند إعادة تشكيل الوزارة في بداية الفصل التشريعي التاسع (1999- 2003)، لقناعتي الكاملة بأن المرأة سوف تثبت وجودها في المنصب الوزاري وفي الممارسة البرلمانية، وإنه الاختبار الحقيقي لها قبل أن تخوض المعارك الانتخابية.

وكانت خصوص الدستور تسمح بتقليدها المنصب الوزاري، لأن المادة (82) من الدستور قد اشترطت في عضو مجلس الأمة (أن تتوافر فيه شروط الناخب وفقاً لقانون الانتخاب)، وهي الشروط التي توافرت فيها، بالمرسوم بقانون الذي منحها حق الانتخاب، ومن ثم فإن تقليدها المنصب الوزاري، يكون صحيحاً ولو لم تكن قد ادرجت في جداول الانتخاب، لأن شرط الإبراج في هذه الجداول، قد تطلبه قانون الانتخاب، للترشيح لعضوية مجلس الأمة، وهي المرحلة الأولى لخوض المعركة الانتخابية، أي باعتباره شرط ضروريا لكي تختسب عضوية مجلس الأمة بطريق الانتخاب، وليس بالطريق الذي حدته المادة (80) من الدستور فيما نصت عليه من اعتبار الوزراء غير المنتخبين بمجلس الأمة أعضاء في هذا المجلس بحكم وظائفهم.

ولعله من المفيد أن نشير إلى أن توافر شروط الناخب هو شرط للإدراج في جداول الانتخاب، أي أنه امر سابق على هذا الإدراج.

والواقع أن هذا الرأي وإن صادف صحيح حكم الدستور والقانون، إلا أنه لم يصادف صحيح المفاهيم والثقافة السائدة في هذا الوقت، التي استبانت من خلال ردود فعل عنيفة ضد المرسوم بقانون رقم 9 لسنة 1999.

فقد كان هذا المرسوم إحدى قضايا الطرح الانتخابي في الانتخابات

## الجريدة. 25

العدد 638 / الإثنين 1 يونيو 2009م / 8 جمادى الآخرة 1430هـ

التي جرت لهذا الفصل، وانتقد المتشددون من الإسلاميين هذا المرسوم وقال البعض إن صوت المرأة حرام ولباسها حرام وسفرها حرام وخلوتها حرام، وأقبح خطباء المساجد التابعة لوزارة الأوقاف، قضية حقوق المرأة في خطب الجمعة بمدنين بمنح المرأة حقوقها السياسية، وتخفف بعض العلماء من تقديم المرسوم بقانون، فجازوا شرعاً منح المرأة حق الانتخاب دون حق الترشيح في الوقت الذي اعتبر فيه البعض رفض إقرار مجلس الأمة لهذا المرسوم بقانون إضراراً بسمعة الكويت الدولية. ولعله كان ماخوذاً في الاعتبار كذلك، عند أول تشكيل للوزارة، بعد صدور المرسوم بقانون بمنح المرأة حقوقها السياسية، أن تقليد المرأة منصباً وزارياً في هذا التشكيل، سوف يجعل وجودها في هذا المنصب، رهناً بقرار من مجلس الأمة- في غير استجواب يوجه إليها- وهو القرار الذي سوف يصدر- طبقاً للصلاحيات المقررة للمجلس بموجب المادة (71) من الدستور- بإقرار أو عدم إقرار المرسوم بقانون القاضي بمنح المرأة حقوقها السياسية، إذ يرتب على رفض إقرار هذا المرسوم، اعتبار هذا المرسوم بقانون كأن لم يكن من تاريخ صدوره، واعتبار شغل المرأة للمنصب الوزاري كأن لم يكن من تاريخ تقليدها هذا المنصب، وهو ما يعرض قراراتها وكل ما مارسته من صلاحيات للبطلان واللعن عليها أمام القضاء.

ولم يحالف الحكومة أو المناصرين لحق المرأة السياسي التوفيق، في إقرار المرسوم بقانون بمنح المرأة حقوقها السياسية لرفضه بجلسة 1999/11/23، كما لم يحالفهم التوفيق أيضاً في اقتراح بقانون قدم بمنح المرأة حقوقها السياسية، لرفضه من المجلس بجلسة 1999/11/30.

وفي مقال لي بصحيفة «القبس» بتاريخ 1999/11/30، طرحت سؤالاً في عنوان المقال (ماذا بعد قرار مجلس الأمة؟ هل تلجأ المرأة إلى المحكمة الدستورية؟) اعتبر البعض هذا العنوان سؤالاً تحريضياً للمرأة باللجوء إلى القضاء، وبالفعل خاضت المرأة معركتها أمام القضاء.

وللحديث بقية إن كان في العمر بقية.



تساهم في تميز الحياة الأخلاقية في العصور والمجتمعات المختلفة، وفي مواجهة التهديد باختبار الأمل، والشهوة، وفقدان القدرة على ممارسة الوظائف الحياتية، والعجز الخطير، ليجا الأفراد والأسر إلى إعادة صياغة تجربة المعاناة داخل عالمهم الأخلاقي المحلي من خلال إعادة تفسير المعاني والعواطف والقيم بالاستعانة بانسئمة أخلاقية ودينية وجمالية.

وأنا إذ أعرض عليكم هذه التجربة الشخصية أضع في اعتباري أنها أفضل ما استطعت تقديمه لتوضيح ما ينطوي عليه مفهوم منح الرعاية، ولماذا يشكل منح الرعاية أهمية حاسمة لحياة كل إنسان- والحالة الإنسانية بوجه عام، إن توفير الرعاية، كما تصوره حالنا، ينتمل على ما قد يحدث حين نجرح الأمل وننذب المواساة، وحين تتوقف نظرية العدالة الإلهية عن العمل، وحين لا يكون بوسع المرء سوى الوجود مع الشخص المصاب، ومشاركته معاناته بمجرد الوجود معه- وبصمت في أغلب الأحوال.

غير أن المناهج في كليات الطب، سواء فيما يتصل بالعلوم الأساسية أو سنوات التدريب السريري، تخصص جل اهتمامها لفهم الطبيعة البيولوجية للمرض والعلاجات التي تعتمد على التكنولوجيا المطورة. إن تجربة المرض أصبحت تحظى بقدر متزايد الضالة من الاهتمام مع انتقال الطلاب من قاعات الدرس إلى عيادات وأجنحة المرضى الداخليين.

وفي الإطار الأوسع لنظام الرعاية الصحية، يستطيع الطلاب أن يميز بسهولة أن الطب يترك إلى حد كبير المهام العملية والعاطفية المرتبطة بمسألة منح الرعاية للمرضين والممرضات، والباحثين الاجتماعيين، والمرضى وشبكة الدعم الخاصة التي تحيط به، والحقيقة أن بنية تقديم هذا النوع من الخدمة وتمويل برامج الخدمات الصحية من الأسباب التي تعمل على تثبيط المتخصصين المهنيين وإثناهم عن ممارسة فن تقديم الرعاية، والتي قد تؤدي في الواقع إلى تقويض الجهود التي يبذلها ممارس الطب.

والنتيجة الطبيعية لكل ذلك تتلخص في افتقار ممارسة الطب إلى الأخلاقيات. وفي نظر علماء الأنثروبولوجيا الطبية فإن الناس في كل مكان يعيشون في خضم تدفق من التفاعلات الشخصية المتبادلة في عوالم محلية- الشبكات الاجتماعية، والأسر، والمؤسسات، والمجتمعات. وهذا يعني أن التجربة، إذا ما نظرت إليها باعتبارها تدفقاً للكلمات والحركات والمشاعر فيما بيننا، ليست محلية فحسب، بل إنها أخلاقية أيضاً وعلى نحو متواصل، وذلك لأن خوვნاً للحياة يدور حول إحياء القيم وتفعيلها.

أما في نظر المرضى والأسر التي تواجه كوارث صحية وظروفاً طبية مرمنة وخطيرة فإن تجربة المعاناة تتجاوز المستوى الشخصي، ولكنها تتأثر بشدة بالتغيرات الثقافية والتاريخية التي تطرا على العمليات التي

# زوايا

## نواب «تأزيم» أم بيروقراطية حكومية!؟



د. بدر الدرجاني

dai7aani@gmail.com

يمارس بعض وسائل الإعلام عملية تشويه متعمدة للدور الذي يجب أن يقوم به مجلس الأمة، وذلك من أجل تضليل عامة الناس وتشويه صورة مجلس الأمة كمؤسسة دستورية في أذهانهم، فما إن يمارس أعضاء المجلس مسؤولياتهم الدستورية حتى يتهموا بأنهم "تأزيميون"، وكان المطلوب منهم أن يتخلوا عن واجباتهم الرقابية التي منحه إياها الدستور، وأن يقوموا بتحويل مجلس الأمة إلى جهاز استشاري حكومي. علاوة على ذلك، فإن الإعلام المضلل دائماً ما يحاول أن يعزو عجز الحكومة عن القيام بواجباتها الدستورية إلى وجود نواب "تأزيم"، وهو بذلك القول لا يحجر على أعضاء مجلس الأمة ممارسة اختصاصاتهم الدستورية فحسب، بل إنه يبرر أيضاً ضعف أداء الحكومة بما لا يستقيم مع المنطق والعقل، حيث إنه باستطاعة الحكومة تنفيذ العديد من المشاريع التنموية الكبرى من دون الرجوع إلى مجلس الأمة مثل: تطوير جزيرة بوبيان، ومستشفى جابر، وتطوير الدائري الرابع، وطريق الصبية وجسر الشيخ جابر، والدائري الأول، وتطوير جزيرة فيلكا، والدائري الثامن، والمدينة الجامعية، ومدينة الحرير، وغيرها من المشاريع الكبرى التي ستنبض الاقتصاد وتخلق فرصاً وظيفية جديدة، ولكنها، أي الحكومة، لم تقم بذلك كما يجب، حيث تعطلت بعض هذه المشاريع وأجل بعضها الآخر بسبب الروتين الحكومي والبيروقراطية اللذين تسببا، باعتراف وزير المالية من خلال مراسلات له مع وزير الأشغال والبلدية كما أشارت إحدى الصحف الرؤميلة الشهر الماضي، في بطء تنفيذ المشاريع الحكومية الكبرى لأن الدورة المستندية، كما يقول الوزير، تستغرق 80 شهراً أي ست سنوات وثمانية شهور قبل البدء في التنفيذ الفعلي للمشروع!

لهذا، فإن السؤال الذي يطرح نفسه هو: ترى ما دور ما يسمى بـ"نواب التأزيم" في تعطيل المشاريع الحكومية الكبرى؟ طبعاً لا دور لهم هنا على الإطلاق لأن ذلك من مسؤولية الحكومة، لكن دوره الدستوري المطلوب هو محاسبة الحكومة على تعطيل تنفيذ هذه المشاريع، لذا فإنه من التجني اتهام من يقوم من أعضاء مجلس الأمة باستخدام صلاحياته وواجباته الدستورية بأنه نائب "تأزيم"، وهو الاتهام الذي تروج له، مع كل أسف، بعض وسائل الإعلام في الأونة الأخيرة بغرض خلط الأوراق وتضليل الناس حتى لا يستطيعوا التمييز بين واجبات وصلاحيات كل سلطة من السلطتين التنفيذية والتشريعية، وهو ما يبدو أنه قد خلق نوعاً من أنواع الالتباس في أذهان بعض المواطنين لذلك نجدهم يرددون، عن حسن نية، هذه المصطلحات الخاطئة التي تسوقها بعض وسائل الإعلام من دون أن يدققوا في معانيها الحقيقية.
الآن ولكي تكون المرحلة القادمة مرحلة إنجاز وتنمية فعلية، فإن المأمول أن تقدم الحكومة الجديدة فوراً برنامج عملها إلى مجلس الأمة التزاماً بالمادة (98) من الدستور، وتعلن خطتها التنموية الاستراتيجية التي تعبر عن رؤيتها الإصلاحية الشاملة على أن تلتزم بتنفيذها خلال مدة زمنية محددة، لكي يكون تقييم أدائها بناء على فعالية وكفاءة تنفيذ هذه الخطه، بدلاً من تكرار "حجج" الحكومات السابقة بأن "نواب التأزيم" هم سبب عدم التزام الحكومة بمسؤولياتها الدستورية، لأن هذه الحجج لم تعد مقبولة الآن لاسيما بعد اعتراف الحكومة بأن الروتين والبيروقراطية الحكومية هما سبب تعطيل الكثير من المشاريع التنموية الكبرى.

## عبدالمحسن جمعة



**«حلم يبا... هذا حلم»**

بعد أن أعلنت تشكيلة الحكومة الجديدة مساء الجمعة الماضي، وبعد ما سمعته من تحليلات من باقة من المحطات الفضائية، واستفسارات «بوشعل» في الدبوانية، ومناقضاته مع الربيع عن أصل ومعنى تعبير «تكنوقراط»، ومعاباته» مع جميع رواد الدبوانية التي لا تنتهي، غادرت الدبوانية بمشاعر «كوكتل» من التفاؤل والريبة مما سيحدث في القادم من الأيام، في ما يخص أوضاعنا السياسية والعلاقة بين الحكومة والمجلس.

وفي البيت أكملت روتين حياتي اليومية بتناول وجبة عشاء معتبرة ولا يختلف (شيف داما) وهي قائدة العمليات الروضان يرتب ملقاة، وعندها المليئة بالبهارات والتكبة الهندية، بينما كنت أستمع لطببات وشكاوى أم العيال، وأستكمل متابعة تحليلات فضائياتنا عن الحكومة الجديدة، الليلة مرت كالمعتاد، وتوسدت مخدتي لأريج «المخمس» من أعباء اليوم بأحدائه الطويلة السياسية والعائلية، وبمعدة ممتلئة باكلة دسمة ورغم التعب فإبنتي بقيت أتقلب في الفراش حتى نعست وغطت في نوم عميق، ورايت كما يرى النائم، بأنني في ردهة قصر يحيط بي الرخام من كل الجهات، وأصعد درجا فخماً يتفرع إلى البمين والبسار، يتوسلح نموذج فاخر لدهوم، أسفينة نثرائية)، فاجتزت البهو والدرج، ووجدتني أدخل في قاعة مهيبه يحيط بها 15 «بشنة مهيففة»، ومعطف نسائي بباريسي، كلها على معايلقها، وطاولة بيضاوية الشكل تحيط بها كراس بيضاء، وفي الواجهة طاولة عرضية بأربعة كراس، وسحب الجوز الكمبودي تلف القاعة، وفي مقدمة الطاوات أكوأب مذهبة. وأنا كذلك أذخنتي الرهبة ورحت أنظر ما سيحدث، فرايت رجلاً وسبعا بملامح السيد عبداللطيف الروضان يرتب ملقاة، وعندها أذخنتي الفضول لأقرا ما هو مكتوب فيها، فوجدت إعلانها ملفاً ضخماً فيه بعض الأوراق القديمة المائلة إلى الصفرة كتب عليه بالمشارع الكبرى، وفيه مخططات لبناء بوبيان وجسر جابر الأحمذ ومستشفى جابر ومزور الكويت ومدينة الحرير، وتوصيات تعديل قانون المناقصات العامة لسرعة إنجاز المشاريع واختصار الدورة المستندية لها... إلخ... وقلبت ملفاً آخر كأن لي جانبه فوجدت دراسات عن تطوير الخدمات الصحية وتطبيق نظام التأمين الصحي للمواطنين، فاستندته بجانب الملف السابق، وفتحت ملفاً ثالثاً لأجد مشروع المدرسة الحديثة الإلكترونية، ومخاوف الجامعة من قدرتها على توفير الكوادر الأكاديمية عند إنجاز جامعة الشداية «المفصلة جنسياً» بمئات الملايين من الديناير!

ولتفت إلى ملف رابع كاد يسقط من ثقل ما يحتويه من أوراق عنونت بـ«تتوقع مصادر الدخل وتحويل الكويت لمرکز مالي وتجاري»، وهكذا أخذت أقرب ملفاً ثانياً آخر أغلبها بتأشيرة «الزيد من الدراسة والبحث في اللجان والجهات المختصة».

وفي خضم نشاطي الفضولي ذلك، سمعت نقاشاً حاداً من الجالسين حول الطاولة عن أفضل التكتيكات السياسية لتفادي الاستجوابات المقلبة من النواب المشايخين، وسمعتهم يتداولون كيفية «تضبيب» تلك الكتلة وذلك التيار، وكسب ذلك النائب عبر خدمة لجماعته، يلح على إنجازها ليصوت منها. وهنا أذخنتي الحمية والحماسة وقلت بصوت عال «طلام عمرك... مو أحسن تناقشون الملفات هذي وتخلصونها»، فالتفت إلى 16 شخصاً يعون ينطق منها الشرح قائلين: «مفوه هذا... حرس»، فأخذت أركض وأسقط، وأقوم والهت الحرس من خلفي، حتى استيقظت فرعاً، وأنا أضع اللحاف على راسي تفادياً لما يتبادر إلى باله من الحرس، وفتحت عيني لأجد نفسي ملقى إلى جانب السرير، وأنا أسمع أم العيال تقول: «ياثوم»، ونسألني عن تفاصيل الحلم حتى أخبرتها... فلامتني بشدة واستنكار لأنني أحلم أحلاماً سياسية، فرددت عليها بمقولة الفنان عبدالحسين عبدالرضا الشهيرة في إحدى مسرحياته: «حلم يبا... هذا حلم!»

الإعلانات:

شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان

تلفون: 22495104/5/9/7

فاكس: 22495107

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر- الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة

تلفون: 22257036 / 22257037 / 22257038 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت

شكاوى التوزيع والإشتركات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540

**الجريدة**

www.aljarida.com

يومية سياسية مستقلة

# سته قتلى في اشتباكات بين «الأمن» الفلسطيني و«حماس» في قلقيلية

- «السلطة» تتهم الحركة بمحاولة الانقلاب في «الضفة» وتتعهد بالحفاظ على الأمن
- «كتائب القسام»: قوات الأمن فرقة في الجيش الصهيوني ولن نسكت طويلاً

قلقيلية، رام الله، أماني سعيد



عنصران من «كتائب القسام» خلال مؤتمر صحفي في غزة أمس (أ ب)

عن المشاركة في الحوار الفلسطيني المقرر عقد جلسته الأخيرة في مصر مطلع يوليو المقبل، وقال القيادي في الحركة صلاح البردويل في مؤتمر صحفي في غزة: «تؤكد حركة حماس أنها تعكف في هذه الأثناء على دراسة تعليق مشاركتها في حوار القاهرة احتجاجاً على هذه الجرائم المتلاحقة».

وحذرت «حماس» من أن هذا الحدث «سيكون له تداعياته الأكدية على تقويم سياساتها ونظيرتها تجاه العصابات المسؤولة عن الجريمة، وقد تبنت خيانتهم العظمى وإراقتهم لدماء المجاهدين خدمة وإرضاء للصهاينة وضباط الشاباك الذين ينئون على صنيعهم هذا».

## الحوار

وهددت «حماس» بأنها قد تمتنع



عناصر من الأمن الفلسطيني يطلقون النار تحية لزملائهم الذين قضاوا في الاشتباكات في مدينة جنين أمس (أ ب)

بملاحظة كل من ثبت تورطه من قريب أو بعيد في الحادث مؤكدة أنها لن تسبق ولا بأي شكل من الأشكال أن ينتقل ما جرى في غزة إلى أرض الضفة».

## «حماس»

وفي قطاع غزة، شارك الآلاف من أعضاء حركة «حماس» وأنصارها في مسيرات دعت لها الحركة تنديداً بمقتل ناشطيه في الضفة، وسط

## «فتح»

من جانبها، أعلنت حركة «فتح» في نابلس أمس، عن ادانتها واستنكارها الشديدين للاعتداء الذي قامت به عناصر «حماس» على قوات الأمن الوطني الفلسطيني. وأكدت في بيان وقوفها إلى جانب السلطة وأجهزتها الأمنية في مواجهة الخارجين عن القانون في إطار حملتها لفرض الأمن والنظام. وحذرت الحركة من «مغبة تكرار مثل هذه الاعتداءات»، وطالبت

## السلطة

وقال المتحدث باسم قوات الأمن الفلسطيني محمود عباس يطلع العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في عمان على نتائج زيارته إلى واشنطن ولقائه الرئيس الأميركي باراك أوباما، بعد أن اتصل هاتفياً بالعاهل السعودي الملك عبد الله بن عبدالعزيز لوضعه في اجواء الزيارة، وذلك في أعقاب لقائه الرئيس المصري حسني مبارك أمس الأول، تفخرت السلطة الفلسطينية بالضيافة الداخلية التي تلقتها في غزة، ووافقت على استقبال 6 قتلى من الطرفين. وتبادلت السلطة وحركة «فتح» من جهة، و«حماس» ومعها الفصائل المعارضة للتسوية والمقيمة في دمشق من الجهة الأخرى، الاتهامات حول الحادث، وعادت لهجة التهديد والوعيد منذرة بفشل «حوار القاهرة» الفلسطيني المتعثر أصلاً، ومهددة بتضييع الفرصة التي شرع أوباما الرئيس الأميركي باراك أوباما أمام الفلسطينيين من خلال تسهله بحل التوتيتن والضغط التي يمارسها على إسرائيل لوقف الاستيطان بكل أشكاله.

وقال شهود ومسؤولو أمن إن الاشتباكات اندلعت عندما طوقت الشرطة الفلسطينية منزلاً في بلدة قلقيلية تحصن فيه قائد «كتائب عن الدين القسام» في شمال الضفة الغربية، محمد السمان ونائبه محمد ياسين، ولقي الاثنان حتفهما إضافة إلى مدني هو مالك المنزل الذي كان الاثنان يجتئنان به إلى جانب ثلاثة من رجال الشرطة.

في أسوأ حادث عنف بين السلطة الوطنية الفلسطينية وحركة «حماس» في الضفة الغربية، وفي مشهد يذكر بالقتال الفلسطيني الذي شهده قطاع غزة، قتل أمس، ستة فلسطينيين في قلقيلية في الضفة. وألقى الحادث بظلاله على المشهد السياسي الفلسطيني، ما يهدد بنسف الحوار بين حركتي «فتح» و«حماس». الأمر الذي يكشف الوضع الفلسطيني على أخطار لا يمكن التنبؤ بها.

«حماس» تهدد بتعليق مشاركتها في حوار القاهرة المقرر استئنافه في يوليو المقبل

## إسرائيل لن تدع لمطالب أوباما بوقف الاستيطان

لجنة حكومية ترفض قانون «الولاء»... وفرص المصادقة عليه ضعيفة

أمس، مشروع قرار تقدم به حزب «إسرائيل بيتنا» اليميني المتطرف بزعامة وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، يفرض على الإسرائيليين أن يقسموا يمين الولاء للدولة الإسرائيلية. وصرح مسؤول حكومي لوكالة فرانس برس بأن اللجنة التشريعية رفضت مشروع القرار بأغلبية ثمانية أصوات إلى ثلاثة.

ورغم أن نواب «إسرائيل بيتنا» يمكنهم متابعة هذا المشروع وإعادة طرحه أمام الكنيست (البرلمان)، فإن قرار اللجنة الحكومية يجرّد مشروع القانون من الموافقة الحكومية، ويقلل فرص المصادقة عليه وتمجيده كقانون.

وينص مشروع القانون على أنه سيتوجب على المواطنين الإسرائيليين «أن يقسموا يمين الولاء لإسرائيل بصفتها دولة يهودية وصهيونية وديمقراطية، ولرموزها وقيمها ولخدمة الدولة» خصوصاً في إطار الخدمة العسكرية.

ويستهدف مشروع القانون المواطنين العرب (عرب 1948) الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية ويتشكلون 20 في المئة من عدد سكان إسرائيل.

الديني المتشدد إيلي بنشاي: «هذا مطلب لا يمكن للحكومة والشعب قبوله». ويدوره، قال وزير الشؤون الاجتماعية من حزب «العمل» (يسار وسط) اسحق هرتزوغ: «على المرء أن يفهم أن هناك أوضاعاً مختلفة داخل المستوطنات، من الخطأ القول إن الصورة بوضاه أو سوداء أو خطأ و صواب».

يذكر أن وزير الدفاع الإسرائيلي زعيم حزب «العمل» إيهود باراك سيجتمع في واشنطن مع نظيره الأميركي روبرت غينس، لإطلاع على موقف إسرائيل من إخلاء النقاط الاستيطانية «العشوائية» في الضفة الغربية، وذلك قبل زيارته أوباما المقررة إلى القاهرة يوم الرابع من يونيو. وذكرت الإذاعة الإسرائيلية أمس أن باراك سيلعب وزير الدفاع الأميركي بوجوب السماح بمواصلة البناء في المستوطنات الإسرائيلية، لتلبية احتياجات النمو الطبيعي فيها».

## «قانون الولاء»

على صعيد آخر، رفضت لجنة حكومية إسرائيلية

## القدس، تل أبيب - الجريدة

في خطوة قد تعقد جهود العودة إلى طاولة المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وقد تزيد الشرح بين الولايات المتحدة وإسرائيل، أعلن وزير النقل الإسرائيلي إسرائيل كاتز، المقرب من نتنياهو، أن الحكومة الإسرائيلية لن تدع لدعوات الرئيس الأميركي باراك أوباما بتجميد كل النشاطات الاستيطانية في الضفة الغربية، وأصفاً تلك المطالب بأنها «غير عادلة». وقال كاتز أمس، في تصريح لإذاعة الجيش الإسرائيلي: «أريد أن أقول بوضوح شديد، إن الحكومة الإسرائيلية الحالية لن تقبل بأي حال من الأحوال تجميد النشاطات الاستيطانية المشروعة في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)». ورغم أن نتنهاو نفسه لم يتطرق إلى هذه المسألة في افتتاح الاجتماع الحكومي الأسبوعي أمس، فإن تصريح كاتز تردد على لسان عدد من أعضاء الحكومة اليمينية، بمن في ذلك أعضاء من حزب «العمل».

من ناحيته، قال وزير الداخلية زعيم حزب «شاس»

وصل التناقض بين إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما والحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتيناهو إلى حد غير مسبوq، يرفض إسرائيل دعوات أوباما إلى وقف الاستيطان في الضفة الغربية، ووصف تلك المطالب بـ«غير العادلة».



أعضاء من طائفة السامريين القديمة يمارسون طقوساً خاصة على جبل «جبريزيم» (جبل النار) قرب نابلس أمس. ويصل عدد طائفة السامريين (نسبة إلى إقليم السامرة) حوالي 700 شخص، ويعتبرون أنفسهم فرقة يهودية وهم يتسمكون بالأسفار الخمسة من التوراة ويرفضون ما عداها، ولغتهم مشتقة من السريانية القديمة، ولكن اليهود لا يعترفون بهم ويعتبرونهم وثنيين. (أ ب)

## القاهرة: رفض سياسات إيران لا يعني الوقوف في خندق واحد مع إسرائيل

### القاهرة - الجريدة.

أكدت القاهرة رفضها القاطع لوجود تحالف عربي-إسرائيلي ضد إيران، مشددة على أن معارضتها للسياسات الإيرانية الحالية لا يمكن أن تعني الوقوف في خندق واحد مع إسرائيل. وأعلن المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السفير سليمان عواد «رفض مصر محاولات إسرائيل الإيحاء بأن إيران خطر مشترك للعرب وإسرائيل»، مؤكداً أن الأولوية لمصر والرئيس حسني مبارك القضية الفلسطينية وستظل هي الأولوية السابقة لغيرها مهما تعددت المخاطر». وأكد عواد أن «الإيحاء بأن العرب وإسرائيل في خندق واحد هو كلام مرفوض تماماً، لأننا نختلف معها لأسباب مختلفة»، داعياً في الوقت نفسه إيران إلى المشاركة في تحقيق السلام في المنطقة.

إلى ذلك، شدد عواد على أن مصر تعارض ما يسمى «يهودية الدولة» في إسرائيل، مشيراً إلى أن الرئيس مبارك قد عبر عن ذلك خلال لقائه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو في شرم الشيخ، وذكر أن الدعوة إلى يهودية دولة إسرائيل هي دعوة غير مقبولة من جانب مصر، لأنها تزيد من تعقيد موقف هو معقد بالفعل. وتعليقاً على قضية «حزب الله»، نفى المتحدث باسم مبارك أن تكون مصر حاولت عن طريق هذه القضية التدخل في الانتخابات اللبنانية، وأشار عواد إلى تأكيد الرئيس مبارك أن خلية «حزب الله» في مصر هي «في يد القضاء المصري منذ اليوم الأول، وأنها قضية لها تبعات قانونية تخضع للقضاء المصري بكل ما هو معروف عنه من استقلالية»، وأضاف: «أما التدخل في الانتخابات اللبنانية فليس هذا على أجندة مصر وليس من سياساتها ولا من سياسات الرئيس مبارك».

التدخل في الانتخابات اللبنانية ليس على أجندة مصر سليمان عواد

## نصر سياسي لـ «إخوان مصر» يطيح بعاشور من منصب نقيب المحامين

### القاهرة - أمد جاد

صفحة جديدة تكتب لنقابة المحامين تاريخاً جديداً يعبر عن إرادة المحامين، مؤكداً أنه ليس له أي خلاف مع أي حزب أو تيار، وأن علاقته بالحكومة وجميع أجهزة الدولة «طيبة». ونفى خليفة أن يكون قد نسق مع محاميي الحزب الوطني ليدعموه، أو «الإخوان» أيضاً، وقال: «لم أتخالف مع أحد غير المحامين، فلم أتخالف مع أحزاب بعينها أو تكتلات وعلاقتي مباشرة بالمحامين». فوز خليفة كان مفاجأة خالفت كل التوقعات والتكهنات بفوز عاشور، والمدعوم من الحزب الوطني الحاكم، والذي كان احتفل بـ«فوزه» مبكراً أمس الأول، قبل غلق باب الاقتراع ساعة كاملة. وفي الوقت الذي قام فيه الحزب الوطني بممثلاً في أمين التنظيمي أحمد عز وعدد آخر من القيادات بتشكيل لجان في المحافظات هدفها دعم عاشور، حشدت كتلة الإخوان المسلمين من المحامين أصواتها لخليفة، وهو ما أكدته التظاهرة الحاشدة التي أقامها محامون منتحون إلى الجماعة قبل لحظات من إعلان النتيجة في الساعات الأولى من صباح أمس، وهتفوا خلالها ضد اللجنة القضائية المشرفة على الانتخابات برئاسة المستشار فاروق سلطان، ودعوا إلى التزام الحياد وعدم تزوير النتيجة لمصلحة المرشح «الوطني».

يذكر أن نقابة المحامين قد شهدت صراعات حزبية وقانونية أدت إلى تأجيل الانتخابات أكثر من مرة، عقب تقدم بعض المحامين بطعون على سير العملية الانتخابية، وكادت تؤدي إلى فرض الحراسة القانونية عليها.

حمدي خليفة بعد إعلان فوزه بمنصب نقيب المحامين أمس (الجريدة)

سلة أخبار

أمير قطر يجري زيارة خاطفة إلى الإمارات

بعد يوم على زيارة وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل إلى الإمارات، على خلفية انسحاب الأخيرة من مشروع الوحدة النقدية الخليجية احتجاجاً على اختيار الرياض مقرًا للبنك المركزي الخليجي، أجرى أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة ثاني أمير، زيارة إلى الإمارات التقى خلالها نظيره الإماراتي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في قصر الـ«روضة» بإمارة العين، وتذكرت وكالة الأنباء الإماراتية (وام) أن الجانبين بحثا سبل تطوير العلاقات الثنائية في المجالات كافة، وأضافت الوكالة أنه جرى تبادل وجهات النظر بشأن عدد من القضايا والموضوعات ذات الاهتمام المشترك على الساحتين الإقليمية والدولية، في إطار التشاور والتنسيق المستمرين بين قيادتي البلدين. (العين - كونا، د ب أ)

ليبرمان يتوجه إلى روسيا وبيلاروسيا

يتوجه وزير الخارجية الإسرائيلي، زعيم حزب «إسرائيل بيتنا» القومي العنصري أفنيدور ليبرمان إلى موسكو اليوم، في مستهل جولة يزور خلالها أيضا بيلاروسيا، وتسغرق خمسة أيام. وسيجري ليبرمان، وهو أصلا مهاجر من إحدى جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق إلى إسرائيل، محادثات مع الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف، ورئيس الوزراء فلاديمير بوتين، تتناول إمكان إقامة حوار استراتيجي بين إسرائيل وروسيا، بالإضافة إلى الملف النووي الإيراني الذي تتفحره إسرائيل الخطر الأكبر عليها. (تل أبيب - د ب أ)

# «نقطة تحول 3» تنطلق «محاكاة» لحرب شاملة ضد إسرائيل

● نتياهو «يطمن» دول المنطقة: لا علاقة لـ«التدريبات» بأي تقييمات استخبارية  
● الجيش اللبناني يستنفر 25 ألفاً من عناصره... ودمشق تدين



عاملون في الدفاع المدني الإسرائيلي يدرّبون الطلاب على الوقاية من هجوم كيميائي خلال مناورات «نقطة تحول 2» العام الماضي

قصرات لمواجهة مثل هذه السيناريوهات. وهي ثالث تدريبات من هذا النوع منذ الحرب على «حزب الله» في يوليو 2006 التي عاش خلالها مليون شخص في شمال إسرائيل تحت نيران الصواريخ التي أطلقت من الأراضي اللبنانية، وقد أوصت لجنة فينوغراد، التي شكلتها الحكومة الإسرائيلية خلال حرب لبنان الثانية، بهذه المناورات السنوية. ويأتي هذا التدريب بعد أيام من تدريب دام أربعة أيام قام به الجيش الإسرائيلي لاختبار قدراته الدفاعية في حال وقوع هجمات جوية سورية أو إيرانية، وكان ذلك أول تدريب على هجمات وهمية تشن من إيران الواقعة على بعد أكثر من ألف كلم بحسب متحدث عسكري.

نتياهو

وحاول رئيس الحكومة الإسرائيلية بنحامين نتياهو مجدداً أمس طمأنة دول المنطقة، مشيراً إلى أن «نقطة تحول 3» هي تمرين عسكري روتيني، يهدف إلى اختبار جاهزية الجبهة الداخلية في إسرائيل، وغير موجه ضد أي دولة في المنطقة.

وقال نتياهو، خلال جلسة الحكومة الإسرائيلية الأسبوعية، إن التمرين يأتي في إطار النشاطات الاعتيادية الهادفة إلى إعداد الجبهة الداخلية لمواجهة حالات الطوارئ، ولا علاقة له بأي تقييمات استخبارية لدى إسرائيل. من جانبه، قال وزير الدفاع إيهود باراك إن المناورات ستساهم في زيادة مدى الجاهزية توطئة لأي تطور محتمل، مؤكداً أنه تم التخطيط لها مسبقاً. وأفادت صحيفة «يديوت أحرונوت» أمس بأن إسرائيل

في موازاة الحملة السياسية والدبلوماسية التي تشنها إسرائيل على الخطر الإيراني، الذي يتعمد في المنطقة، دخلت إسرائيل أمس في مناورات واسعة هي الأكبر منذ قيامها، لمحاكاة تعرضها لهجمات بالصواريخ وقصف جوي مكثف وسلسلة انتفاضات في الداخل، وتدابير على انذار عام واستنفار للدفاع المدني. وأعلن متحدث عسكري إسرائيلي انطلاق مناورات «نقطة تحول 3»، التي تستمر خمسة أيام، مشيراً إلى أنها ستتيح اختبار قدرات البلاد على الرد على إطلاق قذائف من لبنان وقطاع غزة وصواريخ من إيران وسورية.

وصرح نائب وزير الدفاع ماتان فيلنאי بإذاعة الجيش الإسرائيلي: «يعتبر خصوصاً أن الجبهة الخلفية نقطة ضعفنا، وعلينا تعزيزها والاستعداد لمواجهة أي احتمال».

وأكد قائد الجبهة الداخلية الميجور جنرال يثير جولان أنه من الأهمية بمكان أن يبدي جميع المواطنين والمؤسسات والمصانع تعاوناً بهدف رفع نسبة الجاهزية في أوقات الطوارئ. وبحسب السيناريوهات، ستقوم فرق الإغاثة وقوات الجيش والشرطة والمليشيات والوزارات باختبار قدرة المدنيين الدفاعية في حال وقوع هجمات بالأسلحة التقليدية والكيميائية أو الجرثومية. وسيتم غدا الثلاثاء إطلاق صفارات الإنذار في كل أرجاء البلاد في إطار تدريب على وقوع غارة جوية وشيكة، والطلب من السكان النزول إلى الملاجئ خلال ثلاث دقائق، وستعقد الحكومة الإسرائيلية اجتماعات وهمية يتخذ خلالها الوزراء

انطلقت أمس أكبر مناورات تجريها إسرائيل منذ قيامها، لمحاكاة تعرضها لحرب شاملة، تشن عليها عبر لبنان وسورية وغزة، وعبر انتفاضة في الداخل، وتنمادي إسرائيل في التدريبات، إذ تجري سيناريو متخيلاً لأزمة بيئية أو نووية في إشارة إلى الهواجس المتعاظمة التي يعيشها المجتمع السياسي والعسكري الإسرائيلي، في ظل تضاؤل فرص التوصل إلى سلام شامل في المنطقة، بسبب التعتت الإسرائيلي أولاً وأخيراً.

ويعتبر خصوصاً أن الجبهة الخلفية نقطة ضعفنا، وعلينا تعزيزها والاستعداد لمواجهة أي احتمال».

سيناريوهات

ويعتبر السيناريوهات، ستقوم فرق الإغاثة وقوات الجيش والشرطة والمليشيات والوزارات باختبار قدرة المدنيين الدفاعية في حال وقوع هجمات بالأسلحة التقليدية والكيميائية أو الجرثومية. وسيتم غدا الثلاثاء إطلاق صفارات الإنذار في كل أرجاء البلاد في إطار تدريب على وقوع غارة جوية وشيكة، والطلب من السكان النزول إلى الملاجئ خلال ثلاث دقائق، وستعقد الحكومة الإسرائيلية اجتماعات وهمية يتخذ خلالها الوزراء

سيتم اختبار قدرة المدنيين الدفاعية في حال وقوع هجمات شاملة

## وزير الدفاع العراقي يبحث في القاهرة «المساعدة العسكرية»

النزاهة في البرلمان النائية أمل القاضي هيئة الإغراء العام إلى التحرك سريعاً من أجل مطالبة وزير التجارة عبد الفلاح السوداني بالحق العام في مواضيع سوء استخدام المنصب وهدر المال العام.

قتل واعتقالات

قتلت القوات العراقية في محافظة كركوك أمس، زعيم ما يسمى بجيش أنصار السنة، محمد حرضاوي، ومساعداه سعدون علوش، كما اعتقلت 15 مطلوباً خلال عمليات نفذتها قوات مشتركة عراقية-أمريكية. واعتقلت القوات الأمنية في محافظة ديالى أمس، مظهر لامي جمعة الذي وصف بأنه وزير الزراعة في ما يسمى بدولة العراق الإسلامية، التابعة لتنظيم القاعدة، وهو متورط في أعمال عنف وتهجير طائفي لسكان القرى الزراعية الموجودة في المنطقة. (بغداد - أ ب، أ ب، كونا)

العالم بالصدمة والذهول، لأن حجم هذا الفساد بقدر بالمليارات، وتكررت الموسوي: «نحن سعداء للغاية للكشف عن حجم الفساد المستشري في البلاد رغم أن هناك محاولات من كتل سياسية لشراء صمت النواب العراقيين للحيلولة دون الاستمرار في كشف خفايا هذا الملف واستجواب الوزراء المتورطين في الفساد الإداري». وكشفت النائية أن «هناك نية لاستجواب وزراء الدفاع، والداخلية، والأمن الوطني، وجهات المخابرات العراقية، ورئيس اللجنة العليا لاجتثاث البعث، ومكتب القائد العام للقوات المسلحة لمعرفة الأسباب التي دعت إلى استقدام المئات من أعضاء حزب البعث المنحل وإعطائهم مناصب كبيرة لم يتمتعوا بها في حقبة النظام السابق، تجاوزت على قانون المساءلة والعدالة للعمل في الأجهزة الأمنية والعسكرية». في السياق، دعت عضو لجنة

القضايا الصعبة، وأن وزارتي الدفاع والداخلية تخيّنان هذه القضية، والموضوع متعلق بإقامة الأبنية وتمليكها. وعن ملامح وثيقة التعاون الاستراتيجي المصري. العراقي التي من المتوقع أن يوقعها وزيراً خارجية البلدين خلال الفترة المقبلة، قال العبيدي إن تفاصيل هذه الوثيقة ستعلن في حينها.

رود على اعتقال السوداني

وأثار اعتقال وزير التجارة العراقي المستقل عبد الفلاح حسن السوداني أثناء محاولته الهروب عبر مطار بغداد أمس الأول، ردود أفعال نيابية أكدت ضرورة ملاحقة الحكومة للمفسدين من الوزراء والشخصيات الأخرى في البلاد. وقالت النائية سذّي الموسوي أمس: «اعتقد لو كشفت حقائق الفساد الإداري والمالي الذي جرى في العراق بعد عام 2003 لأصيب الشعب العراقي

القاهرة - عمر عبدالرازق

بحث وزير الدفاع العراقي عبدالقادر جاسم العبيدي في القاهرة أمس، إمكانية أن يكون هناك دور للقوات المسلحة المصرية في عملية تدريب القوات العراقية في المجالات البرية والجوية، من أجل إعدادها لتولي مهام حفظ الأمن بعد انسحاب القوات المتعددة الجنسيات منه في نهاية عام 2011. وقال العبيدي، في أعقاب لقائه مع وزير الخارجية المصرية أحمد أبو الغيط، إن القوات العراقية ممثلة في وزارتي الدفاع والداخلية كافية لحفظ الأمن بعد انسحاب القوات متعددة الجنسيات منه، وإذا احتجنا إلى دعم عربي فنستطع». وأشار الوزير العراقي إلى أن مباحثات في القاهرة، تناولت التمثيل الدبلوماسي في العراق وسبل تسهيل وجوده، مؤكداً أن تأمين السفارة المصرية في العراق لم يعد من

حجم الفساد الحقيقي في العراق «مذهل» نائبة عراقية



جانب من تدريبات للشرطة العراقية في مركز الشعبية غرب البصرة أمس (أ ب)

## مبارك يوجه إلى تسريع تشريع «كوتا النساء»

القاهرة - الجريدة.

المرأة وحقوقها في التمثيل البرلماني، إضافة إلى ما يوليه الرئيس مبارك من اهتمام بحقوق المرأة المصرية وتمكينها السياسي والاقتصادي، بما في ذلك تعزيز تمثيل المرأة المصرية في البرلمان. وعما إذا كان مشروع القانون سيقاوم في البرلمان في دورته الحالية، قال المتحدث إن هذا الأمر يعتمد على الاستفسارات التي طرحها الرئيس والتكليفات التي أعطاها للمشاركين في الاجتماع باستكمال كل جوانب مشروع القانون ثم إعادة العرض على الرئيس». إلا أن وزير الدولة للشؤون القانونية والنيابية الدكتور مفيد شهاب قال في تصريحات صحافية: إن قانون مباشرة الحقوق السياسية، والذي يتضمن

في خطي متسارعة لإقرار تشريع يتيح تمثيلاً أكبر للمرأة في البرلمان المصري، عقد الرئيس حسني مبارك أمس اجتماعاً موسعاً لدراسة إدخال تعديل تشريعي يضمن للنساء حصة محددة «كوتا» في مجلس الشعب. وحضر الاجتماع وزراء المجموعة التشريعية، إضافة إلى رئيسي مجلسي الشعب والشورى (جناحي البرلمان) لمناقشة تخصيص مقاعد إضافية للمرأة في مجلس الشعب، في حين يعتقد مراقبون أن هذا التشريع سيجري إقراره قبل انقضاء الدورة البرلمانية الحالية في منتصف يونيو الجاري، وربط بعض المحللين إقرار مثل تلك التشريعات بالرغبة في تحسين ملف مصر في قضايا حقوق الإنسان وتمكين المرأة، والتي كانت سنوات طويلة متار انتقاد من جانب الإدارات الأميركية المتعاقبة.

وفي ذات السياق، يعقد المجلس الأعلى للسياسات في الحزب «الوطني» الحاكم برئاسة الأمين العام المساعد للحزب جمال مبارك اجتماعاً اليوم، لبحث التعديلات التشريعية المتعلقة بضمان حد أدنى لمشاركة المرأة في مجلس الشعب.

وقال المتحدث باسم رئاسة الجمهورية السفير سليمان عواد إن مشروع القانون المعني بتمكين المرأة وتعزيز تمثيلها في مجلس الشعب يأتي وفق أحكام المادة 62 من الدستور المصري، وما نصت عليه من تمكين

تعمل القاهرة جيداً على تعزيز تمثيل المرأة في مجلس الشعب، تنفيذاً للتعديلات الدستورية التي أقرت عام 2006، وفي إجراء يربطه البعض بمحاولة تحسين صورة مصر في قضايا حقوق الإنسان.

التعديلات الدستورية التي أقرت عام 2006 تضمنت نصاً يقضي بضمان تمثيل مناسب للمرأة

## احتجاجات في أكبر صحيفتين حكوميتين ضد قرار لمجلس الشورى المصري

القاهرة - قاسم عوض



جانب من اعتصام الصحافيين في القاهرة أمس (الجريدة)

في إطار فكر المجلس بإجراء إصلاح شامل للمؤسسات الصحافية كي تتحول من الخسارة إلى التوازن، ثم تحقيق الربح.

إلى «الأهرام» وأخبار اليوم، ودافع المجلس بشدة عن قراره. وقال الشريف أثناء جلسته العامة، إن المجلس اتخذ هذا القرار طبقاً لقانون سلطة الصحافة، باعتبارها مالك المؤسسات الصحافية القومية التي هي وحدة واحدة، مشيراً إلى أن القرار اتخذ بعد دراسة متكاملة قامت بها بيوت خبرة مالية كبيرة،

مؤسستهم، مشيرين إلى أن عدم استحبابه رئيس مجلس الشورى صفوت الشريف لإعادة النظر في القرار سيدفعهم إلى تصعيد القضية إلى رئيس الجمهورية. وفي الوقت الذي تواصلت احتجاجات الصحافيين لليوم الثالث على التوالي، اعتمد مجلس الشورى أمس، قرار ضم الصحف الخاسرة

وكان مجلس الشورى قرر في وقت سابق ضم صحيفتي «التعاون» ومجلة «الزراعية» إلى مؤسسة «الأهرام»، في حين أضاف صحيفة «المسائية» اليومية إلى «أخبار اليوم». ويقول الصحافيون المحتجون إن قرار الدمج تم اتخاذه من دون الرجوع إلى نقابة الصحافيين أو الجمعية العمومية في كلاً من المؤسسات «الأهرام» وأخبار اليوم، فضلاً عن عدم احتوائه على أي إشارة إلى أوضاعهم المهنية والمادية داخل



إحدى جلسات مجلس الشعب المصري

# بري يرى أن وجه لبنان لن يتغير بتغير حجم «الكتل» والحريري يجد التأكيد على مصيرية الانتخابات

● عون: المعركة بين خطي التفرقة والوحدة ● صفير يطالب اللبنانيين بألا يبالوا بتحويل أو ترغيب

بيروت - الجريدة.

على وقع المهرجانات الشعبية التي تواصل القوى السياسية إقامتها في المناطق والقرى اللبنانية، تدخل معركة الانتخابات النيابية أسبوعها الأخير، في وقت تعقد جلسة حوار سابعة في قصر بعيدا اليوم لتعزيز مناخات التهدئة قبل يوم الاقتراع الأحد المقبل.

عشية جلسة الحوار السابعة المقرر عقدها في قصر بعيدا قبل ظهر اليوم، والتي يُستدل من موعد عقدها قبل أسبوع من يوم الاقتراع لاختيار أعضاء البرلمان، على أن الهدف منها تنقية الأجواء السياسية قبل الانتخابات، خصوصا أن الأيام القليلة الماضية شهدت حدة في الخطاب السياسي يخشى أن يؤدي تصاعدها إلى أحداث أمنية بين مناصري 8 و14 آذار.

وواصلت القوى السياسية لقاءاتها مع قاعدتها الشعبية في المناطق والقرى اللبنانية، ورأى رئيس المجلس النيابي اللبناني نبيه بري أن «اختراق إسرائيل للساحة اللبنانية من خلال شبكات التجسس دليل واضح عن رغبة إسرائيل جامحة في الانتقام من لبنان الذي حقق انتصارات عليها على أكثر من جبهة، أهمها انتصاره على الفتنة وبناء وحدته وتعزيز مسيرة السلم الأهلي».

ودعا بري، خلال اجتماع لكوادر حركة أمل في إقليم الجنوب وجبل عامل أمس، اللبنانيين إلى «التمسك بالمقاومة وتعزيز الوحدة الوطنية ودعم الجيش، مؤكداً أن الجيش كان وسيبقى ظهرا وسندا للمقاومة».

ورداً على التحذير والتهويل الإسرائيلي من فوز المعارضة، أكد بري حرص اللبنانيين على أن تأتي نتيجة الانتخابات مزججة ومقلقة لإسرائيل من خلال فوز لبنان بوحدته، وشددوا على أن «وجه لبنان ودوره وهويته وموقعه لن يتغير بتغير النتائج، أو يمكن أن يتبدل بتبدل حجم الكتل النيابية».

ولفت إلى أن السابع من يونيو أفاد وزير الداخلية اللبناني زياد بارود أمس، بأنه سيتم نشر حوالي 50 ألف عنصر أمن لمنع أي أحداث أمنية خلال الانتخابات النيابية المقررة في 7 يونيو الجاري، كجزء من خطة أمنية كبرى.

وقال بارود في مقابلة مع وكالة «فرانس برس»، «لدينا 30 ألف عنصر من قوى الأمن الداخلي والجيش اللبناني سينشرون في مراكز الاقتراع ومحيطها، و20 ألفا سينتشرون في أنحاء أخرى في البلاد».

وأوضح أن خطته الأمنية تأخذ في الاعتبار المناطق الحساسة التي يمكن أن تتدخل فيها أعمال العنف يوم الاقتراع بين مناصري 8 و14 آذار.

ولفت الوزير اللبناني إلى أنه «في بعض الدوائر الانتخابية هناك مخاطر طفيفة وفي دوائر أخرى فحكت أجهزة الأمن الإيرانية، مساء أمس الأول، عبوة تاسفة كانت موضوعة على متن طائرة إيرانية تقوم برحلة داخلية بين الأهواز (جنوب غرب) وطهران، وذلك بعد ثلاثة أيام على الاعتداء الذي استهدف مسجداً في منطقة زاهران، باوج حملة الانتخابات الرئاسية المقررة في 12 يونيو الجاري».

وأفاد التلفزيون الإيراني نقلاً عن المتحدث باسم هيئة الطيران المدني رضا جعفر زاده، بأنه «تم تفكيك عبوة يدوية الصنع على متن طائرة إيرانية كانت متوجهة من الأهواز إلى طهران، مضافاً أنه «يفضل تحرك العناصر الأمنية السريع تمت إزالة الخطر عن الرحلة بين الأهواز وطهران، ومع تدخل عناصر الأمن التابعين للبحرس الثوري، لم يؤد هذا الحادث إلى أي أضرار».

وكانت وكالة أنباء «فارس» شبه الرسمية، القريبة من المحافظين، أول من كشف الحادث، وأفادت في تقريرها أنه «مساء أمس (السبت) وبعد ربع ساعة من إقلاعها في الساعة 22:20، عثر عناصر الأمن على عبوة يدوية الصنع في مراحل الطائرة التابعة لشركة كيش للطيران وعلى متنها 131 راكباً، وعادت الطائرة أدراجها لتحط في الأهواز».

وأكد رضا نخجواني مدير عام شركة الطيران المحلية الصغيرة، أن الطائرة أفلتت مجدداً في اتجاه العاصمة بعد تفكيك القنبلة، على ما أفادت وكالة «ايلنا» شبه الرسمية.

وتقع الأهواز وهي كبرى مدن إقليم خوزستان على الحدود العراقية، وهي غنية بالنفط وتقيم فيها أقلية عربية كبيرة.

يوم واحد في رزنامة الديمقراطية اللبنانية، معتبرا أن «ما بعد هذا اليوم محطات يجب أن يكون عنوانها الأودح الوحدة والشراكة والتعاون لما فيه خير لبنان ونيل الأثم والعدوان».

## السنيرة

وواصل رئيس الحكومة فؤاد السنيورة ووزيرة التربية بهية الحريري لقاءتهما وجولتهما الانتخابية في أحياء مدينة صيدا أمس، وشددوا على أهمية المشاركة والاقتراع بكثافة يوم السابع من يونيو للألحة «مستقبل صيدا».

واستهل الرئيس السنيرة يومه الصيداوي بتناول طعام الفطور في أحد المطاعم قبالة ميناء الصيادين وقلعة البحر على واجهة المدينة القديمة.

وفي دردشة مع الصحفيين على هامش الجولة، قال الرئيس السنيرة رداً على سؤال عن سبب ترشحه في صيدا و«خرقة» ما يسمى بالثلاثية الصيداوية المستمرة منذ عام 1992 بين تياري سعد الحريري، غريبي مديني، وكما أنا ابن صيدا، غريبي ابن صيدا، ولي الحق في الترشح كما له حق أن يترشح، لكن ليس الهدف من ترشحي التسبب في خلاف في المدينة، بل على العكس، ونحن في 8 يونيو ستم يدنا لكل اهالي صيدا، وستعمل وإياهم لمصلحة المدينة».

## صفير

ودعا بطريك الماروني نصرالله بطرس صفير اللبنانيين إلى عدم التأثر إلا بصميرهم وهم ينتخبون

## 50 ألف عنصر أمن يواكبون الانتخابات

تعتبر المخاطر أكثر جدية، مضيفاً: «سيتم نشر القوات بحسب مستوى المخاطر». وأشار على سبيل المثال إلى أن مخاطر وقوع أعمال عنف طفيفة في معظم مناطق جنوب لبنان حيث الفون مضمون لـ7 وحدات، متوقفاً أن يكون الوضع حساساً أكثر في المناطق التي تشهد منافسة حامية في الاقتراع، ومنها مدينة صيدا الجنوبية، ومدينة زحلة في البقاع.

إلا أن بارود عبر عن تفاؤله في أن عملية الاقتراع ستتم بدون أحداث أمنية، مشيراً إلى أن «عدداً قليلاً فقط من الحوادث سجل حتى الآن». وقال: «بالطبع أنا قلق، ولكن الوضع السياسي المحلي والإقليمي يبعث على الأطمئنان أكثر مما يخير القلق».

(بيروت - أ ف ب)



باسيل وعون وفرنجية خلال لقاء في البترون أمس

نواباً جداً الأحد المقبل. وشدد صفير، خلال عظة الأحد أمس، على أهمية أن يكون اختيار اللبنانيين في الانتخابات متافراً فقط «بخير وطنهم وبالتالي بخيرهم العام، وخير مستقبلهم ومستقبل أولادهم، وطالهم بألا يبالوا بتحويل أو ترغيب، قائلاً: «فلا يضعوا نصب أعينهم إلا مستقبلهم في وطنهم، ولا يصغوا لداعي الضمير المستقيم، دونما نظر إلى ما يقوله هؤلاء وأولئك من داخل لبنان وخارجه، من كلام معسول ووعود خلابة».

## جنبلاط

يسدوره، دعا رئيس «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط، خلال جولة له في حاصبيا أمس، الحزبيين والمواطنين والمناصرين إلى الالتزام بالألحاح المتنوعة والموحدة للحفاظ على جو الوفاق والعيش المشترك والوحدة الوطنية، والحفاظ على الجنوب بعيداً عن كل التوغعات المذهبية أو الحساسيات». ونوه جنبلاط بصمود أهالي منطقة حاصبيا وسائر قرى المواجهة مع إسرائيل، لأنفاً إلى أن هذه المنطقة لا ينطبق عليها التوصيف السياسي الدارج هذه الأيام و8 و14 آذار، لأنها منطقة كانت ولا تزال وستبقى منطقة مواجهة مع إسرائيل».

وأشار جنبلاط إلى أن ثمة ضفتين

تشكلان ضمانة البلاد، الضفة الأولى جسدها رئيس نيار «المستقبل» النائب سعد الحريري، أما الضفة الثانية فيجسدها الرئيس بري.

## الحريري

وقال النائب سعد الحريري إنه «إذا لم تكن هذه الانتخابات النيابية مصيرية كما قلنا مراراً، فلماذا نسمع عبر البحار كلاماً ورهانا على نتائجها من أجل قيام جبهة اقليمية معينة في المنطقة».

وذكر الحريري، خلال لقائه وفوداً شعبية في طرابلس، أن «يوم السابع من يونيو، يومٌ يتوقف عليه جانب كبير من مستقبل وطننا وأولادنا، وعلينا أن نضع جانباً كل خلافاتنا القانونية وننظر إلى الأمور الأساسية التي تصب في مصلحة الوطن، ونذهب صفاً واحداً إلى الانتخابات لاختيار ممثلين في البرلمان الجديد، الذين يمثلون مشروع الدولة الذي نعمل لأجلها جميعاً».

وأمام وفد من أندية وجمعيات المدنية والصنعية والشمال، قال الحريري: «لسنا في حاجة إلى من يعلمان أن إسرائيل هي عدوتنا، أو يعطوننا دروساً في الوطنية والعروبة، فبروحنا هي العروبة الحقيقية، عروبة الحداثة والتقدم والانفتاح والتطور، وعروبته هي العروبة المزيّفة».

## سلة أخبار

### جولة جديدة حول «ستارت 1»

تبدأ روسيا والولايات المتحدة اليوم، في جنيف جولة ثانية من المفاوضات حول معاهدة «ستارت 1» لتقليص ترسانتهما النوويتين، وذلك تمهيداً للقاء في يوليو المقبل يجمع الرئيسين الروسي ديمتري ميدفيدف والأميركي باراك اوباما. وعلى غرار الاجتماع الأول في موسكو في 19 و20 مايو، ينوي الوفدان عدم تسريب أي معلومة عن تلك المفاوضات التي ستجري في شكل مغلق ثلاثة أيام في مكان لم يُعلن عنه في جنيف. وعلق المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ايان كلي حول تفاصيل المفاوضات بالقول: «فضل أن يبقى الأمر سرياً».

(جنيف - أ ف ب)

### براون لن يستقيل بعد الانتخابات

أكد رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون أمس، أنه لن يستقيل من منصبه رغم فضيحة نفقات أعضاء البرلمان وتدهور شعبية حزب العمال، الذي يتزعمه في استطلاعات الرأي قبل الانتخابات الأوروبية والمجلسية. وقال براون أن فضيحة الانفاق «تثير الاستمراء» وتعارض كل ما أؤمن به»، كما وعد بإجبار كل نائب على تحمل مسؤولية نفقاته خلال السنوات الأربع المقبلة. ونشرت صحيفة «ديلي تلغراف» أمس، استطلاعاً أظهر أن حزب العمال سيأتي في المرتبة الثالثة في الانتخابات الأوروبية التي بصوت فيها البريطانيون الخميس المقبل، بينما يأتي حزب الديمقراطيين الأحرار الوسطي المعارض في المرتبة الثانية.

(لندن - أ ف ب)

### اعتقال 20 شخصاً في تظاهرة ضد بوتين

اعتقل رئيس حزب البلاشفة القوميين ادوارد ليمونوف ومجموعة من أعضاء حزبه في موسكو أمس، خلال مشاركتهم في تظاهرة غير مرخصة ضد رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين. وقامت شرطة مكافحة الشغب باعتقال ليمونوف بعيد وصوله إلى ساحة تريومفنايا حيث كان مقرراً تنظيم التجمع.

وهنّف عدد قليل من المتظاهرين: «الحرية للسجناء السياسيين»، قبل أن يتم اعتقال ما بين 15 و20 شخصاً منهم. هم أعضاء في حزب ليمونوف وأحزاب معارضة أخرى. وتم إلقاء الساحة نحو أربعين ألبة للشرطة بينما استغرق مئات من العناصر الأمنيين.

(موسكو - أ ف ب)

### عجلة العلاقات الأميركية - الكوبية تتحرك

صرح مسؤول بارز في وزارة الخارجية الأميركية أمس، أن كوبا وافقت على استئناف المحادثات مع الولايات المتحدة بشأن الهجرة والبريد المباشر. وصرح المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته بأن الحكومة الكوبية أبلغت واشنطن السبت أنها «تود استئناف محادثات الهجرة والخدمات في محادثات حول خدمات البريد المباشر»، إلا أنه قال أن الحكومتين لم تقرا بعد موعد ومكان إجراء تلك المحادثات، ووصف المسؤول الأميركي تلك الخطوة بأنها «تطور إيجابي للغاية وخطوة إلى الأمام»، في الوقت الذي تسعى إدارة أوباما إلى الدخول في حوار مع كوبا التي تخضع لحظر أميركي منذ عقود.

(واشنطن - أ ف ب)

## الجيش الباكستاني يَعد بانتصار قريب على المتشددين

أكد وزير الدفاع الباكستاني سيد أظهر على أمس، أن الجيش يَعد بالانتصار على مسلحي حركة «طالبان» في وادي سوات (شمال غرب) بغضون «يومين أو ثلاثة» بعد أكثر من شهر من شنّ هجوم واسع النطاق «لتطهير» الوادي ومحيطه من مقاتلي الحركة الذين سيطروا على المنطقة تدريجياً منذ سنتين، بعدما كانت الوجهة السياحية الأولى في البلاد.

وأفاد الوزير الباكستاني خلال مؤتمر إقليمي بشأن الأمن في سغافورة، أن «العمليات العسكرية في سوات وبونير والمناطق المجاورة تكاد تنتهي تماماً». وأضاف «لم يبق سوى 5 إلى 10 في المئة من العمل الواجب انماؤه، وتأمل في سحق جيوب المقاومة خلال يومين أو ثلاثة».

أعلن المسؤول في القصر الرئاسي الكوري الجنوبي تشيونغ واداي في سيول أمس، أن الرئيس الأميركي باراك اوباما ربما يوقع على تعهد مكتوب خلال لقاء القمة القادم مع الرئيس الكوري الجنوبي لي ميونغ باك، بأن تبقى الولايات المتحدة منغلقة النووية فوق كوريا الجنوبية حليفها الرئيسية في آسيا.

ونقلت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية «يونهاب» عن واداي قوله، إن الولايات المتحدة واصلت الإبقاء على منغلقتها النووية فوق كوريا الجنوبية منذ انتهاء الحرب الكورية عام 1953، لكنها ستكون المرة الأولى التي يوقع فيها زعماء الدولتين على مثل هذه الحماية، وذلك إثر قيام كوريا الشمالية بإجراء ثاني تجربة نووية في 25 مايو الماضي.

ومن المقرر أن يعقد لقاء القمة بين الزعيمين في 16 يونيو الجاري بواشنطن، لكن لا يُعرف ما إذا كان اللقاء سيخترج بوثيقة أم ببيان مشترك، لكن سيكون هناك نتيجة محددة.

وأوضح أن «إطلاق هذا الصاروخ اثبت فشل العقوبات المفروضة علينا، إذ توصلنا إلى مستوى من الاكتفاء الذاتي الذي يمكننا من الدخول في مجال الفضاء واعطانا القدرة على تصنيع الطائرات المقاتلة والغواصات».

واوضح أن «إطلاق هذا الصاروخ يوضح العמיד نجار انه سيتم غداً خلال مراسم خاصة في مدينة بندر عباس، تسليم الجيش الإيراني بعض منتجات وزارة الدفاع الإيرانية، مثل الزوارق السريعة والغواصات وطائرات من دون طيار، مشيراً إلى إطلاق بلاده قبل فترة صاروخ أرض-أرض، يحمل اسم «سجل 2» بنجاح».

## واشنطن تضع سيول «تحت مظلتها النووية»



جنود كوريون جنوبيون يتوجهون نحو تخطيم الحدودية أمس (أ ب)

كورية جنوبية نُشرت أمس، أن الحكومة في سيول رصدت 1.8 المئة فقط من موازنتها السنوية للمساعدات الاقتصادية لكوريا الشمالية. في الربع الأول من العام الحالي، بسبب تفاقم التوتر بين الكوريتين.

ونقلت «يونهاب» عن بيانات لوزارة التوحيد في كوريا الجنوبية،

أن الحكومة في سيول انفتحت 21.48 مليون دولار فقط من صندوق التعاون بين الكوريتين منذ يناير الماضي، أي ما يوازي 1.8 في المئة فقط من موازنتها الخاصة بمساعدة كوريا الشمالية.

(سيول - أ ف ب، أ ب)

# الأبيض للحفاظ على اللقب والأصفر للثلاثية

## نهائي مكرّر للنسخة الماضية من بطولة سمو ولي العهد

محمد الفضلي

يلتقي عند الساعة السابعة والرابع من مساء اليوم الكويت مع القادسية، في المباراة النهائية من بطولة كأس ولي العهد لكرة القدم، بنسختها السادسة عشرة، وذلك على استاد نادي الكويت.

يُسد الستار عند الساعة السابعة والرابع من مساء اليوم على بطولة كأس ولي العهد لكرة القدم في نسختها السادسة عشرة، عندما يلتقي الكويت والقادسية على استاد نادي الكويت في المباراة النهائية للمسابقة.

ويدخل الفريقان مباراة اليوم وعين كل منهما على حصد لقب البطولة الغالي، ومباراة اليوم هي نسخة طبق الأصل عن نهائي البطولة في موسمها الماضي، عندما استطاع الكويت الفوز بهدف نظيف سجله له محترفه الانغولي ماكينغا.

ويأمل الأبيض بطل النسخة الماضية من البطولة في تعويض فقدانه بطولة الدوري الممتاز لمصلحة القادسية، بعد ان احتكرها ثلاثة مواسم متتالية، وانقاد موسمته بتحقيق لقب البطولة اليوم.

وقد استطاع الكويت الذي بدأ مشاركته في المسابقة من الدور ربع النهائي لانه بطل النسخة الماضية، ان يفوز على النصر بهدف نظيف، ليصل الى دور الثمانية من البطولة، ويهزم كاظمة بهدف دون رد، ويصل بالتالي الى المباراة النهائية.

ويسعى الأبيض الذي تبقت له ثلاث جهات للمنافسة عليها، إلى ان يحسم لقبه الأول ليتفرد ببطولة كأس الأمير عندما يلاقي الخميس المقبل فريق الساحل ضمن الدور ربع نهائي، بالإضافة الى المشاركة في البطولة الآسيوية التي ينتظر ان يتم الاعلان عن الدور المقبل منها اليوم. وخاض الأبيض تدريبه الأخير بقيادة المدرب الفرنسي لوران بانيد، بحضور جميع



لاعبيه ما عدا حسين حاكم الذي يحوم كثير من الشكوك بشأن مشاركته في مباراة اليوم، بسبب الإصابة التي لحقت به في مباراة الفريق السابقة امام فريق ديمبو الهندي بالبطولة الآسيوية.

في المقابل، يدخل القادسية الذي استطاع ان يصل الى المباراة النهائية من البطولة اثر فوزه على الجهراء في الدور ربع النهائي بثلاثة اهداف لهدف، وتغلبه على الساحل في الدور نصف النهائي بنتيجة 3-صفر، بقيادة مدربه الوطني محمد أبراهيم، يسعى الى تحقيق ثالث القابه هذا الموسم، بعدما حصد لقب بطولة الاتحاد التنشيطية وبطولة الدوري الممتاز، ليعطي لاعبيه الدافع المعنوي والدخول بقوة لتحقيق لقب بطولة كأس الأمير آخر بطولات الموسم وعلان تسيده للكرة الكويت هذا الموسم.

وخاض لاعبو الفريق مرانهم الأخير بحضور جميع اللاعبين، ما عدا المصابين، وهم فايز بندر واحمد عجب ومحمد راشد وضاري سعيد، حيث ركز المدرب محمد أبراهيم على اعطاء فريقه الخطط التكتيكية التي سيدخل بها مواجهته اليوم امام الكويت.



### «الانتقالية»

## ترحب بحضور سمو ولي العهد

أعرب الشيخ أحمد فهد الأحمد رئيس اللجنة الانتقالية باسمه ونياية عن إخوانه أعضاء اللجنة والاسرة الكروية والرياضية عن ترحيبه بسمو ولي العهد، لرعايته وحضوره المباراة النهائية. وأشاد الفهد بحرص سموه على الحضور الذي يعتبر تشريفاً للشباب والرياضة الكويتية، مشيداً بالرعاية الابوية الكريمة من لدن سموه لأبنائه الشباب والرياضيين، معتبراً ان الدعم والمساندة التي يوليها سموه للحركة الرياضية والشبابية في الكويت كانت ولا تزال لها أكبر الاثر في مواصلة مسيرتنا بنجاح وتعزيز مكانة الكويت في المحافل الرياضية.

ودعا الفهد الجماهير الرياضية إلى حضور هذا النهائي، وان يتحلوا بالروح الرياضية، وان يكونوا على مستوى المسؤولية.

### «أبوظبي» تنقل النهائي

تنقل قناة أبوظبي الرياضية مساء اليوم المباراة النهائية على كأس سمو ولي العهد بين الكويت حامل اللقب ووصيفة القادسية، وأسندت القناة مهمة التعليق على المباراة، إلى المعلق فارس عوض.

وأعدت القناة نفسها جيداً للمباراة عن طريق تخصيص استديو تحليلي لأحداث اللقاء، وإيفاد مراسلين من داخل الاستاد لنقل الاحداث إلى المشاهدين اولاً بآول، إضافة الى استناد مهمة التعليق إلى فارس عوض.

### ... واستوديو مفتوح

## في «الثالثة» الكويتية

أكد حافظ عبدالرزاق مدير عام القناة الثالثة الرياضية في تلفزيون الكويت، ان القناة ستقوم اليوم بتخصيص استوديو مفتوح للمباراة النهائية لمسابقة كأس سمو ولي العهد بين فرقي القادسية والكويت، يمتد الى قرابة الـ10 ساعات على الهواء مباشرة.

وأضاف عبدالرزاق، ان الاستوديو سيدار في الثالثة عصراً ويستمر حتى ما بعد منتصف الليل، وسيتمخذه العديد من المفاجآت والفقرات الجماهيرية التي تأمل ان تحوز إعجاب مشاهدي القناة، إذ سيدار الاستوديو بعرض التحليل الخاص بمشاور الفريقين في البطولة حتى بلوغهما المباراة النهائية، بمشاركة محلي الاستوديو الدائمين عبداللطيف الرشدان وعبدالعزیز الهجري وطارق الجلاهمة وجاسم الهويدي. كما أشار الى ان الاستوديو سيقوم بتخصيص فقرات لمشاركة الجماهير وتوقعاتهم لنتيجة المباراة عبر الهاتف، ومن ثم سيكون هناك اجراء سحب على جوائز مالية وعينية قيمة.

كما بين ان الاستوديو سيقوم باستضافة لاعبي الفريق الفائز في الاستوديو على الهواء مباشرة، عقب نهاية المباراة ومراسم التتويج، لمشاركة الجماهير فرحة الفوز وإيجاد مزيد من التواصل بين اللاعبين وجماهيرهم.

وشرف على الاستوديو بدر حسن مدير ادارة الإنتاج في القناة، ويعدّه حمد الديحاني ومحمد سالم وسعد المطيري، ويقدمه محمد بوقريص وماهر العنزي، بينما يخرجها جمال العازمي ومحمد الحجري.

### تشكيلتا الفريقين

الكويت: خالد الفضلي لحراسة المرمى، فهد عوض وعبدالله المرزوقي ويوسف اليوحة ويعقوب الطاهر للدفاع، وليد علي وماكينغا وجراح العتيقي وجهاد الحسين للوسط، فرج لهيب واسماعيل العجمي للهجوم.

القادسية: نواف الخالدي لحراسة المرمى، مساعد ندا ونهير الشمري وحسين فاضل وعلي الشمالي للدفاع، كينا وطلال العامر وسليم بن عاشور وريغو للوسط، بدر المطوع وخلف السالمه للهجوم.

### سجل الفريقين في نهائي البطولة

وصل كل من القادسية والكويت إلى 7 نهائيات للبطولة، استطاع الأصفر ان يفوز بـ5 منها، في حين كان نصيب الأبيض 3 بطولات.

1994/1993	الكويت (1) - (0) كاظمة
1995/1994	كاظمة (4) - (1) القادسية
1997/1997	القادسية (4) - (3) السالمية
2002/2001	القادسية (1) - (0) الكويت
2003/2002	الكويت (3) - (0) العربي
2004/2003	القادسية (2) - (1) الكويت
2005/2004	القادسية (1) (1) الكويت (3) ركلات ترجيح
2006/2005	القادسية (2) (2) الكويت (3) (2) ركلات ترجيح
2008/2007	الكويت (1) - (0) القادسية

### قالوا قبل المباراة

#### الفضلي: مباراة تجمع أقوى فريقين في الكويت

أكد حارس مرمى نادي الكويت خالد الفضلي، ان مباراة اليوم ستجمع أقوى فريقين في الكويت خلال الفترة الأخيرة، وهي تكرر لعدة نهائيات التقى فيها الطرفان في وقت سابق.

وأضاف ان لقب كأس ولي العهد غمال على كل اللاعبين، والصعود الى منصة التتويج بحضور سمو ولي العهد شرف ذاته يسعى كل اللاعبين الى نيله، مشيراً الى ان الفريق الذي يحافظ على تركيزه طوال المباراة هو من سيخرج منتصرا من اللقاء ويحقق لقب البطولة.

#### العنزي: نسعى إلى تحقيق الثلاثية

قال مهاجم نادي القادسية حمد العنزي ان جميع اللاعبين يضعون نصب أعينهم تحقيق لقب كأس ولي العهد اليوم وتحقيق الثلاثية، مضيفاً ان الفريق يمر بفترة تجانس كبيرة والروح المعنوية عالية، إذ يسعى

## القادسية: الحديث عن الحكام يثير تخوفنا

بتكريم سموه في هذا الحدث الكبير.

وتتمنى من لجنة الحكام ان تسند تلك المباراة الهامة إلى حكام على مستوى المسؤولية، وعلى اهمية هذا الحدث الكبير، حيث ان النادي في المقابل يطالب المسؤولين في لجنة الحكام بالاتحاد باختيار طاقم حكام كفؤ، وقادر على ادارة مباراة بهذه الاهمية، ويحذر من اي تهاون في هذا الشأن.

وفي النهاية نود ان تكون كل تلك المخاوف والشكوك لا مجال لها وان يكون كل ما قيل في هذا الموضوع مجرد سراب، وان تخرج المباراة الى بر الأمان وتليق بهذه المناسبة الكبيرة.

أصدر نادي القادسية مساء امس بياناً صحافياً جاء فيه:

«كثرت في الآونة الأخيرة الاقوايل والاحاديث عن التحكيم في هذه المباراة، والتشكك في قدرة الحكام الكويتيين على ادارة تلك المباراة، وهذه الأمور بدأت تثير الريبة والشك في نفوسنا من كثرة الاحاديث عن التحكيم في تلك المباراة تحديداً، وقد زاد من هذا الشك تلك التصريحات المنسوب صورها الى لجنة الحكام، وكيفية اختيارهم للحكام المكلفين ادارة المباراة.

وهذا الامر يثير حفيظتنا وتخوفنا، ولكننا في القادسية لا يهمنا حسنية الحكام الذين سيكلفون ادارة المباراة، وإن كنا نفضل استناد المباراة الى حكام كويتيين، لأنها ستقام برعاية سمو ولي العهد حتى يحظوا

## فليطح: أتمنى عدم تجميد النشاط الكروي من قبل «الفيفا»

## «سلة» العربي تطلب استعارة ظفيري التضامن... والسليم جدد للصليبيخات

#### جابر الشريفي

الصفراء مدير لعبة كرة السلة بنادي التضامن دخول ناديه في مفاوضات جديدة مع مدرب منتخب الشباب فيصل بورسلي لتدريب الفريق الأول لكرة السلة خلفاً لزميله حمد الهجرس، وأشار الصفيران إلى انه في حالة موافقة المدرب بورسلي فستقوم إدارة النادي بمخاطبة الاتحاد لاستعانة بالمدرب على سبيل الإعارة. وعلى الجانب الآخر، جدد المدرب الوطني يوسف السليم عقده مع نادي الصليبيخات رسمياً للموسم الثاني على التوالي، وجاء قرار الصليبيخات نتيجة لتطور مستوى كرة السلة بناديه في عهد السليم.

أرسل مجلس إدارة النادي العربي كتاباً إلى مسؤولي نادي التضامن، لضم لاعب الفريق الأول لكرة السلة بمشاركة زميله عضو «الانتقالية» سيعفد خلال اليومين المقبلين، وسيشهد كشف النقاب عن الكثير من الحقائق خلال فترة عملهما في «الانتقالية».

#### الصليبيخات لن يشارك في «الخليجية»

من جهة أخرى، قال فليطح، إن اللاتحة الجديدة التي وافقت عليها لجنة المسابقات امس الأول، ورفعت

#### خالص العزاء

يتقدم القسم الرياضي بخالص العزاء إلى لاعب منتخبنا الوطني ونادي السالمية لكرة القدم بشار عبدالله لوفاة (جدته) للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان وإن لله وإنا إليه راجعون.

2010/2009

#### حازم ماهر

«الفيفا» سواء بتجميد النشاط، لا سمح الله، أو بتعميد عمل «الانتقالية» أو تعيين لجنة جديدة تكون مهمتها الدعوة إلى إجراء الانتخابات لاختيار 14 عضواً، وذلك بعد تعديل المادة 32 من النظام الأساسي، لافتاً إلى انه من المؤكد ان القرار سيخضع لعدة اعتبارات اهمها مدى التزام اللجنة «الانتقالية» بتعليمات «الفيفا» والمتمثلة في تغيير المادة 32 وهو ما حدث بالفعل، بالإضافة إلى العديد من الاعتبارات الأخرى، وأشار فليطح إلى ان قراره الابتعاد عن اللجنة نهائي

أعرب عضو اللجنة «الانتقالية» المؤقتة المكلفة إدارة اتحاد كرة القدم (حتى مساء امس) حمود فليطح في تصريح خاص لـ«الجريدة» عن امنيته عدم اتخاذ الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» قراراً بتجميد عضوية كرة القدم الكويتية على المستوى الخارجي مدة عام ميلادي، وذلك خلال جمعيته التي عُقدت امس وتنتهي اليوم في جزر البهاما، مضيفاً أنه من الصعوبة بمكان توقع القرار الذي سيصدر عن

## تنفيذية «الفيفا» تحدد مصير الكرة الكويتية غداً

علمت «الجريدة» ان اللجنة الانتقالية المؤقتة، المكلفة بإدارة شؤون اتحاد كرة القدم، تلقت الجمعة الماضي خطاباً من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، تضمن جدول أعمال الجمعية العمومية التي عُقدت امس في الباهاما وتنتهي اعمالها اليوم. وأكد «الفيفا» في خطابه ان اللجنة التنفيذية ستعقد اجتماعاً ظهر غد تناقش فيه ملفات بعض

الاتحادات من بينها ملف الكرة الكويتية، على ان يتم اتخاذ قرار بشأن هذه الاتحادات أثناء الاجتماع. وتوجه الفيفا لعدم إيقاف النشاط الرياضي الكويتي مع احتمال تغيير اللجنة الانتقالية على ان تقام انتخابات لمجلس إدارة جديد للاتحاد الكويتي لكرة القدم خلال شهرين.

## لقاء تأري بين العربي والكويت في نصف نهائي كأس الطائرة

#### محمد عبدالعزيز

يستأنف فريق القادسية حامل اللقب في السابعة والنصف من مساء اليوم، مشوار الدفاع عن لقب كأس الاتحاد للكرة الطائرة (فئة العمومي)، عندما يواجه منافسه التضامن في نصف نهائي البطولة على صالة النادي العربي. وعلى الجانب الآخر، يلتقي العربي ووصيف الدوري العام مع الكويت على صالة القادسية.

#### القادسية طريقة أسهل

يعد طريق القادسية اسهل للوصول إلى نهائي البطولة، عندما يواجه التضامن في لقاء اليوم، مقارنة بالصراع المتوقع في المباراة الثانية بين الكويت والعربي، فالقادسية تخطي كاظمة في ربع نهائي البطولة بثلاثة أشواط نظيفة ويسعى إلى الفوز على التضامن المُنتشي بانتصاره على الصليبيخات في دور الثمانية وينسج النتيجة.

#### صراع ملتعب

اما المباراة الثانية بين العربي والكويت، فستكون «ملتعبة» من دون شك، للخفر ببطاقة التأهل الثانية لنهاي البطولة. ومن المتوقع ان تتميز المباراة بالوقو والشراسة لتقارب مستوى الفريقين، ويسعى العربي ووصيف الدوري العام الى دك حصون الكويت وتكرار أحداث المباراة الأخيرة التي حسمها الأخضر لمصلحته، بفضل الخبرة والروح والنفس الطويل، للتاهل للمباراة النهائية والحصول على لقب البطولة لمصلحة الجماهير العربية، بعد العروض المتواضعة التي ظهر بها طوال الموسم وضياح لقب الدوري العام.

## المنتخب المصري

القاهرة - علاء محبوب



استفدنا من تجربة عمان... وجاهزون لموقعة «البلدية»

شحاتة

احمد محمود من مصر وحسن ظفر من عمان في صراع على الكرة

## يستأنف تدريباته غداً بالقاهرة استعداداً للجزائر

عادت إلى القاهرة ظهر أمس بعثة المنتخب المصري الكروي الأول لكرة القدم بعد انتهاء المعسكر القصير في سلطنة عمان استعداداً لمباراة الجزائر المرتقبة يوم 7 يونيو القادم في الجولة الثانية لتصفيات كأس العالم، وقرر الجهاز الفني للفريق بقيادة حسن شحاتة منح اللاعبين راحة اليوم، ويتجمع الفريق غداً ليجانب تدريباته حتى يوم الجمعة المقبل للسفر إلى الجزائر على متن طائرة خاصة.

ويختار حسن شحاتة 23 لاعباً بعد جمع اللاعبين كقائمة نهائية لطولة العالم للقطارات، وهي نفس القائمة التي ستسافر للمشاركة في مباراة الجزائر، وتم استبعاد أحمد حسام (ميدو) من المشاركة في مباراة الجزائر بصفة نهائية، لأن الجهاز الفني قرر الاعتماد على اللاعبين الذين شاركوا في معسكر عمان، بالإضافة

إلى لاعبي الأهلي أحمد فتحي وأحمد حسن الذين سمح لهما بالمشاركة مع الأهلي في مباراة سانتوس الأنغولي.

### الأوراق السرية

لم يقدم المنتخب المصري العرض المنتظر منه على مدى شوطي اللقاء، ووضح أن حسن شحاتة قد تعتمد إخفاء أوراقه السرية خشية "عبون" الجزائر التي راقت المباراة، وتم الدفع بمجموعة كبيرة من اللاعبين للمشاركة في اللقاء بغية الاطمئنان على جميع اللاعبين، واختيار أفضل العناصر الجاهرة لموقعة البلدية، حيث اشترك اللاعبون أحمد خيرى وأحمد عيد عبد الملك ومحمد حمص ومحمد محسن أبو جريشة وشريف عبدالفضيل بدلا من عمرو زكي وأبوتركية وعبدالعزيز توفيق ومحمد زيدان وأحمد المحمدي.

### ثلاث خطط

وقال شحاتة في تصريح لـ "الجريدة" إننا لعبنا كل شوط بطريقة مختلفة، وتمت الاستعانة بثلاث خطط فنية، بهدف رؤية أكبر عدد من اللاعبين في مرحلة تنفيذ المطلوب منهم، وفي كل واحدة أظهر اللاعبون استجابة لتنفيذ التعليمات ما

## سقط سهواً... مقال لم أكتبه

• جابر نصار

أدنى شروط المقال الصحافي من الناحية المهنية، كان من المفروض من الناحية الأخلاقية أن يطلب المسؤولون عن الموقع الكلام مني شخصياً أو سؤالي أو الاستئذان مني قبل نشره، بعد التحقق أنني من كتب ما نشر وليس شخصاً آخر.

وعليه فإنتي أعرف كيف أحفظ حق من الناحية القانونية عبر قنوات تفصح هذا التلاعب وترفضه.

أؤكد أن قطر ليس مغارة "علي بابا" التي تملئ بالذهب وتنتظر من أي مدافع عنها لتغطيته كلمة السر... وتملاً جيبويه بالثروة وهذا أمر مخبر لاشمخزان، إن المواقف في نظر البعض مدفوعة الفاتورة مسبقاً، وإن الديمقراطية التي تربيها عليها في الكويت، وإن الاختلاف في الرأي لا يفسد للحب والاحترام قضية، صارت في أبعديت الماضي، وإن لغة العصر في الطعن في وطنية كل من يختلف مع الشيخ أحمد الفهد الذي هو نفسه يختلف مع الكويينيين القائلين على الشأن الرياضي، وحفظ الله هذا الوطن من المتناقضين والبطانة الفاسدة.

\* إعلامي كويتي

يتعلق بالشقين الدفاعي والهجومى، مما يعكس ارتفاع درجة الوعي التكتيكي لديهم، ويؤكد قدرتهم الكاملة على استيعاب التعليمات.

وأضاف شحاتة أن التجربة كانت مفيدة لأنها ساهمت في رفع معنويات اللاعبين، وعلينا الاستفادة من هذه الروح في تحقيق الفوز بالجزائر، وتعدنا عدم كشف كل الأوراق أو معالم الخطة التي ستلعب بها في الجزائر، لأننا نعلم جيداً أن اللقاء مراقب من قبل المسؤولين في المنتخب الجزائري.

### إصابة بسيطة

أكد د. أحمد ماجد طبيب المنتخب أن الإصابة التي تعرض لها عمرو زكي طفيفة، ولن تعوقه عن المشاركة في معسكر المنتخب القادم، وقد أجرى اللاعب "أشعة" على عينه وتبينت سلامته.

وكان زكي قد تعرض للإصابة حين اصطدم برميله أحمد عيد عبد الملك أثناء الاحتفال بهدف محمد أبوتركية في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني بالمباراة الودية التي فاز فيها المنتخب على نظيره العماني في اللقاء الذي أقيم بينهما بلعب مجمع السلطان قابوس بن سعيد الرياضي بمسقط، في إطار استعدادات المنتخب المصري للقاء الجزائر في تصفيات كأس العالم 2010.

## مصطفى كريم لـ الجريدة: المفاوضات مع الأهلي مستمرة... والزمالك الأقرب لشرائي

• القاهرة - محمد القاضي

نفى العراقي مصطفى كريم مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الإسماعيلي، سلسلة الأنباء التي ترددت خلال الأيام القليلة الماضية حول موافقة المهندس نصر أبو الحسن رئيس مجلس إدارة ناديه على رحيله إلى صفوف نادي الزمالك، قبل انطلاق فترة الإعداد للموسم الجديد.

رفضت الانتقال إلى الغرافة القطري مقابل 400 ألف دولار

أكد العراقي مصطفى كريم مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الإسماعيلي في تصريح خاص لـ "الجريدة"، أنه تقدم بمذكرة رسمية إلى إيهاب جلال مدير الكرة داخل الجهاز الفني للإسماعيلي، يطلب من خلاله ضرورة السماح له بخوض تجربة احترافية جديدة خارج جدران النادي، في ظل العروض التي انهارت عليه من بعض الأندية التي تلعب في الدوري المصري، أبرزها من النادي الأهلي عن طريق هادي خشبة المنسق العام للجنة الكرة بالقلعة الحمراء، الذي طلب منه ضرورة التوقيع على عقد رسمي لإثبات حسن النية إلى حين الانتهاء من المفاوضات الجارية مع إدارة الدراويش، للاتفاق على حجم المقابل المالي المطلوب للحصول على البطاقة الدولية الخاصة به.

وأشار كريم إلى أن نادي الزمالك يعتبر الأقر إلى إتمام الصفقة في ظل العلاقات الطيبة التي تجمع بين إدارة النادييين، وعدم تقبل جماهير الدراويش فكرة انتقاله إلى صفوف النادي الأهلي مهما كانت المغريات المالية، وسبق لحمادة إمام رئيس

لجنة الكرة في نادي الزمالك التوصل إلى اتفاق شبه نهائي مع رئيس النادي الإسماعيلي، يقضي بارتدائه للفرقة البيضاء مقابل تسديد مبلغ مليوني جنيه، بجانب استغناء الزمالك عن بعض لاعبيه الذين لن يشملهم القيد في قائمة الفريق للموسم المقبل، مؤكداً أنه لم يعط عرضاً للإسماعيلي رداً نهائياً حول عرض الزمالك أو الأهلي إلا بعد دراسته من الناحية المالية مع وكيل أعماله، وافقة المهندس نصر أبو الحسن رئيس مجلس إدارة ناديه على رحيله إلى صفوف نادي الزمالك قبل انطلاق فترة الإعداد للموسم الجديد.

وأضاف كريم أنه رفض جميع العروض التي تلقاها من بعض الأندية التي تلعب في الدوري القطري عن طريق بعض وكلاء اللاعبين العرب، أبرزها من نادي الغرافة القطري مقابل إعطائها مبلغاً مالياً كبيراً لتأمين مستقبله من الناحية المالية يصل إلى 400 ألف دولار في الموسم الواحد، إلا أنه يفضل اللعب في الدوري المصري بعد أن نجح في المنافسة للموسم الثاني على التوالي على لقب هداف

## الإيرلندي روي كين يقترب من خلافة جوزيه

• القاهرة - الجريدة.

بعد دراسة مستفيضة لعدد كبير من السير الذاتية الخاصة بمدربين عرب وأجانب، اقترب النادي الأهلي من التعاقد مع الإيرلندي روي كين نجم فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي الأسبق.

دخل مجلس إدارة النادي الأهلي برئاسة حسن حمدي في مفاوضات سريعة مع الإيرلندي روي كين، نجم فريق مانشستر يونايتد الإنجليزي الأسبق، لإقناعه بإمكانية تولي مهمة تدريب الأهلي بدلا من البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني المستقبل، والذي تولي المسؤولية الفنية لمنتخب أنغولا جاء ترشيح روي كين لقيادة القلعة الحمراء في الموسم الجديد على الرغم من قلّة خبرته التدريبية، بناء على دراسة مستفيضة لعدد كبير من السير الذاتية الخاصة بمدربين عرب وأجانب، عن طريق إحدى شركات تسويق اللاعبين تحمل الجنسية النمساوية ويرتبط مسؤولوه بعلاقات صداقة قوية مع محمود الخطيب نائب رئيس النادي الأهلي.

واتفق أعضاء لجنة الكرة بالأهلي على وضع عدة شروط يجب أن يتم توافرها في المدير الفني الجديد قبل أن يتم التعاقد معه، يأتي في مقدمتها صغر سنه الذي لا يتجاوز حاجز الـ 45 عاماً وما يسبق له العمل مع الفرق الكبيرة في الدوريات الأوروبية المختلفة، بالإضافة إلى عدم قيامه بتولي مهمة تدريب أي فريق في منطقة الشرق الأوسط أو قارة إفريقيا، خصوصاً مع أندية شمال إفريقيا، وهي الشروط التي

تحققت في الإيرلندي روي كين الذي اعتزل ممارسة لعبة كرة القدم في صيف عام 2006، وكانت أولى تجاربه التدريبية مع فريق ساندر لاند الذي هبط إلى دوري القسم الثاني الإنجليزي هذا الموسم، وقام بتدريب فريق إيسويتش تاون أحد فرق دوري الدرجة الأولى في إنكلترا.

وعلمت "الجريدة" أن مجلس إدارة النادي الأهلي رصد راتباً شهرياً قدره 50 ألف يورو لسروي كين، على أن يقوم بتوقيع عقد رسمي مدة موسمين مقبلين، وأن يتحمل

## مجلس الزمالك الجديد يدرس إقصاء سعد وتعيين رمزي

• القاهرة - محمد القاضي

يقوده إسماعيل يوسف المدير الفني، ويفضّل المجلس بين ثلاثة من أبناء القلعة البيضاء هم معتمد مرعي المدرب العام لفريق المصري للاتصالات وعصام مرعي المدير الفني الحالي لنادي المنيا وتامر عبدالحميد مدرب فريق تحت 15 سنة بنادي الزمالك، بالإضافة إلى إمكانية إضافة مدير كرة يتم فصل اختصاصاته عن المدرب العام وتخصيص صلاحياته في الشؤون الإدارية بدون التدخل في الأمور الفنية، وتتم المفاضلة في الوقت الراهن ما بين الثنائي خالد الغندور نجم الزمالك الأسبق ومدحت عبدالهادي الذي أعلن اعتزاله ممارسة لعبة كرة القدم قبل حوالي موسمين.

وقرر المجلس الجديد الإبقاء على الثنائي د. أحمد عبدالله مدير شؤون اللاعبين وإيمن طاهر مدرب حراس المرمى لعدم إثارتهما أية مشاكل خلال فترة عملهما داخل الجهاز الفني للموسم الثاني على التوالي.

في الوقت نفسه طلب مددح عباس من حمادة إمام رئيس لجنة الكرة في النادي ضرورة تقديم تقرير مفصل عن مجموعة الصفقات الجديدة التي يتم التفاوض معها لتدعيم صفوف الفريق، قبل انطلاق فترة الأعداء للموسم القادم مع إمكانية وضع ميزانية مالية مفتوحة لإنهاء الصفقات لصالح نادي الزمالك من دون الدخول في صراعات مع بقية الأندية الموجودة في المسابقة.

بدأت الإدارة الجديدة في نادي الزمالك بفرقة الأجهزة الفنية كأول خطوة لها، بعد توليها مهام عملها. إذ يدرس المجلس الجديد حالياً إقصاء د. محمود سعد المدرب العام والقائم بأعمال مدير الكرة داخل الجهاز الفني وإعادة تدويره إلى منصبه الأساسي كمدير فني لقطاع الناشئين، خصوصاً بعد الأندية التي وصلت إلى رئيس النادي بعد 24 ساعة من الانتخابات تؤكد أن سعد كان يقوم بالدعاية الانتخابية أمام مجموعة الرياضيين داخل مقر النادي في ميت عقبة لقائمة د. كمال درويش مرشح الرئاسة خلال الأسبوع الأخير الذي سبق عملية التصويت.

ومن أبرز المرشحين لتولي المنصب بدلا منه أحمد رمزي المدرب العام الأسبق للفريق، والذي رفض تدريب أي فريق في الدوري الممتاز المصري هذا الموسم انتظارا لنجاح قائمة مددح عباس في انتخابات الجمعية العمومية الأخيرة.

كما يبحث المجلس الجديد التعاقد مع مدرب مساعد بدلا من سامي الشنيتيني الذي انضم إلى الجهاز الفني لفريق الجودة الصاعد حديثا إلى الدوري الممتاز، الذي

## «غربة» في صفوف طلائع الجيش ومفاوضات مع خمسة لاعبين

• القاهرة - رمضان حسن

في محاولة جادة لتغيير دماء الفريق بدءاً من الموسم الكروي المقبل، قام مسؤولو نادي طلائع الجيش بإجراء عملية إحلال وتجديد داخل صفوف الفريق، إذ حدد فاروق جعفر المدير الفني للفريق الكروي الأول قائمة اللاعبين الثمانية الذين سيتم الاستعانة عنهم دفعة واحدة، لعدم الحاجة إلى جهودهم وهم: محسن الشحات الذي يتم بيعه لنادي اتحاد الشرطة، والرباعي أحمد عمران ومحمود عبدالحميد وجمعة مشهور وإيهاب توتو لفريق الإنتاج الحربي، في حين طالب جعفر كلاً من الحارس وأثل خليفة وسامح العيبدروسي وأنور مسعود بالبحث عن أندية للتعاقد معها.

في ذات السياق، يجري فاروق جعفر محاولات مختلفة لتدعيم صفوف فرقة بلاعبين جدد، إذ دخل في مفاوضات جادة مع كل من أحمد عطا لاعب فريق "النصر" ومصطفى إبراهيم لاعب نادي "المقاولون العرب" والثلاثي عبدالرحمن محيي وعامد عبدالحميد وهاني السيد "الترسانة".

يأتي ذلك في الوقت الذي نجح فيه مجلس إدارة الطلائع بضم اللاعب أحمد طلعت ليبرو نادي سكر الحوامدية بصفة نهائية من ناديه ولمدة خمسة مواسم مقبلة، بواقع 300 ألف جنيه في الموسم الواحد.

## صامويل كيرا ثاني صفقات الشرطة في الانتقالات الصيفية

• القاهرة - الجريدة.

لما يتمتع به من إمكانات وقدرات فنية وبدنية عالية، تؤهله ليكون إضافة ودعمًا للفريق، ما دفع العديد من الأندية إلى التعاقد معه، لكن جاءت محاولاتهم بالفشل لضعف المقابل المادي الذي تم عرضه حينئذ.

وكان مسؤولو الشرطة دخلوا في مفاوضات جادة مع اللاعب من أجل الحصول على خدماته،

نجح مسؤولو نادي اتحاد الشرطة في إتمام التعاقد مع الغاني صامويل كيرا، لاعب وسط الفريق الكروي الأول في نادي المقاولون العرب، ليكون ثاني الصفقات التي أبرمها الفريق من أجل تدعيم صفوفه بدءاً من الموسم الجديد، بعد ضم محسن الشحات لاعب فريق الجيش في وقت سابق.

وقد سبق.

## محمد فضل إلى القلعة الحمراء رسمياً بعد سباق مع الزمالك



محمد فضل

وبذلك يكون فضل هو الصفقة الرابعة للأهلي للموسم الجديد بعد التعاقد مع البلاسكي لاعب "الأولمبيي"، ووائل شفيق "سموحة"، ومحمد خلف "النصر".

كان فضل قد أعلن رسمياً، عقب نهاية الموسم المنصرم، عدم موافقته على التعاقد مع لإسماعيلي، بسبب الخلافات على المقابل المادي نظير ذلك، خصوصاً أن عقده انتهى بنهاية الموسم الحالي، وهو ما أعطى حرية الانتقال إلى أي ناد يريد أن يلعب له، وهو ما حدث بالانضمام إلى الأهلي.

يذكر أن محمد فضل هو أحد ناشئي الأهلي قبل أن يترك الفريق من خمس سنوات لينضم إلى أكثر من ناد في الدوري الممتاز، قبل أن يستقر به الحال في الإسماعيلي ومن ثم العودة إلى الأهلي.



الجهاز الفني لنادي الزمالك





## شعبي

وضاح

nashmi22@hotmail.com

## حصان طروادة!

الحكومة .. " حلیمه " نفسها اليوم ردت

إلا زادت عليها شوية " مأزمين "!

فكرت إنها صكت كل ثغره وسدت

جابت اللي يشاغب .. حطته في العرين

ما دزت إنها راحت في الظنون وتعدت

دخلت ذيب جايغ .. ياكل النايامين !!

## منفضة سجاجر وراء تأخر إقلاع طائرة من مطار هيثرو

الجوية تفرض أن يكون في الطائرات منافض دخان. وتابع: "في حال قام أحدكم بتدخين سيجارة بشكل مخالف للقانون فيجب أن يكون هناك مكان لاطفاء سيجارته بشكل آمن".

(لندن - يو بي أي)

تاخرت طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية عن موعد إقلاعها المقرر من مطار هيثرو الدولي بحوالي 25 دقيقة، لأن طاقمها كان مشغولاً في البحث عن منفضة سجاجر بديلة لواحدة كانت قد فقدت من دورة مياه المسافرين فيها.

وذكرت صحيفة "دايلي مايل" أن طاقم الطائرة أبلغ المسافرين بأن الإقلاع سوف يتأخر لبعض الوقت بولاية نيوجيرسي نوريين هاجينليان، التي منعت العنقاق بين طلابها: «إن اللمس والاتصال الجسدي بينة في منطقة خطيرة جداً». وأضاف: «الأمير ليس كمن يلقي التحية على الآخرين، وهذا يحدث يومياً».

وذكرت صحيفة "ذا نيويورك تايمز"، أن مدرسة هاجينليان هي واحدة من بين مدارس كثيرة في نيوجيرسي وأوريغان تمنع العنقاق.

إلى ذلك، قال الطالب غابريال براون، الذي انتسب أخيراً إلى مدرسة فيورييلي لاغوارديسا الثانوية في نيويورك، إن العنقاق بات من الطقوس التي تلقى رواجاً كبيراً، إذ يشعر الطلاب بأنهم متأكدون على ذلك.

وأضاف براون: «إذا لم يعانق شخص ما أحدهم، أو لم يفعل شيئاً كهذا، فقد يعامله الآخرون بحذر أو يعتقدون أنه غريب الأطوار».

وفي هذا السياق، قالت إيمي بيست، وهي عالمة اجتماع في جامعة جورج ماسون: «إنما الآن نعرض أجسادنا على الآخرين سريعاً، وهناك قواعد قليلة تتحكم بأمور لها علاقة بلمس الجسد، وهناك سهولة أكبر في الوصول إلى أجسام الآخرين».

(نيويورك - يو بي أي)



جيس

## حظر العناق في بعض المدارس الأميركية

بعد الانتشار الواسع لعادة العناق بين المراهقين الأميركيين تقول مدارس الآن إنها حظرت هذه العادة بين طلابها، أو فرضت وقتاً محدداً لذلك، وفي هذا السياق، قالت مديرة مدرسة جورج وايت الثانوية في هيل صايد منذاً لذلك، وفي هذا السياق، قالت مديرة مدرسة جورج وايت الثانوية في هيل صايد بولاية نيوجيرسي نوريين هاجينليان، التي منعت العنقاق بين طلابها: «إن اللمس والاتصال الجسدي بينة في منطقة خطيرة جداً».

وأضاف: «الأمير ليس كمن يلقي التحية على الآخرين، وهذا يحدث يومياً».

وذكرت صحيفة "ذا نيويورك تايمز"، أن مدرسة هاجينليان هي واحدة من بين مدارس كثيرة في نيوجيرسي وأوريغان تمنع العنقاق.

إلى ذلك، قال الطالب غابريال براون، الذي انتسب أخيراً إلى مدرسة فيورييلي لاغوارديسا الثانوية في نيويورك، إن العنقاق بات من الطقوس التي تلقى رواجاً كبيراً، إذ يشعر الطلاب بأنهم متأكدون على ذلك.

وأضاف براون: «إذا لم يعانق شخص ما أحدهم، أو لم يفعل شيئاً كهذا، فقد يعامله الآخرون بحذر أو يعتقدون أنه غريب الأطوار».

وفي هذا السياق، قالت إيمي بيست، وهي عالمة اجتماع في جامعة جورج ماسون: «إنما الآن نعرض أجسادنا على الآخرين سريعاً، وهناك قواعد قليلة تتحكم بأمور لها علاقة بلمس الجسد، وهناك سهولة أكبر في الوصول إلى أجسام الآخرين».

(نيويورك - يو بي أي)

## بعض ألبسة السباحة قد تسبب السرطان

حذر خبراء سباحة بريطانيون من أن ألبسة السباحة المصنوعة من أقمشة تتيج لما لا يقل عن 80 في المئة من أشعة الشمس النفاذ منها، قد تسبب سرطان الجلد.

وأشار هؤلاء إلى وجود آلاف الثقب الصغيرة جداً في هذه الألبسة التي لا ترى بالعين المجردة، لكن خطرها كبير جداً على الجلد.

إلى ذلك، نصح صاحب شركة "كينيكسي" المصنعة لألبسة الاستحمام "تان ترو" المستهلكين بوضع مادة واقية للجلد تحت هذه الألبسة، خشية الإصابة بالسرطان أو الالتهابات الجلدية.

وفي هذا السياق، قالت المتحدثة باسم جمعية السرطان في بريطانيا كارين كليفورد: «إننا نخشى بارتداء ملابس استحمام تقي من الأشعة فوق البنفسجية بسبب خطر هذه الأشعة على الجسم».

(لندن - يو بي أي)

## حلم سوزان بويل تحطم في نهائيات برنامج «بريتانز غات تالنت»



سوزان بويل

التاقل مع شهرتها المفاجئة والضغط الاعلامية، لتبدأ في اظهار بوادر اضطراب عصبي خلال الايام الاخيرة الماضية.

وتلقت غضب انتقاد اداؤها في المرحلة نصف النهائية خلال الاسبوع، وثار غضبها في برهة الفندق حيث تقيم بلندن واضطرت الشرطة الى التدخل.

وقال بيرس مورغان احد اعضاء لجنة التحكيم الخميس ان سوزان تشعر بانها اربب بهرته مصابيح سيارة. وخلال البرنامج أمس الاول، وردا على سؤال طرحه احد المتقدمين حول ما اذا كانت تأسف لانها غادرت بلدها في اسكتلندا، قالت بويل "كان الأمر يستحق العناء". ومهما كانت نتيجة المسابقة، فقد توقعات وسائل الاعلام البريطانية ان توقع سوزان بويل عقدا كبيرا مع شركة انتاج اسطوانات.

وشارك في النهائيات 10 أشخاص أو فرق، وحصل الفائز على مبلغ مئة ألف جنيه استرليني (114 ألف يورو)، وفرصة المشاركة في حفلة تحضرها الملكة اليزابيث الثانية خلال الصيف. وتابع 15 مليون بريطاني أداء سوزان بويل في المرحلة نصف النهائية خلال الاسبوع، وتوقعت محطة آي تي في التي تنتج البرنامج عددا مائتاً على الأقل أمس الأول.

(لندن - أ ف ب)

حلت الاسكتلندية سوزان بويل التي انتقلت في سن الثامنة والاربعين من الظل الى الشهرة العالمية بفضل "صوتها الملائي"، في المرتبة الثانية أمس الاول بنهائيات برنامج "بريتانز غات تالنت" (موهب بريطانيا) التلفزيوني، في حين حلت في المرتبة الاولى فرقة من الراقصين.

وشعرت سوزان بويل التي كانت تعد الاوفر حظا للفرز بهذا البرنامج التلفزيوني، بخيبة امل شديدة من جراء هذه النتيجة، لكنها ما لبثت ان تماكت نفسها وقالت ان "الافضل قد فازوا". وتمتدحها سعيدا لفرقة "دايفرسيستي" المؤلفة من عشرة شبان، التي فازت بتصويت الجمهور في هذا البرنامج الذي يحظى بشعبية واسعة.

وكانت سوزان غنت بصوتها الساحر اغنياتها المفضلة "اي دريمد اي دريم"، في النهائيات التي وصفتها بانها "اهم امسية في حياتي".

وظهرت على المسرح مرندبة فستانا طويلا براقا رمادي اللون، مماثل الى الازرق، وغنت الاغنية وهي من ضمن المسرحية الغنائية "لي ميزيرابل" (البؤساء) التي سبق ان غنتها في ابريل خلال تصفيات المسابقة التي تشهدهم رواجا كبيرا.

وكان ادائها الرائع صفع حينها اعضاء لجنة التحكيم. وخرجت هذه العائس العاطلة عن العمل، والاقرب الى الدمامة، من الظل لتحقيق شهرة كبيرة، وبسرعة فائقة جال اداء سوزان كل انحاء العالم بفضل موقع "يوتيوب"، وتمت مشاهدة التسجيل المصور لمشاركتها أكثر من مئة مليون مرة، لتصبح الحدث على مختلف وسائل الاعلام، بدءا من الولايات المتحدة، مروراً بالصين واليابان وصولاً الى استراليا.

واعلنت الممثلة الاميركية ديمي مور ومغني الروك جون بون جوفي، انهما من المعجبين بالنجمة الجديدة صاحبة الحاحية الحاحيين السميكين والشعر الاشيب المبعثر. وبينما اعلن أمس الاول انها على شفير الانهيار بسبب الضغط الاعلامي، بدت على المسرح بكامل تركيزها وسيطرت على مشاعرها.

وقال احد اعضاء لجنة التحكيم "انه اروع اداء شاهده في برنامج بريتانز غات تالنت". غير انها لم تتمكن على ما يبدو من اقتناع الجمهور الذي صوت عبر الهاتف.

وقبل النهائيات، تلقت الصحف البريطانية بشأن صحة بويل، وقالت صحيفة شعبية ان الفريق المشرف على انتاج البرنامج اضطر الى ارسال فريق طبي ليحيط بها. ووجدت النجمة الجديدة العاطلة عن العمل التي كانت تعيش وحيدة مع قطنها في شقة تابعة لمجمع سكني شعبي ببلاتكيرن قرب ادنبره في جنوب شرق اسكتلندا، على ما يبدو صعوبة في



## الانسحاب من الجلسة

د. غانم النجار

الاحتجاج البرلماني له اساليب عدة، أحدها هو الانسحاب من الجلسة، وهو تعبير سياسي لا قيمة قانونية له ما لم يؤد إلى فقدان النصاب القانوني للجلسة، وهناك حادثة فريدة من نوعها أدت إلى فقدان النصاب كانت في جلسة 11 نوفمبر 1992، عندما كان الموضوع المطروح حول الأسرى، وحين ثار أهالي الأسرى على عدم جدية النواب في مناقشة قضية الأسرى، وانسحبوا احتجاجاً إلى قاعة داخلية بالمجلس، اضطر العديد من النواب إلى الخروج من الجلسة لتهدئتهم، ما أدى إلى فقدان الجلسة نصابها. كانت تلك من الجلسات النادرة، ربما التي أدى فيها انسحاب الشعب إلى فقدان النصاب، مضيفة بُعداً رمزياً للممارسة الديمقراطية لا يمكن تجاهله.

ويبدو أنه حتى اللحظة، فإن أهم انسحاب لنواب من الجلسة كان ذلك الذي تم في أواخر سنة 1964. وتتلخص تلك الحادثة حين تقدم رئيس الوزراء آنذاك الشيخ صباح السالم بحكومة جديدة في ديسمبر 1964، ونظراً إلى معارضة عدد من النواب لتلك الحكومة لأسباب متعددة، إضافة إلى ارتباط بعض النواب بأحد أفراد الأسرة الحاكمة، والذي كان رفضاً للتشكيل الحكومي، فقد التزم ما يقارب 28 نائباً، وقرروا عدم دخول الجلسة، الأمر الذي أدى إلى فقدانها النصاب القانوني المطلوب، وبالتالي عدم تمكن الوزراء الجدد من أداء القسم الدستوري. كانت الحجة المعلنة لتلك الفعل الاحتجاجي هي أن تعيين بعض الوزراء الجدد يخالف المادة 131 من الدستور، التي تمنع الجمع بين المنصب الوزاري ومزاولة العمل التجاري. كان أمير البلاد الشيخ عبدالله السالم خارج البلاد حينها، واضطر إلى العودة للتعامل مع الأزمة، ولم يستجب لطلب رئيس الوزراء بحل مجلس الأمة، بل طلب منه تشكيل حكومة جديدة تتوافق مع اعتراضات مجلس الأمة، وهكذا كان، تشكلت حكومة جديدة، ولم تواجه اعتراضاً، إذ لم يكن سبب الاعتراض الحقيقي هو المادة 131، بل خلاف سياسي، ولم يتحول ذلك الانسحاب إلى حالة. هكذا هي السياسة، لا يعكس المعلن منها بالضرورة حقيقة ما يجري.

وأمس انسحب 14 نائباً من جلسة أداء القسم الحكومي، وعلى الرغم من عدم وجود أثر قانوني للانسحاب، فإنه من المهم أن يقرأ قراءة سياسية، بغض النظر عن تنوع وتعدد الأهداف ومبررات المستحسين لكنه من المهم التعامل مع الموضوع بصورة أكثر جدية، فاحتمالات المشاركة في الحالة أمر وارد ويمكن في ظل مقاطعة التيارات السياسية للمشاركة في الحكومة، ولذا لا يجب التقليل من شأن انسحاب أمس بمجرد أنه لا أثر قانوني له، وقد يكون البعد السياسي أكثر أهمية. ويبيح إعلان الاحتجاج بالانسحاب حقاً لأي نائب، مع حقناً في معرفة أسباب ذلك الانسحاب، اما ما جرى في الجلسة من مخالفة لللائحة الداخلية، سواء في نص القسم، ومدخلات النواب، خروجاً على جدول الأعمال واللائحة الداخلية، كما أشار النائب احمد السعدون، فهي مسائل يفترض ان يتم التعامل معها بجدية أكثر، وان يتم توضيحها بشكل لا يحتمل التأويل لجميع النواب، ويستلزم صرامة أكبر من رئاسة مجلس الأمة.

عندما بدأ مجلس الأمة أعماله عام 1963 كان النواب يستعينون بالخبير الدستوري لتبيان ما التمس الأمر فيه دستورياً من تعارض مع اللائحة، أما الآن فقد ضاعت الطاسة.

## استعان بهما لمساعدته في البحث عن عروس... فهشما رأسه لسرقة المهر

فتشا الحجرة ولم يعثرا على النقود فسرقا هاتفه المضمول وهربا، قبل أن يتم ضبطهما ويعترفان.

(القاهرة - د ب أ)

كشفت الشرطة المصرية غموض مقتل بواب عمارة عشر على جنته داخل حجراته بمحافظة الجيزة، إذ تبين أن عاملا ونجل شقيقه هما من نفذوا الجريمة لسرقة المجني عليه، اعتقاداً أنه يحتفظ بمبلغ مالي كبير ادخره للزواج.

وذكرت تقارير إخبارية أمس الأحد أن القضية بدأت ببلاغ من صاحب محل زجاج، قال إنه عثر على جثة بواب العمارة وسط بركة من الدماء.

وكشفت التحريات أن النواب تعرف على عامل من المنيا وطلب منه مساعدته في العثور على عروس، وعلم منه أنه يدخر مبلغاً من المال للزواج. واتفق المتهم مع نجل شقيقه على سرقة المجني عليه، فتوجها إليه واستضافهما، وأثناء إعداده الشاي لهما، قام أحدهما بصريه بإتالة حادة، وضربه الآخر بشاكوش على رأسه، ويعد أن تاكدا من مقتله

## bloggers

## قل لي ماذا تقرأ... أقل لك من أنت!؟



إن كنت من القراء الذين يميلون إلى الروايات العاطفية، فإنك تتميز بالمشاعر المرهفة والانجاب نحو الحياة الخيالية الوردية والبعد عن الواقعية.

وإن كنت من القراء الذين يميلون إلى قراءة الكتب البوليسية، فإنك تتميز بروح التحدي وحب المغامرة والقدرة

على الصمود والعناد، فضلاً عن اتساقك بالواقعية وبعيدك عن المثالية في تعاملاتك مع الآخرين. وإن كنت من القراء الذين يميلون إلى قراءة كتب الخيال العلمي، فإنك تتميز بدرجة عالية من الخيال والانطلاق في الأفكار البعيدة عن أرض الواقع، والاستعداد الفطري للاختراع أو طرح الأفكار والآراء الجديدة، فضلاً عن عشق التكنولوجيا وكل ما هو جديد في العلم. أما القارئ الذي يميل إلى كتب التاريخ، فإنه ينتمى بالحنين إلى الماضي وتكرياته أو الرغبة في الاستفادة من دروسه وعقائده، وهو شخص تقليدي أكثر مما هو تقدمي في أسلوب حياته، وكذلك النظر إلى كل النتائج قبل اتخاذ القرار.

حارة القراء  
http://qora2.almudawen.net

## زحلقية الدسمة مشروع أزمة سياسية!



## X MEN: First Class 2010

حسناً... يبدو أن جمهور افلام (اكس مين) في انتظار نسختين جديدتين قادمتين: الفيلم الأول سيكون العام القادم عام 2010 والآخر سيكون عام 2012 والجميل ان شخصية (غامبيت)، وهي الشخصية التي ظهرت في الفيلم الاخير صاحب العصا والقمار ستكون شخصية اساسية ويرشح ان يلعب دورها الممثل براد بيت (اشاعات)... الاجزاء القادمة ستخلو من شخصية ولفرين التي تمسك بها الممثل جاكمان تذهب الى ممثلين صغار غالباً غير معروفين لتقليل التكاليف على الانتاج...

frankom  
http://www.frankom.com

وصلني عبر البريد الالكتروني صور مضحكة لمجموعة من الاطفال الابرياء بمنطقة الدسمة، ارادوا اثبات ان تصميم جمعية الدسمة التعاونية الجديدة يناسبهم ويوفر عليهم الذهاب الى المدينة الترفيهية، خصوصاً ان إحدى زوايا الجمعية صارت زحلقية مفتوحة لجميع الاطفال بالمجان. اولية لأي باهل ينط راسه او إنهم يحطون اسفنج حولين الزاوية لزوم ما يطبخ فيهم باهل وتتحول الطبخة إلى أزمة سياسية وتضعيد تروح ضحية وزير التربية الجديدة د. موزي الحمود!

منع في الكويت  
http://q8cartoons.blogspot.com

## برامج التلفزيون والخدمات على www.aljarida.com

وفيات	
60 عاما، شيعت، الجهراء، العيون، 99388671 - 9422116	ت: 8، ش: 438، ت: 99388671 - 9422116
94 عاما، شيع، الرجال، الخالدية، ق: 1، ش: 13، م: 8، النساء: قرطبة، ق: 1، ش: 3، م: 12، ت: 24811528 - 25347299 - 99054331	
71 عاما، شيعت، الرجال، شرق، حسينية معرفي القديمة، النساء: الجارية، ق: 6، ش: 7، م: 30، ت: 25313240 - 25343103	
51 عاما، تشيع 8 صباح اليوم، الرجال: سلوى، حسينية سيد محمد، النساء: الريثية، حسينية أم صادق، ت: 66628480 - 66630200	

مواعيد الصلاة	
الفجر	03.16
الشروق	04.49
الظهر	11.46
العصر	03.20
المغرب	06.43
العشاء	08.13
الطقس والبحر	
العظمى	42
الصفرى	27
أعلى مد	06.42 صباحاً
أدنى جزر	05.52 مساءً
	12.22 ظهرأ